

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مقبوع
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب كالأبواب الثلاثة
بها حجم الكتاب واشتهر على جواشيه

الجزء الرابع

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج أو حرة وما لا يباح ويان تحريم الطيب

عليه
منه
القصص جمع القصب كسبيل
وسبل والسراويلات جمع
السراويل وكلة سراويل
فارسية معربة فلوار وقيل
حرية جمع سراويل كدرا
كاذبة في هذه من علم النحو
والفقه والبراس جمع البراس
يضم الباء والنون وهو كما
في النهاية كل ثوب راحته منه
مفتوح به من دراهة أوجبة
أو مطر أو غيره وقال
الجريري هو للسريرة طرية
كان السالك يلبسوها في
صدر الاسلام وهو من البرس
بكسر الباء وهو القطن
وقيل انه غير عربي والحقاق
جمع الخف الملبوس وخف
البحر جمع أخفاف وقوله
الأحد هكذا بالرفع على
البديلة من واو الضمير
وفي نسخة لا أحدا بالنصب
وقوله من الكعبين الكعب
هنا العظم المثلث المبطن
على ظهر القدم لا العظمان
الثانان لأن الأحرط ليا
كان اسفل كسها وهو ليا
فلنا خلافا لقاله فان المراد
بالكعبين عنده ما هو المراد
بهما في الوضوء وقوله ولا الورس
هو ثوب أمطر طيب الرائحة يصنع به
وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه
داهيا إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمنعوع منها كالحقن في موضع

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجرد الثقلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن
يحيى وعمر والشاذلي وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل
ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجرد ثقلين فليقطعهما حتى
يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

(يلبس)

كتاب الناسك

كتاب الناسك

كتاب الناسك

يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَغَمَرَانِ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّسِ الرَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخَنْفَانَ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
عَسَّانَ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا بِهِ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ عَنْ
خُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلَّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحْدَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خَفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْقَبَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَكْرُصُورَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعَ فِي عَمْرِي قَالَ وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَسُيِّرَ بِشَوْبٍ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتْرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله ثوباً مصبوغاً برغمران أو ورس ما يباح
للحرم لبسه ما كان غير
خطب كالإزار والرداء فإنه
ممنوع من الخطب ولو كان
غير من عفر
قوله يعنى الحرم تفسير
للمصطلح الواقع في الحديث
وظاهره جواز لبس السراويل
للحرم المأقذ الإزار كما هو
مذهب الشافعي وأما
عندنا وعند مالك فلا يلبسه
والأما يشقه وبأزويه عند
الضرورية ولو لبسه من غير
حق لم يلحقه ذلك الخلقان
لا يلبسهما الحرم إلا بعد
قطعهما أسفل من الكعبين
قوله عليه السلام من لم يجد
ثعلين الخ (من) هنا وفيما بعده
عبارة عن الحرم ومحل
بظاهره من محل واحتفظنا
نحن فسلمنا بما رواه ابن
عمر فيما سبق آنفاً لأن
ما ورد فيه دليلان فالعمل
بالحرم أولى للاحتياط
قوله يعنى بن أمية وفي بعض
الروايات يعنى بن أمية وهما
صبيحان فان أمية أمية وممية
أمة على ما يظهر من أسد
الغابة واللفظة ممية بهم الميم
وسكون النون
قوله وهو بالجعرانة هو موضع
قريب من مكة مر ذكره
ونسبته في هامش ص ١٠
من الجزء الثالث
قوله وعليها خلوق هو طبع
الحاء المعجزة وهو نوع من
الطيب حرك من الرهران
وتحيره كما في النجاة ثم
إن الخلوق كما يظهر من الروايات
الآتية كان يمسد هذا
الرجل لا يمتد ولعله لكثرة
ظهور أثره على جبهته ولهذا
أمره النبي صلى الله عليه
وسلم بغسل ما على جبهته
وبترج جبهته والألصقان
في رءوسهما كناية عن اللص
قوله لسر بطوب وكان
السر سجدنا سر كالماء
بجاءه في الصفحة الخامسة
قوله فقال أسره الخ
هكذا هو في جميع النسخ
ولم يبين السائل من هو
ولاسبل له ذكر وهذا
القائل هو مبرن الخطاب
رضي الله عنه كما بينه
في الرواية التي يمتددها
نحو

في نسخة

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَآخِسِيهِ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثُّمَرَةِ أَغِيلَ عَلَيْكَ أَثَرُ الثُّمَرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْقِ)
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرِكَ مَا أَنتَ صَانِعٌ فِي حَجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَّاتٌ (يَعْنِي
جُبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثُّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ
الْثِّيَابَ وَأَغِيلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا
فِي حَجَّتِكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُطِيلَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّعٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثُمَّرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَبِيبٍ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثُّمَرَةِ آتَقَا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ جَنِيًّا بِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ
فَانزِعْهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَضَمَّعُ فِي حَجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت
الناس الذي يردده مع نفسه
اه نووي
قوله كغطيط البكر هو يفتح
الباء وهو القن من الابل
اه نووي
قوله لما سري عنه هو
بضم السين وحسن الراء
المشقة أي ازيل ما به وكشف
عنه اه نووي
قوله عليه السلام اسع في
عمرتك ما انت صانع في حجتك
معناه من اجتناب المحرمات
ويحتمل أنه صلى الله عليه
وسلم أراد مع ذلك الطواف
والسعي والخلق بصلاتها
وهي تبارك وتعالى التي ترفع
ذلك مما يشرك فيه الحج
والعمرة ويخص من عمرته
ما لا يدخل في العمرة من
العمل الحج كالوقوف والرمي
والمبيت بمنى ومنه لغة وتجر
ذلك وهذا الحديث ظاهري
ان السائل كان طالما بسعة
الحج دون العمرة لهذا قال
له صلى الله عليه وسلم واسع
في عمرتك أي انت صانع في حجتك
اه نووي
قوله وعليه مقطعات هي
قطع الطاء المشددة وهي
الثياب المخططة وأوصف بقوله
يعني جبة اه نووي ولي
التقطيع معنى التفصيل أي
التي فصلت على البدن أولا
ثم غطيت ولا كذلك الأزار
والرهاء
قوله وهو متضمع بالخلق
أي متلون به مكدر منه
اه نووي
قوله متضمع بطبيب سلة
لرجل
قوله عمر الوجه يغط قال
في المصباح غط النائم يغط
المخططة من باب ضرب تردد
فعله صاحدا الى خلقه حتى
يسمى من حوله اه وسبب
ما طراه صلى الله تعالى عليه
وسلم من احمرار الوجه
والغطيط حالة الوضوء كله
وشدته قال الله تعالى
اناسلق حليك قولا تعيلا
قوله طبة بن مسكرم بضم
أوله واسكن الكاف وفتح
الراء كذا ضبط الخزرجي
في خلاصة تهذيب تهذيب
الكامل في أسماء الرجال
فلا يصح يقول السنوسي
يفتح الراء المشددة

رواه عنه جندب بن عبد الله

عبد بن جندب

قوله قد اهل بالعمرة اهل الاحلال ولعل الصوت بالتلبية
من عرفها اوسابها بصفحة وهي نوع من الطيب فيه



عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اتساما لقوله وهو مصفر لحيته ورأسه أي
صفرة رئيسي خلوقا قوله وأنا كما ترى أي من حماسة الطيب وملاسة الخطط والهمز
ممنوع من كليهما

قوله عليه السلام والمسلم
عك الصفة أي أزل منك
أثرها وهو راحتها الفاتحة
بالتمسك
قوله فلم يرجع اليه أي لم يرد
جوابه وهو تكبير السكوت
قوله فخره عمر أي لخطاه
ومثله

قوله وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الخليفة الخ أي جعل لهم
ذلك الموضع ميقات الاحرام
قال ملائي وهو ماء من
مناء بني جهم وقد اتهم
الآن بيل على والخليفة
تفسير حلقه مثال القصة
وهي ثبت في الماء وجمعا
حلقاء «سازلق»

قوله ولاهل الشام الخليفة
وهو موضع كان اسمه مهيعة
فاجعل السيل بأهلها أي
ذهب بهم فليس جعله
والآن مشهور بالرايح كذا
في المرقاة وسيأتي في حديث
ابن عمر أنها مهيعة بوزن
مفعلة

قوله قرن المنازل هو جبل
مدور أمس سنامه بيضة
مشرقية على عرفات اه ملائي
وهو ساسن الرء لخطه
الجوهري يبطه بفتحها
وقته أن اويضا القرني
منسوب اليه والحال أنه
وعلى الله تعالى عنه منسوب
الى بني قرن من مراد كالي
القاموس

قوله يلبس هو جبل بين جبال
تامة على لبتين من مكة
وقال المم بالهزة كالمو

باب

مواليت الحج والعمرة
المذكور في الصباح قال
وقد غلب على البلعة فينتفع
للعلية والتأنيث اه

قوله عليه السلام فمن امن
أي فهذه المواقيت لهذه
الانظار والمراد لاهلها ولن
من عليها من غير أهلها
وهن ضمير جماعة المزلت
وأسله لن يعقل وقد
استعمل فيما لا يقل كالي
قوله تعالى منها أربعة حرم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم
أي في هذه الأربعة وكان
الامل أن يقال هن لهم
لأن المراد لاهلها وقدور ذلك
في بعض الروايات كما ستره

قوله من غير أهلين معناه ان الشامي مثلا اذا أتى الى هذه الخليفة يكون ميقاته ذا الخليفة فيلزمه الاحرام منها وليس له تأخيرها الى ميقات أهل الشام الذي هو الجعفة
قوله لمن كان دونهم يعني من كان أقرب الى مكة بأن كان بينها وبين الميقات لمن أهله أي فاحرامه من مسكن أهله ولا يلزمه الذهاب الى الميقات

العمى ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قالوا حدثنا وهب بن جرير بن حازم
حدثنا أبي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن
أبيه رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجمرات قد أهل
بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله إني أحرمت
بعمرة وأنا كما ترى فقال أزرع عنك الجبة وأغسل عنك الصفرة وما كنت
صائما في حجتك فاصنعه في عمرتك **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا أبو علي
عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا رباح بن أبي معروف قال سمعت عطاء قال أخبرني
صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت
بعمرة فكيف أقول فسكت عنه فلم يرجع إليه وكان عمر يستره إذا أنزل عليه
الوحي يظله فقلت لعمرك (رضي الله عنه) إني أحب إذا أنزل عليه الوحي أن أدخل
رأسي معه في الثوب فلما أنزل عليه عمره عمر (رضي الله عنه) بالثوب فحشته فأدخلت
رأسي معه في الثوب فظننت إليه فلما سرى عنه قال أين السائل أنفا عن العمرة
فقال إليه الرجل فقال أزرع عنك حجتك وأغسل أثر الخلق الذي بك وأفعل في
عمرتك ما كنت فاعلا في حجتك **حدثنا** يحيى بن يحيى وخلف بن هشام
وأبو الراس وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن
ديار عن طاريس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المدينة ذا الخليفة ولاهل الشام الخيمة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلزم قال فهن لمن ولان أتى عليهن من غير أهلين ممن
أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة
يهلون منها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** وهيب

قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضي لا يضمن ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصورة ظاهر الحديث أنه انما يلزم من لا يريد ذلك فلا يلزم الاحرام لدخول مكة كاهل منتهي الشامي وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام لقوله عليه السلام لا يدخل احد مكة الا بالاحرام ولان وجوب الاحرام لتطهير تلك البلعة فيستوي فيه التاجر والزائر كباين في الله لكن افاذا لم يشرح البخاري أن من أراد دخولها لقتال مباح أو من خوف أو الحاجة متكررة كالغشاش والخطاب ونافق المدينة ومن كانت له حيلة يتكرر دخوله لم يخرجها اليها فهذا لا احرام عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة حلالا وعلى رأسه المنكر وسكنا أصحابه ولو وجب الاحرام على من يتكرر دخولها لفتن الى ان يكون جميع زمته هربا وكذا من جاوز الميقات بأداة حاجة ليس سوى مكة فهذا أيضا لا يلزم الاحرام ولا شيء عليه في تركه الاحرام ثم قد عدا له الاحرام يحرم من موضعه ولا شيء عليه به

قوله عليه السلام من حيث ألقا أي بجهته من حيث قصد الغاب الى مكة وهو مطلقا سفره اليها لانه يفتي احرامه أي يحدده لقوله حق أهل مكة من مكة يجوز فيه الركن والجر قاله السقلاوي والركن على أنه مبتدأ وخبره يحدون تقديره حق أهل مكة يحدون من مكة والجر على أن على جارة بمنزلة الى قاله البصري ووافد أن بين قاصد الحج والسرة فرقا وجران الكي اذا قصد الحج يحرم من مكة وأما اذا قصد السرة فيحرم من أهل القضية عائشة رضي الله تعالى عنها حين أرسلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع أمية عبد الرحمن الى التميم لتحرم منه اه

قوله عليه السلام مهل أهل المدينة أي موضع اهلهم ومكان احرامهم فهو بهم الميم اسم مكان من الاحلال ومن لم يعرف قال بفتح الميم لقوله عليه السلام مهية قد مر أنها اسم الجعفة والمهيج هو الطريق الواسع المنبسط وهو مفعل من التبع بمعنى الانبساط كما في النهاية

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنُّ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَشَأُ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذُكِرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ وَفِي الْجُحْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي حَبْشَةَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله وزعموا أي قالوا فان الزعم يستعمل بمعنى القول المطلق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كقول القائل من الباق والباقي

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ
 أَرَاهُ يَتَنَبَّأُ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَسِيهِ رَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ
 الْآخَرِ الْحَلِيفَةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي**
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَأِجَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلٌ فَقَالَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن المهل فقال سمعت ثم
 انتهى فقال أراه يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم معنى
 هذا الكلام أن أبو الزبير
 قال سمعت جابراً ثم انتهى
 أي وقف عن رفع الحديث
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال أراه بضم الهاء أي
 أخذت رفع الحديث فقال أراه
 يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم كما قال في الرواية الأخرى
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم أه توري

قوله أحسب رفع لا يخرج
 بهذا الحديث مرفوعاً لما ذكره
 لم يخرج برفعه أه توري
 قوله ليك أي ألت بياك
 أقامة بعد الخرى وأجبت
 لحاظ مرة بعد الخرى
 والتثنية لتكرير والتثنية

بالتلبية وصفها وقتها
 ٣٠ يفعل مضمراً مأخوذاً من ألب
 بالمكان ولها إذا أقام
 كما بين في هذه من النعم
 قوله ليك إن الحمد والنعم
 يروى بكسر الهاء من إن
 وقتها وجهان مشهوران
 لأهل الحديث وأهل اللغة
 والكسر أجود لأن من
 كسر جعل معناه إن الحمد
 والنعم لك على كل حال
 ومن فتح قال معناه ليك
 لهذا السبب أه من النوى
 قوله وسعديك أي أطعك
 إطاعة بعد إطاعة في الماضي
 سبحانه وسعد أه أي
 أسبغ وأطبع أه

قوله والرغباء اليه والعمل
 يروى بفتح الراء والمد وهم
 الراء مع القصر وفيه الفتح
 أيضا ومعناه هنا الطلب
 والمساواة الرغبة إلى من بيده
 الخير وهو المقصود بالعمل
 المستحق لعبادة أه توري
 وقال ملاطفي والأظهر أن
 التقدير والعمل لك أي
 لوجهك ورضاك أو العمل
 بك أي بأمرك وتوفيقك
 أو المعنى أمر العمل راجع
 إليك في الزدة والقبول أه
 قوله إذا استوت به واحلها
 قائمة أي رفعت مستترا على
 ظهرها حال قيامها

بجوابه

بجوابه

مول عبد الله بن عمر غ
 وحمزة بن عبد الله بن عمر غ

من رسول الله

قوله ثم استقرت به الناقة الخ يأتي على هذا كلام الأستاذ للمصنف بجامش المصلحة العائرة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّفْتُ التَّلِيَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
 وَالْجَنَّةِ يَدِيكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَّكُمْ قَدْ قَذَفْتُمُونِ) إِلَّا شَرِيكَ
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
 الْحَلِيفَةِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ

ليستعد لكونه أرفق به
 اه نوى وهذا عندهم ولا
 يسوع ذلك عندنا لأنه مستطعية
 الراس فيزرم على فاحله الحرم
 ثم ان ليد بجالس فيه طيب
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن
 حمل الحديث على التلييد
 القوي من جمع الشعر ولله
 وعدم تعليته متفرقا كما
 في المرقاة
 قوله عليه السلام ويلكم
 لقد قال القاضي روى
 باسكان الدال وحسبها
 مع الثورين ومعناه سفاكم
 هذا الكلام فالتصروا
 عليه ولا تزيدوا اه نوى
 أي لا تجعلوا ذوا عنه الى ما
 بعده وهو قولكم الا شريكا
 هو لك تملكه وما ملك
 فلا تقولوه ومما هم بذلك
 أجهلهم ومما هم عطف على
 المصدر المنسوب في تملكه
 لوله فيقولون هذا هو
 من الراوى الى حكاية كلام
 المشركين بعد ما حكاية
 كلام النبي عليه الصلاة
 والسلام قال النوى

لوله الا شريكا الظاهر فيه
 الرفع على البدلية من اهل
 كما في لغة التوحيد فاختير
 في الكلمة السلي اللغة
 السالفة كما اختير في الكلمة
 العليا العالية قاله ملاهلي
 وهو كلام من مستطرى
 قوله يبدأكم البيداء المفازة
 لاشي بها وهذا اسم موضع
 بسم الله الرحمن الرحيم

باب
 امر أهل المدينة
 بالاحرام من عند
 مسجد ذي الحليفة
 بين مكة والمدينة بجر
 ذي الحليفة وسيت بيده
 لانه ليس فيها بناء ولا أثر
 أقاده النوى

لوله تكذبون فيها أي
 في شأنها ونسبة الاحرام
 اليها بانه كان من عندها
 وانه صلى الله عليه وسلم
 أحرم منها ولم يحرم منها
 وانما أحرم قبلها من عند
 مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن هر كاذبين لانهم اخبروا بالنسبة على خلاف
 ما هو عليه سواء تمعدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سمعوا والعمدية المأهولة شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذبا أقاده النوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا أَوْ أَحَدًا
 مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنْ الْأَزْكَانِ
 إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ الثِّعَالِ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ
 إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ
 التَّزْوِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا الثِّعَالِ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الثِّعَالِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ
 نَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَإِنَّا
 أَحِبُّ أَنْ نَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ
 حَتَّى تَقْبِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ
 فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمُقْبَرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِثَاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَاسْتَبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
 قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

باب
 الإهلال من حيث
 تمت الراحة

قوله لم أر أحدًا من أصحابه
 يصنعها بمثل أن مراده
 لا يصنعها لمجرد التمسك
 وإن كان يصنع بعضها
 من شرح النووي

قوله إلا اليمانيين المراد
 بالركن اليمانيين الركنان
 الجنوبيان اللذان هما
 الحجر الأسود أحدهما
 الركن اليماني الذي إلى جهة
 اليمن والآخر ركن الحجر
 ولقيت المعظم أي الركنان
 فاليان بيان المعظم
 ببيان القاميين على
 التعليل لكون أحدهما جهة
 الشام والآخر جهة العراق
 فالركن اليمانيان باليان على
 لراحد ابراهيم عليه السلام
 بخلاف القاميين فهما لم
 يستلزاما ليواسطر اليمانيان
 واختص ركن الحجر منها
 بجزء الاحقرام ومسئولية
 الاستلام واستلام الركن
 اليماني حسن ولا يمن في
 ظاهر الرواية من المذهب
 الحق

قوله الثعالب السبائية هي
 مفسرة في جواب ابن عمر
 بقوله الثعالب التي ليس فيها
 شعر وهي بكسر السين
 واستكان الهاء ذكره النووي
 وذكر أيضا ان العرب كانت
 تادتهم لباس الثعالب
 بضمها غير مدبوحة
 والمدبوحة الثياب صناع
 يلبسها أهل الرقابة

قوله تصبغ من يده فمع
 وقيل ولي لغة من باب ضرب
 أي مصباح وانصرف النووي
 على ضم الياء وقتها فالتصريف
 هليما ثم قال والظاهر كون
 المراد في هذا الحديث صبغ
 الثياب

قوله ويتوضأ فيها معناه
 يتوضأ ويلبسها ورجلاه
 رطبتان له لوري

قوله حتى تقبث به راحلته
 قال النووي وانبعثها هو
 استراؤها فاقالة به فمعنى
 قوله في الحديث السابق إذا

الركن اليمانيين
 لكن في صحيح البخاري وكان معاوية يستلم الركنين فقال له ابن عباس رضي الله عنهما
 لا تلمس الركنين فقال ليس شيء من ذلك مذكور في حديثي ولا في حديثي ولا في حديثي

قوله ثم جعل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل به اخذ الامام
عقاب ركن الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ولكن نشرع في التلبية
عباس يا ايها العباس عبت لاختلاف اصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في
احلال رسول الله حين اوجب
فقال اني لاعلم الناس بذلك
انها لما كانت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حاكما فلما
صلى في مسجده بذي الحليفة
ركعتيه اوجب في مجلسه

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

عقل بالمع حين فرغ من
ركعتيه مسح ذلك منه
احرام فقلقه عنه ثم ركب
فلما استقلت به ناقة اهل
واحد ذلك منه احرام
وذلك ان الناس انما كانوا
ياكلون او سالا فمسحوه
حين استقلت به ناقة اهل
فقالوا انما اهل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
حين استقلت به ناقة ثم
مسح رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلما خلا
على شرف البيداء اهل
واحد ذلك منه اليوم
فقالوا انما اهل حين خلا
على شرف البيداء وام الله
لقد اوجب في صلاة واهل
حين استقلت به ناقة واهل
حين خلا على شرف البيداء
قال سعيد بن اخذ يقول
عبد الله بن عباس اهل
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه
اه من باب وقت الاحرام
من كتاب مكة وذكره
الطحاوي في شرح معاني
الآثار

قوله مبداء وهو يطعم الميم
وشها والباء ساكنة فيها
أي ابتداء حقه وهو منصوب
على الظرف أي في ابتداءه
من النووي

قوله لم يمه أي للاحرامه
بالمع وهو يمه الحاء وكسرها كذا في النووي
أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقانة
قوله بذريرة الذرية ويقال أيضا الذود نوع من الطيب

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمه **وحدثني**
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداءه وصلى
في مسجدها **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم
ولحبله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحبله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحبله قبل أن يطوف بالبيت
وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحبله
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

أخبرنا محمد

(عروة)

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَّتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَلَبُ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ يَهْلُ حَدِيثٌ وَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي
اسمه سالم بن عطاء روى
عن أمه مرة قاله الجحد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سميت في الأصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة
الأنصاري وأمه مرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن
زائدة الأنصاري روى
عن عائشة كثيرا والحاشي
بأبي الرجال لأنه كان له أولاد
عشرة رجالا كاملين أم
وذكره الخزاز في المحمدين
من المحمدين ولهم أبو الرجال
بالحاء المهملة وزان هداد
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفيض أي
قبل أن يهزل من سبي الحكمة
بعد حصول مدلول روحه

قوله إلى وبص الطيب
الوبص مثل البريق وزنا
ومع وهو السحان والمفرق
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر أم
مصبغ

قوله في مفرق رسول الله
صل الله عليه وسلم الجمع
باعتبار الجوانب التي يفرق
فيها الشعر وانظر إلى الشعر
أكماله من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي يابن الضحى
ذكره ليل مطر بن بكريته

أخبرنا الأعمش
أخبرنا الأعمش

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنْزِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ
الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
خَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّائِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ تَمِيمِ ابْنِ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَحُلَّتِيهِ
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى
وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عُمَيْدٍ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَقٍ قَالَا
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ
وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِنْكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنْ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ
ثُمَّ يُضْبِعُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ لِي أَنْ أُضْبِعَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طِيبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ

لولا ان كنت لا انظر الى وبص الطيب في مفارِق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولا انظر الى وبص المسك في مفارِق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

لولا ان اطلع طيبا بالخاء المعجمة أي يطور من الطيب ومنه لوله تصان عيشان لطافتان هذا هو المنصور وطبته بضمهم بالخاء المعجمة وهي متقاربان في المعنى اه نوري وذكره صاحب النهاية بالخاء المعجمة وقال في تفسيره يروح ولا يحد تفسير النسخ بالترشح

لولا لان اطل بقطران أي اطلع به وهو اتصال من اطل المتعدي يقال طليت بالطين وغيره من باب رمي واطليت على اختلت اذا فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول كالي المصباح فاذا أردت تخفيف الطاء في لان اطل لزمك تقدير المفعول أي نفسي والتشديد أظهر وهو مبني مبدوء بلام الابتداء خبره لوله أحب

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
 وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ حِمَارًا وَخَيْشًا
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ حِمَارًا وَخَيْشًا يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا حِمَارًا وَخَيْشًا فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَأْكُلُهُ إِنَّمَا
 حُرِّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِيمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْمِي ثُمَّ رَكَيْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمُونَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ
 فَتَسَاوَلْتُهُ ثُمَّ رَكَيْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِي وَهُوَ وَرَاءَهُ أَكْتَرُ فَطَعَنَتْهُ بِرُغْمِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء
 مؤخره وقوله شق حمار
 وحش أي لصفه كما مر في
 حديثه ولو بشق حماره في كتاب
 الزكاة وفي حديث شق جفنة
 في باب فضيلة ليلة القدر من
 كتاب الصيام

قوله يستذكره أي يطلب
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قلل الشارح
 القاحه بالقاف واحد على ثلاث
 مراحل من المدينة وراه
 بعضهم عن البخاري بالقاحه
 وهو دهم والصواب القاحه

قوله ومنا غير المحرم قال
 هياض بقوا غير محرمين وقد
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزونه
 أحد إلا وهو حرم ليل لأن
 المواثيق لم تكن وقتئذ
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل
 عدو لهم بجهة الساحل كما
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم من المدينة بل يعلق
 أهل المدينة بعد ذلك إلى الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليعلمه أن بعض العرب يريد
 نحو المدينة وقيل أنه خرج
 معهم ولكنه لم يكن نوي
 حيا ولا محرا وهو بعيد
 عن شرح الثوري

قوله يتراءون النظر إلى جهة شيء
 يشكفون النظر إلى جهة شيء
 ويريه بعضهم بعضا والترامي
 تعاضل من الرؤية وتقدم
 من ١٢٧ من الجزء الثالث
 انظر التامض

قوله فأسرجت فرسي أي
 قدمت عليه مرجه

قوله نأولوني السوط أي
 أحطوني إليه

قوله فتناوَلته أي أخذته
 بيدي

قوله وراءه أي لا وهو
 حار تلع من الأرض

السلام إنما هي طسة هي
بضم الطاء أي طعنا اه
نوى وفسرها القيسوي
بالرذق

قوله بنية أي في موضع
بين مكة والمدينة اسم بنية

قوله يصحك بعضهم إلى
بعض أي ناظرا إلى بعض قال
النوى وفي استرا نسخ
يصحك بعضهم إلى تشديد
الياء وليس في واحدة منهما
دلالة ولا إشارة إلى الصيد
فإن مجرد الصلح لا يكون
إشارة وإنما صحكر المعجبا
من هروخ الصيد ولا قدرة
لهم عليه لمنوعيتهم منه اه
قوله فأنبته أي شطبه
وأنقضته بالضرب والجرح
من قولهم ضرب حذابته
لأحراله به ولا برأح

قوله فاكلنا من طه أي
بعد طبخه

قوله وخشينا أن نقتطع
بضم أوله أي يقطعنا العدو
عن النبي صلى الله عليه
وسلم كذا في شرح النسائي
للسيوطي

قوله أرفع فرسي تشديد
الفاء المكسورة أي كلفه
السير السريع هكذا في
السير والسندي على
النسائي وكذلك هو في
مطبوع البخاري وذكر
في شروحه رواية أرفع
بفتح الهزة وسكون الراء
وفتح اللام كاتراه بالهمزة

قوله شأوا الشأو وزان
فلس الناية والآمد وجري
شأوا أي طلقا اه مصباح
والمعنى أركضه وقلنا وأمره
بسهولة وقتا قاله النوى

قوله يشعن قال النوى
تشعن يشاء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهمل
سكينة ثم هاء مكسورة
ثم نون عين ماء بين الحرمين
اه وقال الجحد وتشعن مثناة
الأول مكسورة الهاء
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قاتل السبا أي
ولي حربه أن قيل بالسبا
والسبا قرية جامعة بين
مكة والمدينة اه من النوى
ولفظ النسائي وهو قاتل
بالسبا وهو أوضح بالنظر إلى

فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَرَكْتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُّوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ
لَهُ يُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَحْتَوِيَ عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُبَاوِلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ
فَمَكَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا صَالِحُ**
أَبْنِ مِسَارٍ السَّكَلِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَتَانِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِمِيقَةٍ
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِيْمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَمَسْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَعْمَشْتُهُمْ
فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقِيتُ وَجُلًّا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْثَرٍ
وَهُوَ قَاتِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

أرفع فرسي
١٥

قوله قد خشوا أن يقتطعوا
حزبك أي خافوا أن يقطعهم
العدو عنك ويصابوا بمكروه

لَوْه إِلَى أَصْدَتِ وَمَعْنَاهُ
فَاصِلَةٌ هَكَذَا هُوَ فِي بَعْضِ
الْمَسْخُوعِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَهُوَ
يُفْتَحُ الصَّادُ الْخَفِيفَةُ وَالضَّمِيرُ
فِي مَعْنَاهُ يَمُودُ عَلَى الْمِيدِ
الْمَجْنُونِ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ
أَصْلَتْ وَيُقَالُ يَشْتَدُّ إِصْدَادُ
وَفِي بَعْضِ الْمَسْخُوعَاتِ وَفِي
بَعْضِهَا صُلَّتْ وَكَلَهُ صَحِيحٌ
أَمْ يُرْوَى لَكِرَ الْأَصَادَةُ هُوَ
حُلُّ الْفِيزِ عَلَى الصِّبَاوَاتِ
الصِّبَاوَاتُ كَأَيْفِهِمْ مَحَاسِنُ كَرِهَ
فِي شَرْحِ لَوْهٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَوْ أَصْدَتِ

پاکستان کے لیے ایک نیا دور

لولا تصرف من أصحابي
 ميز منهم أحاد وجوهر إلى
 جهة الساحل لو كان فيهم
 أبقراط

قوله عليه السلام أو اصدتم
 وروى عنه هذا الماد وتحليفها
 وروى عنه ورواية اصدتم
 بالتحليف أولى من رواية
 من رواه صدتم أو اصدتم
 بالتشديد وعنه ما مرتم بالصيد
 أو جعلتم من صيده قليل
 معناه أو تم الصيد من مرضه
 اه من شرح النووي

قوله خیری ای الانا فانی
مأهلت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطِعُوا دُونَكَ أَنْتَظِرْهُمْ فَأَنْتَظِرْهُمْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ
كُلُوا وَهُمْ مُحْرَمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو
قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَآخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا
قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ
فَيَتِمُّهُمْ يَسْأَلُونَ إِذَا رَأَوْا حُرَّ وَخَشِيَ فَعَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَهَقَرَ مِنْهَا أَثَانًا فَتَزَلُّوا
فَاكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ قَالَ فَعَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ
الْأَثَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا
وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ فَرَأَيْنَا حُرَّ وَخَشِيَ فَعَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَهَقَرَ مِنْهَا أَثَانًا
فَتَزَلُّوا فَاكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ فَعَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ
لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَمَرَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ
مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّاهُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمْعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ
أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَمَرَ إِلَيْهَا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ أَشْرَفْتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ
قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْهَبُ قَالَ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْخُدَّيَّةِ قَالَ فَأَهْلُوا بِمَرْزَةِ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ جِمَارًا وَخَشِيَ فَأَظْمَمْتُ

مولانا محمد امجد علی خان

أَوَّاصِدْنَ
لَهُ

أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا
 مِنْ لَحْمٍ فَاضِلَةٍ فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيْبِ حَدَّثَنَا
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ
 يُحِلُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِرِكْلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَاقْتَصَرَ
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَسْرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّهُ وَتَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَتَنَا مِنْ أَكْلِ
 وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَّ مِنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَيْنَةَ بْنَ مِثْثَمٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمُقَوَّرُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ
 الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة هل أي
 محرم يحرم ويقال له حلال
 كإيقال للمحرم حرام
 قوله كلسا مع طلحة بن
 حبيد الله هو أحد عشرة
 المبقرة

قوله ونحن حرم أي محرمون
 فهو جمع حرام بمعنى محرم
 قوله فأهدى له طير أي
 أهدى لطلحة طير مشوي
 أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة والد أي نام
 قوله من تورع أي امتنع
 من الأكل ورعا

قوله وفق من أسلمه قال
 النووي معناه صبره اه
 وفي مشكلة الصايغ والفق
 من أسلمه فقال في المرقاة
 أي بالقول أو بالفعل والمراد
 بطير اما جلس وكان متعدها
 واما طير كبير كقبيصة اه

قوله عليه السلام أربع
 والروايات الباقية خمس
 وجاءت رواية ست في بعض
 الكتب ومعلوم العدد
 غير معتبر عند الأصوليين
 وعلى تقدير اعتباره فيحتسب
 أن يكون قاله صلى الله تعالى
 عليه وسلم أولا ثم بين بعد
 ذلك أن غير الأربع يشترك
 معها في الحكم فأسقط في
 هذا الطريق المغرب والحية
 وفي غيره من الطرق والروايات
 أجتأ أحدهما وأما رواية ٣

باب

ما يندب للمحرم
 وغيره قتله من
 الدواب في الحل
 والحرم

است فأتيت فيها كما هو
 المذكور في إحدى روايات
 حقة الآية

قوله عليه السلام كلهن
 فاسق أي كل منهن فاسق
 والفسق الخروج عن
 الاستقامة سميت به الحيتن
 والسادن وهذا منهن
 الحداة وهو وزن عنية
 طائر خبيث تسميه «جايلاق»
 وهو أحسن الطير يخطف
 الأفراخ وصغار أولاد الكلاب

هل عندك شيء؟

قوله والله أعلم بغير علمي

قوله والله أعلم بغير علمي

قوله والله أعلم بغير علمي

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم الحية والغراب الأبقع
لكنه جمعاً عاماً إلى سبعة منهن المجموع ومعناه مؤذيات وخبر المبتدأ يقتلن

متخمة بصفة وهي فواسق وهو غير متصرف
قوله عليه السلام والغراب الأبقع قال النووي هو الذي

في ظهره وبطنه بياض اه
والمناري هي هذا قوله
وهكذا غير الأبقع لكن
هذا أخشاه وهو موافق
لما ذكره السيوطي في شرح
النسائي ان هذا القيد
قد اُخذ به طائفة وأجاب
غيرهم بان الروايات المطلقة
أصح من رواية في السند
من علمنا الحال ان غراب
الزروع مستثنى في حكمنا
ولهذا قال ملائي في المرقاة
خرج الزراع بقيد الأبقع وهو
أسود عمر المنقار والرجلين
ويسمى غراب الزروع لانه
يأكله اه والفظ الفارة
أصله الهمز ويبدل ولعلك
طلق بعينه ان صرحت
طرفه فيها كثرة من العلوم
النسائية ما ذكرته من قول
أعراجه قيل له أجزء الفارة
السنور يجرها وأما الحديا
فذكر ملائي انه لصغير
حداة قلبت أجزءه بعد يأه
التصغير بأو ادغم بأو التصغير
فيها لصاحبة ثم حدثت
الثاء وهو من عندها ألف
ولا تهاهي التثنية أيها
ويقال انه تصغير حداة جمع
حداة وتصغيرها حدياة
قوله يقتل خمس فواسق
بألفاظ لا يشترط كقوله
في شرح النووي وتسمية
هذه الذنوب فواسق
تسمية صحيحة جارية على
وقول اللغة كاهل مما مر وفي
المبارق سميت فواسق لكونها
سوءاً يات على سبيل الاستشارة
أو التحريم أكلها كما قال الله
تعالى ذاكم لست بذكر
ما حرم الله اه وفي المرقاة
أراد بلسانهم خبثين وكثرة
الضرر منهم اه وهذه
الفواسق الخمس لا يملك لأحد
فيها ولا اختصاص كذا نقله
الرازي في كتابه من
الجهام عن الإمام الشافعي
وأمره وعلى هذا فلا يجب
ردها على فاصها ذكره
الدميري
قوله عليه السلام خمس
الذواب الذوات بتثنية
الموحدة جمع ذابة وهو مادة
من الحيون وقد أخرج بعضهم
منها الطير لقوله تعالى وما
من ذابة في الأرض ولا طائر
يطير ينجاه الآية وهذا
الحديث يرد عليه فانه ذكر
في الذواب الخمس الغراب
والحدياة ويدل على دخول الطير أيضاً هوم قوله تعالى وما من ذابة في الأرض ولا طائر يطير ينجاه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر في الذواب الخمس الغراب

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الذَّوَابِ كُلُّهَا فَوَاسِقٌ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

كلها فواسق يقتلن في الحرم والإحرام
قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والإحرام
قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والإحرام
قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والإحرام

والحدياة ويدل على دخول الطير أيضاً هوم قوله تعالى وما من ذابة في الأرض ولا طائر يطير ينجاه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر في الذواب الخمس الغراب والحدياة ويدل على دخول الطير أيضاً هوم قوله تعالى وما من ذابة في الأرض ولا طائر يطير ينجاه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر في الذواب الخمس الغراب

قوله عبي السلام لا حرج
أي لا بأس ولا ثم قال ابن
الابر أمل الحرج الضيق
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رواية التالية حدثني المحدثين
ثقة حقة رضي الله عنها كماله في رواية

قوله أن يقتل بالثديين
والثاني مطوماً ومجهولاً
على أن يكون الأول لأول
والثاني الثاني بهكس مقتضى
صحيح امر وامر فان امر
بصفة المعلوم يطلب الثاني
منها أي المؤنث المجهول
وامر بصفة المجهول يطلب
الأول منها أي المذكر
المعلوم ولوله الفارة والعقرب
المع معرب على حسب عامه

قوله قال والصلوة أيضاً فلا يتم من ثلثها فيها لانه امر مأثور
قوله والصلوة أيضاً فلا يتم من ثلثها فيها لانه امر مأثور
قوله والصلوة أيضاً فلا يتم من ثلثها فيها لانه امر مأثور

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَأُحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِحْدَى
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ وَالْعَقْرَبُ
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ أَنَّ
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ بِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح **وَحَدَّثَنَا**
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير

حال بينه وبين ما اخيف اليه ما ميزناه بين هلالين
قول كعب بن عجرة هل قال كعب قدر لي أو قال كعب

٢٠٠

الناز تحت قدر في قوله تحت مطاف الى قوله قدر
وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

قوله وأنا اولد أي اعمل
أعني قوله قال القواريري
برمة لي ولقدر آنية يطبخ
فيها والبرمة مثلها قال
ابن الاثير البرمة القدر
مطاف وهي الأصل المتخذة
من الحجر المروي بالحجاز
والمن اه

قوله والفضل يتشتر على
وجهي أي يتفرق من راسي
متساظا على وجهي

قوله عليه السلام أي ذلك
هوام رأسه بالياء والتاء
والهوام جمع الهامة مشد
الميم كدوابه لجمع دابة
قال في النسيابة في حديث
« اعبدكم كعبات الله
التامة من كل صامة
وهامة الهامة كل ذات
سم يقتل فاما مايسم ولا
يقتل فهو الهامة كالعقرب
والزبور ولديع الهوام
على مايدب من طيور
وان لم يقتل كالغشرات ومنه
حديث كعب بن عجرة أن ذلك
هوام رأسه أراد الفضل اه

باب

جواز خلق الرأس
للمحرم اذا كان به
أذى وجوب الفدية
لخلقه وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحق
الحق قال ملاهي الاما خلق
للرب فاحق فاحق
فوجوبه من عوجه سمون
الامر بالخلق للأباحة قيام
لربنا الله على عدم الوجوب
وهي ان خلقة ذلك راجعة
الى نفسه والا فالامر المطلق
من الفريضة فوجوب ولورده
بعد الخطر كاهنا فلن الخلق
كان من مظهرات الاحرام
قوله عليه السلام اولئك
نسكة أي اذبح ذبيحة
لكن الصوم يجوز في أي
موضع كان والذبح ممتنع
بالحرم بالاتفاق وأما الاطعم
لفير ممتنع بمكة عندنا
خلافا للشاهي اه ابن الملك
ثم ان الحديث كما في المرقاة
تفسير لقوله تعالى ولا
تصلوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدى هل لمن كان منكم
مرضا أوه أذى من رأسه
لفدية من صيام أو صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَذَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ
إِسْحَاقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
نَافِعٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسُ لَأَجْنَحَ فِي قَتْلِ مَا قَتَلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ قَدْ كَرِهَ بَيْنَهُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ
فَلَأَجْنَحَ عَلَيْهِ فَمِنْ الْمَقْرَبِ وَالْمَارَةِ وَالْكَابِ الْمُرْدُ وَالْعَرَابُ وَالْحُدَيَّا (وَالْأَفْظُ
لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيَّةِ وَأَنَا وَقَدْ نَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَدْلُ يَنْتَابِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسْكَهَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَتُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَإِنَّهُ فَقَالَ آدَتُهُ فِدَنُوتُ فَقَالَ آدَتُهُ فِدَنُوتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ

أولئك وأو قضير فيهما وهي الآية التي قال عنها كعب لي أنزلت قوله فقال آدته كذا جهاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهن وهو حلال أي غير محرم

قوله قال فنزلت في "خامة" وهي لكم خامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على
بعض أنه من باب خصوص السبب وعموم اللفظ قوله للعلل بأنه قال في

قوله رمدت عينه أي هاجت وآلمت قوله فأراد بكحل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيراً فعليه

أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فنهأ أبان الخ أعلم أنه إن استعمل المحرم دم ولو استعمل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب شيئاً من جسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما لو غطى ربيع رأسه أو وجهه لمساعداً فعليه دم ولى من الريع صدقة كذا في المرقاة

قوله وحدث عن عثمان بن عفان يعني أياه رضي الله تعالى عنه

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي نُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا قَهْمَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَصْرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِيرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْبَلَانَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّدُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَهُوَ يَسْتَبْرِئُ ثَوْبٍ قَالَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُوبًا فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَامَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّدُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُوقَصَ فَمَاتَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْكِيًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ********

باب

جواز غسل المحرم

بذنه ورأسه

قوله بالابواء تقدم من

النوى أنه موضع بين

الحرمين

قوله بين القرين هما المشيطان

والعثمان على رأس البكر

وشبههما من البناء وتعد

بينهما خشبة يجر عليها

الحبل المستقي به وتعلق عليها

البكرة أو نوى

قوله فطاطاه أي خلطه

حتى ظهر له رأسه

قوله لا أماريك أي لا أجادلك

ولي المصباح ولا يكون المراء

الاختراضا بخلاف الجدل

فانه يكون ابتداء واختراضا

قوله خر رجلا أي سقط

قوله فووقص أي دلت عنقه

دلت يقال وقصت الناقة

برأسها راساً من باب وجد

إذا رمت به لدلت عنقه

كأى المصباح

قوله عليه السلام وسكنوه

في ثوبيه ولى الحديث جواز

التكفين في ثوبين وهو كلفن ٣

باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات

٣ الكفاية ولكن الضرورة

واحد قال ابن الملك وفي الحديث

أن التكفين مقدم على الدين

لأن النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم لم يأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فان الله

يبعثه يوم القيامة ملياً أي

حال كونه قاتلاً ليس والمعى

انه يموت يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يحى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنازة العبيد ومثله في شرح المشارق لابن الملك

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو المواقف لتظايره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فارقت ارقال فاقصت ما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك من راحلته علقه والشك من الراوي كما

في القسطلاني والمذكور في التوبة والهاموس ان الوقس كسر الوقس والقوس الموت الوحي أي المخرج يقال مات قمصا اذا اصابته ضربة اوردية لمات مكانه ويقال قمصته واقصته اذا قتله قتلا سريعا وان الايقاص في معنى الوقس فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي لهمة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه أي لا تمسوه حنوطا وهو اخلاط من طيب نجس للميت خاصة لا تستعمل في غيره اه ثوري ولا تمسوه رأسه أي لا تخطوه قال النبي احتجبت الشامية بظاهر هذا الحديث على بقا احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخط ولا يمس رأسه ولا يمس طيبا وبه قال احمد وقالت الخنزية والمالكية ينقطع الاحرام بموت الميت مما يقبل بالحي الحلال واجابوا عن هذه القصة بأنها واقعة حين لا يموم فيها لانه حين ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملبيا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصة بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضاء بقية مناسكه ولو اراد تصحيح هذا الحكم في كل حرم لقال فان اهرم كما قال اذ الشهيد يبعث وجرحه يشب بها أي يمري اه مرطعا

قوله اقبل رجل حراما أي محرما والطريق الثاني اقبل رجل حرام قال الثوري وهو الوجه وقد جازت الحال من الكثرة على قلته اه

قوله فولد وقصا أي كسرت عنته لمات يقال وقص الرجل فهو موقوس

قوله لم يسم سعيد بن جبير حيث خرج أي لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جُبَيْرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّئُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تُخِطُّوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي • وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ تَحْوِمًا ذَكَرَ حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَسْنَى ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبِسُوهُ تَوْبِيَهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّئُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يُخَيُّ (وَاللَّهُ أَظْلَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَّعَتْهُ
 نَائِقَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَّعَهُ بِمِطْرَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمْسُ طَبِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَّعَ مِنْ نَائِقَتِهِ فَأَقْبَضَتْهُ فَأَمَرَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمْسُ طَبِيبًا
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا حَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَقَّعَتْ رَجُلًا رَا حِطَّةً وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ)
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَّعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُنْطَوُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوَقَّعَتْهُ نَائِقَتُهُ سبق
 من انهاء ان الوقع كسر
 العلق وتسبته لثاقلة تجارية
 ان كان حصل بسبب الوقوع
 وان حصل منها بعد الوقوع
 فحقيقة

قوله عليه السلام ولا يمسره
 بطيب خطب في شروح
 البخاري من المس ومن
 الاماس لمعنا الوجهين
 في شكل الطبع

قوله ملبدنا بجمع الملقا في نسخة مستندة بخط مصاحف والقلم يوضح كسرة فتسببها بعد ازالة فتحتها
 باللك من فرقها وهو وان والقي عليه الكائن من الخلية من حيث السيفه الاله لمر الله في المصنوع القصور من
 لا يحسن بيت وهو يلبد راسه ولو اتا موثقا على حية القصور يحصل الثعول في المصنوع لكن الحاصل من
 فاما الثعول من الخدود الى البقلة والحلال ان الطيد كما سبق حامش الصفحة الثالثة الزاوي يفتي الشر
 يعني يفتي الصنوع وهو لا يفتي بعد الفصل خصوصا مع استمال السند للصل السعة زدوا بانيها

قوله فالصنعة سبق ان
 القصص والاماس القتل
 المبرج وقع في احادي
 روايات البخاري فانصت
 بتقديم المساء على العين
 وقسره ابن حجر بالهم

بـ

أخبرنا إسرائيل بن

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرِطِي أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تَحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ
أَمْرَ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَفَسَّتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلِلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ
عُمَيْسٍ حِينَ تَفَسَّتْ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلِلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلِلُ حَتَّى يَهْلِلَ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَعَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَقْضِي رَأْسُكَ وَأَتَمْسِكُ بِرَأْسِي
وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعَى الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّشِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَةَ بِنْتِ
قُطَافٍ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْمُرَّةِ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجُحُومِ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمَّا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

موضع بذى الحليفة
لولاها يا مرها أن تغتسل ذكر
الفقهاء أن هذا الاحتفال

باب

أحرام النساء
واستحباب اغتسالها
للأحرام وكذا
الحائض

الظنفة لا تطهرها ولهذا
لا يشره التيمم والظنفة
وكذا الحائض تغسل كل ما يغسله
الحاج الاطواف وركعتيه
لولاها عام حجة الوداع وهي
السنة المباشرة للهجرة
المقدسة والحجبة بفتح الحاء
المررة الواحدة من الحج
وسبقت حجة عليه السلام

باب

بيان وجوه الأحرام
وأنه يجوز أفراد
الحج والتمتع والقران
وجواز ادخال الحج
على العمرة ومنى
يحق القسار من
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه
الناس فيها أو الحرم قاله
ملا علي وفي آخر باب الحطية
أما منى من صحيح البخاري
عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ولما أتى صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات وقال هذا يوم
الحج الا سمعوا وردد الناس
فقالوا هذه حجة الوداع اه
هتفوا ولم يسمع بعد عهده
سبها الى طيبة الا شهرين
ولم يجمع بعد الهجرة غيرها
عليه من ملوات لله تعالى
اولاهما ومن التحيت أركاها
لوعها ولا بين الصفا والمروة
أي ولم أسمع بينهما إذ لا يصح
السى الا بعد الطوى
والا فالحيض لا يمنع السى
اه مرقاة

لولاها فقال اتقنى رأسك
أي حلى شعره بأما يملك
أولا وامتنع أى تمسرحه

في شرح السندى في حواشي الناسى لعل المراد بالاحتفال الاحتفال لأحرام الحج لولاها الى التعميم هو موضع قريب من مكة يتنوع بينا
فرسخا ملا على عن ابن الملك
واحدًا قال ملا على لعل هذا من الحضر حيات المتلقة ببعض الصحابة ولا فالتقارن يطرق فلو كانت
واحدة قال ملا على لعل هذا من الحضر حيات المتلقة ببعض الصحابة ولا فالتقارن يطرق فلو كانت

الوداع فقام من أهل بُمرة ومِنَ أَهْلِ بَجْرَ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بُمَرَةَ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحِلَّ وَمَنْ أَحْرَمَ بُمَرَةَ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَجْرَ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهْلَ بِبَجْرَ فَلَيْمَ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبُمَرَةَ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلَ بِبَجْرَ وَأَتْرِكَ الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّحِيمِ مَكَانَ عُمَرَةَ الَّتِي أَذَرَ كُنِي الْحَجَّ وَلَمْ أَهْلِلْ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَّةَ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِبُمَرَةَ وَلَمْ أَصْنُ سَقَتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمَرَةَ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَخَضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِبُمَرَةَ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَقْضِ رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي مِنَ الْعُمَرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَزْدَنِي مِنَ التَّحِيمِ مَكَانَ عُمَرَةَ الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ وَعُمَرَةَ فَلْيَمْلُ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ فَلْيُهْلَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبُمَرَةَ فَلْيُهْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَجْرَ وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمَرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَ نَاسٌ بِبُمَرَةَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِالْعُمَرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد)
من الإهداء أي لم يكن معه
هدى (فليحل) يفتح الياء
وكسر اللام أي فليخرج
من الإحرام بصل أو تقصير
(ومن أحرم بمره وأهدى)
أي كان معه هدى (فلا يحل)
بالنهي ويحتمل النهي اه
متلاهي في صلاة المفاتيح
شرح مشكاة المصابيح

قوله وأهل به ناس معه
صاحبه ليلتي الهولاء

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِقَ لَيْلَالِ
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ
فَلْيُهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ
فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي نَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَنَمَلْتُ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَزْدَنِي
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّحِيْمِ تَقَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ
بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدٍ مِنْهُمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَهَا
وَعُمْرَتَهَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقَبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ
الْوُدَّاعِ فَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ وَأَهْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ

من على بعد أيام التشريق
ويسمى ذلك لنزول الحصب
والحصب بصفة المفعول
من التحصيص موضع مكة
على طريق من ويسى
الأبطح والبطحاء حصيل
واحد فيه الحصباء وهي
دقاق الحمى كما مر بهامش
ص ٥٦ من الجزء الثاني
والحصب أيضا موضع الحجاب
بمعنى وليس مراداً هنا

قولها وقد صلى الله جنائ
خسته وأتمه منه وكرمه

قولها أرسل معي عبد
الرحمن بن أبي بكر هو
ثقفيا أمهما أم رومان كما
في كتاب المغاري لابن قتيبة

لؤلؤها ولم يكن في ذلك
هدى ولا صدقة ولا صوم
هذا من كلام هشام بن
عروة على ما يأتي التصريح
به في الرواية التي تلي هذه
وإن كان الظاهر هنا كونه
من كلام الصدوق

لؤلؤها لا ترى إلا الحج
مفناه لا يفتقد أنا محرم
إلا الحج لأننا نحن امتناع
العمرة في أشهر الحج أم
نحوه في صحيح البخاري
كانوا يرون أن العمرة في
أشهر الحج من أجل الفجور
في الأرض ويعملون الحرم
صبرا ويقولون «إذا
برأ الذمير» وهذا الأثر
والشيخ صرح بطلان العمرة
في أشهر الحج أم ومما هم
بالسلاخ صرحوا بقاء الحرم
فلهم كانوا يسرون صبرا
كما سبق بيانه بهامش ص
١٦٩ من الجزء الثالث ثم
أن كون نرى ينبغي أن
تصحب بالفتح بناء على أن
النزول حرمه بالاعتقاد
وهو لا يكون إلا حرمها وهي
في البخاري مضبوطة بالضم
فلم يكن لنا بد من جمعها
في شكل الطبع وبعد أن
كشفت هذا رأيت استندي
يقول في حواشي النسائي
قوله لا ترى بفتح العين أي
لا تعتقد وقيل بضم النون
والمراد بالنسائي إلا الحج
لكرمه المقصود الأصل من
الخروج أولان الغالبين فيهم
ما تروى إلا الحج اه

لؤلؤها فلما من أهل بعرة
لحل أي خرج من حرمه
بالخلق أو التصدير بعد إتمام
عمرة بالطواف والسي

اننى اعتمروا اى عوضا
عنها وكنت اريد حصواتها
مأثورة غير هندرجة
لنعمى الخيض

قوله في شهر الحج وفي
حرم الحج وليالي الحج أي
في أزمنته ومواضع الحرمه
وحالاته وذكر النووي بعد
ضبطه حرم الحج بضم الحاء
والراء ضبط بعضه أياء بضم
الحاء وفتح الراء على أن
يكون جمع حرمة أي ممنوعات
الحج وحرماته

قوله عليه السلام فاحببوا
أن يجعلها حجة أي أن
يلتصق بها إلى حجة لليفعل
وهذا تغيير لهم دون أمر
عزيم قال النووي خيرهم
أولا بين الفسخ وعدمه
ملاطفة لهم وإيناسا بالصرة
في أشهر الحج لأنهم كانوا
يرون الصرة الكائنة فيها
من أغار الفجور ثم حتم
عليهم بعد ذلك الفسخ
وأمرهم به أمر عزيم اهـ

لونها ففهم الآخذ بها
واتارك لها الضميران
للصورة

لونها سمعت بالعرة
كذا هو في النسخ قال
القاضي كذا رواه جمهور
رواة مسلم ورده بعضهم
لنخت العرة وهو المراب
اه نووي وهو لفظا بجاري

لونها قلت لا اولى كنت
عن الحيض بالحكم الخاص
به وهو امتناع الصلاة اذا
منها في الكفاية لما في
الصرح به من الحلال ما
بالادب وهذا والله اهل
استمر النساء الى الآن
على الكفاية عن الحيض
بمرات الصلاة فظهر اثر
أدبها رضي الله تعالى عنها
في بناتها المؤمنات اه من
الفسطاطي وفي توليف بناتها
المؤمنات نظر فان الامم
عدم اطلاق ذلك والنساء
لا يخلن في خطاب الرجال
وعن عائشة رضي الله تعالى
عنها أنها قالت لامرأة
فأدبها يا اماء : أنا ام
رجالكم لا ام للنساء .
راجع احبني في ص ٤٦
من مجلده الاول

قوله عليه السلام فمسي الله
أن يرزقها كذا يساء
متودة من اشباع كسرة
الكاف وحذف وقع في
مطبوع محمد البخاري

وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحه يزقها بغيره والضمير العبرة قوله عليه السلام اخرج يا خنك من الحرم أي الى التعميم كما جله التصريح به في بعض الروايات وهو أدنى الحل من مكة وهو ميثقات المضمين منها يعني أن من كان بمكة وأراد العبرة لزمه الخروج الى الحرم منه كما من العيني بها مش الصفحة السادسة

وَجَبِي مُؤَخَّرَةٌ الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى النَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بَعْمُرَةِ النَّاسِ
أَبِي أَعْمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَرْفٍ حِضْتُ
فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَنْحُو حَدَّثَ
الْمَاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلَوْا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا
بِجَارِيَةِ حَدِيثِ السَّيِّدِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا وَجَبِي مُؤَخَّرَةٌ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ مُعَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلَيْلَى
الْحَجِّ حَتَّى تَرَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فِرْيَتَهُمْ إِلَّا أَخَذُهَا
وَالْتَارَكَ لَهَا يَمْنٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَصْرُكَ فَكُونِي فِي حَجِّكَ فَمَسَى اللَّهُ
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ
فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى تَرَلْنَا مِنِّي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَصَّبَ فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجِي بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

التق. عمروها

三

فَنُتَهِّلُ بِمَرَّةٍ ثُمَّ لَطَفَ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ خَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَاوِ الْمَرْوَةِ فَجَسَّارَسُورَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ
 اللَّيْلِ فَتَمَالَ هَلْ فَرَعْتُ قُلْتُ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مِثَامَنْ أَهْلًا بِالْحَجِّ مُفَرِّدًا وَمِثَامَنْ قَرَنَ وَمِثَامَنْ تَمَسَّعَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَتَّى ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ بَقَيْنَ
 مِنْ خِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ
 أَنْ يَحْمِلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بِقَرَفٍ قُلْتُ مَا هَذَا
 فَقَالَ دَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَرَّتْ هَذَا
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقِيَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

لونه عليه السلام للتمل
 بعمره أي مكان العمرة التي
 كانت تريد حصولها لها
 مثل حصولها للناس منفردة
 فتحملها الحيل من

لونها وبالصد والمروة أي
 وسعت بينهما
 لونها فأذن أي أعلم بالرحيل
 وفي بعض النسخ فأذن بلا
 مدّ ويدال مشددة وهو
 معناه
 لونها مرة بالبيت وطاف به
 يعني طواف الوداع

لونها مفردا للبدن السطلي
 يلتصق بالراه ولا يذبح من كسرهما
 من حيث العربية

لونها لحس بقين من
 ذي القعدة هذا مصداق
 ما تقدم في ص ٢٩ من رواية
 موافق لاهلال ذي الحجة

لونها قد دخل علينا يوم
 الدال وكسر الحاء مبني
 المحمول ولونها يوم النحر
 بالنصب على لطفية أي
 في يوم النحر اه سطلاي

بكرها بعد الناس أي بغيرهم
 وبكرها بغيرهم وبكرها بغيرهم

لونه عليه السلام ثم القينا
 أمر من القاء للموت ونا
 معلول

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المصنف وكذلك النقلة اه



تعلقك هذا ظاهر في ان الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثر النصب والنقلة
نوى والنصب هو النصب وأما التوزيع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأما شك من الراوى ذكره

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) تَقَمَّتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَرَأَيْتَ
الْمُرْمِزِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصُدُّ النَّاسُ بِفُسْكَاتَيْنِ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَمْعُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَمْجَلَ
قَالَتْ فَمَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ
عَائِشَةُ لِحَفْظَتِ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمَرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَنَالِي قَدِمْنَا
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَادْهَمِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّهْمِيمِ فَأَهْلِي بِعُمَرَةٍ ثُمَّ مَوْجِدُكَ
مَكَانَ سَكَا وَكَذَا قَالَتْ قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَشْرِي حَلَقِي أَوْ
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَتَعْرِفِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّ يَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَيِّطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَيِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَيِّطَةٌ وَمُتَهَيِّطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا
عُمَرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْهُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاكَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المصنف وكذلك النقلة اه

ابن جرير عن الكرماني
قوله عليه السلام موعده
مكان كذا وكذا يصيب مكان
على الطريقة كما هو المصير
في كلا مطبوعى البخارى
الذين جرى طبع أحدهما
على المتن المزوج بشرح
السطلاى وطبع الآخر
على النسخة اليونانية
والاخرى ثلاثون قوله تعالى
موعدهم يوم الزينة الربع
وقرى بالنصب أيضا
والمراد يكون مصرا
ووقتا وموعدا لمن عليه
أهل اللغة
قوله ما رأى أى ما كان
نفسى الا حابستكم أى
ما لم تكن من الرحيل الى
المدينة لا انتظار طهرى
وطوائى لا وداع قائله فلما
أن طواف الصدر لا يسلط
من الحلق والحال انه
بموضع السوط منها
قوله عليه السلام عقرى
خلق بالفتح ليهب السكون
والبصر بغير تنوين في
الرواية و يجرى في اللغة
التنوين وصوبه ابو عبيد
لان معناه الدعاء بالفرق
والخلق كايقال سقاورة
وهو ذلك من انصاره الى
يدى بها وعلى الاول هو
لعت لا دعاء ثم معنى عقرى
عقرها الله أى جرحها
ومعنى خلق خلق فعرها
وهو زينة المرأة الخلف
سلامه عليه السلام باختلاف
المقام فداسة ومن عبيها
وهى تبكى أصلا على ما
قالت من النسك فلهذا
بقوله هذا شئ مستهال
على بنت آدم وسفلية
أراد منها ما يريد الرجل من
أهله فابتدأ انداع فقال لها
ما قال فتناسب سدا منها
ما خاطبها به في تلك الحالة
اه من فتح البارى وفي
المرقاة ثم هذا وأمثال ذلك
مثل تربت يداه وثكلتاه
ما يقع في كلامهم للدلالة
على تحويل الخبر وان ما
سعه لا يوافق لا للقص
الى وقوع مدلوله الاصل اه

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المصنف وكذلك النقلة اه

أَوْخَمِسَ فَدْخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ
أَوْ مَا شَعَرْتَ أَنَّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ
أَخْشَبُ) وَلَوْ أَنَّي أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرٍ مَا اسْتَدْرْتُ مَا سَلْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ
ثُمَّ أَجَلْ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
يَمِيعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبَعِ أَوْخَمِسَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَمِيعُ حَدِيثٌ غُثَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَنَكَّتِ الْمَنَائِكَ كُلَّهَا وَقَدْ
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَسْمُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ
وَعُمْرَتِكَ فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ
فَتَطَهَّرَتْ بِمِرْقَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ
بِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ
بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَزْدَقَنِي
خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نَحَارِي أَخِيرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

لولة قال الحكم كأنهم
يترددون أحسب معناه أن
الحكم شك في لفظ النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مع
حسبه لمعناه لشك هل قال
يترددون أو يترددون الكلام
ولهذا قال بعده أحسب أي
أظن أن هذا اللفظ يدل على
قول سلم بعده في حديث
غندر ولم يدكر الشك من
الحكم في قوله يترددون اه
نورى ولم يدكر في زيادة
سألتهم فيك والظاهر أنه
شك في زيادته أيضا
قوله يوم النحر وهو يوم
النزول من منى
قوله عليه السلام يحله
طوافك أي يكفيه كما هو
معناه لقوله في الرواية التالية
يجزى عنك طوافك الحج
قوله فابت أي امتنعت عن
الاستفتاء به وقالت ما سر
صليبة بنت شيبه في الرواية
الآتية
قوله أحمره بكر السنين
وضمها لفتان أي أسفله
وازيله اه نورى والجار
بالحاء المعجمة ثوب تقطى
به المرأة رأسها
قوله فيضرب رجل بعلة
الراحلة أي سبها والمضى
أنه يضرب رجل أخيه بعود
بيده حامدا لها في صورته من يضرب الراحلة حين تكشف فخارها غيرة عليها فتقول له هي وفعل ترى من أحد أي نحن في خلاه (شيبه)
ليس هنا أجنبي استمرته أفاده النورى قولها وهو بالحصبه أي بالحصب وصر ذكره وتفسيره

ثَبِيَّةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا
مِنَ التَّشْيِيمِ حَدَّثَنَا ثَبِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بِحِجَابٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
ثَبِيَّةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَقُلْنَا
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الذِّسَاءَ وَطَطِيبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابًا وَلَيْسَ يَتَنَاقِشُ
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرويةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي لِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَصَلَّتْ وَوَقَفَتْ
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتُ
مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حُجَّجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ التَّشْيِيمِ وَذَلِكَ
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَفِي بَيْتِهَا فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة
يعمرها أي أن يركبها
لحمله على ظهر البعير
ليجعلها تمشي من التشيم

قوله عركت هو كال
النوى مثل لعدت ومعناه
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفا
والمروة أي دورنا حول الكعبة
وسعينا بين الصفا والمروة
وقال ملا علي الطواف براديه
الدور الذي يشمل الصفا
صبح العطف ولم يمتنع إلى
تدبر طلع وجعله نظير
هلهلنا تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا
يحل لنا قال الحل سله أي
جميع ما يصرم على المهرم حل
لكم وفي صحيح البخاري
في باب الفتح والقران والأفراد
الحج وفي باب أيام الجاهلية من
حديث ابن عباس قالوا
يا رسول الله أي الحل قال
الحل سله اه وسيله سله مسلم
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء
وشبهها الفتح الصبح اه
نوى

قوله ذلك ليلة الحصبه
أي في ليلة نزلهم الحصب

قوله رجلا سبلا أي سبلا
الخلق كرم الشبال لطفا
ميسرا في الخلق كما قال تعالى
والله لعل خلق عظيم اه
نوى
قوله اذا هويت الشيء أي
أحبته تابعها عليه قال
النوى معناه اذا هويت
شيئا لا تقص فيه في الدين
مثل طلبها الاعتناء وغيره
أجابها اليه وفيه حسن
معشرة الأرواح قال الله
تعالى وطاشروهن بالمعروف
لا سيما ايما كان من باب
الطاعة اه
قوله أي "الحل" أي هل هو
الحل العام لكل ما حرم
بالأحكام حق الجماع أو حل
خاص
قوله ومسننا الطيب اللثة
المشورة في المسن تصريفة
من الباب الرابع وهي لغة
القرآن وذكر في كتب اللغة
هيئوه من الباب الاول
ويقال منا بعلف السين
الاولى كاحذفت اللام الاولى
في قوله تعالى فطمت فكمحزون
قوله في بدنة البدنة تطلق
على البعير والبقرة والشاة
لكن غالب استعمالها
في البعير والمراد بها ههنا
البعير والبقرة اه نوى
ولي إطلاق البدنة على الشاة
نظر قال في المصباح والبدنة
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد
الأزهري أو بعير ذكر قال
ولا تطلع البدنة على الشاة
وقال بعض الأئمة البدنة
هي الأبل خاصة ويدل عليه
قوله تعالى فاذا وجبت
جنوبها سميت بذلك لظلم
بدنها وأما الحلت البقرة
بالأبل بأسنة وهو قوله
عليه الصلاة والسلام يجرى
البدنة من سبعة والبقرة
من سبعة لفرق الحديث
بينهما بالعطف أدلوكات
البدنة في الواقع تطلق على
البقرة لما ساع عطفها لأن
المعطوف غير المعطوف
عليه وكذلك في حديث
لعل الجمعة المذكور
في الصحيحين من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
رجح فكانما قرب بدنة ومن
راجح في ساعة الشاة
لأنها قرب بقره الحديث
قوله اذا ترجونا الى مهي
يعني يوم التروية
قوله أصحاب محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم منصوب
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ غَائِشَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ
قَالَ فَأَيْدُنَا النِّسَاءَ وَلِبْسُنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا
بِالْحَجِّ وَكُنَّا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا
إِلَى مِثْيَ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّثَهُ قَالَ عَطَاءُ

إذا هويت

محمد بن سعيد القمي

حدثنا يحيى بن سعيد

قوله صبح رابعة هـ يوم المصاد وكسرهما اه نووي
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يأمرهم

٣٧

قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم
امرا جائزا في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ
أَحْلَهُنَّ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرَانَا أَنْ نُفْضِيَ إِلَى
نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَتَّى قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي
أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي حَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ
أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ لِحَلِّهَا وَنَسِيتُهَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ
قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِعَايَتِهِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهِدٍ وَأَمَكْتُ حَرَامًا قَالَ
وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِيَا
هَذَا أَمْ لَا يَدٍ فَقَالَ لَا يَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرَ
ذَلِكَ طَلَبًا وَضَاعَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرَنِي
أَشْيٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ
الَّذِي مَعِيَ قَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَاخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجِئْنَا مَكَّةَ بِنُظَرٍ أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ
بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ
فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ سَائِقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قَالَ جَابِرٌ

الَّذِي كَانَ مِنْ

من لم يكن معه هدي اه
فأمرهم بالوجوب وأصيبوا
للأباحة

قوله أن نفضي الى نسائنا
أي أن نصل ايمن بالجماع
قوله فتأتي عرفة أراد بها
عرفات قال في المصباح يقال
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات
اه وقوله فتأتي بالرفع ليس
عليه سلام أي نحن ميتة
تأتي عرفات مع مقاربة
النساء بقرعها فكروها
ذلك لخلا من سكرهينهم
الاعتبار في أشهر الحج

قوله تخطر هذا كبرنا الى
الجملة حاية وهو سناية من
قرب الجماع وقول سيدنا امر
في هذا المعنى لبيبا أي في
٤٦ تخطر رؤسهم أحسن
من هذا قال ملاهلي وكان
ذلك ميبا في الجملة حيث
يهدونه نقصا في الحج اه
وقطر يتسدى ولا يتسدى
والله أكبر جيع الذكريين
آلة الذكورة على خير لباس
وأما الذكر خللا الأشي
فيجمع من ذكور وذوران

قوله يقول جابر بيده أي
يشير بيده بحركتها ليدل
اخلاق القول على العمل
ومثله قوله كما أنظر إلى
قوله بيده أي الى اشارته بها

قوله عليه السلام استدبرت
ما موصولة ههنا النسب
عن المعنوية لاستدبرت
والاستقبال خلال الاستعداد
والعمل لوتظهرن أولامظهر
لي آخر من احرام بعمره
لما سقت الهدى وقيل
معكم ما امرتكم بعله من
فسخ الحج بعمره وسائق
الهدى لا يصح له ذلك لأنه
لا يملك حتى يتحرره ولا ينحر
اليوم الحر بخلاف من لم
يسقه قال ابن القيم وأما
أراد بهذا القول تطيب
للرب أصحابه لأنه كان يشق
عليهم أن يصلوا وهو حرم
فقال لهم ذلك فلا يجدوا
في أنفسهم ولعلوا أن
الافضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وآه لولا الهدى لفعله

قوله للقدم على من سعته
أي من عبدين من الجباية
وقهرها
قوله وأهدى له على هديا
فاه كما يأتي قدم من الجين
ومعه بدن

قوله صبح رابعة هـ يوم المصاد وكسرهما اه نووي
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يأمرهم
قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم
امرا جائزا في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي
قوله أن نفضي الى نسائنا أي أن نصل ايمن بالجماع
قوله فتأتي عرفة أراد بها عرفات قال في المصباح يقال
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات اه وقوله فتأتي بالرفع ليس
عليه سلام أي نحن ميتة تأتي عرفات مع مقاربة
النساء بقرعها فكروها ذلك لخلا من سكرهينهم
الاعتبار في أشهر الحج
قوله تخطر هذا كبرنا الى الجملة حاية وهو سناية من
قرب الجماع وقول سيدنا امر في هذا المعنى لبيبا أي في
٤٦ تخطر رؤسهم أحسن من هذا قال ملاهلي وكان
ذلك ميبا في الجملة حيث يهدونه نقصا في الحج اه
وقطر يتسدى ولا يتسدى والله أكبر جيع الذكريين
آلة الذكورة على خير لباس وأما الذكر خللا الأشي
فيجمع من ذكور وذوران
قوله يقول جابر بيده أي يشير بيده بحركتها ليدل
اخلاق القول على العمل ومثله قوله كما أنظر إلى
قوله بيده أي الى اشارته بها
قوله عليه السلام استدبرت ما موصولة ههنا النسب
عن المعنوية لاستدبرت والاستقبال خلال الاستعداد
والعمل لوتظهرن أولامظهر لي آخر من احرام بعمره
لما سقت الهدى وقيل معكم ما امرتكم بعله من
فسخ الحج بعمره وسائق الهدى لا يصح له ذلك لأنه
لا يملك حتى يتحرره ولا ينحر اليوم الحر بخلاف من لم
يسقه قال ابن القيم وأما أراد بهذا القول تطيب
للرب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يصلوا وهو حرم
فقال لهم ذلك فلا يجدوا في أنفسهم ولعلوا أن
الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وآه لولا الهدى لفعله
قوله للقدم على من سعته أي من عبدين من الجباية
وقهرها
قوله وأهدى له على هديا فاه كما يأتي قدم من الجين
ومعه بدن

قوله أعلنا هذا أي جوار العمرة في أشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للابد وأما فسخ الحج بالعمره فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند
جمهور الفقهاء وأما اسروا به في تلك السنة ليخالفوا ما حكاه في عليه باهلية أفاده النووي قوله قلنا قدسنا مكة أمرا أن نعل فيه حذفنا علم من الروايات ٤

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنًى قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنًى وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمرَةً ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَا بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ سَأَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمرَةً قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ فَأَيُّوْا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَن أُوْتِيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْجَارَةِ ۖ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا وَاجْتَمَعُوا مِنْ عُمرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجَّتِكُمْ وَأَتَمُّ لِعُمرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمَاعَةً عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمرَةً ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُ بْنُ

قوله عليه السلام أحلوا من إحرامكم أي اجعلوا إحرامكم مرة وتخلوا بعملها وهو الطواف والسعي ثم التخصير فهدى معنى قوله فطوفوا بالبيت الحرام والاحرام بالتخصير اقتصار على الأدنى لأن الأفضل التحليل وسيظهر من بيان التزوي وجه هذا الاقتصار الظاهر من ١٤

قوله عليه السلام ولكن لا يحل مني حرام أي لا يحل لي شيء حرام على حتى يبلغ الهدى محله

قوله لما قام هر أي بأمر الأمة في مقام الخلافة بعدد من خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام

باب في المنعة بالحج والعمرة

قوله روي عن الحسن بن علي بن فضال أنه سئل عن منعه قال فالحج والعمرة لله كما أمرت به في قوله عز من قبله والذين أحلوا الحرام والمنع لله عليهم والأحكام لله استمرار الإحرام إلى فراغ الحج ومنع التحلل والمنع يتحلل ويستحب بما كان مخطورا عليه أنه زرقاني لكن يأثم أن يجهده رضى الله تعالى عنه عن منعه الحج كان يتأول

قوله أو بشوا نكاح هذه النساء أي أظهروا الإحرام به ولا يجزئونه غير مبتون بعمله منعة مطلقا بله

قوله إلا رجته بالجاردة مسالفة في التمس والافهم رضى الله تعالى عنه له ذرا الحد من بني جارة فكيف لا يداه من مستحب

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله

أبيه يعني محمدا وهو كما يهيم بما ذكره أنما محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو

إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المديني عن جعفر
ابن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى أتته
إلى فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فزرع زري
الأعلى ثم زرع زري الأسفل ثم وضع كفه بين يدي وأنا يومئذ غلام
شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت فسألته وهو أغنى وحضر
وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كليا وضعا على منكبيه رجع طرفاها
إليه من صغرهما ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فمقد تسعا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم أذن في الناس في العائرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج فمقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت
أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أصنع قال اغتسبي واستغيري بثوب وآخرى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ثم ركب القموصا حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت
إلى مدي بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل
ذلك وعن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل
القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد ليكن
اللهم ليكن ليكن لا شريك لك ليكن إن الحمد والتعظيم لك والمثل لا شريك لك
وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليته قال جابر (رضي الله عنه)
لست أشوي إلا الحج لست أعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن

في نسخة
في نسخة
في نسخة

قوله عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله
أبيه يعني محمدا وهو كما يهيم بما ذكره أنما محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو
جعفر الإمام المعروف بالدفتر
المتوفى سنة أربع عشرة ومائة
قوله عن علي بن حسين هو
الحسين بن علي بن أبي
طالب الهاشمي أبو
الحسين بن العابد بن المتوفى
سنة اثنين وتسعين اه
الكل من الخلاصة
قوله قال عن القوم أي
عن جماعة الرجال الداخلين
عليه فإنه لا ذلك كان أحسن
كأهو المصريح به في الرواية
قوله فزرع زري الأعلى أي
أخرجه من حروته ليكشف
صدره عن القميص
قوله وهو أغنى حلة حابة
أي كان سؤالي في حال عاه
والأفقر لدكان بصيرا
يدل عليه قوله ليسا يأتني
من حكايته عن نفسه
"لظرت إلى مدي بصرى الخ"
قال في أسد الغابة هي
في آخر عمره
قوله قام في نساجة هي خرب
من الملاحف مخرجة سائيا
سميت بالمصدر اه نسابة
وحكي النوري عن القاضي
رواية حلة بحدن النون
وتفسيرها بالطينان وهو
كذلك في اللسان الذي عليه
شرح الأبي والنوسي
قوله عن المشجب هو
عبدان تهم رؤسا ويرجع
بين قوائمها توضع عليها
التياب
قوله فقال بيده أي أشار بها
قوله ثم أذن في الناس أي
أعلنهم
قوله علي السلام واستغري
الاستغفار من ثمر الدابة
الذي يحمل تحت ذنبها
واستغفار الحلق والنفاس
هو أن تشد في وسطها شيئا
وتأخذ طرفه عريضة يجعلها
على محل الدم وتشد طرفها
من قدامها ومن ورائها في
ذلك المشدود في وسطها
ويسمى التلجم
قوله ثم ركب القموصا هي
ناقة عليه الصلاة والسلام
التي قال فيها كالياب القموص
في الجهاد من كتاب شروط
صحيح البخاري ما خلاص
القموص وماذا لها بخل
ولكن حبسها حبس القيل
قوله إلى مدي بصرى أي إلى
مكة ويقال إلى مدي بصرى
وهو أشهر

قوله فاهل بالتوحيد أراد به قوله ليكن لا شريك لك قوله استلم الركن يعني الحجر الأسود قاله ينصرف الركن عند الاطلاق واستلامه مسحه وتقبيله بالتكبير
والتهليل أن أمك ذلك من غير ايداء أحد والا يستلم بالاشارة من بعيد والاستلام اقتعال من السلام بمعنى التحية قال ابن الاثير وأهل اليمن بسون الحجر الاسود

قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهرم متعبه في الاشراف الثلاثة الأولى وشمى على عادته في الادبعة الاحيرة والجسوع سبعة اشواط وهذا الرمل كاذم في اقله منون في شكل طوي بعده سمى وليس بسنة في طوله والوداع

قوله ثم نفذ الى مقام ابراهيم أي بلغه ماخيا في رحاه قوله فكان ابي جبريل الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه انه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان ابي يعقوب هذا البار يقول انه سمى الله تعالى عليه وسلم لرا هاتين السورتين في ركعتي الطواف لرا في الركعة الاولى بعد الفاتحة لرا يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة لل هو الله أحد وأما قوله ولا اهلله ذكره الا عن النبي فليس مرشكا في ذلك لان العلم ينال الله بل يجوز برفعه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

قوله ثم خرج من ابواب أي من باب من هو الذي يسمى باب الصفا وخروجه عليه السلام منه لانه اقرب الابواب الى الصفا لانه سنة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية برقا الخلاح قوله فرق عليه أي حمد اليان رأى البيت قوله حق اذا انصبت قدماء أي انحدرت فهو حاز من الصواب الماء وبلن الوادي هو المسمى وقولنسى يعنى سنيا قديما

قوله حق اذا صدقنا أي ارتفعت نسائم عن بطن الوادي والمقن المولاق حق اذا صدقنا بصيغة المتكلم مع الغير وهو كمنى يعنى النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله حق اذا كان آخر طوافه على المروة أي سمعه كونه فليك أصابعه التشبيك احتفال الأصابع بعضها في بعض المروة واحدة في اخرى بل في بعض

قوله مرين أي قاله مرين قوله عليه السلام لا بد ابد كونه للتاكيد كذا في المرقاة قوله بسند النبي هو جمع بدلة وأصله العلم كمنى في جمع خشية ولدقري به

قوله فرمى ثلاثا ومشي آزا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ وأخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول (ولا آغله ذكره) الا عن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركعتين فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماء في بطن الوادي سمى حتى اذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة فقال لؤا أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليجعل وليجعلها عمرة فقام سراقه بن مالك بن جهم فقال يا رسول الله إلاما هذا أم لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت المروة في الحج مرتين لا بلى لا بد أبدي وقديم قل من اليمين بسند النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة (رضي الله عنها) ممن حل وليست ثيابا صفيها وأكثحت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالبراق قد هبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستغفيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين قرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي

فرمل ثلاثا ومشي آزا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ وأخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول (ولا آغله ذكره) الا عن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركعتين فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماء في بطن الوادي سمى حتى اذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة فقال لؤا أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليجعل وليجعلها عمرة فقام سراقه بن مالك بن جهم فقال يا رسول الله إلاما هذا أم لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت المروة في الحج مرتين لا بلى لا بد أبدي وقديم قل من اليمين بسند النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة (رضي الله عنها) ممن حل وليست ثيابا صفيها وأكثحت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالبراق قد هبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستغفيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين قرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي

١٢١

قال مثل ذلك

آخر طوافه ثم سراقه بن جهم

من لا يبدل

قوله فتناولوه أي اطعموه ولما ضربته أي من يدفع بهم أبو سياره على حماره في القماموس

ماثيا فان الدور كان المصباح لأبيها أسير قوله وكانت العرب أي في جاهليتهم وأبو سياره هبة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَتَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَسَّالَهُ مَن حَبَّة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَ جَاهِلِيٍّ ابْنِ إسماعيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالشَّرِّ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنزِلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرَضَّ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ فَتَزَلَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمَنَى كُلُّهَا مَحَرًّا فَأَتَمَرُوا فِي رِحَالِهِمْ وَوَقَفَتْ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفَتْ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْمَجْرَةَ فَاسْتَلَّ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلٍ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يَسْمُونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ نِيَابًا فَيَقْعِلُ الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حُرَاءَ

التي من أربعين سنة وكان يقول حاشق شيرة كينا لغير أي كلسرع الى انحر فلي- أمسح من غير أي سياره أي يعلى ضرب به المثل ولي تاج العروس قال الراجز خنوا الطريق عن أي سياره وعن مواليه بن لزاره حتى يميز سائلا حماره

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرم إلى الولول ولا يحدده إلى عرفات لما سبق بيانه جاعش ملحة قبل هذه

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

قوله ويكون مثله ثم أي في المشرك الحرام بالمزدلفة قوله فأجاز ولم يترض له أي جاوره ولم يترض له بالوقوف قوله عليه السلام وجمع كلها موقوف أث التفسير لأن جمعا علم المزدلفة قال القسري وقال المزدلفة جمع أما لأن الناس يجتمعون بها وأما أنهم اجتمع هناك بمواها اه

باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أي تبهم واتخذ دينهم ديناه مهابة

قوله وكانوا يسمون الحس يعني لريشكا هو المتبين في الرواية التالية بقوله والحس قريش وما ولدت وهو كما في المرقاة جمع احسن من الحماة بمعنى الشجاعة قوله ثم يفيض منها الافاض هنا اللفظ بكثرة تشبيها بفيض الماء قال ابن الأثير وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحته فرفضوا ذكر المفعول حتى

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرم إلى الولول ولا يحدده إلى عرفات لما سبق بيانه جاعش ملحة قبل هذه

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى ليقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه طبع نفسه منها ونحماها أو دفع نالته وحملها على السير قوله عرأة أي عاردين من الثياب رجالهم وعاريات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تعطيهم الحس ثيابا

قوله اهلكت بغيراً لي يقال
خل البعير اذا حلب وخلق
موقعه واهلكته أى لقطته
اه من الصباح

قوله وهو متبع بالبطحاء
أى تازل بها بالناخه نالته
لها

قوله فقلت رأيت أى فقلت
من القتل باخذته منه يدها
يقال فى يلى فلان من باب
رمى كما فى الصباح قال
التوروى هذا مجهول على أن
هذه المرأة كانت محرمة اه

قوله فقلت فقلت والله إن هذا لى
أى بالفتح بالمرأة الى الحج
على سنن الباقى عن أبيه
موسى أنه كان يلقى بالمتعة
كأقول لغير المتعة المقابلة
بمحممة

باب

فى نسخ التحلل من
الأحرام والامر
بالتحرام

قوله حتى كان فى خلافة عمر
سكت فى ذلك فى خلافة
أبي بكر وصحرا من خلافة
عمر كسائر المفهوم مما يأتى
قوله ويريدك بعض نساء
أى اريدن قلبا وأمسك
عن الفتيا وشال فتيا
وهو مجهول مشهور
به جدي

قوله فليثا أى فليثان
ولا يسجل وحرا اتصال من
التزوة وزان وطية

قوله فليثا أى فليثان
به خاصة دون غيره

قوله فان سكتاب الله يامر
بالتحرام أراد به قوله تعالى
وأقروا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَلْحَسُ هُمُ الَّذِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحَسُّ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطِمْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ قَالَ
أَهْلَكْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ الْحَسِّ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحَسِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنِيعٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُكَ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهْلَكْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَأَجَلَّ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَقْبَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَمَلَّتْ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَكْتُ بِالْحَجِّ
قَالَ فَكُنْتُ أَلْقَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَتَّقِ
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاسْتَمُوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذَ بكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّحَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُفَرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى
بَلَغَ الْهَدْيُ نَحْلَهُ وَحَدَّثَنَا ه عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

الاستاذ نحوه وحديثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن مهدي حدثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسر بالبطحاء فقال بي اهللت قال قلت
اهللت يا اهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال
فطف بالبيت وبالصف والمروة ثم حل فطف بالبيت وبالصف والمروة ثم
أتيت امرأة من قومي فشططت وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك
في إمارتي أبي بكر وإمارتي عمر فأتني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال
إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من
سكننا أقيانه بشي فليتيه فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشتموا فلما
قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن تأخذ
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر الهدي
وحديثنا إسحق بن منصور وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال
قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا
فقلت لا قال فاطلق فطف بالبيت وبين الصف والمروة ثم أحل ثم ساق
الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان وحديثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم
ابن أبي موسى عن ابي موسى أنه كان يفتي بالتمتع فقال له رجل رويدك ببعض

قوله شططت أي سرحت
شعر رأسي وأصلحه

قوله المي الناس بذلك أي
بالاعتدال في الحج متعتا
وستأتي رواية أنه كان يفتي
بالتمتع

قوله فأتني لقائم بالموسم
إذ جاءني رجل هذه
الطائفة من الكلام أن
يقال فليتينا أنا قالم بالموسم
وأراد به موسم الحاج وهو
بجمعهم

قوله فأتني لقائم بالموسم
بالاعتدال فليتينا أنا قالم بالموسم
قوله إن تأخذ بسنة

قوله فأتني لقائم بالموسم
بالاعتدال فليتينا أنا قالم بالموسم
قوله إن تأخذ بسنة

قوله فأتني لقائم بالموسم
بالاعتدال فليتينا أنا قالم بالموسم
قوله إن تأخذ بسنة

قوله فأتني لقائم بالموسم
بالاعتدال فليتينا أنا قالم بالموسم
قوله إن تأخذ بسنة

قوله فأتني لقائم بالموسم
بالاعتدال فليتينا أنا قالم بالموسم
قوله إن تأخذ بسنة

قوله فأتني لقائم بالموسم
بالاعتدال فليتينا أنا قالم بالموسم
قوله إن تأخذ بسنة

فأخبره فقال لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد أي بعدما أفيتت به

فيعتدل أنه يتعصب عليك هيئتك على خلاف رأيه
قوله كرهت أن يظنوا أي يصيروا معرسين من أعرس

إذا صار ذا عروس ودخل
بأمراته عند بناتها والمراد
هنا الوطء أي مقاربتين
لساءهم وضمير بن للنساء
بقرينة المقام
قوله في الأراك هو موضع
عرف قرب نجرة كأي القاموس
يريد أي أكره التمتع لأن ٢

٢ التحلل الذي فيه يلطس
الى مراعاة النساء الى حين
الخروج الى عرفات
بقوله فظفر رؤسهم أي من
مياه الاحمال المسببة عن
انقاع بعد قرب وهذا
التعبير أحسن مما ملئ
في ص ٣٧ من قول بعضهم
فظفر رؤسهم أي من
حال فيبين ميدنا هراطة
الاولا عليها كره الشئ وكان
من رأيه كما قال الزرقاني
عند قوله للحاج بكل طريق
فكره قرب عهدهم بالنساء
فلا يستمر البذل الى ذلك
إلخ من بطلان من بعد عهده
بين من تظلم يلطس
قوله فقال شأن على كذا
يعنى كلاما يظفر فيه عن
الشئ حيث قال له كما يأتي
أمره ترى أنتي الناس
وأنت تكملة فقال له عن
كما في صحيح البخاري « ما
كنت لأدع سنة النبي صلى الله
عليه وسلم القول أحد »
فيبدأ الخطم الكلام مع قوله
ثم قال على الخ

قوله فقال أهل أي لم
قوله ولكم سمنا خاتمين
أي غير آمنين من العدو
قال النووي له أراد به
يوم حرة القضاء سنة سبع
قبل فتح مكة لكن لم يكن
تلك السنة حقيقة فتح إنما
كان حرة وحدها وهذا
هذا عدل الأبى عن التفسير
المذكور إلى تفسيره بغير
الفتح وتبعه السنوسي
قوله فكان عثان بنى من
المنعة أو العمرة ترمد ابن
المسيب إلى التعبير عن عثان
عثان فان المراد بالمنعة كما
في شروح البغاري العمرة
لما ظهر الحج سواء كالتق

من أخرج أو متقدمة عنه
منفردة وسبب تسميتها متعة ما فيها من التخفيف الذي هو متعمق قوله ما تريد إلى أمر الخ أي ما مرادك بالميل إلى نهي أمر فعله (حدثنا)
بغالي عليه وسلم ونلفظ البخاري ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم وروى حكيم في الاستيعاب إلا أن
رسول الله صلى الله عليه
نهي بحرف الهمزة

قوله لم يكن لهم اللام فيه هي التي تسمى الهمزة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال
 أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع الغمرة والجمع
 العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن لهم بذلك قال قتيبة حدثنا
 جرير عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة
 فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور
 وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان
 التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة
 فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا أبو بكر
 ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته
 يعني معاوية وحدثني عمرو والثاقفة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح
 وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبه جميعاً عن سليمان
 التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث سفيان التيمي في الجمع وحدثني
 زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن
 مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحذرك بلطيف اليوم ينفعك الله
 به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله
 في الشرف فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم يبق عنه حتى مضى لوجهه أرتأى كل
 أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم
 كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم
 في روايته أرتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمرو وحدثني عبيد الله بن معاذ
 حدثنا أبي حدثنا شعبه عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران
 ابن حصين أحذرك حديثاً صلى الله أن ينفعك به إن رسول الله صلى الله

قوله الى اهرمان اجمع الغمرة
 والجمع العام أي اريد في هذه
 السنة أن اهرم بعرة وجمع
 والظاهر من اطلاق الجمع
 هو القرآن لكن المهور
 من جواب أي قد يكون
 المراد الجمع بطريق الفصح
 قوله بالربذة هي قرية قرب
 المدينة بها قبره رضى الله
 تعالى عنه

قوله هذا الإسناد بهذا
 معاوية بن أبي سفيان كما
 يأتي في نسخة ما يسهل العناية
 في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش
 كقريب وقلب والحدود والحد
 وطريق وطول وأراد بها
 بيوت مكة كالسرة والمعنى
 كما في السورى أنا قمنا
 بصرة القضاء وهو يومئذ
 على دين الجاهلية منهم بمكة

قوله قد أتم طائفة من أهله
 ذكر الأبي عن القرطبي أن معناه
 أبلغ لهم أن يهرموا بالعمرة
 حين أتوا ميقاتهم فاطمينة
 وبين العصر العصر الأخير
 من ذي القعدة لأنهم أتوه
 في السادس منه ويحتمل
 أن يريد عصر ذي الحجة فقامهم
 أحقوا بفراقهم من العمرة
 في الخامس منه ثم قال لا تهاور
 أنه إنما يعني الفسخ لأنه قاله
 في مقابلة نبي عمر والذي
 أشهر عن عمر إنما هو النبي
 من الفسخ

قوله حتى مضى لوجهه أي
 الى أدمان وقد جاء من مات

قوله برأى كل أمرئ هو
 التمام من الرأى أي قال
 برأيه ما شاء أن يقوله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قَتْرَكَ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ قَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثًا لَكَ
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَاصْكُتْ عَنِّي وَإِنْ مِتْ فَخَبِّرْ
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ الْحَصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ
حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي وَجَّاهٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

قوله جمع بين حجة ونحرة أي
أمر بالجمع بينهما

قوله فتركت هو بضم التاء
أي انقطع السلام علي ثم
تركت بفتح التاء أي تركت
الكي قعاد السلام علي
ومعنى الحديث أن عمران
ابن الحصين رضي الله تعالى
عنه كانت به براسير فكان
يصير على ألتها وسحات
الملائكة تسلم عليه فاستوى
فانقطع سلامهم عليه ثم
ترك الكي قعاد سلامهم
عليه اه نووي والكي
والاستواء لغير تفسيرها
بجامع من ١٢٧ من الجزء
الاول قال ابن حجر وأخرج
أحمد وأبو داود والترمذي
عن عمران بن موسى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن الكي فاستوى لنا
فلجنا ولا أجمعنا اه عليه
استدلال على سراهية الكي
وهو كما في تفسير الشافعي
منه عنه مكرره لشدة
ألمه وخطره فان اعتد
أنه حلة لشدة لاسبب له
فهو حرام وفي أحاديث
كتاب الطب من صحيح
البخاري وأنها من
عن الكي «ربما حجب» أن
أكتوى «حاجبه لصلاة
والسلام عقب هذه الكي»
في عداد الآفة لله كما في
فتح الباري لا يترك مطلقا
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل
هذه منه طريقا إلى الشفاء
مع مصاحبة الله تعالى في الدعاء
بأذن الله تعالى وبه يتبين
عمل النبي ومن أمثال العرب
قولههم آخر الزمان الكي

قوله أي كنت محدثا بأحاديث
قال النووي فصاره أنها
لألة لصاحدا ولم يذكر
منها الأحاديث لصاحدا وهو
الجمع بين الحج والعمرة وأما
أخباره بالسلام فليس حاشا
فيكون باقي الأحاديث عنده
من الرواية اه

قوله فاستوى هو أراد به
الأخبار بسلام الملائكة عليه
نزه أن يشفع عنه ذلك في
حياته اه نووي

قوله ثم لم ينزل فيها كتاب الله
يعني آية فاستوى لها في كتابه
تعالى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى
والفداء في شئ تمتع والمنة في جواب اذا والفداء في الاستعير

٤٩

في سورة البقرة فاذا اتممت من تمتع بالعمرة الى الحج ما استعير من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فاذا اتممت الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَنَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَتَمَسَّحَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَفْضِيَ حَجَّتَهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْعِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهَلَّ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ قَضَى حَجَّتَهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَقَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَقَدَلَ مِثْلَ مَا قَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

باب

وجوب الدم على
التمتع وانه اذا عده
لزمه صوم ثلاثة أيام
في الحج وسبعة اذا
رجع الى أهله

قوله وتمتع الناس مع أي
استخدموا هذا التمتع القوي
بالجمع بين العبادتين امرأاة
قوله بالعمرة الى الحج أي
بضمها اليه امرأاة

قوله قال الناس أي لمعتن
قوله من شئ لفظ البخاري
لشيء وحده حرم معة له
يعني شيئاً من أفعاله

قوله حتى يفضي حجه أي حتى
يؤديه بالوقوف بعرفة وتودي
الجمرات

قوله لمن لم يجد هدياً بالقطعة
أو لقطعة من

قوله عليه السلام ثلاثة أيام
في الحج وهو اليوم السابع
من ذي الحجة والثامن
والثاني

قوله عليه السلام وسبعة اذا
رجع الى أهله أي ولصوم سبعة
أيام اذا فرغ من أفعال الحج
ولو قبل الرجوع الى أهله
اذ الحصة مضي الايام المنية
واختلف في تفسير قوله تعالى
وسبعة اذا رجعتم فقيل اذا
رجعتم الى أهليكم وقيل اذا
فرغتم من أفعال الحج ومضت
أيام التشريق ولما كان الفراغ
سبب الرجوع أطلق المصنف
على السبب وهو المذهب
فلو صام السبعة بمكة يجوز
عندنا كما لا يخفى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى
والفداء في شئ تمتع والمنة في جواب اذا والفداء في الاستعير
في سورة البقرة فاذا اتممت من تمتع بالعمرة الى الحج ما استعير من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فاذا اتممت الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن
قمتتم بالعمرة الى وقت
الحج فعليه ما يسر من الهدى
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع
والانتفاع بالتقرب الى الله
تعالى بالعمرة الى وقت الحج
ثم الانتفاع به في ولته ان كان
قارناً ويسمى القران ايضا
التمتع بهذا المعنى أو معناه
الاستمتاع بسبب العمرة
بالتحلل منها ان يصوم
بالحج ان كان متمتعاً على كذا
التقديرين ولزمه هدي
فكراً لمنة الصوم بين
النسكين يذبح يوم النحر
وهو معنى قوله لما استعير
من الهدى

قوله طواف بالهضما والمروة سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أشواط قوله حق القى حجه ونحره هديه أي تمتع وهذا هو التحلل الاول فياعدا الوقاع
قوله واقاض فطاف البيت أي نزل من مكة فطاف طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة قوله ثم حل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني المحرر للوقاع

عَلَى الْيَدَايِ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى وَهُوَ الْهَظْطَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ
 لَا تُحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
 قَالَ فَإِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ حِينَ خَالَتُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْقَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خَلَى سَبِيلِي فَضَيْتُ
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ
 الْيَدَايِ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى ابْتِاعَ بِثَدِيدٍ هَذَا
 ثُمَّ طَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو حَنِيْفَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على اليدياء تقدم انه
 اسم موضع بين مكنته المدينة
 قوله ما امرها الا واحد ضمير
 الاثنين راجع للحج والعمره
 بمفعول المفهوم وفي رواية الليث
 في ياتي ما شأن الحج والعمره
 الا واحد أي في حكم الاحصار
 وهو جواز التحلل منها
 بسببه وقد ثبت تحله عليه
 السلام من أجل الاحصار
 عام الحديثية من احرامه
 بالعمره وحدها قال الزرقاني
 فاذاجاز التحلل في العمره
 مع أنها غير محدودة بوقت
 فهو في الحج أجوز وفيه
 العمل بالقياس اه

قوله أشهدكم أي الخ قال
 شرح البخاري الظاهر انه
 أراد تعليم غيره واللفظ
 التلطف شرطاً لفسلا عن
 الأشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء
 البيت ولفظ الموصاف ثم نفذ
 حتى جاء البيت يعني انه مضى
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزي عنه
 أي رأى ان ما فعله من
 طواف واحد وسعي واحد
 كان له كما إلى التصريح به
 فيما يليه وكذا في ذلك
 لقارن منصرف من حوانا
 وقد قامت دلالة اخرى
 ان القارن يحتاج الى طوافين
 وسعيين كما بسط في محله
 من اللطيف وفي شرح معاني
 الآثار

قوله واهدي في رواية
 آتية زيادة هداية المقام
 من قدومه وهذا الهدى لا بد
 منه لمن جمع لكن قرأنا
 أو لم نقرأ كما بهما من صفة

قوله ان عبد الله بن عبد الله
 وفي بعض روايات البخاري
 عبد الله بن عبد الله بصفة
 التفسير وافاد ابن جرير
 كلهما على اختلاف الطرق
 وعبد الله المذكور ههنا
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلا عبد الله يعني اباهما
 عبد الله بن عمر وفي صحيح
 البخاري زيادة ليالي نزل
 الجيش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت
 يحال محال مجهول ونائب
 اللاحل ضمير الصدر أي
 تمنع الحيلولة بينك وبينه
 فتنبع من الرسول اليه
 وكذلك يقال في حيل نفسي
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله أشهدكم أي الخ قال شرح البخاري الظاهر انه أراد تعليم غيره واللفظ التلطف شرطاً لفسلا عن الأشهاد

الحج

أراد ابن عمر أن يحج

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ
 أَشْهَدُكُمْ (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدِي هَدِيًّا
 اشْتَرَاهُ بِقَدِيدٍ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ
 مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنِ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ
 وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ
 عَنْ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ
 عُمَرَ فَقَالَ لَبِي بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسُ مَا
 تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك
 كذا بإسقاط النون اختصاراً
 عما سبق في قول اللؤلؤ
 وأنا نصاد أن يصدوك
 وفي نسخة يصدر لك بالياء

باب
 في الافراد والقران
 بالحج والعمرة

قوله من أسلم الخ قال النووي
 أن الصحيح المختار في حجة
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أنه كان في أوّل إحرامه
 مفرداً ثم أدخل العمرة على
 الحج فصارتا واحدة فحدث ابن
 عمر فلهما محمول على أوّل
 إحرامه صلى الله تعالى عليه
 وسلم وحديث أسلم محمول على
 أوّل إحرامه وأثناء إحرامه لم
 يسمعه أولاً ولاه من هذا
 التأويل أو نحوه فتكون
 رواية أسلم موافقة لرواية
 الأكثرين اه باختصار
 قوله ما سمعونا إلا صبيانا
 أي صغاركم ما تأخذون
 بقولنا لعنكم أيماناً صبيانا
 حينئذ

أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صَبِيانًا ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ لِحَاجَّةٍ رَجُلٌ فَقَالَ أَيَضْلِحُّ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تَطُفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَبَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتَ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَسْتَعْلِكُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ قَنَنَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَأَيْنَا أَوْ أَيُّكُمْ لَمْ تَقْنِنَهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَسَنَّهُ اللَّهُ وَسَنَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمُرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ أَيَانِي أَمْرًا ثُمَّ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ بِجَمْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ حَدَّثَ أَبْنَ

1. 1.1
 2. 1.2
 3. 1.3
 4. 1.4
 5. 1.5
 6. 1.6
 7. 1.7
 8. 1.8
 9. 1.9
 10. 1.10
 11. 1.11
 12. 1.12
 13. 1.13
 14. 1.14
 15. 1.15
 16. 1.16
 17. 1.17
 18. 1.18
 19. 1.19
 20. 1.20
 21. 1.21
 22. 1.22
 23. 1.23
 24. 1.24
 25. 1.25
 26. 1.26
 27. 1.27
 28. 1.28
 29. 1.29
 30. 1.30
 31. 1.31
 32. 1.32
 33. 1.33
 34. 1.34
 35. 1.35
 36. 1.36
 37. 1.37
 38. 1.38
 39. 1.39
 40. 1.40
 41. 1.41
 42. 1.42
 43. 1.43
 44. 1.44
 45. 1.45
 46. 1.46
 47. 1.47
 48. 1.48
 49. 1.49
 50. 1.50
 51. 1.51
 52. 1.52
 53. 1.53
 54. 1.54
 55. 1.55
 56. 1.56
 57. 1.57
 58. 1.58
 59. 1.59
 60. 1.60
 61. 1.61
 62. 1.62
 63. 1.63
 64. 1.64
 65. 1.65
 66. 1.66
 67. 1.67
 68. 1.68
 69. 1.69
 70. 1.70
 71. 1.71
 72. 1.72
 73. 1.73
 74. 1.74
 75. 1.75
 76. 1.76
 77. 1.77
 78. 1.78
 79. 1.79
 80. 1.80
 81. 1.81
 82. 1.82
 83. 1.83
 84. 1.84
 85. 1.85
 86. 1.86
 87. 1.87
 88. 1.88
 89. 1.89
 90. 1.90
 91. 1.91
 92. 1.92
 93. 1.93
 94. 1.94
 95. 1.95
 96. 1.96
 97. 1.97
 98. 1.98
 99. 1.99
 100. 1.100

وقد أفضته الدنيا في أن تبع في سأل ابن عمر في

قوله ابن الشهيد هو حبيب
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد
البحري قال أحمد ثقة مأمون
ماه سنة خمس وأربعين
ومائة له من الخلاصة
قوله عن وبرة هو وبرة بن
عبد الرحمن المسلماني بضم الميم ؟

ما يلزم من أحرم
بالحج ثم قدم مكة
من الطواف والسعي

٢ الكوفي المتوفى في ولاية
خالد بن عبدالله القسري
على الكوفة اه منها مع ما
جاءها وكان موت خالد
القسري بفتح القاف
وسكون المهملة في سنة
١٢٤ وهو الذي قال في حق
الشيعة في ميزان الاعتدال
صديق ولكنه ناسي ظنوم
قوله فقال ابن جرير الخ
هذا الذي قاله ابن جرير هو
أثبت طواف القدوم للحاج
اه نووي وهو تحية المسجد
الحرام سنة لا قال

قوله ان كنت صادقاً معناه
ان كنت صادقاً في اسلامك
واتباعك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تعبد
عن فعله وطريقته الى قول
ابن عباس ونحوه اه
نودي قال ذلك وما حق
لا يذكر ابن عباس بشي
ويحتمل ان يكون المعنى
ان كنت صادقاً فيما اخبرت
عنه اه الى

قوله رأيت ابن فلان أراه
به ابن عباس

قوله قد فتنته الدنيا هكذا
في كثير من النسخ وفي كثير
منها أو أكثرها أفتنته
ولفت وأفتن لفتان صحيحتان
والأولى أصح وأشهر وبها
جاء القرآن وسمى فتنته
الدنيا لأنه قول البصرة
والولايات هل الخطر والفتنة
وأما ابن عمر فلم يشرل شيئا
إلا نووى لكن ذكر الأبي
حصول تطيب الوجه في
شيخه حتى انتهت القراءة
عليه إلى هذا اللطف انكارا
له وولي ابن عباس البصرة
من قبل ابن عمر على ولايته
بفتنة الدنيا سعة المال لأن
ابن عمر أكثر منه مالا كما
قيل ولكن طهر الله قلبه
من حب الرياسة وكان مكرما
حيثما حل اه

وَأَيُّكُمْ أَوْفَى - وَأَيُّكُمْ أَوْلَى بِرَبِّهِمْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ؟

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِثْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ
عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ
مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِستُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَبَلَستُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ
قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعْظَرَةُ بْنُ سَلَةَ الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ
اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْنِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا
صَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ
خِفافُ الْحَقَائِبِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي هَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ
وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَمِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُودُ
فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُدَسِّرْ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ مَنَعَةِ الْحَجِّ فَرَحَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ
ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا
فَأَسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَاءُ فَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقم
على احرامه أي فليثبت ولي
نسعة مضبوطة فليقم من
الإقامة أي فليثبت في حالة
فلا يتقل عنها ثابته على
احرامه وشبطه ابن الملك
أي باضرب الياء وقال أي ليقم
نفسه على احرامه ولا يجعل له
شيء مما حرم فيه اه
قوله عليه السلام ومن
لم يكن معه هدى فليحلل
أي بعد الفعل العمرة ثم
ليحل بالحلج

قوله فلبست ثيابي لعلها
أرادت بها ثياب زينتها
والأفانساء ليس لهن المنع
من التحيط في احرامهن حتى
يحتجن عند الإحلال إلى
ليس الثياب المتعاقبة رأيد
ما قلته ما رأيت بعد في سفر
المسافر من زيادة قولها
«وعليت من طيب» فبعدد
الله تعالى

قوله جلست إلى الزبير
أي جلست متحبا إليه وهو
زوجها رضي الله تعالى عنها
قوله فقال قومي أي
حق لا يقع من ما يعرف
شهرى وهذا احتياط منه
رضي الله تعالى عنه نفسه
بباعدتها من حيث لها
زوجة مشحولة

قوله فقلت انفسى أن ألب
مضارع متكلم من الرغب
وهو الظن أي انفسى أن
أساورك وهذا كناية عن
إفهامها للملازمة

قوله فقال استرخي عني
استرخي عني قال الثوري
مكذاهو في السمع مرتين
أي تباعدى اه

باسم

في منعة الحج

قوله أن عبدالله مولى أسماء
هو عبدالله بن كيسان النخعي
قوله كلما صرت بالحجون
هو وزن رسول جبل
مشرق بكلمة اه مصباح

قوله خفاف الحقابيل جمع
حقيبة وهو كل ما حل في
مؤخر الرجل اه نووي
يعني من الحواميج وخفتها
كناية عن قلها كأياد
عليه قولها قليلة أروادنا
وأما لغة الظاهر فهو لغة
المركبة

قوله فلبست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من التحيط في احرامهن حتى يحتجن عند الإحلال إلى ليس الثياب المتعاقبة رأيد ما قلته ما رأيت بعد في سفر المسافر من زيادة قولها «وعليت من طيب» فبعدد الله تعالى قوله جلست إلى الزبير أي جلست متحبا إليه وهو زوجها رضي الله تعالى عنها قوله فقال قومي أي حق لا يقع من ما يعرف شهرى وهذا احتياط منه رضي الله تعالى عنه نفسه بباعدتها من حيث لها زوجة مشحولة قوله فقلت انفسى أن ألب مضارع متكلم من الرغب وهو الظن أي انفسى أن أساورك وهذا كناية عن إفهامها للملازمة قوله فقال استرخي عني استرخي عني قال الثوري مكذاهو في السمع مرتين أي تباعدى اه

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَةِ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَةُ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ
لَا أَذْرِي مُتَعَةَ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَةَ الزَّيَّادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِيَّتِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الذَّبَرُ
وَعَفَا الْأَثَرَ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ
مَضَيِّنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ خَرَجْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان
أهل الجاهلية يعتقدون
أن العمرة الحج هذا الخبر
في بكلمة التحويل بها مش
ص ٣٩

قوله من أجز الفجور أي
من أعظم الذنوب وهذا
من تحكيمات الباطلة
المأخوذة من غير أصل
والفجور الانبعاث في
المعاصي اه عيني

قوله ويجعلون الحرم حراما
أي يجعلون الحرم من الأشهر
الحرم ولا يجعلون الحرم منها
اه عيني وهذا هو لحن
المخلل في القرآن الكريم
قال تعالى إنما الله يضاعف
في الكفر يضل به الذين كفروا
وهو كما في الروي تأخير
عن الأشهر الحرم إلى شهر
آخر فيكون المعنى ويسنون
الحرم أي يؤخرون بحرمه

جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى سائر الأوقات عليهم
ثلاثة أشهر حرمة فيضيق
عليهم فيها ما اعتادوه
من المفارقة والعارضة عليهم
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الذب
كذا بجملة وفي بعض نسخ
البشاري على ما أخرجه
في شرحه السطائي إذا برأ
بإدائها ألفا والذبر ما كان
يصل بطه من الأبل من الحبل
عليه وشقة السفر فانه
مكأن يبرأ بعد الصراخهم
من الحج بقوله وهذا الأثر
أي أنه من الأبل لا يبرأ سيرها
لطول صرور الأيام وذكر
المسني عن الكرماني رواية
وهذا البر وهو كذلك في
سائر أبي داود وهذا بمعنى
سفر فانه من الأضداد والوبر
صوف الأبل أي سفر وبر
الأبل الذي خلقه وحاه
الحاج قال النووي وهذه
الالفاظ يقرأ كلها سائمة
الآخر ويؤلف عليها لأن
مرادهم الجمع له ومرادهم
بأنسلاخ سفر خروج الحرم
فانهم كانوا يسمون الحرم
سرا كاسبل بيانه جهامش
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبْعَ خَلُونَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ
 يُلْبُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِيمٍ لَا زَبْعَ مَضِينَ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِمَرَّةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ حَكْلُهُ فَإِنَّ
 الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْيَّ قَالَ تَمَسَّفْتُ
 فَهَاجَى نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ
 أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُقْبِلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ
 قَالَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةٌ
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَصَلَّتِ الدَّمَ

قوله وصلته الم أي صممه وأماه يقال حلت بطن كعصر يصر

قوله خلا الجهنمي منصرف
 على الاستثناء بظلالها
 كلمة يستثنى بها وتصيب
 ما بعدها ونحوها وأما خلا
 فلا يكون فيما بعدها إلا
 النصب ومثلها عدا كما هو
 المذكور في كتب النحو واللغة
 قوله لا أربع خلون من العشر
 أي عند أربع ليل مبيت
 من عشر ذي الحجة فليقت
 من العشر ست
 قوله بذى طوى في طائه
 ثلاث حركات أشهرها
 القح وهو مقصور منون
 وهو واد معروف بطريق
 مكة سدا في التروى وهو
 غير الوادي المقدس المذكور
 في القرآن الكريم فأنطوى
 بالهم ولا إضافة فيه وهو
 موضع بالشام عند الحور
 قوله فهأى ناس قال الحافظ
 ابن جرير لم ألق على أسماهم
 وكان ذلك في زمن عبدالله
 ابن الزبير وكان ينهى
 عن المتعة سدا في القسطلاني
 قوله فامرئ بها أي بالاستمرار
 عليها
 قوله حنأ القاسم على
 الله عليه وسلم وفي رواية
 للبغاري زيادة بعد هذا
 ولها «فقد لي الحمى هدى»
 فأجعل لك سها من مالى
 قال شعبة فقلت لم فقال
 لرويا التي رأيت
 قوله فأشعرها أشعار البدة
 هو أن يشق أحد جنبي
 شامها حتى يسيل دما
 ويجعل ذلك لها علامة
 تعرف بها أنها هدى أم
 نهاية أي فلا تفرس لها
 وإذا حلت ردت وإن
 احتلقت به غيرها فمبذ
 والصفحة الجواب والتمام
 أعلى ظهر البعير قال ملا على
 في شرح مشكاة المصابيح
 وسكان الأصهار عادة
 في الجاهلية فقرره الشارع
 بناء على صحة الإغراض
 باب
 تقليد الهدى وأشعاره
 عند الإحرام
 المتعلق به وقبل الأشعار
 بدعة لأنه مثله وروى
 الأحاديث الصحيحة وليس
 بخلة بل هو بمنزلة اللحد
 والمحامة ولد كره أبو
 حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وقلة ما يتعلم أي علمها يتعلمها قوله فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أي لما ركبته راحت مستويا على ظهرها مستطيا على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لآبائه ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فان استلزامه على الله ومضيه الى أن وصل الى ذلك الموضع فان البيداء قدام ذي الحليفة قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ بهذا الفتيا وفي بعضها أنه هو الجرد ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الاتفاق اه

قوله قد تشفت بالناس أي خلقت بخلقهم ومنه قوله تعالى حكاية عن سواحب يوسف قد شفقتهم وأما رواية تشفت بالاء بدل الفاء فلان نسبة لها إلى أمي بالاولى فان معنى التشفت هو تيسير الشر والفتنة وروي على ما ذكره النووي تشفت بالعين المهملة بدل المعجمة ومعناه تيسر وتوارى والرواية التي بعدها قد تشفت بتقديم الفاء ومعناه توارى وتستر على ما يطمح من القاموس وكان النووي أراد ارجاع الكل الى معنى الفتور فقال أما الرواية الاولى فمعناها خلقت بالقلوب وخطوا بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أمرهم والثالثة معناها فرقت مذاهب الناس وأوقعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة انهم تفرقت وفشت بين الناس اه بتصرف قوله وإن رغبتم أي فلتتم وانقدتم على سركم وبأيه كان في القاموس علم ومنع قوله بعد المرف أي بعد الوقوف بمرحلة واصل المرف موضع التمرين قاله ابن الاثير والتعريف يطلق على تيسر الوقوف على التشبه بالوالدين بمرقات قوله عند المروة وكذلك قوله لما بعد وهو على المروة ٢

باب

التقصير في العمرة ٣ هذا القيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعني أن هذا التقصير كان في عمرة فاته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلل وكان حلقه يعني لا بالمروة كما يأتي بيانه في باب التطهير الملق على التقصير وجواز التقصير من هذا الكتاب ويذكر بعدها باب أن

وَقَلَدَهَا تَعْلِينَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُجَنِّمِ لَا بِنَ بَنِي عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَفَّعْتَ أَوْ تَشَفَّعْتَ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْمْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوْفُ عُمَرَةُ فَقَالَ بُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِعَطَاءٍ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَرْفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتَ أَنَّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

هدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرات الخديبية وعمره جمرات حيث قسم فقامت حنين وعمره مع حننه (أو) ولم يدرك معاوية الا اثنين منها وهما الاخيرتان فانه من مشقة التمتع وفي الاخرة منهما لم تحلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى أن تحرر هديه يعني كما قال كان ذلك التقصير فلا جرم أنه كان في عمره جمرات فمن عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حننه فيحصل على سهوه وكان قد جاوز الذين

ما هنا الفبا

لا يدرى

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
 أَمَرْنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى
 أَهْلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِّينِ
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ فَلَمْ
 نَعُدْ لَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ سُرَوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ التَّيْمَنِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَأَهَلَّتْ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدَى رِوَايَةٍ يَهُزُّ لَمَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقُ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ سَعْدٍ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهَا جَمِيعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

عن أبي سعيد الخدري عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري

عن أبي سعيد الخدري

قوله صرخ بالحج صراخا أي ترفع أصواتك بالتلبية للحج قال ملا علي ولعل الانتصار على ذكر الحج لانه الأصل والمقصود الأعظم أو لانه المبدوء به ثم ادخل عليه العمرة وقيد بل هذا حال الراوي ومن وافقه وأما حاله عليه الصلاة والسلام فسكوت عنه يعرف من محل آخر فلا ينال ما يأتي اه

قوله فلما لدنا مكة أمرنا أن نجعلها حرة أي نجعلها من جعلها حرة من لم يسبق الهدى بموجب اسمه عليه الصلاة والسلام فتدخلوا بتقصير رؤسهم بعد طوافهم وسعيهم فلما مكثوا يوم التزوية أمرهم بالحج فصاروا متمتعين وهو معنى قوله أهلنا بالحج وأما قوله ورحنا إلى منى فلهذا كما في النووي أردنا الزواج فان الأهلان قبل الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهدية قوله في المتعتين أهلي متعة الحج وهدية النساء وأراد بمتعة الحج متعة فسخ الحج إلى العمرة فان المتعة بالعمرة إلى الحج لدفعه الصحابة سميها آفاده الأبى قوله فلم يجد لها أي لها فعلناها بعده أبدا قوله سلم بن حيان هو شيخ السنن وكسر اللام اه نووي قوله عن مروان الأسدي كذا بالنساء في جميع النسخ التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة بالعين مروان الأسدي ابن خلف المصري اه فليحذر قوله عليه السلام حرة رعا النصب جعله ملوك فليحذر انه أو تويت وقال ابن الملك في آخر المباحث منسوب بغير أي حرة أو بغير الخافض أي بغيره اه ويلزمنا في الحديث لا

قوله عليه السلام ليلان ابن
 مريم يعني عيسى علي نبينا
 وعليه صلوات الله تعالى
 وهذا الخبر بالآتي فان اهله
 حجج أو بصره أو بها
 يكون بعد نزوله
 قوله عليه السلام طبع الروحاء
 هو بين مكة والمدينة وهو
 مكنن طريقه صلى الله تعالى
 عليه وسلم لي يهدى الى مكة
 طام المتج وعام حجة الوداع
 اه نوري
 قوله أولئك منكم هو يفتح
 الياء في قوله معناه يقرن
 بينهما اه نوري والمطابق
 بأو ان كان من الراوى لهو
 فله من هل سمع معنرا
 أو قاردا أو قارنا وان كان
 من النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم فهو اجاباه اه ابي
 قوله أربع مر من حج مرة
 كبرى في حج مرة

بيان عدد عمر النبي
 صلى الله عليه وسلم
 وزمانه
 قوله كلين في ذي القعدة
 لالحلال في أربعة حرمته
 عليه الصلاة والسلام
 والحلال المروي عن ابن
 عمر القموني كون احصين
 لوجوب والكر فك عليه
 كأي يانه في الكتاب
 ليسا قال النروي انما
 اعتر النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم هذه العمر في
 ذي القعدة للحسنة هذا
 الشهر والحسنة الجاهلية
 في ذلك فاتهم كانوا يرونه
 من العبر العجود كما سبق
 لله صلى الله تعالى عليه
 وسلم مران في هذه الاشهر
 ليكون ابلغ في بيان جوازه
 فيها وابلغ في ابطال ما كانت
 الجاهلية عليه اه
 قوله الا ان مع حنه فان
 اعمالها كانت في ذي الحجة
 وان مكان احرامها قبل
 ذي الحجة كأيان من النروي
 قوله مرة من الحديبية بدل
 من اسم المند شروع في المند
 لهذه الولادن وكانت في
 ذي القعدة سنة ست من
 الهجرة قال النروي وحدها
 فيها رجعوا وحسبت لهم
 مرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِمُرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ
 السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ بِفَيْجِ الرُّوحَاءِ
 حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ • وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَمُوتُ حَدِيثُهُمَا • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ مُمَرِّ كُلُّهُنَّ فِي
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ مُمَرَّةٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
 وَمُمَرَّةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُثْبَلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمُمَرَّةٌ مِنْ جَمْرَانِهِ حَيْثُ قَدِمَ قَلْبًا
 حَتَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمُمَرَّةٌ مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ مُمَرِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّائِصَ عَشْرَةَ
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى
 وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَطْلَةَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

الحج عسرة غزوة

قوله مستسدين كذا في المتن كلها خطها وطبعها
باسواك أي حسن اصرارها المسواك على أسنانها وقوله

وأهل القبة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستسدين قوله ضربها
تسكن معناه تستاك قوله يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسِدِّينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اعْتَمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ
أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي مَا اعْتَمَرَ
فِي رَجَبٍ وَمَا اعْتَمَرَ مِنْ ضَمِيرٍ إِلَّا وَأَنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمَيْرٍ يَسْمَعُ قَالَا لَا وَلَا نَعَمْ
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
وَالثَّامِسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٍ فَقَالَ لَهُ
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ حُمَيْرٌ
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِثْنَانِ عَائِشَةَ
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ حُمَيْرٌ إِحْدَاهُنَّ
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا وَهُوَ مِنْهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا امْرَأَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ سَمَاءُهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَيِّطُ أَشْمَهَا مَا مَتَّعَكَ أَنْ تَحْجِيَ مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا
ثَاثَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةَ فِيهِ تَقْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْقَيْسِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانٍ مَا مَتَّعَكَ

بجدة مفتوحة استفهامية
فأسقط هجرة افتعالية بعدها
كما في قوله تعالى أسقط
البيان على البين أي اعتمر
قوله أي امتناه أي يا أي
أراد الامومة الخوصية
لأنها خالته وللمرواية
التالية يا أم المؤمنين فهي
بالحق الأم
قوله لعمرى ما اعتمر في
رجب معني النبي صلى الله
عليه وسلم عليه وقوله
الإوانه معني ابن عمر
أي حاضر مع النبي صلى الله
عليه وسلم هذا تعجب منها
من عدم تذكره ذلك مع
حضوره في كل مرة عليه
السلام والسلام
قوله سكت تعريب بماعلم
قال الثوري سكت ابن عمر
على الكارحالة يدل على أنه
اشتبه عليه وليس أو فداها
قوله بدعة مراده ان اظهارها
في المسجد والاجتماع لها هو
البدعة لا أن أسل صلاة
الضحى بدعة اه ثوري
قوله وما اعتمر في رجب
قط لم تذكر عليه الا قوله
احداهن في رجب
قوله فسميت اسمها وفي
الطريق التالي انها مثنان
قوله الا ناضحان أي بعيران
لستق بها وقوله ناضح
عليه بكسر الصاد وتوحي
قوله فحج أبو ولدها يعني
زوجها فليكن المثل من
بسم الله الرحمن الرحيم

باب
فضل العمرة في
رمضان
بسم الله الرحمن الرحيم
والشكلم الى النبية واصله
الولد والابن الى ضمير المرأة
متمرة بانه ولدها الصدري
والفهوم من الطريق التالي
انه ربيها فلينظر
قوله على ناضح أي ذبا
للحج راكبين على بعير واحد
قوله عليه السلام فان عمرة
فيه أي كائنة في رمضان
تعدل حجة أي في الاخر لا في
النبابة من الغرض قاله
الشيخ وقال ملا علي أي
تعدل وتماثل في الثوب
وبعض الروايات حجة هي
وهو مائة في الحلق الثلاثين
قوله قال لامهارة من الانصار

بالكامل ترجيحاً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو ليلة المشقة فيختص بنهاره اه
يقال لها أم سنان ما ممتلك الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلالها لما فيها من جمع من حجة الوداع

قوله زوجها بيان لا يفلان أخرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو
أصح مع قولها وكان الآخر أي تأني الناحيتين يعني عليه السلام في حلف
وابنه على أحدها أي فلم يبق لي هل الردف على
المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - فقلنا - معي

في الحج عندهما بيان لا يفلان أخرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو
أصح مع قولها وكان الآخر أي تأني الناحيتين يعني عليه السلام في حلف
وابنه على أحدها أي فلم يبق لي هل الردف على
المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - فقلنا - معي

أن تكوني حجت معًا قالت لا تخافن كما لا يفلان (زوجها) حج هو وأبنة على
أحدها وكان الآخر أي تأني الناحيتين يعني عليه السلام في حلف
وابنه على أحدها أي فلم يبق لي هل الردف على
المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - فقلنا - معي

باب

استحباب دخول
مكة من الثنية العليا
والخروج منها من
الثنية السفلى
ودخول بلدة من
طريق غير التي
خرج منها

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق المعبر قال الراوي
بمناسبة الياء بالوجه الذي
تراه هو موضع معروف
بجرب المدينة على ست أميال
منها

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق المعبر وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها إلى
المحلة وهي مسيرة مكة
المكرمة ذكر السطلي
أن هذه الثنية كانت مبنية

باب

استحباب المبيت
بذي طوى عند
أرادة دخول مكة
والإغتسال لدخولها
ودخولها نهاراً

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق المعبر وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها إلى
المحلة وهي مسيرة مكة
المكرمة ذكر السطلي
أن هذه الثنية كانت مبنية

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق المعبر وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها إلى
المحلة وهي مسيرة مكة
المكرمة ذكر السطلي
أن هذه الثنية كانت مبنية

أَنْ تَكُونِي حَجَّجَتْ مَعًا قَالَتْ لَا خَافَنَّ كَمَا لَا يَفْلَانِ (زَوْجَهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى
أَحَدِهِمَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْتَقِي عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَ فَمَرَّةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرِّسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا
وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ زُهَيْرُ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالْبُحَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَامَ الصَّخْرِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا
وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ جَيْ صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَّقِيلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا
وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبَسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

قوله من كداء بالفتح والمدة والتنوين كداء
قوله قال هشام فكان أبي يدخل منهما

(حين)

حين تقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بنى ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة حدثنا
محمد بن إسحاق السبيعي حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عتبة عن نافع
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد
الذي بطرف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على
الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل
الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول حب ثلثا ومشى أربعا وكان يسى بطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **وحدثنا محمد بن**
عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فأنه
يسى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشى أربعة ثم يصلي سجدة ثين ثم يطوف بين
الصفا والمروة **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقدم مكة إذا سلم الركز كن الأسود
أول ما يطوف حين يقدم يحب ثلاثة أطواف من السبع **وحدثنا عبد الله بن**
عمر بن أيان الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا

قوله على أكمة الغليظة
من الأرض دون الجبل
ويوصف بالغلظة يعني أنه
لا يبلغ أذ يكون حجرا

قوله بنى ثم أي هناك فهو
اسم إشارة إلى مكان غير
مكأنه كما في المصباح وهو
غرف لبى

قوله استقبل فرضى الجبل
ها تندية فرحة وهي التنية
المرتفعة من الجبل أه نوى
ول النهاية فرضة الجبل ما
أصدر من وسطه وجانبه اه

قوله عشر أذرع وفي أصل
النوى عشرة أذرع قال
سما في بعض النسخ وفي
بعضها عشر بهذا الهاء
وهما لغتان في الارتفاع التذكير
والثنايت وهو الارتفاع
الأشهر اه وهذا التحديد
والتحقيق الذي صدر من

باب

استحباب الرمل في
الطواف والعمرة
وفي الطواف الأول
في الحج

باب من لم يمسح برأسه
في حرم مكة
قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم يدل على قوة اهتمامه
لاتباع أثره صلى الله تعالى
عليه وسلم والمحافظة على
الصلاة فيما لما في ذلك
من الخير العظيم اه إلى
عن القرطبي

قوله حب ثلثا لده حران
الجنب ضرب من الصوف
والمراد به في الطواف الرمل
قال النووي الرمل والجنب
يعني واحد وهو اسراع
المشي مع تقارب الخطاه

قوله وكان يسى بطن المسيل
أي يسرع شديدا بطن الوادي
الذي بين الصفا والمروة
ويقول كما في سنن النسائي
لا يقطع الوادي الا شدة
أي عذرا

قوله فاني سى ثلاثة أطواف
بالبيت قال النووي مراده
يرمل وساء معيا مجازا
لكونه يشارك المسعى في أصل
الاسراع وان اختلفت صلواتها

باب من لم يمسح برأسه في حرم مكة
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم يدل على قوة اهتمامه لاتباع أثره صلى الله تعالى عليه وسلم والمحافظة على الصلاة فيما لما في ذلك من الخير العظيم اه إلى عن القرطبي

قوله رمل الثلاثة أطواف
هكذا هو في معظم النسخ
المستعدة وفي نادر منها
الثلاثة الاطواف وفي آخر
منها ثلاثة اطواف فاما
لثلاثة اطواف فلا شك في
جوازها ولصحتها واما
الثلاثة الاطواف بالالف
واللام فيها فيه خلاف
مشهور بين التعريين منه
البصريون وحوزة الكوفة
فيكون واما الثلاثة اطواف
بتعريف الاول وتكثير الثاني
كما وقع في معظم النسخ فلهذا
جمهور النحويين وهذا
الحديث يدل من جزمه وقد
سبق مثله في رواية سهل
ابن سعد في صلة متبراني
صالح عليه وسلم قال
فصل هذه الثلاث درجات
اه نووي

قوله قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون الخ يعني صدقوا
في ان النبي عليه الصلاة
والسلام فعله وكذبوا في
قولهم انه سنة مفسودة لانه
لم يجعله سنة مطلوبة على
تكرار السنن وانما امر به
لكمال السنة لاظهار القوة
للكفار ولذالك المعنى
هذا معنى كلام ابن عباس
وهو مذهبه وخالفه جميع
العلماء من الصحابة والتابعين
واتباعهم ومن بعدهم وكان
عمر بن الخطاب يخطب هذا المعنى
ثم رجع عنه في بعض الأحيان
انه قال لنا والرمي انما كان

وايضا المشركين وكذا حديثهم
الله ثم قال شي من سنة النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يعبأ
بذلك ثم جعل اه من النووي
بزيادة من الزرقاني

قوله قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثر عليه الناس
الخ يعني صدقوا في اطواف
راسها وكذبوا في قولهم ان
الركوب سنة بل السنة التبعة
المشي وانما ركب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم للمذبح قال
النووي وهذا الذي ذكره
ابن عباس يجمع عليه اه

قوله حتى خرج العواتق من
بها مشي الصلحة العشرين
من الجزء الثالث والعواتق
جمع عاتق وهي الشاة اول
ما ذكره في النووي سميت
بذلك لانها عاتقت من
استخدام اوجها وابذلها
في الخروج والتصرف الذي
تعمله الطيلة الصغيرة اه

قوله لا يضرب الناس بين يديه وفي الحديث لا يضرب ولا يذوق ولا يركب

وحدثنا أبو كميل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله
وحدثنا عبد الله بن مسلة بن قعب حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى
أنشئ إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني
مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كميل
فضيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريري عن أبي
الطغليل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فقال المشركون إن محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال
وكانوا يخسّدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثاً
ويمشوا أربعاً قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راسياً
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا
محمداً هذا محمداً حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل
وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا يزيد أخبرنا الجريري بهذا الإسناد نحوه غير
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يخسّدونه وحدثنا ابن

حدثنا يحيى بن يحيى

الجزال (يحيى بن الحسن أم قاصم)

حدثنا محمد بن المنثري

قوله الا الركن الاسود وهو
المسمى بالحجر الاسود وهو
الركن الكعبة الذي على
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن
اليمنى الذي على الركن
الاسود من نحو دور الجمحين
أي من ناحية ديارهم

قوله في شدة ولا رخاء على
قوله ما تركت استلامه
للمحضرين وأراد بالثقة
الزحام والرخاء عنده ولهم

الركنين فبسيطة باعتبار
بما هما على بناء الخليل
عليه السلام فلذلك خصا
بالاستلام والركن الاسود

الفضل يكون لحجر الاسود
فيه ولهذا يهل ويكتفى
بالس في الركن اليماني ولم
يثبت منه صلى الله تعالى عليه

وعلم تكبير الركن اليماني
وليس سنة عندنا استلامه
بل هو حسن كما بالهامش
في الصفحة التاسعة

عليه يستلم الحجر بيده
أما بوضع يده عليه أو
الاعانة بها من يديه اليه
وقوله ثم قبل يده أي لم يمد
لكنه من تكبير الحجر

باب

استحباب تكبير

الحجر الاسود في

الطواف

٣ ولعل هذا كان لولت
الزحام المانع من استواء
حل الاستلام على شرح

الغروي هذا الحديث محمول
على من يجهل عن تكبير الحجر
والا فالقادر يهل الحجر

ولا يقتصر في اليد على الاستلام
بها اه وذكر ملا على من
قتاوى قاضيهان مسج

الوجه اليه مكان تكبير اليه
قوله أنك جبر أي جبر ضارة
ولا نافع بذلك كما يأتى رواية

لا تضر ولا تنفع
قوله ولولا أنى رأيت الخ
أراد به بيان الحث على
الاعتناء برسول الله صلى الله

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ
اسْتِئْذَانًا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِسَيْدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّامِلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعُمَرُ بْنُ هَرُونَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هَرُونَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عُمَرُ
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي
لَأُقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ

قوله رأيت الأملع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأملع ممرن الخطاب كالمسره الراوي بصيغة النائية والأملع هو الذي الحضر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله رأيت الأملع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأملع ممرن الخطاب كالمسره الراوي بصيغة النائية والأملع هو الذي الحضر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

ورأى لا علم

ورأى لا علم

ورأى لا علم

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُعَدِّي وَآبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَزَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجْرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالْكَبِّيُّ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ وَالتَّرَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

والبخل قال الشاعر
ولا تنكحوا ان فرق الله بيننا
ألم الفاء والوجه ليس نرما
قوله والله لا يضر ولا ينفع
الحا قال ذلك لتلا يفتر به
بعض قريش العهد بالاسلام
من الفوا عبادة الاحجار
فيتمدون نفعه وضره
بالذات فبين رضي الله عنه
أنه لا يضر ولا ينفع لذاته
وان كان امتثال ما شرع
فيه ينفع باعتبار الجزاء
وليشرح في الموسم لبشر
ذلك في البلدان المختلفة أفاده
النودي ونقله ملاه من
الطبي فارجح المشكك ثم
تعقب بقوله فيه أنه لا يضر
بأدب الطول ولو كانوا
سكارا أن يعتقدوا أن الحجر
ينفع ويضر باثبات والحكا
هم يعبدون الاحجار مطبقين
بأن هؤلاء طغافنا عندها
والفرق بيننا وبينهم أنهم
كانوا يعلون الأشياء من
لقد أنسهم ما نزل الله بها
من سلطان بخلاف المسلمين
فلهم يعلون الى الكعبة
بناء على ما أراه ويقبلون
الحجر بناء على متابعة
رسول الله والا للفرق في
حداثات ولا في نظر العارف

قوله والتزمه أي ضم صدره اليه وعلق به كأنه اعتنقه قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الافاضة لمدر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرصه عليه الصلاة والسلام فان الملقى في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا من لا يحضره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سيأتي من أمره لامسامة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضه نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الاحكام وكونه بالته هملظة من الروث والبول

قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي
نوى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهمة والفاء وكلاهما صحيح اه
ضبطه النوى والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في طبع القاموس كلمة الذال
في الآخر

قوله أي أشتكى أي مريضة
قوله عليه السلام وأنت
راكبة قال ملاصق فيه دلالة
على أن الطرف راكبة ليس
من خصوصياته عليه الصلاة
والسلام اه

قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلى إلى
جنب البيت أي متبها إلى
جدار الكعبة قال النوى
وأما طافت في حال صلاة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ليكون أسفلها خلاصا المطاف
حينئذ من الناس وكانت
هذه صلاة صلاته أصبح اه
بزيادة من شرح الأبي

قوله أي لا ظن رجلا يريد
حاجا أو مقصرا ولو أمارة
قوله لأن الله تعالى يقول
الح والمهرم الآية أن السبي
ليس بواجب إذ مدلول رفع
الجناح ليس بالإباحة

قوله لكان أي الظم
الكريم المذكور في الجناح
عليه أن لا يطوف بهما أي
لجناح في ترك الطواف بهما

باب

بيان أن السبي بين
الصفاء والمروة ركن
لا يصح الحج إلا به
احتلت الآية دل على رفع
الأم من التارك لتكون
لها في سقوط الوجوب أما
بدون لا فهي ماستة من
الوجوب وهذه مصرحة
بعدم الأم للفاعل ولا يلزم
من نفي الأم من المفاعل
لأن الأم من التارك فلو كان
المراد مطلق الإباحة لنفي
الأم من التارك والحكمة
في التعبير بذلك مطابقة
جواب المسائلين لأنهم
توهموا من كونهم يطوفون
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر
ذلك في الإسلام لجاء الجواب
مطابقا لسؤالهم وأما
الوجوب فيستفاد من دليل
آخر كروا بته صلى الله تعالى
عليه وسلم عليه في كل مكة
مع قوله فخذوا حذركم مكة
أفاده الصلوات

قوله وهل تدري فيما
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ماورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْفِجُ مَعَهُ
وَيَقْبِلُ الْخَجَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتُهُ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِصَتْمِنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّغَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة عن سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية عن

قوله وهل تدري فيما كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ماورد في بعض الروايات (قالت)

انما انزل الله في الحج

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ الله عَرَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا
 فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهْلُوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمْ تَمْرُ مَا أَسَمَّ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ بِجَمَاعَةٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ
 قَالَتْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سَهَةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ سَكَتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أُسِرْنَا
 بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علمتان للجنين بمكة والصفا كالصفوان الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحدة صفاة مثل حمى وحصاة والنرو الحجارة البيض الواحدة نردة وسمى بالواحدة اجل المعروف بمكة من المفردات مع المصباح والشعائر جمع شميرة وهي العلامة أى من أهلام مدسكه ومعبداته اه كشاف

قوله لمانا من كان الكتاب العزيز ثلثة اللات والعزى وهن أصنام كان للمشركون يعبدونها قال الزهري ومناة صفرة كانت لهذيل ولحزاة وهن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما للثقف وكانها سميت مناة لأن دماء النساء كانت تسمى عندها أى تراق اه يهدف قوما فى أناس من الأنصار أى الجاهلین كانوا اذا اهلوا بالحج اهلوا لمناة أى ومن أهل لها وأحرم لا يطوف بين الصفا والمروة كما هو المذكور فى الرواية الثانية فعلى أنفسهم حيث لم يكن فى المسمى وكان فيه حسان للغيرهم وهما اسف وثالثة المذكوران من قبل فهذا معنى قولها فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة أى فى اعتقادهم فى جاهليتهم ويأتى وراء هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة فى أيامهم من أحرم مناة لم يطف بين الصفا والمروة قوما لمناة الطائفة هى صفة لمناة وصلت بها اعتبار طيبان حديثها والطفيلان عبارة المنة فى العسبان فهى صفة اسلامية لها وفى حواشى النسائى يعمد إضافة مناة الى الطائفة على معنى مناة الفرقة الطائفة وهم الكفار لينجر مناة بالكسر

قوله ان هذا العلم قال النورى هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله ان هذا العلم قال النورى هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف
بالأمم ماله ونخرج الإنسان مخرجاً هذا ماورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد فعل
من الخث قال ابن الأعرابي
العرب فعل الخث مخرجاً
ألفاظها قالوا تخرج وتخرج
وقاموا بجداً وتركوا الهجود
به ومنها تصوب أي القى
الحوب وهو الأم عن نفسه
وتلوم إذا تهم بالامرير
القاه الملامة عن نفسه قال
الملاح المذکور في من
٢١٠ و ٢٢٥ من طبعة
الثالثة للعلامة الجليل على ما
ذكرته في صوم يوم الاثنين
كتبه الموسومة بصفة الإسلام
يا صاحبي "قوله ما لا تعجلا
إن النجاشي ربه أن لا تعجلا
قوله قد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما يعني شرعه وجعله
ركناً قاله النووي عن لم يسمع
يطلجه وتأمل أنت هل
يدل لفظين على معنى
جعله ركناً وركن أي كما
تقرر في موضعه ما هو داخل
في ذات الشيء وهل قال أحد
أن الشيء داخل في ماهية
الشيء عندنا هو من واجبات
الشيء والصحة لا يترك الواجب
يحب

قوله في الحديث قلنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله إنا كنا نخرج أن تطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن
يترك الطواف بهما **وحدثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا هم وعثمان يهلون لمائة فمهرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة
وكان ذلك سنة في آبائهم من أكرم لمائة لم يطف بين الصفا والمروة
وإنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله
عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم **وحدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الأنصار
يتكبرون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى تركت إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثني محمد**
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا
طوافاً واحداً **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا
الاستناد مثله وقال إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة
ابن سعيد وابن جريج قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله

بيان أن الشيء لا يكرر
قوله طوافه الأول يدل على
أنه يدل لكل من الكل
وأراد به طواف القدم
الذي بهذه حتى يتكرر
الشيء الذي بعد طواف
الأفانة سكن الترجمة ٣
استحباب ادامة الحاج
التلبية حتى يشرع في
رمي جرة العقبة يوم
النحر

بمطرفة لبيان عدم تكرار
الشيء فينبغي أن يراد
بالطواف معنى الشيء كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظراً في
فيكون لطواف اثنين وهو خلاف مطلوبهم أيضا على أن حديث جابر كان الزيلعي متافض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حدثني محمد بن يحيى

لا بعد الطواف فيجب طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده
(صلى)

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والانسب لتمام كمال
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كونه العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين
الشعب الاسودون المزدلفة
الطريق المعهودة للحجاج

باب

الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستصحاب
صلاحي المغرب والعشاء
جما بالمزدلفة في هذه
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين
جبلين او الطريق في الجبل
لونه ولم يصل بينهما شيئا
يعني من النفل
اوله بعد الدفعة اي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازم وحسب الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم ذاك كانهم
مدلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب
اي الطرق الجبلية
قوله ولم يقل اسامة اراي
الماء يعني لم يكن من البول
باراقة الماء بل صرح باسم
البول فعادرا بايراده الماء
كاسحه من لفظ حديثه وانه
لم يقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرماية بهر وقها
وفيه استعمال سرائع الالفاظ
التي قد تشبه ولا يكون
هنا اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف ليس
المعنى او المستباح لالفاظ
او غير ذلك اه

قوله حتى بلغ جماعي وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
اي رجعت ورواه علي
قوله عشية عرفة اي مساء
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهو القرن جازا من يقدم
من الامراء السابقين السنة
وراء ظهورهم ومعتلهم
قوله اهراق الماء معناه
اراق الماء قال النووي هو
يفتح الهاء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم
وعنده ريقا من باب باع
الصب ويتعدى بالهزة
ليقال اراه صاحبه وتبدل
الهزة هاء ليقال هراه
والاصل طريقه وزان

ما تقول في التلبية هذا اليوم قال برزت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فمنا المكبر ومنا المهمل ولا يعيب احدا على صاحبه **حدثنا** يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عتبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم تَوَضَّأَ ولم يُسَبِّحِ الرُّضْوَةَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
الصَّلَاةُ اَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الرُّضْوَةَ ثُمَّ اَقَامَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ اَنَاحَ كُلُّ اِنْسَانٍ بِعِزَّةٍ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ اَقَامَتِ الْعِشَاءُ
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كَرِيبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ اَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ اَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي
اَمَامَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَاللَّهْ ظُلَّةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ كَرِيبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ اَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا اَنْتَهَى إِلَى الشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ اَرَاقَ الْمَاءِ) قَالَ
قَدَحًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ
اَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ
اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْبَةَ
اَخْبَرَنِي كَرِيبُ اَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْبَحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ
فَاَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ اَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

موسى بن جعفر

قوله ليس بالبالغ اي ليس بالبالغ

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والانسب لتمام كمال
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان
عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كونه العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول
من الصفحة الحادية والستين
الشعب الاسودون المزدلفة
الطريق المعهودة للحجاج
ومعناه الاصل ما اخرج بين
جبلين او الطريق في الجبل
لونه ولم يصل بينهما شيئا
يعني من النفل
اوله بعد الدفعة اي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازم وحسب الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم ذاك كانهم
مدلوهون
قوله الى بعض تلك الشعاب
اي الطرق الجبلية
قوله ولم يقل اسامة اراي
الماء يعني لم يكن من البول
باراقة الماء بل صرح باسم
البول فعادرا بايراده الماء
كاسحه من لفظ حديثه وانه
لم يقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرماية بهر وقها
وفيه استعمال سرائع الالفاظ
التي قد تشبه ولا يكون
هنا اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف ليس
المعنى او المستباح لالفاظ
او غير ذلك اه
قوله حتى بلغ جماعي وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
اي رجعت ورواه علي
قوله عشية عرفة اي مساء
الافاضة من عرفات
قوله الذي يبيع الناس فيه
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهو القرن جازا من يقدم
من الامراء السابقين السنة
وراء ظهورهم ومعتلهم
قوله اهراق الماء معناه
اراق الماء قال النووي هو
يفتح الهاء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم
وعنده ريقا من باب باع
الصب ويتعدى بالهزة
ليقال اراه صاحبه وتبدل
الهزة هاء ليقال هراه
والاصل طريقه وزان

قوله ولم يصلوا هو من الخلق
بمعنى الغلبة أو من الخلق
بمعنى النزول أي لم يركبوا
مأوى الجبال أو ما نزلوا أمام
النزول الذي يريد له المسافر
البالغ منزله ومثله قوله ثم
حلوا

قوله المشاء الآخرة واجب
من ٤٢ من الجزء الثاني
في الهامش

قوله في سبيل قرين أي
ليس سبق منهم إلى معنى
قوله على رجل أي راجلا
ليس من الدواب ما يصلح
ولو بالارتداد أو بالعقاب

قوله لما أتى الشعب وهو
الطريق في الجبل وقيل
الفرجة بين جبلين أو نودي
فهو في معنى الشعب المأوى
الذكر والآن يسمون لفظ السبي
نزل الشعب الذي ينزل
الأمراء

قوله ينزل الأمراء والرواية
التي قبل هذه الشعب الذي
يشيخ الناس فيه المغرب
قال الزواقي ومن عطفه
الشعب الذي يصلح فيه

الخطباء الآن المغرب والمراد
بالخطباء والأمراء بنو أمية
كانوا يصلون فيه المغرب
قبل دخول وقت العشاء
وهو لحال السنة وقد
أنكره عكرمة فقال اتفخه

رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مبالا والتفخه
معناه ولي الحديث لا صلاة
الجميع ولي كنهان الطهارة
عدم جواز المغرب في طريق
المزدلفة وعلى من سلاها
فيه أحاديثها ما لم يطعن العجز

قوله عن عطاء مولى سباع
حكدا في معظم النسخ ول
بعض النسخ مولى سباع
وكلاهما خلاف للمعروف فيه
والثاني المعروف عطاء مولى
بني سباع أو نوري وهو

قال الخلاصة عطاء بن يقرب
قوله على حيث حكدا هو
في معظم النسخ ول بعضها
حيث بكسر الهاء والنون
وكلاهما صحيح المعنى أو

نوري وأنه في صورة الشئ
وعطفه وحاله ومعنى على
حيث على مادته في السكن
وأرقق يقال امش على
هينتك أي على رسلك أو

نخابه ولعل المراد كونه ذلك
إذا لم يجد متسا والآخر
الرواية الآتية إذا وجد
فجرة من

قوله وأما أحد أي حاضر
قوله في سبيل قرين أي
ليس سبق منهم إلى معنى
قوله على رجل أي راجلا
ليس من الدواب ما يصلح
ولو بالارتداد أو بالعقاب

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ
اصْتَجَمْتُمْ قَالَ رَدِّقَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُطَانٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
كَرْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى الشَّعْبَ الَّذِي
يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
خَفِيًّا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سِبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَنَاخَ رَاجِلَةً ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْعَاطِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتْ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ
رَدِّقَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا ذَاكَ يَسِرُّ عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَقَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِرُّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِرُّ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُفْوَةً نَصَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحُمَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

(هشام)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ

كَيْفَ كَانَ يَسِرُّ رَسُولُ اللَّهِ

هشام والنس فوق المتق **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
 بالمزدلفة و**حدثنا** ه قتيبة وابن دغرج عن الثيث بن سعد عن يحيى بن سعيد
 بهذا الإسناد قال ابن دغرج في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً
 على الكوفة على عهد ابن الزبير و**حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً و**حدثني** حزملة بن يحيى أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى **حدثنا** محمد بن المنصور **حدثنا** عبد الرحمن
 ابن مهدي **حدثنا** شعبه عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير أن
 صلى المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك • و**حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**
 وكيع **حدثنا** شعبه بهذا الإسناد وقال صلاهما بإقامة واحدة و**حدثنا** عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
 عبد الله بن غفر **حدثنا** إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن
 جبير أفضنا مع ابن عمر حتى آتينا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق المتق أي
 أرفع منه في السرعة وما
 نوحان من اسراع السير
 وفي المتن نوع من الرق
 قال في النهاية النس
 التحريك حتى يستخرج
 القوي سيراناً وأصل
 النس القوي القوي وغايته
 ثم سوره ضرب من السير
 سريع له ومن معي الغاية
 ما ذكره الزهري في أساس
 البلاغة من قول القائل
 ولن الحديث إلى أهله
 قال الوثيقة في نصه
 أي أرفعه اليوم والمناطة
 تنس العروس فتعدها
 على المنصة وهي غابة لمن
 قوله أن عبد الله بن يزيد
 الخطمي ينتج المعجزة
 وسكون المصلة نسبة إلى
 بني خطمة بطن من الأنصار
 صاحب صير حمدا في شرح
 الموطأ للزركاني ولا بعد
 صفراً من شهد الحديثية
 فقد ذكر في أسد الغابة
 أنه شهد وهو ابن سبع
 عشرة سنة وثبتا بعدها
 واستشهد به عبد الله بن الزبير
 على الكوفة وشهد مع علي
 الجمل وطلح والتهروان
 روى عنه ابن موسى وعدي
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن
 ابنه أبو بردة بن أبي موسى
 والقسي وكان القسي كاتبه
 وكان من أفضل الصحابة له
 وهو أنصاري أوسي
 قوله صلى المغرب والعشاء
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما
 جمع تأخير وذلك في حجة
 الوداع كما سبق في الرواية
 المتقدمة
 قوله جمع بين المغرب والعشاء
 بجمع أي جمع بينهما في جمع
 وهي المزدلفة
 قوله ليس بينهما سجدة
 أي صلاة طرقت
 قوله بإقامة واحدة أي بعد
 أذان والإقامة الواحدة كافيها
 في جمع التأخير لعدم الحاجة
 فتنبيه بدخول الوقتين
 بخلاف الجمع بين الظهر
 والعصر في عرفات لأنه
 لكونه جمع تقديم يحتاج
 لاقتنائين بعد أذان لينتبه
 للجميع كاهو المبيت في اللغة

قوله الاصلين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

باب

استحباب زيادة التخليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

ممنه من صلاة المغرب في وقت العشاء بجمع التي هي المزدلفة

باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النسب وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل رحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

منه من الفجر يومئذ قبل ميقاتها المعناه ولكن بعد تحقق طلوع الفجر لقوله ليس بمقاسا لمعاد بل ولها المعتاد اهـ يروي وهذا ينادى بأعلى صوت ويمنع منه لا يفهمه ان الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المسمى المغرب بالاسفار كما هو مذهبنا دون التخليل

قوله بغير التخليل فمتحين ظلام آخر الليل اهـ مصباح

قوله تدفع قبله اي تدود وتصرف الى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله وقيل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا اهـ نجاه والحطم من اب ضرب الكسر ومن باب تعب التكرار والفضل فلهذا في الحرمه كالخمر فانه لازم في باب تعدد في باب قتل كما كتبه جامش من

قوله والتجدة التقيية اي التقية الحرة بطنية وهي بكسر الباء والكلها اهـ يروي قولا قيا دفعه اي قبل عوده واصبره عليه السلام

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ حَقٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جُرَيْجٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَقْتُهَا بِغُلَسٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَمَنِي أَبُو حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً (يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَقَمْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ حَقٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً فَضَحَّةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأُصَلِّيَ الصُّبْحَ يَمَنِي فَأَزِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنْتُهُ قَالَتْ نَمَّ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِنَّ
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ
 فِيهِمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْحَضَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ أُمَّسَا يَرْمُونَهَا مِنْ قُرْبٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَلَّاحَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخَاطَبُ عَلَى
 الْحَبْرِ أَلْقُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ
 الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَشْرَحَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية
 المتقدمة بعثي قال يفيدي
 في مصباحه المير كل شيء
 يبعث بنفسه فان الفعل
 يتعدى اليه بنفسه فيقال
 بعثته وكل شيء لا يبعث
 بنفسه كالكتاب والهدية
 فان الفعل يهدي اليه بالراء
 فيقال بعثته اه فيلنظر

قوله أرخص في أولئك سركنا
 وقع للأعشى أيضا فقل
 استدلوا في بعض الروايات
 رخص بالتشديد وهو أظهر
 من حيث المعنى لأنه من
 أرخص ضد الرخصة لأن
 الرخص ضد اللزوم أي يباح
 من العبيد لكن قال في
 المصباح بعد تفسير الرخص
 بصد الفلا ما أصغر الرخصة
 التمهيد في الأمر والتيسير
 بلان يخصص الشرع لنا في كتابنا
 ترجمنا وأرخص أرخصا
 إذا يسره وسيله اه

باب

رمى جمرة العقبة
 من بطن الوادي
 وتكون مكة عن
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فلقيت إبراهيم الخ هذا
 قول الأعشى وإبراهيم الذي
 لقاه هو إبراهيم النخعي

قوله فيه السبب اشتم
 الرحيم والمراد هنا ذكره
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي
 دخله فاستعرضها أي فأتى
 العقبة من جانبها عرضا
 كما في النهاية فتكون مكة
 على يساره ومنى عن يمينه
 حكاه في صحيح البخاري
 وسيأتي من المؤلف ذكر
 ذلك في الصفحة المقابلة

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي اترلت عليه
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الجراح يقول لا تقولوا
سورة البقرة واقصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع عبد الله قال فرمى الجمر بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي اترلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى
بجره العقبه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزموون الجمر من فوق العقبه قال فرمها
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره وماها الذي اترلت
عليه سورة البقرة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحله يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسيكم فاني لا ادرى لكمي لا اجمع بعد حجتي هذه **وحدثني**
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى بجره العقبه وانصرف وهو

قوله فرمها عبد الله من
بطن الوادي ثم قال من ههنا
اخ جدامتازت جرة العقبه
عن الجرحين الاخرين باربعة
اشياء اختصاصها بيوم
النحر وان لا يوقف عندها
وترى شعبي ومن اسلمها
استجابا وقد اقبلوا على
انه من حيث رماها جاز
سواء اسلمها او جعلها
من يمينه او يساره او من
قولها او من اسلمها او
وسطها والاختلاف في
الافضل وفي الحديث جواز
ان يقال سورة البقرة وسورة
آل عمران وهو ذلك وهو
قول كافة العلماء الاماكي
عن بعض التابعين من كراهة
ذلك وانه ينبغي ان يقال
السورة التي يذكرها سكتا
(قسطاني)
قوله يرمي على راحله يوم
النحر يستحب لمن وصل
على راسها ان يرمي جرة
العقبه يوم النحر راسها
ولورماها ماشيا جاز واما
من وصلها ماشيا فبرمها
ماشيا وهذا في يوم النحر
واما اليومان الاخرين فلام
الشريق قاله ان يرمي
فيما جميع الجمرات ماشيا
وفي اليوم الثالث يرمي راسها
ويطرحه نوى (*)
قوله عليه السلام لتأخذوا
مناسيكم هذه اللام لام
الامر ومعناه خذوا مناسيكم
وهكذا وقع في رواية غير
سليم بن نوري
باب
استحباب رمي جرة
العقبه يوم النحر
راكبا ويسان قوله
صلى الله تعالى عليه
وسلم لتأخذوا
مناسيكم
قوله عليه السلام لعل لا
أحج بعد حجتي هذه فيه
اشارة الى توديعهم واعلامهم
بقرب وقته صلى الله عليه
وسلم وحتمهم على الاعتناء
بالاخذة وانتهاز الفرصة
من ملازمة وتعلم امور الدين

قوله والآخر دافع ثوبه
على رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال النووي
فيه جواز تطليل الحرم
على رأسه بثوب وغيره
وهو منعها ومنه
جواهر العلماء سواء كان
راكبا أو زائرا ثم ذكر
قول مالك وأحمد بعدم
جوازه وبلروم الفدية
على دافعه

قوله عليه السلام عبدجده
أي مطلق الأعضاء والتشديد
لأنه كثير ولا فالجدة تقع
الألف والأذن والشفة
والذي قطع منه ذلك أجده
والأشياء جدها كالمصباح
قال النووي والمقصود التلبس
بها نهاية خسته فإن العبد
يخسب في العادة ثم سواده
نقص آخر وجده نقص
آخر وفي الحديث الآخر
كان رأسه زينة ومن هذه
الصلوات بجملة فيه لغير
في نهاية الخسة اهـ

باب استحباب كون حصي
الجوار بقدر حصي الخنزير

باب بيان وقت استحباب
الرمي

قوله عليه السلام الاستحباب
قوله المراد بالاستحباب
الاستحباب بمعنى الترتيب
الوتر كذا في النووي وقال
ابن الملك يعني الاستحباب
لرد وهو ثلاثة رمي الجمار
قوله وهو صحيح وكذا المراد

باب بيان أن حصي الجمار

سبع

باب تفضيل الخلق على

التقصير وجواز

التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُجَدِّعُ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)
أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ
عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ
الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي
عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ
الْأَعْوَرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصِي الْخَنَازِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِي وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْجَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِحْجَارُ
تَوَدُّنِي الْجَمَارُ تَوَدُّنِي بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوَدُّنِي الطَّوَافُ تَوَدُّنِي إِذَا اسْتَحْجَمَرْتُ
أَحَدَكُمْ فَلَيْسَتْ جَمْرَةٌ بَتَّةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ تَحَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَحَلَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمٍ بَعْضُ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنٍ** عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ** أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذًا وَكَذَا قَبْلَ كَذًا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذًا قَبْلَ كَذًا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ** وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكِرَ وَابْنُ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ حَلَّتْ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ

بعض الأمور على بعض

قوله يعني ظرف لوقف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استئناف لبيان علة الوقوف قال ملائي ويؤيد الذي رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أي ما عرفت تقديم بعض أساليب وتأخيرها ليكون جاعلا لقرب وجوب الحج أو فقلت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون عطفًا به ملائي

قوله عليه السلام الذبح ولا حرج أي الذبح الآن ولا ثم عليه في التقديم وتأخير أهم أن واجبات يوم النحر ثلاثة رمي جرة العقيقة ثم الذبح إن كان قارنا أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فمن على ترتيب حروف رذخ ثم يأتي مكة من يومه ذلك أو من القد أو بعده فيطوف بالنسب طواف الزيارة والمراد من الحرج في الحديث نفي الائم لجهله ولا يرم منه عدم الطهارة والافرق في ذلك بين العامد والساهي كما بين في محله ويؤيد ارادة أهل مذهبنا بنفي الحرج في الحديث معنى نفي الائم ما وقع في رواية أبي داود من الاستثناء الواقع بعد لا حرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «لا على رجل اقترض عرض مسلم وهو غلام فذلك الذي حرج وهلك» ومعنى القرض بالثأل اقتنع وقوله حرج بكسر الراء لمسل ماض ومعناه وقع في الحرج وهو الائم وعطف هلك عليه تفسيرا

قوله عن شيء قدم أي وحقه التأخير ولا آخر أي ولا عن شيء آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل الخ المعروف في بناوينا بعلقب الجملة التي تليهما بكلمة اد المعنوية

قوله لهؤلاء الثلاث يعني الرمي والذبح والحلق

لعله انى افقت الى البيت
قبل ان ارمى أى لدعت طواف
الزيارة على رمى جرة المعية
لفقت طواف الافاضة
لله قال ملاعى اعلم ان
الترتيب بين الرمي والذبح
والخلق للدارن واستمتع
واجب عند اى حنيفة وسنة
عندهما وكذا تفصيل الشرع
ايام النحر واما تفصيل
الذبح باحرم فانه شرط بالاتفاق
للذبح في غير الحرم لا يسقط
ما لم يذبح في الحرم والترتيب
بين الخلق والطواف ليس
بواجب وكذا بين الرمي
والطواف لما قبل من ان
الترتيب بين الرمي والخلق
والطواف واجب لليس
بمصحح اهـ

لعله افاض يوم النحر اى
الى البيت لطواف طواف
الافاضة قال النووي اجمع
العلماء على ان هذا الطواف
ركن من اركان الحج لا يصح
الحج الا به وانفردوا على انه
يستحب فعله يوم النحر فان
اخره عنه وفعله في ايام
لتفريق اجزائه ولادم عليه
بالاجماع وان اخره الى ما بعد
ايام التشريق فكذلك عندنا
خلافا لما لك والى حنيفة اهـ
كلامه بقليل تصرف في
عبارة وزم على من اخره
عنها شاة لا خير الواجب
فان ايقاع طواف الزيارة في
ايام النحر من واجبات الحج
عندنا

باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

لعله ثم رجع الى الظهر
بمن والذى في حديث جابر
الطويل ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر
انظر الى الصفحة الثانية
والاربعة فالتحري ان كما قال
ابن ابي عمير في فتح القدير
متعارضان ولا بد من صلاة
الظهر في أحد المكائين في
مكة بالمسجد الحرام بثبوت
مضاولة الفرائض له أولى
قال ولو لم يثبتنا اجمع حكا
لعله على على الاعادة بسبب

لعله يوم التروية وهو يوم النحر
لعله يوم النحر وهو يوم التروية
لعله يوم النحر وهو يوم التروية

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَنَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ بِمَنَى بَعَاءُ رَجُلٍ بِمَنَى حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا
وُحَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّمْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُقِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى وَيَذْكُرُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ
أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

أمرؤك أرادهم أس من
أدركه السائل من أولى الأصا
كايظهر عاياتي ومرادها

— 1

استحباب التزول
بالمحصب يوم النحر

والصلاة به

۱۰۰
 ایفعله الامراء نزلو لهم الابطاح
 لتسهيل مصالحهم کا فعله
 انہی علی اللہ تعالیٰ علیہ
 وسلم لاجلہ من غیر آن
 ینتہ الناس کا یا بی فی حدیث
 اصدیقہ ہذا مقام یاد کردہ

ابن حجر على ملأى مذهبه
وأما نحن فلكوننا قالين
بسنية انتحبيب قروا في

تفسير قول أس كافي المرفقة
أي لاتصالهم فان نزلوا
به فائز به وان تركوه

على الخصاله من المفسد
فييد ان تركه لمذرا لا بأس به

والبطيخ، والحمص، والخمصة،
اسم لشيء واحد وكذا الخيف
في مكانة الأتي الذكر كما

في التووي
الوله كان يرى التعصيب
سنة وهو كما هو بهامش
منه التووي في الحبيب

عن ٢٢٩ الذين انقلبوا
عند النهر من مدينتي
لواها نزول الابطح ليس
بنة ارادت بها التعصيب

المذكور أنما قال ملاهي
ثريد أنه ليس سنة لصلوة أه
عولها لأنه كان أسمع

خُروجُه إذا خرج أي أمهل
خُروجُه عليه الصلاة
والسلام إلى المدينة إذا

أراد الخروج إليها وكان في
في المرقاة يترك فيه كحل
ومتاعه ثم يدخل مكة فيكون
في حرمه مثل المرقاة

أَمِيلُ وَلَا يَنْتَالُ ذَلِكَ لَعْدُ
التَّزُولُ بِهِ لِلْمَعْنَى الْاِذَى نَوَاء
مَنْ تَذَكَّرَ لَعْنَهُ صَبَحَانَهُ

عليه علي ما يأتى بيانه من
التنوير فيرجع الى معنى
العبادة

أى من أحرار الناسك أئامه
عزل الخ هذا تقرير ما
في الكتاب وأما عندنا

في ذكره نزل غدا وبلغظ

التَّزْوِيَّةَ قَالَ بِمَنَى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ أَفَعَلْتُ مَا
يَفْعَلُ أَمْرًاؤُكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا
يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّخَصُّبَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
يَوْمَ النَّفَرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُلَمَاءُ
بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزُولُ الْأَبْطَحَ لَيْسَ بِسَنَةٍ إِنَّمَا تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِلزُّجُوجِ إِذَا خَرَجَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَّادُ يَعْنِي
ابْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الزَّهْرِيُّ
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَثَرًا أَسْمَحَ لِلزُّجُوجِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
أَبْنُ عِيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّخَصُّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَثَرٌ
تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَزَلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَنَى وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قَبْلَهُ

[illegible]

الأردبلا يقول ليس بئس قال كذب أتأتى به رسول الله صلى عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رواه البخاري ومسلم روى عنه آتوني من هذا فإنه ضله عليه الصلاة والسلام قصدا وفعل الخلفاء من بعده قد ثبت فيه وكان قول مالك وإبي عبيد بن جراح والنجاشي قدس أيضا على الثاني اه

والعشاء ويجمع هجعة ثم يدخل مكة كالفتح القدير وهو مفاد ما رواه البخاري عن أنس وحده قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره نزل غدا وبلغظ آخر نحن نأرون غد بخيف في كناية لما ذهب اليه فقهاؤنا فقد علمت منه كافي تبيين الزبلي أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصدا وقاد ابن عمر النزول به سنة فليله

وَبِحَاطَبٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى هَذَا
الشَّعْبِ وَهُوَ حَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ
وَكُتِبُوا بِأَسْمَائِهِمْ السَّحِيفَةِ
الشَّهِيرَةِ وَكُتِبُوا بِهَا أَنْوَاعُ
مِنْ أَسْلَالٍ وَعَلَقَرُهَا فِي
السَّكَنِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهَا الْآرْضَةَ فَاسْلَمَتْ كُلُّهَا
مَالِهَا مِنْ كُفْرٍ وَطَافُهَا
رَحِمٌ وَطَافٌ وَتَرَكْتُ مَدِينَهَا
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَخَبِرَ
بِعَرِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَخَبِرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَهُوَ أَبَاحَ لِبَنِي كِنَانَةَ
أَبُو طَالِبٍ فَخَبِرَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ فَوَجَدَهُمْ كَمَا أَخْبَرَهُ
وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ قَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ وَكَانَ نَزُولُ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَاكَ
فَكَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الظُّهْرِ
بَعْدَ الْإِحْتِشَاءِ وَهِيَ الظُّهَارُ
وَالَّذِي قَالَ أَنَّهُ نَوَى
وَهَذَا أَمْرٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى
الْعِبَادَةِ فَكَرَّ النَّزُولُ
بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ سِتَّةَ قِسْمَاتٍ
كَأَنَّ هُوَ الْمَذْهَبُ هُنَا قَالَ
مُلاصِقِي هَذِهِ النُّصَّةِ أَنَّ
كُنَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مِنْ النَّصْرِ وَالْاِقْتِدَارِ عَلَى
تَكْرِيرِ فَوَاحِشِ الدِّينِ الَّتِي
هِيَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ إِلَيْهِ
لِيَتَعَلَّمُوا بِهِ فِي دِينِهِمْ
وَمَعَادِهِمْ لِأَنَّهَا
النُّصَّةُ الْعَظِيمَةُ عَلَى أُمَّتِهِ
لَأَنَّهُمْ مَظَاهِرُ الْمَقْصُودِ مِنْ
فُلْكَ الْبُرْهَانِ وَكُلِّ وَاحِدِهِمْ

باب
وجوب المبيت بمكة
ليالي أيام التشريق
والترخيص في تركه
لاهل العقابة

أَجْدَرُ بِتَفَكُّرِهَا وَالشُّكْرِ
الْثَامِ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ هِيَ أَيْضًا
فَكَانَ سِتَّةَ فَيَحْتَقِمُ لَادٍ
مَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي ذَلِكَ يَتَعَلَّقُ
فِي حَقِّهِمْ أَيْضًا عَنْ هَذَا حَسْبُ
الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَهْ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ
هُنَا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ هُوَ عَلَى
سَبِيلِ التَّبَرُّكِ وَالْإِمْتِنَانِ
بِلَايَةِ أَهْلِ عَقْلَانِي

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ
هُنَا خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَالْمَرَادُ
بِأَعْدَادِهَا ثَلَاثَ عَشَرَ
ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّهُ يَوْمُ النَّزُولِ
بِالْحَسْبِ فَهُوَ جَائِزٌ فِي إِطْلَاقِهِ
فَيُطْلَقُ أَمْسٌ عَلَى الْمَسَاحِ

وَبِهَا اطْلَبُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى هَذَا
اشْعَبَ وَهُوَ حَيْفُ بَيْتِ كِنَانَةَ
وَصَكَّبُوا بِتَنَمِ الصَّحِيفَةِ
الشَّهْرَةِ وَكَتَبُوا فِيهَا أَنْوَاعَ
مِنْ أَسْلَالٍ وَعَلَقُوهَا فِي
أَسْكَبَةِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهَا الْأَرْضَ فَاسْتَلَتْ كُلَّ
مَافِيهَا مِنْ كُفْرٍ وَظُلُمَةٍ
رَجَمَ وَهَاطِلٍ وَتَرَكْتَ مَافِيهَا
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَخْبَرَ
جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا نَازِلٍ جَاءَهُ إِلَيْهِمْ
أَبُو طَالِبٍ فَأَخْبَرَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ فَوَجَدُوهُ كَمَا أَخْبَرَ
وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ قَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ وَكَانَ نَزُولُهُ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَاكَ
شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى الظُّهُورِ
بَعْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَعَلَى الظُّهَارِ
دِينَ اللَّهِ تَعَالَى أَهْ نَوَافِ
وَهَذَا أَمْرٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى
الْعِبَادَةِ فَيُكْرَنُ النَّزُولُ
بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ سَنَةً قَدِيدَةً
كَأَنَّ هُوَ الْمَذْهَبُ عِنْدَنَا قَالَ
مُلاحِي ثُمَّ هَذِهِ النِّصَّةُ الَّتِي
شَكَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مِنْ النَّصْرِ وَالْإِقْتِدَارِ عَلَى
تَكْرِيرِ فَوَائِدِ الدِّينِ الَّتِي
دَعَا اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ إِلَيْهَا
لِيَتَّقُوا بِهِ فِي دُنْيَاهُمْ
وَمَعَادِهِمْ لِأَنَّكَ فِي أَنَّهَا
النِّعْمَةُ الْعَظِيمَةُ عَلَى أُمَّتِهِ
لَأَنَّهُمْ مَظَاهِرُ الْمَقْصُودِ مِنْ
فُلُكِ الْبَرِّ يَدُوكُلُ وَاحِدُهُمْ

—

وجوب الميث بمنى
ليالى ايام التشريق
والترخيص في تركه
لاهل السقاية

مطلقا والا لثاني العيد هو الغد حقيقة وليس مرادا قاته البرماوى كالبكرماي اه قسطلاني قوله وظك ان قريشا الخ تفسير من الزهري لانقسام على الكفر
أدرجه في الخبر ومعنى التحالف هو التحالف والتعاقد وقوله يعنى بذلك الحصب تفسير منه أيضا خفيف بحسب مكانة قالاوى ذكره قبل قوله وذلك كما وقع
في صحيح البخاري قوله وبخى المطلب وقع في صحيح البخاري «وبخى عبد المطلب أو بخى المطلب» بالشك ثم قال البخاري «هنا المطلب أشبه» أى بالصواب لأن ٢

باب
في
الصدقة

وقال
اسحق
ابن
عيسى

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ السَّيِّدَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بِنَا
مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَتْهُ
فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَّاتُمْ كَذَا
فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ
بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نَقْطِئُهُ مِنْ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْثُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى
بُذْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا
يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَاللَّيْثُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون السيد وهو
ما يعمل من الاشرية من الخمر
والريش والعلل وغير ذلك
يقال لذت الخمر والريش اذا
ترك عليه ماء حتى يشتد
قال النووي بحيث يطيب
طعمه ولا يكون مسكرا فاما
اذا طال زمنه وصار مسكرا
فهو حرام اهـ

باب

في الصدقة بلحوم
الهدى وجلودها
وجلالها

قوله واجلتها المذكور في
الترجمة والرواية الآتية
وجلالها وهو المواق لما
في كتب اللغة في القاموس
الجل بالضم وهو الفتح بالضم
الذابة لتعان به جمع جلال
واجلالاه ومثله في الصباح
فلعل الاجلة جمع الجلال الذي
هو جمع الجلل

قوله في جزارتها والجزر
الجزور وهي الناقة وغيرها
من باب قتل نحرها والفاعل
جازر وجزار وجزر بكسبت
والحرطة الجزارة بالكسر كما
في القاموس والمصباح واما
الجزارة بالضم لما يأخذها
الجزار عن الذبيحة عن
اجرة من الصلابة العامل
واصل الجزارة اطراف البعير
اليدين والرجلان والرأس
سميت بذلك لان الجزار كان
يأخذها عن اجرة كما في
لصحاح والتكملة وذكروا الجدة
ايضا فهي بالضم اسم للسواقط
وهي في عرفنا تشمل الزرة
والكبد والمصالح ايضا
وتعبر عن اجر الجزار
باجرة القصاب

باب

الاشراك في الهدى
واجزاء البقرة
والبدنة كل منهما
عن سبعة

قوله البقرة عن سبعة
والبقرة من سبعة ظاهرة
ان البقرة لا تسرى بدنة وهو
مكذوب بالنسبة للدلب
استعمالها وقد مر بيانه
بهاش من ٣٦ وحيث
شاركها البقرة في الاحرام
عن سبعة بهذا الحديث جعلنا
في الشريعة جذا واحدا
كما في تفسير ابن السكود
واراد به جوازا للبيدوى
ع. وورده على الحقيقة بقوله
« ولا يلزم من مشاركة
البقرة لها في اجزائها عن
شبهة تناول اسم البقرة لها
شرا بل الحديث مع ذلك »
قوله قالون « البقرة الابل
والبقرة حق لكونها تخر
بدنة يخرها بقر بقرة »
وثبت ذلك كما في حاشية
الخلاص لغة وشرا اما
لغة فلما قاله الازهرى
و الجوهري و جوهرا من لغة
اللغة انها تطلق عليها لغة
ون كان صاحب السراج
قال انها لا تطلق على البقر
كأقواله الشافعية وأما شرا
فلما في صحيح مسلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه سمنا تخر
البقرة عن سبعة للابل
وبقرة فقال وهل هي الا
من البدن اه قال حلاط
وفيه دليل لمذهبنا كما سطر
أهل العلم أنه يجوز اشتراك
السبعة في البقرة أو البقرة
اما كان كلهم متقربين سواء
يكون قرابة متعده كالاضحية
ولهدي أو مختلفة كمن أراد
بعضهم الهدي وبعضهم
الاضحية اه

قوله اشتراك في البقرة ما
يشترك في الجزور وهي البقر
قال القاضي وارق هنا بين
البقرة والجزور لان البقرة
ولهدي ما ابتدئ اهداؤه
هذه الاحرام والجزور ما
اشترى بعد ذلك لينحر
مكسبا فتوهم السائل ان
هذا اخفى الاشتراك فقال
في جوابه الجزور لما اشترى
لنفسك صار حكمها كابدن
وقوله ما يشترك في الجزور
هكذا هو في جميع النسخ
ما يشترك وهو صحيح ويكون
ما يعنى من وقبضه ذلك في
القرآن ويجوز أن تكون
مصدرية أى اشتراكا
كالاشتراك في الجزور اه
نودي لكن الخطر على غير
طاعة نية منه ومن قول السائل
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدَيْيَةَ أَبَدَةً عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
صَرْدَةُ بْنُ مَثَبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّتَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرٌ
لِخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحَلَّلْنَا أَنْ
نُهْدِيَ وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضيان جاحية الجزور من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة ولا يقال كونه ثانيا زاد على العشرة اه

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياما) حال كونها

أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي منأخة قوله فقال

(مقيدة) أي قاعة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة غير

قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك
والحال كاجها برأى من لم يذهب عن يسرى

كان له حلالا غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلُ
قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَاتِي أَنْظُرْ إِلَى أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَنْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَائِدَ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشَعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ فَاحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَا ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ
أَقْبَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

باب
نحر البدن قيساما
مقيدة

٢ كاجاء في سنن ابي داود من
حديث جابر وشعرا بالقيام ٢

باب
استحباب بيع
الهدى الى الحرم
لمن لا يريد الذهاب
بنفسه واستحباب
تقليده وقتل لقلائد
وان باعه لا يصير
محرمًا ولا يحرم عليه
شيء بذلك

قوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من ذوات الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها
صوائ الأية قال في الجلالين
أي القلائد على ثلاث مقولة
اليد اليسرى ١٨
قوله سنة نبيكم أي متبعها
سنة فهو حكمها في شروح
البخاري منصرف على
المقولة ويجوز رفعه خبرا
لمتابعة مدلوله وكون قيساما
سنة انما هو كالحاشية الجمل
على الجلالين على سبيل التنبؤ
ويجوز نحرها باركة وذبحها
مفجعة على جنبها كالبحر
قوله كان رسول الله صلى
عليه وسلم يهدي من المدينة
أي يبعث بديه منها إلى
الكعبة وذلك كما يهديهم مما يأتي
في آخر الصفحة التي بعدها
لما بعث بها مع أبيه الصديق
عام فجع من الهجرة حين
جع بالناس لفظ كان غير
مفهوم لتكرار كان ذكره
التورق من قبل في حديث
جابر كمنافعة مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسم
لذبح البقرة عن سبعة لأن
احرامهم بالفتح بالسرعة إلى
الحج مع النبي عليه الصلاة
والسلام انما واحد مرة
واحدة وهي حجة الوداع
قوله فاقبل الخ من قس
الحبل وغيره اذا لوته
والقلائد جمع قلادة والمراد

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياما) حال كونها
أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي منأخة قوله فقال
(مقيدة) أي قاعة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢
قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك
والحال كاجها برأى من لم يذهب عن يسرى
كان له حلالا غير

بها ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي الى الحرم من النعم قولها ثم لا يمسك شئًا مما يمسك
الحرم وسب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه يلبثها ان ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هكذا ذكرت ذلك ردا عليه قولها

الْمَثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوَازٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَتْ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّمْرِ فَيَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَزُرِئِلُ بِهَا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتَهَى إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ
عُمَرَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قوله من عين
المرحلي في الكشاف
يصرف مصنف الروايات

قوله رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه
منه شيء الظاهر مما يليه أنه
جواب لسؤال زياد فينبغي
لأخير ذكره مما يليه حتى
يكون المرجع مقبلا على
الضمير في منه أي مما يحرم
على الحاج

قوله ابن زياد هو عبيد الله
المفروح يابى القلم كتب
اسمه ويلقب بالسان عن
ذكره فهو صكنا في شرح
التروى ملخص صوابه اسقاط
ابن من اول زياد كمال الموطأ
وصحيح البخارى وسنن
ابى داود وغيرهما من الكتب
المعتمدة على أن ابن زياد لم
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم يشبهها مع أبي بكر
أبها الصديق رضي الله
تعالى عنهما عن ابن عباس
أمير الحاج وذلك في السنة
التاسعة كما مر

قوله حق لله الهدي هذه
العبارة معادة في الجواب
للمفهوم لها

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ
أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدَتِي ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ
عَنْ نَيْيٍ ثُمَّ يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَزْمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِيهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ كِلَاهُمَا عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**
الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ**
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ قَالَ**
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأُظُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
سَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله تصفق قدم في
كتاب الصلاة أن تصفق
ضرب إحدى اليدين على
الأخرى وأرادت تصليها
استنصاهم

باب
جواز ركوب
البدة المهداة لمن
احتاج إليها

قوله أنها بدة أي هدى
قالوا ولد أحمد فكان
عناجا إلى الركوب إلا أنه
لكونه هديا يمتنع عنه
فلان أنه لا يجوز ركوب
الهدى مطلقا

قوله بدة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا
أزكبها قال في النهاية كلمة
ويل قد تردد للتعجب والخطب
به لأنه كان معناها قد وقع
في تعجب رقيب من كلمة يجرى
من غير قصد إلى معناه
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة
الهدى وزان هدى بمعنى
الهدى وزان وليس ويجمع
على هدى يقال ما جاز
في الهدايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (أو كرميا بالمعروف) أراد به أن لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني انصرفت مضطرا إلى ركوبها (حق بمجد ظهرا) أي مركبا لأنه جعلها خالصة ليعمال فلا يصرف شيئا من حينها ومنافعها إلى غيره اه ابن النكاح

قوله فعلى بشأنه أي بمن هن امرها وبابه فعب وقد يدغم الماضى فيقال عن ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعلى بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي أبدعت يقال أبدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم في روى القاموس وخطها الشارح النووي بالجهول كاتراء قوله لأن قدمت البلد كذا في معظم النسخ وروى بعضها لأن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نووي

باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق
قوله لاستعملين عن ذلك معناه لاسان سؤالا بلها وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي

قوله فاضحيت هو بالضم المعجزة ربط الحاء بـاء مثناة تحت معناه صرحت فبدلت النسخ اه نووي وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي عبطت ومثله ما سبق في ص ٨٨ من قول جابر على يدى دار الحديث يضربه من كان طنا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثر عن غير عن العثود بالسقوط لأن عادة العثر أن يسقط على ما يتر عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريدا العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي أي امية والامر ينزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَهَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْطَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَطْلَقْتُ أَنَا وَبِئْسَانُ ابْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرِينَ قَالَ وَأَطْلَقَ سِئَانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْتَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْعَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَخَدَّثَ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَخَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَى مِثْلِهَا قَالَ أَنْحَرَهَا ثُمَّ أَصْبَغَ نَمْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الحسين رضي الله تعالى عنه حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميرا فيها وركبها لينحراها بمكة قوله بما أبدع على ميثا أي حبس على من الكلال وانقطع عن السير من ثلاث بدن قوله عليه السلام ثم اصبح عليها في يومها يومز في الباء الحركات الثلاث كاسم من القاموس والمراد بتعليقها ما علم من الامثلة علامة لكونها هديا والعمل اسم لما وليت به القدم من الارض ليس بفاس يمارى به حافر الدابة أي ٢

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبَذَنِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ
 عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرَهَا ثُمَّ أَنْخَسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرَبَ بِهَا
 صَفْحَتَهَا وَلَا تَطْعَمْنَهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ**
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَثُورٍ يَنْصَرِفُونَ كُلُّ وَجْهِ وَلَمْ
 يَقُلْ فِي **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظُ لِسَعِيدٍ)** قَالَا
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ
 عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِيَ عَنِ الْمَرْأَةِ **الْحَائِضِ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كُنْتُ
 مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ثَقُفِي أَنْ تُصَدَّرَ **الْحَائِضُ** قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ
 عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِمَّا لَا فَسَلْ فَلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ** ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَرَوَّةَ أَنَّ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَاضَتْ صَفِيَّةُ بَيْتَ حُجَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَاهِي
 قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَاضَتْ
 بَعْدَ الْإِفَاضَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنَفِرْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ**
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَخْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ طَلَمْتُ صَفِيَّةَ بَيْتَ حُجَيٍّ

قوله عليه السلام ان عطب
 العطب وزاد انتعاب الهلاك
 والمراد ان قارب الهلاك
 بقرينة قوله فخشيت
 عليه مواتا
 قوله عليه السلام ثم اغس
 نعلها في دمها اي انزل
 مضمومة

باب

وجوب طواف
 الوداع وسقوطه

عن الحائض

التي كانت معلقة بعقوبتها
 الفها في دمها كسبلا يفتق
 منها بشي حتى لا تعبس
 نعلها بقلدها بغيرها
 قوله عليه السلام ثم اغس
 نعلها في دمها اي ليحترق
 عن اكلها التي ويرى
 انها هدى

قوله عليه السلام ولا تطعمها
 انت الخ محمول كما مر من
 النوى على سد الذرائع حتى
 لا يتساهل فيجر قبل اوانه
 قال السدي لحاشيته على
 سن ابن ماجه ويحسن انهم
 كانوا اغنياء والرفقة جماعة
 ثم اظهروا في سفرهم والاهل
 ملحقهم اه

قوله عليه السلام لا ينفرن
 احد المراد بالنفر هنا
 الاسراع للعودة الى بلادهم
 قوله عليه السلام حتى
 يكون آخر عهدك الى لقائه
 بالبيت اي الطواف به وفي
 الحديث وجوب طواف
 الوداع واليه ذهب ابو
 حنيفة والشافعي في احد
 قوليه فاذا تركه وجب
 عليه الدم كذا في المبارك
 ووجوبه على غير المكي كما
 هو المتيقن في النسخة وعلى
 غير الحائض من الاقال
 فانه خلف عنه كالي رواية
 التالية وفي الموطا ان عمر بن
 الخطاب رد رجلا من من
 الظهران لم يكن ودع البيت
 حتى ودع اه

قوله اما لا فسل فلانة
 المستفاد مما في النهاية وشرح
 النوى ان اما مركبة
 من ان امرطية وما الرامة
 فادخلت ولا حكم لما وفي لا
 امالة خفيفة وقوله فسل
 جوابا والمعي ان كنت
 لا تعرفي ذلك فاسأل فلانة

قوله عليه السلام احابستنا هي اي
 طواف الوداع فانه قوله عليه
 السلام لا تنفرن

قوله عليه السلام احابستنا هي اي
 طواف الوداع فانه قوله عليه
 السلام لا تنفرن

قوله عليه السلام ان عطب العطب وزاد انتعاب الهلاك والمراد ان قارب الهلاك بقرينة قوله فخشيت عليه مواتا قوله عليه السلام ثم اغس نعلها في دمها اي انزل مضمومة

الاملا فاسأل غ

قوله عليه السلام احابستنا هي اي طواف الوداع فانه قوله عليه السلام لا تنفرن

رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ بَلَّغْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحَابِسُنَا صَفِيَّةٌ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِلَتْ حَتَّى قَدْ حَاضَتْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ
 فَالْوَابِلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَائِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيسُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِرَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ لِقُرْبَى
 خَلَقَ إِنَّكَ لَحَائِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتَ أَقْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ يَرَى
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

لولاها بعدما أفاضت أي طاف حواشي الأفاضة طاهرة تعني من الحيض يقال كما في المصباح امرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغيره

قوله لها هكذا استخوف أن تحيض صفة التعريف لظهور الخوف من الإنسان تعني بمقتضى طاعتها

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حيثنة لأنها قد فعلت الذي وجب عليه وطواف الودع بموضع السقوط عنها وكذا أدن مكتوبة في جل النسخ بالالف مثولة تشبيها لثوبها بتثنية المنسوب وكذلك هي في آخر كتب الشفقات من صحيح البخاري والحال أن ثوبها أصلي وكتابتها بالالف رسم المسحوق وخطه لا يقاس وعن المبرد كما في حواشي المتن أشبهت أن تكون يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التثنية في الحروف فالتثنية من أصل الكلمة فأي دفع في تشبيها بالنون الزائدة عن بنية الكلمة

قوله لعل قال عن بعض أبي سعيد هذا الخلق من بعض نسخة الكتاب على المحفوظ الصواب لظهور الاسم من كتب بعضهم ونية على الحالة بقوله لعل أفاده الشارح

قوله أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله فظم هذا من ابن حجر في هامش من ٣٣

قوله إنما قد زارت أي طافت طواف الزيارة

قوله إذا صفة على باب خياب إذا هي فجاءت في الخيايا واحد الأخسية المتقدمة الذكر في كتاب الاحتكاكي

قوله كسبية الكتاب العم وسوء الحال والآنكسار من حزن وبابه كما في القاموس تعني وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب وكتابة ستمرة والكتابة بعد الهزة

قوله عليه السلام عقرى خلق هالي جمع الأمثال بالالف معروفي وقد تقدم ذكر ذلك في هامش من ٣٣ وبكونان في غير هذا الموضع جعي عقر وحليق كقتل وقتيل

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ آيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَسَبَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا شَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَأَجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُنُوا فِيهِ مَيِّتًا
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ
فَقُلْتُ آيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

الوجه فاجعلوا عليهم الباب
أي أغلقوه أي أغلقوا

الوجه وركبت الدرجة أي
عولتها وهي السلم وأعلم أن
دخوله عليه الصلاة والسلام
الكلية كان يوم الفتح لا
في حراء وإنما كان في مصاري
البخاري وسرحه الثوري
وقد سئل ابن ماجه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت
خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من عدي وهو
قرر العين طوبى للنفس ثم
رجع إلى وهو حزين فقلت
يا رسول الله خرجت من
عدي وأنت قرر العين
ودجعت وأنت حزين فقال
لما دخلت الكلية وودعت
أي لما كنت فقلت إلى أخاك
أن أسكن أنت صليت من
بعدي أي فقلت ما صار بها
لؤلؤهم في المشقة والتعب
فصدمهم الاتساع في
مخولهم الكلية وذلك
يتيسر لعاليم الاتساع
بما فيه مسند قال الزرقاني
وله عليه الصلاة والسلام
قال لما ذلك بالمدينة بعد
رجوعه من الفتح لأنها لم
تكن منه في الفتح ولا في
حرة به ومخول البيت إنما
وقع في الفتح كالحجر ثم حج
فلم يدخله ريق الموحاة عن
عائشة أم المؤمنين قالت ما
أبالي أصليت في الحجر أم
في البيت به لأنها كما يأتي
في ص ١٠٠ وكأهم ذكر
في صحيح البخاري سألت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الجدر أي الحجر
أم البيت هو قال نعم

لو لم يأت في روايته ولم يصل فيه أجمع أهل الحديث وهذا الباب على الإختلاف برواية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لأنه
ثبت فيه زيادة علم فوجب ترجيحها أما أسامة فليطه
مع احتمال أن يصحبه بعض الأئمة لأنها مما لا يظنه والمراد

٩٧

عن مقام بلال واشتغاله بالعمارة لم يماره بلال ولأن بالخلق الباب تكون الظلمة
بالصلاة والصلاة الموهوبة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسامة

صلى الله من النوى بزيادة
من الزرقان ورواية بلال
مرجحة أيضا على رواية ابن
عباس التي هي هذه لأنه
لم يكن يومئذ مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما
في بعض شروح البخاري
قوله رجع في البيت أي
صلى وقيل الشيء يستثنى
وبأسكان الباء كما في نظائره
أوله وما استثنى منه كما
في النهاية قال النووي وفي
رواية في الصحيح الفصل
رسمتين في وجه الكعبة
وهذا هو المراد بقلبه
ومعناه عندنا أي
قوله عليه السلام هذه القبلة
معناه أن أمر القبلة قد
استقر على استقبال هذا
البيت فلا يسخ بعد اليوم
فصلوا إليه أبدا أي تروى
ومعناه أيضا أن الغرض
في الاستقبال إصابة عينها
للمشاهد
قوله وفيها ست سوار
السواري مع سارية وهي
الأسطوانة

نقض الكعبة وبنائها

قوله أدخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت في عمرته
المراد بها عمرة القضاء التي
كانت سنة سبع من الهجرة
قبل فتح مكة أي من النوى
قوله قال لا يلى لم يدخله ولم يرفع
حطول البيت في الغرض مع
ما فيه من الاستقام ما تقدم عليه
الصلاة والسلام من الدخول
حق أن صلى الله تعالى عليه
وسلم كما في صحيح البخاري
أي أن يدخل البيت يوم الفتح
إلى أن أخرجت الصور منه
قوله عليه السلام لولا حادثة
عهد قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به والخروج
منه والدخول في الإسلام
وأنه لم يمكن الذين في
ظهورهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها ربما نفروا من
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أورد البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعض الاختيار مخالفة أن
يقصر لهم بعض الناس عنه
فيلعبوا في أشد منه

قوله عليه السلام استقصرت
أي القصرت على هذا القدر
في البناء لقصور الطاقة عن
تمامها كالقصر من الروايات
الأخرى ومن شأنها تفسير
بعضها بعضا

أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤَمِّرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي
تَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ
هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا تَوَاحِيهَا أَيْ دَوَائِيهَا قَالَ بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَقَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَوْلى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ فِي عُمَرَتِهِ قَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِ
قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرِئَ شَاحِبِنَ بَنَتْ
الْبَيْتَ اسْتَقْصَرْتُ وَلَجَعَلْتُهَا خَلْفًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَنِيَّ
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ أَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُرَدُّ هَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِغَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ وَحْدَةَ

قوله عليه السلام ولجعلتها خلفا أي لما من خلفها كاجاء مفسرا في الرواية الأخرى وقد جاء تفسيره بالباب من الراوى في صحيح البخاري قوله عليه
السلام الم ترى بهذا علامة الجرم ولولا الجرائم لكان ترين ومعناه الم تعرف قوله عليه السلام لولا حداثتان قومك الخ قال ابن الأثير حدثنا الشيخ

قوله في رواية بلال واشتغاله بالعمارة لم يماره بلال ولأن بالخلق الباب تكون الظلمة
بالصلاة والصلاة الموهوبة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسامة
صلى الله من النوى بزيادة
من الزرقان ورواية بلال
مرجحة أيضا على رواية ابن
عباس التي هي هذه لأنه
لم يكن يومئذ مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما
في بعض شروح البخاري
قوله رجع في البيت أي
صلى وقيل الشيء يستثنى
وبأسكان الباء كما في نظائره
أوله وما استثنى منه كما
في النهاية قال النووي وفي
رواية في الصحيح الفصل
رسمتين في وجه الكعبة
وهذا هو المراد بقلبه
ومعناه عندنا أي
قوله عليه السلام هذه القبلة
معناه أن أمر القبلة قد
استقر على استقبال هذا
البيت فلا يسخ بعد اليوم
فصلوا إليه أبدا أي تروى
ومعناه أيضا أن الغرض
في الاستقبال إصابة عينها
للمشاهد
قوله وفيها ست سوار
السواري مع سارية وهي
الأسطوانة

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة فيه القمار بانه كان فيها مال مكتوز
 حيث يكون على وجهها غير مرتفع عنها وكان منكم بحيث لا يسعد اليه الا
 وهو الآن كما كان
 قوله عليه السلام فالزكيات
 بالارض اى المصت بابها
 بالارض
 قوله عليه السلام بالشراب
 وبها شربا وتأتى رواية
 بابا يدخل الناس منه وبها
 يخرجون منها الباب لشرق
 هو الذى لها الآن وهو
 الباب القديم والباب الجديد
 الذى اراد احداثه النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كاذره ابن حجر يكون من
 خلفه يقابل لباب المقدم
 قوله عليه السلام وردت فيها
 ستة اذرع كذا فى النسخ
 وكذلك فى صحيح البخارى
 وذراع القياس اثنى فى الاكثر
 وسبق نظيره بهامش ص ٦٣
 قوله عليه السلام حيث بنت
 الكعبة اى حين بنتها ذكر
 ابن هشام فى معجم الباب
 قول الاخفش ان كذا حيث
 لذره لزمان
 قوله لما احترق البيت يعنى
 البيت الحرام احرقه الحسين
 ابن محمد المكنى بالحاسر
 عجلت عليه الله فى مكة
 بعد وفاة الهجرة بالمدينة
 الثلاثة فى آخر سنة ثلاث
 وستين من الهجرة المقدسة
 باسراء معاوية ومروالبيت
 بالمنجنيق ورموا به لاهوار
 بالنار والنفط ومشاكان
 الكنان وغير ذلك من
 المخرقات فحرقوا ثياب
 الكعبة واخشاب البيت
 واخذوا يرمون ويحرقون
 خطارة مثل الفتيق المزد
 نوى بها احواد هذا المسجد
 والخطارة بتشديد الطاء
 المنجنيق وقيل فى الحصين
 ان نجر يش ما تولى
 قد احرق المقام والمضى
 فهذا معنى قوله حين خراها
 اهل الشام فكان من امره
 ما كان وضيق المفعول فى
 خرابها ما من مكة بقرنة
 البيت واما فى قوله تركه
 على البيت يعنى ان ابن الربيع
 ترك الكعبة ليراه الناس
 هتلة يجرهم على اهل
 الشام وهو معنى قوله
 يجرهم اى يشجعهم على
 قتالهم باظهار بلبع فعالهم
 وروى كما فى شرح النووي
 يجرهم باباء بدل الهجرة
 اى يشجعهم ويغريهم بهم
 فى ذلك من حية وغضب له
 تعالى وليته

هرون بن سعيد الانبلي حدثنا ابن وهب اخبرني محرم بن بكير عن ابيه قال
 سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن ابي بكر بن ابي قحافة يحدث
 عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية
 (او قال بكفر) لا تفقت كثر الكعبة فى سبيل الله ولجعت بابها بالارض
 ولا دخلت فيها من الخمر وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم
 ابن حبان عن سعيد يعني ابن ميساة قال سمعت عبد الله بن الربيع يقول حدثني
 حاتى (يعنى عائشة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان
 قومك حديثو عهد بترك لم دمت الكعبة فالزكيات بالارض وجعلت لها
 بابين باباً شرقياً وباباً غربياً وزدت فيها ستة اذرع من الخمر فان قريناً
 اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي ربيعة
 اخبرني ابن ابي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية
 حين غراها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الربيع حتى قدم
 الناس المؤيسم يريد ان يجرهم او يجرهم على اهل الشام فلما صدر الناس
 قال يا ايها الناس اشيروا على فى الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اضلع ما وهى
 منها قال ابن عباس فاني قد فرقت لى رأى فيها ادى ان تضلع ما وهى منها وتدع
 بيتاً اسلم الناس عليه واجباراً اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ابن الربيع لو كان احدكم احترق بيته ما رضى حتى يجده فكيف
 بيت ربكم اى مستحبر ربي ثلاثاً ثم عازم على امرى فلما مضى الثلاث اجمع
 رايه على ان ينقضها فقاماه الناس ان ينزل بأول الناس يصعد فيه امر من السماء
 حتى صعد رجل فالتى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شئ تابعوا قنصوه

قوله او يجرهم اى يزيد فى غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حريت الرجل بالتشديد اذا حمله على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا فى النهاية وذكر
 ابن الاثير والنوى عن القاضي رواية يجرهم بالتراب بدل الرأى ومعناه يبلعهم اليه ويحطهم حزباله وناسرين له على حاله وحزب الرجل من ما اليه
 (حتى)

قوله عبد الله بن بكير وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم
 كذا فى الاصابة وعبد الله بن محمد بن ابي بكر هو كمال شريط الخواص من تحت التاب من قول بولصط وبابه وعد
 قوله عليه السلام وردت فيها
 قوله لما احترق البيت يعنى
 قوله عليه السلام حيث بنت
 قوله عليه السلام بالشراب
 قوله عليه السلام فالزكيات
 قوله عليه السلام بالارض
 قوله عليه السلام بالارض
 قوله عليه السلام بالشراب
 قوله عليه السلام حيث بنت
 قوله عليه السلام كثر الكعبة
 قوله عليه السلام لولا ان قومك
 قوله عليه السلام (او قال بكفر)
 قوله عليه السلام ولا دخلت
 قوله عليه السلام حدثنا هناد
 قوله عليه السلام اخبرني ابن
 قوله عليه السلام اقتصرتها
 قوله عليه السلام اخبرني ابن
 قوله عليه السلام حين غراها
 قوله عليه السلام الناس المؤيسم
 قوله عليه السلام قال يا ايها
 قوله عليه السلام منها قال ابن
 قوله عليه السلام بيتاً اسلم
 قوله عليه السلام وسلم فقال
 قوله عليه السلام فكيف بيت
 قوله عليه السلام رايه على
 قوله عليه السلام حتى صعد
 قوله عليه السلام قنصوه

قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبِيهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَعَزَّزَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ
 الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ
 فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَكْتُ
 سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 حَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
 ابْنَ صَرْوَانَ يَتِمُّنَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذَا قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الرَّبِيرِ حَيْثُ يَكْذِبُ
 عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتَهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ
 لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَقَضَيْتُ الْبَيْتَ حَتَّى آرِثَ فِيهِ مِنَ الْخِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ
 قَصَرُوا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَإِنَّا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ
 عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الرَّبِيرِ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا
 أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي
 الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ السَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مُرَّ تَقَمَّا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ
 قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْمَعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَافُوا أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ الرِّقَ
 بَابُهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَتِيُّ ابْنِ مُوسَى
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخِجْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي
 لا يدخلها إلا من أرادوا أي
 تكبرا وتكده على أساس
 وقد جاء في بعض نسخ مسلم
 عززا براء بعد زاي من
 استعزير والتوليد فلما أن
 يريد قول البيت وعظميه
 أو عظم أنفسهم وفكرهم
 على الناس كذا في النهاية
 قوله عليه السلام حتى إذا كاد
 أن يدخل فكذا هو في النسخ
 كلها كاد أن يدخل وفيه حجة
 لجواز دخول أن بعد كاد وقد
 سكت ذلك وهي لغة فصيحة
 ولكن الأشهر عدمه اه نوري
 قوله فنكت ساعة بعصاه
 أي بحث بطرفها في الأرض
 وهذه مدة من تفكير فامر
 مهم اه نوري

قوله عليه السلام قصرت
 بهم النقة أي لم يتعزوا
 لأنهم لم يأتوا بهم فهو
 كل شروح البخاري بشديه
 أصاد المفتوحة وروى
 قصرت بضمها مضومة
 أي النقة الخبيثة التي
 أخرجوها لأن لا لهم قالوا
 لا تدخلوا فيه من سككم
 إلا طيبا لا مبر بغير ولا
 بيع ربا ولا مظنة أحد
 فقصر النقة من ذلك

قوله عليه السلام حديث
 عنهم في الجاهلية هكذا

جذر الكعبة وأبوابها
 أي في جميع النسخ في الجاهلية
 وهو معنى الجاهلية كما في
 سائر الروايات اه نوري

قوله عليه السلام فإخاف أن
 تشكر قلوبهم لنظرت الخ
 كذا بأبواب جواب لولا
 وفي صحيح البخاري بعده
 في هذا الحديث فيكون أن
 ادخل معمولا لتشكر بلا
 تنازع قال الرزقي وروى
 يفرط بل تشكر وفي ترك
 ما هو صواب خوف وقوع
 مفسدة أشد واستلزام
 الناس إلى الإيمان واجتناب
 ولي الأمر ما يتسارع الناس
 إلى التكاثر وفيه تقديم الأهم
 فالأهم من دفع المفسدة وحطب
 المصلحة وأجساد الطارضا
 بدى يدفع المفسدة وفيه
 مد الذراع اه

قوله عليه السلام حديث
 عنهم في الجاهلية هكذا

أشعث

أشعث

أشعث

برجل الله عليه خلة على ظهره راية وقال أيضا بطرف الكسر

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِإِيهِ مُرْتَقِعًا لَا يُضَعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ
 خُفَاةً أَنْ تَشْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ
 عَبَّاسٍ وَدَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجَاهَتِهِ أَمْرًا مِنْ خَتَمٍ تَشْتَفِيهِ
 فَعَمَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ
 أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَتَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُجَّتِي
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ
 فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرًا
 صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رَفَعَتْ أَمْرًا صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرًا رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس
 وديف رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تقدم في
 حديث جابر الصويل في ا
 باب
 الحج عن العاصم
 لزمانة وهرم ونحوهما
 أو للموت
 باب
 ١ باب حجة النبي ان اسامة
 مكان ردى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من مكة
 الى المزدلفة ثم اردى الفضل
 من المزدلفة الى مكة وكان
 الفضل بن عباس رجلا
 حسن الشعر ابيض وسما
 وتقدم ايضا اردى النبي
 صل الله تعالى عليه وسلم
 الفضل في باب استصحاب
 ادلة الحج التلبية في حديث
 ابن عباس
 قوله لجأته امرأة من خثعم
 والى تقدم في حديث جابر
 الطويل مرت به فلحق يجرى
 فطلق الفضل بنظر اليه
 الخ انظر من ١٢
 قوله ادرت ابى شيخا
 باب
 حجة حج الصبي
 وأجر من حج به
 ٢ كبرياى كبر السن
 لا يقدح في الاستسكان
 على الراجل من كبره فلا عمل
 ادرت خدير الفريضة
 وابن مفلح وشيخا حال
 وكبرياى لعت له ولا يستطيع
 نعت آخر أو استثنى
 قوله أفاصح عنه أى
 أيجزى الثابة في الحج فاصح
 عنه ولابد من نحو هذا
 التقدير لأن ما بعد الفاء
 الداخلة عليها الهمزة
 معطوف على مقدر
 قوله بالروحاء تقدم بهامش
 الصفحة الخامسة من الجزء
 الثاني ان الروحاء موضع
 بين الحرمين
 قوله فقال أى النبي عليه
 الصلاة والسلام على سبيل
 الاستفهام من القوم أى
 من اتهم قالوا المسلمون أى
 نحن المسلمون
 قوله عليه السلام نعم ولك
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهي أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعه زوجها أو ذو محرم وأقص باقي الحديث **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم **وحدثني أبو عثمان النخعي** ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عثمان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم **وحدثنا ه** ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يومين إلا ومعه رجل ذو حرمة منها **حدثني زهير بن حرب** حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم **عليها حدثنا أبو كامل الخدري** حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعه ذو محرم منها **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو**

قوله فأعجبني وأتقني بالد
ثم نون مفتوحة ثم قاف
سائمة بعدها نونان يدل
أنه كذا إذا أحبه وشي
موتن أي معجب قال القاضي
وأما كسر المعنى لاختلاف
اللفظ والعرب تعمل ذلك
كثيراً في بيان والتوكيد
بجذب الشواهد

قوله إلا ومعه زوجها
ذكر الزوج بوجه في هذا
الذي قبله الذي بعده هذا
بصفة فلا بد لكل المبادر
من الحالة بالحرمة في جواز
السفر مع فالروايات التي
لم يذكر فيها الزوج هي
على التي ذكر فيها واحتلت
الروايات في مدة السفر في
بعضها مسيرة يومين وبعضها
مسيرة يومين وفي بعضها
مسيرة ثلاث قال النووي
الروايات كلها صحيحة لكن
لم يرد أنها على الله تعالى
طبعاً بل هي على المدة بل
المراد حرمة السفر للمرأة
بغير حرمة والاختلاف وقع
لاختلاف السائلين وفيه
إطلاق رواية ابن عباس لا
تسافر امرأة إلا مع ذي رحم
هرم به والمراد بالهرم من
حرمة عليه تكاها على التأبيد
بسبب قرابة أو رضاع أو
مصاهرة بغير أن يكون
مكافئ لبس بجوس ولا
غير مأمون ويشترط في المرأة
أيضا أن لا تكون معتدة
كأن المرافقة

قوله عليه السلام رجل ذو
حرمة منها وهو من لا يحل له
تكاها على التأبيد قولاً
لحرمتها احتراز عن الملاحة
فإن تحرمتها ليس لحرمتها
بل لتأبيدها وتولسها على
التأبيد احتراز عن الحت
الزوجة أه مبارك

قوله عليه السلام تسافر
مسيرة يوم إلا مع ذي هرم
وفي أبواب التخصيص صحيح
البخاري أن تسافر كما في
الرواية الآتية لما وقع في
طرق أبي سعيد المذكورة
هنا عن أبي هريرة من دفع
المضارع باستعاذ أن فعل حدث
قوله تصح بالمعنى

قوله وأتقني بال الحديث أي ورواه علي وجعفر

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة

ولا تسافر امرأة

كُرَيْبٍ بِحِمْيَرَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْثِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهُمَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَسَافِرَ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتَنَيْتُ فِي خَرُوقِي كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَخُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْنَادٍ تَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْحَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَتَنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ) الْخَزَوِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَسَافِرَ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ مَرْحَةَ عَلَيْهِمُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْقُوَّةَ وَمِنْ أَعْمَلٍ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا رَجَعَ فَالْهَنِّ وَزَادَ فِيهِمْ آيُونَ تَائِبُونَ طَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ

مع امرأة الا ومعها محرم ولو كان معها زوجها كان كالحرم واولى بالجواز انه قوله ان امرأتى خرجت حاجة اي اراحت ان تخرج فاسدة الحج وليس معها أحد من المحرم قوله وان استكتبت في خروجه كذا اي كتبت اسمي فمن يخرج فيها قوله عليه السلام الطلق للحج مع امرأتك فيه تقديم الاحم اذ في الجهاد يقوم غيره مقامه بخلاف الحج معها اه من شرح النووي

قوله ثم قال أي عليه الصلاة والسلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّدُ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَاتِبَةَ
 الْمُتَقَلِّبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُودِ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَسُوءَ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْنَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ
 وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْجَمْعِ أَوْ الْعَمْرَةِ
 إِذَا أَوَى عَلَى نَيْبَةٍ أَوْ قَدْ قَدِمَ كَثِيرٌ مَلَأْنَا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
 النَّضَّالُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدَّثَنَا
 أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيضَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
 قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام والجور بعد
 الكور أي انقضاء بعد
 الزيادة والتفرق بعد الاجتماع
 وأصل الجور نقص العمامة
 بعد ثوبها وأصل الكور من
 كور العمامة حتى رأسه
 يكونها كوراً أي لها
 وكل دور كور أي من أن
 ينقلب حالها من السراء إلى
 الضراء ومن الصحة إلى
 المرضية فكأنه قال أي من
 التفرق بعد التفرق أو من
 الرجوع إلى الصحة بعد
 التوبة أو إلى الفلحة بعد
 الذم أو إلى القية بعد
 الخسور ودوى والجور
 بعد الكون بالثوب بدل

باب

ما يقول إذا قتل من
 سفر الحج وغيره
 من قوله عليه السلام
 إذا قتل من الجيوش أو السرايا أو الجمع أو العمرة
 إذا أوى على نيبية أو قد قدم كثير ملأنا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
 النَّضَّالُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدَّثَنَا
 أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيضَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
 قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كوراً أي لها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالها من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرضية فكأنه قال أي من التفرق بعد التفرق أو من الرجوع إلى الصحة بعد التوبة أو إلى الفلحة بعد الذم أو إلى القية بعد الخسور ودوى والجور بعد الكون بالثوب بدل

قوله باب التعريس هو كالمصباح تزود المسافر ليستمرح تزلة ثم يرتحل أي وقت للنوم والاستراحة وهو المراد بلبية التعريس في باب قضاء النواالت من كتب الفقهاء راجع

باب
لتعريض بدى الخليفة
والصلاة بها اذا
صدر من الحج أو
العمرة

قوله أفاغ بالطعواء التي
بذي الخليفة وهي المسماة
بمعرس ذي الخليفة بصيغة
المفعول معرسة به التي صلى
الله تعالى عليه وسلم وصلى
عليه الصبح ثم رحل كما في
النهاية
قوله إذا صدر من الحج أو
العبرة أي إذا رجع
قوله أي في معرسة أي آتاه
آت من الملا الأهل في موضع
معريه
قوله فليل له أنك بطعواء
مباركة والرواية التالية
أي وهو في معرسة من ذي
الخليفة بطن الوادي فليل
أنك بطعواء مباركة المفهوم
من خروج البخاري أن
المراد بالوادي وادي العقيق
الذي قال فيه صلى الله تعالى
عليه وسلم كما في (باب قول
النبي العقيق واد مبارك)
من صحيحه آتاه الآية آت
من ربي فقال صلى في هذا
الوادي المبارك ولي (باب
خروج النبي على طريق
الشجرة) منه عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وأنه صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج إلى
مكة صلى في مسجد الشجرة
وإذا رجع صلى بذي الخليفة
بطن الوادي وبات حتى
يصبح له ومثله في باب
القدم بالقداء وكل من ٢

باب
لا يجمع البيت مشرك
ولا يطوف بالبيت
صريان وبيان يوم
الحج الأكبر

٢ الشجرة والمعرض موضع
وبين المدينة أربعة أميال

إِسْحَاقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ **حَدَّثَنَا** لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُبَسِّحُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي
بِذِي الْحَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَسِّحُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْمَعْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ
الَّتِي كَانَ يُبَسِّحُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ **حَدَّثَنَا**
حَاتِمُ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي
بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِهَا سَالِمٌ بِالْمَنَاخِ
مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَسِّحُ بِهِ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَقْلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ
ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي
شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى لُجَيْمِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَوْفَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

لأنه لا يتصرف مع غيره إلا على أي يقصده ويقتضيه، ولا يملك أن يعطى أو ينقص سبيل الأوامر عليه الصلاة والسلام لهم لأباب استعجابنا بآليات جدي مظهر عند إرادة منور لمكة جهات من ٧٣

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذِنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ
التَّحْرِ لَا يَنْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ التَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَمَّادُ بْنُ عَيْشٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ
الْمُسَّبَبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ
مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ
الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيِّدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ
الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ عَنْ سُهِيلِ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ مَالِكٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَابْنِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

الحج الاسفل كالإكشاف وغيره وأما تسمية الحج المبرور يوم عرفة فيه يوم الجمعة بالأسفل فلهذا كروها وإن كان ثواب ذلك الحج أسهل كالحديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الحج من الأولى والثانية ذاتان ومن يوم عرفة

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

متعلق بالكرامات المباركة وتبينه أن ما يسمى ليس ويوم اسمه فهو في أهل الرقيم وإن كان لفظه جبرورا عن الزائدة الاستمرارية وخبرها أسهل فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة بيقين ومن الرابعة متعلقة بالسر والمسمى ليس يوم أسهل اعتقادا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة لما من يوم أسهل عتق من النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام وأنه ليدنو أي تدنو رحمة وكرامته لا تدنو من العبادة توري قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد ببهاياته بالحجاء وشاؤهم ونشأته عليهم كما في حديث المشكاة انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا فاجعل من كل فج عبق المهديكم أي قد غفر لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء إشارة إلى الواقفين بعرفات أي أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم ومغرقت أموالهم وألبسوا ألبانهم أي ما أرادوا إلا المظفرة والرضا والقرب واللقاء ومن جاء هذا الباب لا يفتقر الرد أو التحدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شيء أراد هؤلاء أي فوشتا يسيرا عندنا اه مرعاة

قوله عليه السلام العمرة إلى العمرة أي المنضحة إلى الأخرى

قوله عليه السلام والحج المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كمال الصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام للمبرور أي في حجه بتثليث الفاء والهم أشبه والراث اللعش في القول كالمرفقة قوله عليه السلام ولم يفسق بغيره أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكسائر ترك التوبة

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تأملوا بغيره فيها كقول في الإيمان ولازمه أن يطرأ على ما جده

قوله أنزل في دارك بمكة أي التي هي حقله من أبيه عبدالله المنتقل إليه من أبيه
هاشم ولذلك أضافها صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

عبدالمطلب بتقسيمه بين أولاده ماورثه من أبيه
من ربيع أو دور وقيل إن أصلها كان لا يوافق لانه

الذي كلفه ولاته أكبر ولد
عبد المطلب فاعتري على
أهلك عبدالمطلب وحازها
وحده لسته على طاعة الجاهلية
فتكون الإضافة على هذا
لكنه صلى الله تعالى عليه

باب

النزول بمكة للحاج

وتوريث دورها

هو سلم أيامها والربيع كسبهم
جمع ربيع كسبهم والربيع كما
في المسباج على القوم من أهلهم
والدور جمع الدار أي وهل
ترك لنا عقيل شيئا من
منازل أو دار وكلة أو أما
تريد من أبيه عليه الصلاة
والسلام وأهلك من الراوي
والمراد بعقيل عقيل بن أبي
طالب أخو سعيد بن أبي طالب
لقد استول هو وأخوه
طالب على الدار كلها أربعا
من أبيهما بجامع الكفر
وهذا على عقيل صلى الله تعالى
عليه وسلم وحل من هاجر
من بني عبدالمطلب للركن
حقوقهم بالهجرة كما فعل
أبو سليمان وغيره بدور
من هاجر من المؤمنين وفقد
طالب بيده فانفرد عقيل
ببيت الدار كلها فباعها
قال ابن الملك وفي الحديث
دلالة على أن الكافر إذا
استولى على أموال المسلمين
وأحرزها إلى دار الحرب
ملكها وعلى أن بيع دور
مكة جائز وأليه ذهب أصحابنا
وفي رواية عن أبي حنيفة
بكره بيع الأرض فيها

باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد
فراغ الحج والعمرة
ثلاثة أيام بلا زيادة
قوله وسكان عقيل وطالب
كافرين أما عقيل فأسلم أخيراً
قال في الإصابة أخراسلامه
إلى حاتم الفصح وقبل أسلم
بعد الحديبية وكان أسر
يرمى بدم فلداه به العباس
مات بالمدينة قبل وقعة
الحرة وأما طالب فقد ذكر
أنه لقد يرمى بدم كافر

شعبة كل هؤلاء عن مَنصور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعاً من جمع فلم
يرقت ولم ينسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا أبو الطاهر**
وحرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن
خارثة أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من
رباع أو دور وكان عقيل وريث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا محمد بن مهران**
الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**
عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
قلت يا رسول الله أين تنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة فقال وهل ترك
لنا عقيل منزلاً **وحدثني محمد بن حاتم** **حدثنا روح بن عبادة** **حدثنا محمد بن**
أبي حفصة وزمعة بن صالح قال **حدثنا ابن شهاب** عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك
رَمَنَ الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعس**
حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا يحيى بن**
يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي طلبه وأقامت بها قال في الصباح مكث مكثاً من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح طرف

قوله عليه السلام مكث مكثاً من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح طرف

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْخَضِرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ
 بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَعْضًا عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِينِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 ابْنُ الْخَضِرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ قَلْبُنَا إِمْلَاءَهُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ
 ابْنَ الْخَضِرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّثُ الْمُهَاجِرِ
 بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْفَخَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
 اسْتَفْرِغْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ
 فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْقَطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى
 خِلَافُهَا فَقَالَ الْعُبَيْسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِيَقْتِهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا
 الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَسْعُودٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ
 الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يُلْقَطُ لِقَطْعَةٍ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه السلام المكث المكث من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح طرف

قوله عليه السلام المكث المكث من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح طرف

الاولى (لا يقطع) أي لا يقطع (شركة) أي ولا يحصل الثاني به (ولا ينقر صيده) أي لا يتعرض له بالاصطياد والايصا والاذواج اه حرقلة قوله عليه السلام
 ولا يلقط أي لا يأخذ للصيد احد الا من عرفها ليرجعها على صاحبها ليرجعها القاطنة في هذه الرواية الثانية في التالية قوله عليه السلام ولا يلقط خلافا
 له لا يجرز والجرز في التبت مثل لعمد في الزرع والحل في المصباح الرطب من النبات الواحدة خلافاً مثل حصي وحصة قوله يا رسول الله الا الاذخر

الخطب اسقاط الورق من
الشجر والعقد القطع كما
قوله عليه السلام وأما أن
يقاد من الاقادة ومعناها
تكمين ولي الدم من القود
وهو يقتل قتل القاتل
يدل القاتل وفي فتح الباري
وأما أنهم يدفعون القاتل
لولى المقتول فيجوز به

قوله عليه السلام ما أن يعطى
ول ديات البخاري أما أن
يودي من الودي وهو اعطاء
الدية للقرلة يعني الدية تكسبر
من الراوى ولذا يروى
قوله أهل القاتل زيادة من
الراوى من غير حاجة اليها
والاحتاج اليه تعيين الضبط
في يقاد من الاقادة لا من
للايها حتى لا يذهب الدهن
الى ما يوجب اختلال المعنى
وأما الروايات ما في نسخها
الى داود وهو ما أن يأخذوا
المقل وأما أن يطهروا بصفة
المعلوم يعني أولياء القاتل
قوله يقال له أبرهه قال
النورى هو جده في الولد
والدرج لا يقال بالشاء ولا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَخْرٍ مَكَّةَ بِقَتْلِ مِنْهُمْ قَتْلَهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْبُطُ شَوْكُهَا
وَلَا يُنْقَضُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتْلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ
الْظَّارِثِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَّةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتْلِ) قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاهٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ * حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَدْخُلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقُشَيْرِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِقْفَرٌ فَلَمَّا
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِأَسْثَارِ الْكُفَّةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ
مَالِكٌ نَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَخْرٍ مَكَّةَ
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِذِي إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

باب
النهي عن حمل السلاح
بمكة بلا حاجة
باب
جواز دخول مكة
بغير إحرام
باب
أ يعرف له اسم والمما يعرف
بكنيته اه وهو مصروف
لا في المعنى
قوله عليه السلام لا يصل
لأحدكم أن يدخل بمكة السلاح
المراء من الحمل ما يكون
للقاتل اه ان الملك وسياى
التصريح به في متن الحديث
قوله وعلى رأسه المفلر وهو
ما يلبس على الراس من درع
الحديد
قوله ابن الخطر وهو الذي اوتد
عن الاسلام وقتل مسلما
كان يخدمه وكان يحوالته
على الله تعالى عليه وسلم
ويسبى وكانت له قبتان
تقتان بجاء النبي صلى الله
بطن من يملة كذا في النورى

شجرها

قوله قد روي في طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
قوله في الطريق بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
قوله في الطريق بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
قوله في الطريق بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها

(قوله)

باب

فضل المدينة ودعاء
النبي صلى الله عليه
وسلم فيها بالبركة
وبيان محرماتها
وتحريم صيدها
وشجرها وبيان

حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها
ومنها أي فيما يتكلم بها
فهو من باب ذكر المحرمات
وارادة الحد لأن الدعاء إنما
هو للبركة في الطعام المكبل
لا في المكبل والمد المكبل
دون الصاع

قوله عليه السلام في إبراهيم
حرم مكة أي أظهر تحريمها
أه مرقة وقد مر بيانه
بها من ص ١٠٩

قوله عليه السلام في الحرم
ما بين لابتيها أي اعظم ما بين
جانبيها أو الحرم تحريم
ما بينهما وتطبيع ما فيها
من ذينة الجبل وليس المراد
مثل تحريم مكة بالاجماع أه
مرقة وتقدم أن اللابة هي
الحرة والمدينة المنورة بين
حريين شرقية وغربية
تكتنفها الحرة هي الأرض
ذات الحجارة السوداء كأنها
احترقت بالنار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الداهلي عن أبي الزبير عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قالوا أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن
جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قالوا حدثنا أبو
أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن
حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه
عمامة سوداء قد أزعج طرفيها بين كتيبه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن داود عن عمرو بن يحيى المازني
عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم
مكة وإني دعوت في صاميتها ومدة ما عثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني
أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن داود عن عمرو بن يحيى
شعبة حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث
وهيب فذكر رواية الدارودي عثلي ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد
العزيز بن الحارثي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا بكر بن عيسى بن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن
عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جابر عن مروان بن

وفي حديث الحلواني

قوله ولم يسم المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة
السمي بأكمال أكمال المعلم قوله وذلك عندنا في آدم

١١٣

لم يوجد إلا في المثلث البرلوي وفيها طبع عليه من المثلث الوجود جامع في القرم
خولاني هذا قوله والبرلوي خديج وهو مصنف في أنصاري فهد أحدا وما يفتحا

الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها
وحرمتها فتأداه رافع بن خديج فقال مالي أشمكت ذكرت مكة وأهلها
وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في آدم خولاني إن شئت أقرأئك قال فسكت
مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي
كلاهما عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم
حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد
صيدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب وحدثنا ابن
عمر بن الخطاب عن أبي حنيفة عن عثمان بن حكيم حدثني عاصم بن سعد عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها
أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا
صكت له شفيما أو شهيدا يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عاصم بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن
عمر وزاد في الحديث ولا يربد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار
ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن
حميد جميعا عن المقدسي قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن
جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عاصم بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالمعيق
فوجد عبدا يقطع شجرة أو يخطه فسلمه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه

قوله الأسدي الأسدي بن علي بن

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أي إن الملك فكلوا العبدية في الدنيا

كان قد عرض نفسه يوم
بعد فاستصره رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وأجازه يوم أحد مات
سنة ٢٨ كما في أسد الغابة
يريد رافع أن حديث محمد
المدينة محفوظة عندنا بالكتابة
في جلد مدبرع ملسوب
إلى خولان وهي كافي معجم
البدان كورة من كور اليمن
وقرية كانت بطرب دمشق
خرت بها قبر أبي مسلم
الخولاني هو واليه ينسب
أيضا أبو دريس الخولاني
وهو قاضيان جليلان
مما مران سبل ذكرها
من النوى جهات من ٩٧
عن الجزء الثالث رمل آدم
تلك النواحي في ذلك الزمان
سكان من العم الجلود التي
يكتنون فيها
قوله عليه السلام والى
حرمت المدينة ما بين لابتيها
عصاه اللذان وما بينهما
والمراد من المدينة لا يقطع
قوله عليه السلام لا يقطع
عصاهما العطاء وزان كتاب
من عجز الشوك وأحدثها
عصاة وعصاه كسنة
كما في الصباح
قوله عليه السلام أو يقتل
صيدها قاهر الحديث محمد
بأن المدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها
إلا أبدل الله فيها من هو
خير منه ولا يثبت أحد على
لأوائها وجهدها إلا
صكت له شفيما أو شهيدا
يوم القيامة وحدثنا ابن
أبي عمير حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا عثمان
بن حكيم الأنصاري أخبرني
عاصم بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثم ذكر
مثل حديث ابن عمر وزاد
في الحديث ولا يربد أحد
أهل المدينة بسوء إلا أذابه
الله في النار ذوب الرصاص
أو ذوب الملح في الماء
وحدثنا إسحق بن إبراهيم
وعبد بن حميد جميعا عن
المقدسي قال عبد أخبرنا
عبد الملك بن عمرو حدثنا
عبد الله بن جعفر عن إسماعيل
بن محمد عن عاصم بن سعد
أن سعدا ركب إلى قصره
بالمعيق فوجد عبدا يقطع
شجرة أو يخطه فسلمه
فلما رجع سعد جاءه أهل
العبد فكلموه

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أي إن الملك فكلوا العبدية في الدنيا
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أي إن الملك فكلوا العبدية في الدنيا
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أي إن الملك فكلوا العبدية في الدنيا

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً
تَفْلِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ بِي غُلَاماً مِنْ
غُلَامِنَاكُمْ يَخْدُمُنِي بِقَرْجٍ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّما تَزَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ
قَالَ هَذَا حَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ
جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَنْ فِي مِدْعِهِمْ وَصَاعِهِمْ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا حَامِدٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا
حَدَّثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ بِي هَدِيمٌ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثًا فَقَعْلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْقاً وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ
ابْنُ أَنَسٍ أَوْ آذَى عُنْدَنَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَعْلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التلخيص لفظه أي أصلا في قوله كما في المشكاة عن سنان أبي داود من قطع منه شيئا قلن أخذه سلبه قال زيادة على نصيب من لسانه الفليمة بحكمه فيه يذهب ملا على هذا الحديث ملبس أو مؤول راجع المرقاة ١١٤

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

هذا أي مبتدأ وابتداء الرخصة والبراه وحاشيت عن الترخيص عن القاضي أن قوله لقال ابن أنس تذكير من ابن أنس أنه هذه الزيادة فلا وجه لخلد ابن من أول أنس كالمع في بعض النسخ لأن سياق هذا الحديث من أوله إلى آخره من كلام أنس لا يوجب استغراقه أنس بنفسه

قوله في قراب سبيله القرب هو الفلاف الذي يجعله هذا تصريح من علي رضي الله تعالى عنه بأبطال

السيف بطله قوله فقد كذب خبر المبتدأ المتضمن لمعنى اشترط قال النووي ما ترجمه الرافعة والشبهة ويقتضونه من قولهم ان عليا اوصى اليه ابا

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْقَصِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةُ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا آسَنُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ آوَى مُحَدَنًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَاتَّخَذَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الشَّخَرِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

علي الله عليه وسلم أمور كثيرة من أمراء العلم وقواعد الدين وكسور الشريعة وأنه صلى الله عليه وسلم حصن أهل البيت يعلم بطاعته عليه خيرهم وهذا دعاوى باطلة واختراعات فاسدة لأصلها وبطلانها قول علي رضي الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الإبل أي في تلك الصحيفة بيان أسنان الإبل التي تعلق دية

قوله عليه السلام ما بين غير إلى ثور هما جبلان على طرفي المدينة المشرقة كما هو في حديث أس بن عبد الله جنوبها وثور حلف أحد من جهة شمالها كما في القاموس مع تاج العروس فحديث الجليلين مع حديث اللاتين بيان لحدود الحرم من الجهات الأربع فإن اللاتين كما هو شرقية وغربية وهذان جنوبية وشمالية وانكر ابن الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى ثور والظن أنه مسبوق في هذا الأثر قال رواتهم بمكة وفيه الغار المذكور في التذييل وفي رواية قليلة ما بين غير واحد وهما بالمدينة فيكون ثور خطأ من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر دليل أن هذا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريمًا مثل حرم ما بين غير وثور بمكة على حد المضاف ووصل المصدر المذموم هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس بجيد ألفاظ الرواة على أن الجند ذمهم ومن حلف حجة على من لم يحلف

قوله عليه السلام وذمة المسلمين واحدة أذمة ما يذم الرجل على أفعاله من عهد وأمان أي عهدهم وأمانهم كالشيء الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقض العهد للعائد بها وكان الذي ينقض ذمة أخيه كالذي ينقض ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى بعضه اشتكى كله كما في حرقاة

قوله عليه السلام يسمى بها أذنانهم أي يتسولها ويطلب أمرها أدنى المسلمين مرتبة فإذا أمن أحد من المسلمين كافراً لم يعمل لأحد نقصه

وأن كان المؤمن رخصاً أه من المراقبة قوله عليه السلام ومن ادعى إلى غير أبيه أي اتسبب إلى غير أبيه المعروف أو ادعى إلى غير مواليه مان قال معتزل لعير معتزله أيت موالى أه مراقبة ولا تغاير الاتسباب قوله عليه السلام فمن أخفر مسلماً أي تخفى عهده وأمانه للكافر مان قتل ذلك الكافر أو أحده أه مراقبة

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى
 مُخْدِتًا فَقَلْبُهُ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ
 وَلَا مَرْفُوعٌ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 الْأَشْجَبِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ
 وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَقَلْبُهُ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا مَرْفُوعٌ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّكَ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزْعُمُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ
 ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا
 وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِلاَحُورَ الْمَدِينَةِ حَتَّى **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّكَ
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ
 وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّكَ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير
 مواليه لم يتقدم هذا اللفظ
 وإنما الذي تقدم أو انتمى الى
 غير مواليه والمعى واحد
 والمراد ولأه لعتالة

قوله وذكر القنانه عطف على المستقيم

قوله لوراء الطباء هي
 جمع قنانه وطلبه مثل جمع
 ومهام وكلمة وسلاب فهو
 جمع يضم الذكور والاناث
 بضم الطاء وزان القوس
 فانه يختص بالذكور ويختص
 الطبيات فانه يختص بالاناث
 أفاده الفيروزى

قوله نزع معناه تزعج وويل
 معناه نسي ومعنى ما ذعرتها
 ما أهزتها وويل ما ذعرتها
 نوري وسكنى بذلك من عدم
 سببها

قوله حتى تأتي مطعون
 فلهذا مقدرة والى مطعون
 عليه جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا يذبحه ولا يذبحه ولا يذبحه
 من أصله كما في السنة

قوله عليه السلام وبارك
 في مدنتنا يعني أسكننا
 المدينة من القيام بأوامر الله
 (مبارك)

لعله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَدَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَفِي سَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَتِكَ ثُمَّ
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي
كثيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَلَزِمِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْبَرَنَا
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُصْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِي فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنَالُ الْخُلُوفَ مَا نَأْتِي مِنْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ أَوْ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَوْ إِن شِئْتُمْ (لَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ) لَا مَرَنَ بِنَاتِي تُرْحَلُ
ثُمَّ لَا أَحِلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَتَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا
حَرَمًا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زِمْتُمَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لَعَلَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ أَجْمَلُ مَعَ الْبَرَكَاتِ
بَرَكَاتِنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا ثَبْتُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ
يَحْرُسُ نَاهَا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَرْتَحِلُوا فَارْتَحِلُوا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَالَّذِي تَخْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رِحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أُظْهِرَ مَا قَالَ غ

قوله عليه السلام لا يهرق فيها دم ولا يخطى فيها شجر ولا يرفع فيها سلاح

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

باب

الترغيب في سكنى
المدينة والصبر
على لأوائها

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

لا يهرق فيها دم أي بان لا يراق قيل أنه مفعول حرمت على زيادة لا مثل لا يعلم أهل الكتاب أي لكي يعلم أهل المفعول له أي لا يهرق أو يكون تفسيراً ما حرم أي هو أن لا يسفك بوا دم والمراد من نهى إراقة الدم إلى إراقة الدم الحرام ممنوع منه على الإطلاق وقيل لا يسفك دم حرام لأن سفك الدم الحرام في مكة والمدينة أشد تحريماً منه من الرقعة بخلاف بعض قوله عليه السلام ولا تخبط فيها شجرة قال ملا على بتأيت الفعل وتذكيره اهـ ولاحظ

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا
 إِلَيْهِ أَسْطَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَعْضُهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُمَّ لَا بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأْبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آمِنُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر
 النسخ بنو عبيد الله مصغرا
 فهو خطأ وكان يقال بهم
 في جاهلية بنو عبد العزى
 فسبهم النبي صلى الله عليه
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم
 العرب بنو حولة لتحويل
 اسمهم اه من شرح النووي
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك
 ثم يقال حاج الضرر وحاجت
 الحرب وحاجها الناس أي
 تمركت وحركوها اه نووي
 يعني أنه يلزم ويتعدى وههنا
 متعد
 قوله ليل الحرة يعني الليلة
 المشهورة التي نبت إليها
 المدينة اه نووي وجهات
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر
 قوله فاستشاره في الجلاء
 هو بفتح الجيم والمد وهو
 الغرار من بلد إلى غيره اه
 نووي والذي في سورة
 الطهر هو خروج بني النضير
 من وطنهم لأول حشرهم
 والخراجهم وكان لم يصحبهم
 ذلك الدال بعد نزولهم أرض
 المدينة في ليلة خيام إسرائيل
 باختيارهم وظنوا أنهم
 ما قسم حصصهم
 قوله وشكا إليه أسطارها
 أي زوده لقيم الأضياء فيها
 ولجلاءها
 قوله لا أمر لك بذلك أي لا
 الأمر عليك بالخروج منها
 قوله عليه السلام على لآوائها
 أي على شيق المعيشة فيها
 ولخط المشار على لآوائها
 المدينة قال ابن الملك وأرد في
 قوله شفيعا وشهدا للتصديق
 منناه كنت شفيعا لمن مات
 بها بعدى وشهدا لمن مات
 بها في زمان وان جعلت
 أو بمعنى الراو كما ورد في
 رواية بالواو فلا يحتاج إلى
 هذا التوجيه ليكون إشارة
 إلى اختصاص أهل المدينة
 بالفضلين الشهادة على
 رسوخ إيمانهم وحسن
 إيمانهم والشهادة ليتجاوز
 عن عصيانهم اه وتقديم
 الحديث في ص ١١٣
 قوله في يده الطير جلة اسمية
 وقعت حالا نحو كلمته فوه
 ان في
 قوله أهوى بيده إلى المدينة
 أي أومأ بها إليها
 قوله فقال إنما حرم آمين كما
 قال تعالى مكة أولم يروا
 'باحمدا' حرما آمنا وآمن
 الآمن حسنة السلس
 ورواها الخولي

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَيْتُهُ
فَأَشْكَى أَبُو بَكْرٍ وَأَشْكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْنِي
أَصْحَابِي قَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا
فِي صَاعِيهَا وَمُدِّهَا وَحَوْلِ حُطَّامِهَا إِلَى الْجُحْفَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ خَفَصٍ بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا كُنْتُ لَهُ
شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَيْبِ
ابْنِ وَهَبٍ عَنْ هُوَيْرِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ فَأَتَتْهُ مَوْلَاهُ لَهُ تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ
الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعُدِي لِكَأْسٍ فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ
لَهُ شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ أَخْبَرَنَا
الْأَعْمَلِيُّ عَنْ قُطَيْبِ بْنِ الْخَزَّاعِيِّ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلَى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ
شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يُقْنَى الْمَدِينَةُ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
ثُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ
مِنَ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

قولها وهي وبنته أي ذات
وباء والقصر وهو الممر
أشربيع هذا أصله رطل
أيضا على الأرض الوخة التي
تكثر بها الأمراض لاسيما
للغرباء الذين ليسوا بملوكها
أه نوري

قوله عليه السلام وحول
حاما إلى الجحفة وكان
سكان الجحفة في ذلك
الوقت اليهود فيه دليل
للدعاء على الكفار والدعاء
للمسلمين وهذا خلاف قول
بعض المتصوفة أن الدعاء
قدح في التوكل والرضا
وأنه ينبغي تركه وخلاف
قول المعتزلة أنه لا فائدة
في الدعاء مع سبق القدر
ومذهب العلماء كافة أن
الدعاء عبادة مستقلة ولا
يستحب منه إلا ما سبقه
القدر وفي هذا الحديث علم
من أعلام نبوة نبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
فإن الجحفة من يومئذ محتلة
ولا يشرب أحد من مشايخ
الاسم اه من شرح النووي
باختصار

قوله من يخلص مولى الزبير
وفي الرواية الاخرى مولى
مصعب وهو ابن الزبير فهو
لاحدها حقيقة ولا شرفها
وفي ثوب يخلص وجهان
كسرهما وفتحهما كما في
النووي قال الزرقاني وهو
ابن عبد الله المدني الثقة اه
وفي اسد الغابة صحابيان
بهذا الاسم أحدهما معروف
بالنبال وذكرهما السيد
مرتضى فيسا استدركه
على المجتهد

قوله في الفتنة وهي ولعة
الحرية التي وقعت زمن يزيد
كأمر من النوري

قولها يا أبا عبد الرحمن هو
كنية ابن عمر

قوله القدي لكأس أي يا حقا
خاطبا به انكارا لما أرادته
من الخروج وتبطينها حال
الرجل لكع كسرهما وفتحهما
لكع كطعام ولا يستعملان
إلا في الدعاء إلا ما شاع
من الشعر

قوله يا حقا الرواية من كذا في الخلاصة ونبأ المكي "وسمى القدي في كذا في الخلاصة ونبأ المكي" وسمى القدي في كذا في الخلاصة ونبأ المكي

قوله عليه السلام على أنقاب المدينة أي طرفها ولجانبها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال رحمة أي نفسه ومواده

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطريق المعيشة فيها بقوله علم إلى الخلاء أي إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكمثرى من مخرج الحذاء الذي يطفئ به النار أو الموضع المفضل عليها الأول يكون من الزنك ويكون من الحديد المطبق والثاني أعلى موضع فار الحذاء يكون من النحاس الطين أو من يسمي كورا راجع المغة

قوله عليه السلام خبث الحديد أي وسفاه الذي يخرج النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بدين بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولفظ أمرت يدل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سأل القرى أي طلب البلاد وتظهر عليها يعرف أن أهلها تطلب أهل ساكني البلاد لأنها كانت مركز جيوش الإسلام في أول الأمر فلما اتسعت البلاد والأمصار وانتشر منها الإسلام كل الانتشار والغالب المستول على الشيء كالمفردة الماء لا كل أياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب كأنه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بقرى

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ** وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ يَحْيَى بْنُ الدَّائِدِ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُخْرَجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبَرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفِي الْمَدِينَةَ شَرَّارَهَا كَمَا يُنْفِي الْكَبِيرُ خَبِيثَ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَتْ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تُنْفِي النَّاسَ كَمَا يُنْفِي الْكَبِيرُ خَبِيثَ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا يُنْفِي الْكَبِيرُ الْخَبِيثَ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ

قوله وسار القراط هو
أبو عبد الله المذكور من
قوله سعد بن مالك هو سعد
ابن أبي وقاص وهو الله
تعالى عنه
قوله يدهم قال النورى هو
بفتح الدال وسكان الهاء
أى يقاتله وأمر عظيم له
قوله عليه السلام يفتح
القام بالتذكير والتأنيث
وكذا قوله يفتح بين وأما
قوله يفتح العراق بالتذكير
فقط قاله ملائى وصل
التأنيث للملاحقة معنى البلاد
قوله عليه السلام فيخرج
من المدينة قوم بأهلهم أى
هياتونها (يسون) أى
جال كونهم يسرون منها
قديدا وأصل اليس سول
الأهل كالنباة وذكره
أصارع النورى بضم
قلاعة ضم الباء وكسرها مع
فتح الياء على أنه من بابها
لن وحرب من الفلايهم
الباء مع كسرها على أنه
من غزبه والتصريا على ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ يَقِي ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ أَنَّهُ
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
يَدُهُمْ أَوْ بِسُوءٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَاوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

باب
الترهيب في المدينة
عند فتح الامصار
١٢ الطبع على الطبعة الاولى
تحريراً من القاموس القراء
قوله عليه السلام والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون
أى ويحذر من الاقامة في
المدينة خيرا لهم من الاقامة
في البلاد التي ينتقلون اليها
لأن المدينة حرم الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم
ومبطل من وسائل البركات
التي يوقد الحروب والفتن
بها فصار من حكامها من
من المرقاة
قوله عليه السلام لو كانوا
يعلمون أى ما في الاقامة
في المدينة من القوام الجوارح
صالح وهو لما ارتفعوا منها
به ابن الميث ولا يبعد أن
يكون لو لم يكن له ملائى
أى فلا يحتاج الى الجواب
قوله عليه السلام يعلمون
بأهلهم ومن أطاعهم أى
يرتدون بأهلهم ومن اتقاهم
لهم في السر معهم من غير
أهلهم وفي الحديث السابق
في ص ١٢٠ يدهم الرجل ابن
هو وقربه علم الى الرخاء
بفتح الهمزة

باب
في المدينة حين يتركها
أهلها

صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكُنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السِّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجْرِهِ) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتُرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَنْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ عَوَافِي السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبِينَ مِنْ مَرْيَتَةٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَوَقَّانِ بَعْثَهُمَا فَيَجِدَانِيهَا وَخَشَاةً إِذَا بَلَغَا ثَبِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَّاقِي وَجُوهَهُمَا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَذَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْرَي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْرَي عَلَى حَوْضٍ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةٍ تَبُولُكَ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو سفيان وفي المتن الذي تضمنه شرح النورى المطبوع زيادة كسرية بعده ولها = يعنى عبد الله بن عبد الله

تقدم ذلك بهامش من ٦١
من الجزء الثالث من سورة
النحل فاسدكى حل ذلك
ذالأي سقادة غير متصعة
وهو جمع دلولة في الجلالين
أي مسخرة لك فلا تعسر
عليه وان وعمرت ولا تلى
عن العود منها وان بعدت
اه وانعوان جمع العافية
تأنيث العاف وهو صكا
في القاموس كل طائب فضل
أو روي بمعنى من أنس
أو بجيمة أو طائر والعافية
كافي النهاية قد تقع على الجماعة
فقد لاحظت معنى الجماعة هنا
جاء الجمع عن العوافي والإجماع
الذي عمدة في التفسير
وليس العوافي في الحديث
بالصباح والظير والمعنى ان
أهل المدينة يتركونها لحالة
بها ان أحسبها للوحوش
والظير
قوله أبو صفوان هذا هو
عبد الله بن عبد الله الذي
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

—

ما بين القبر والمنبر
دروسة من رياض
الحنة

عبد الملك بن مروان
الأموي أبو صفوان الدمشقي
وقوله: يقيم ابن جرير يعي

قوله عليه السلام لا يدعها
أحد إلا أتبعها إلا الحوائ
من الوحوش والطيور

قوله عليه السلام يتعان
بضمهما أى يصعبان
فيجدانها وحشا أى يجدان
المدينة ذات وحش خالية
ليس بها أحد والوحش
حاليات أس من دواب لبر
وجه وحوش وقد عبر
بواحد من جمع وبرد
في آخر واحد ياء النسبة

— 1 —

أحد جبل عجبنا ونحبه
 وكأعلم، مراجعة كتب اللغة
 ورواية البحارى وحوا
 قوله عليه السلام، فإلى على
 وجوهها أى سقطا ميتين

لهو حواب إذا ولى الدبارق قيل هذه الحائلة قد مضت في بعض الفتن حتى خلت المدينة وبقيت نمارها لتعوالى فكأن الأقرب أنها ستكون في أمر الزمان لأن لوله حتى إذا بلغا ثنية الرماح خرّا على وجوههما يدل على ذلك لأن الظاهر أن سقوط الراعيين على وجوههما يكون لأدراك قيام الساعة اهـ

تقریر عن صیانتہ بن ابی بکر ص ۱۲۱ بکریں میں

قوله حتى لعمري وادي
القرى هو واد بين المدينة
والشام وهو بين تيموخير
من أعمال المدينة سبي وادي
القرى لان الوادي من اوله
الى آخره قرى مطرومة
لكنها الآن كلها خراب
ومياهها جارية تتدفق
ضائعة لا يتلصق بها أحد
فتحها الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بعد فراغه من
فتح خيبر سنة سبع اه
من معجم البلدان
قوله عليه السلام الى مسرع
الح هذا الحديث أخرجه
البخاري في باب الخرس ٦

باب

فضل الصلاة بمجدي
مكة والمدينة

٦ التمر من كتاب الزكاة
مطلولا وفي باب السرعة في
السجود من كتاب الجهاد
هتصرا بلفظ الى متعجل
وهو في المشرق بلفظ مسلم
مدرجاتها في الشيعين لا اتحاد
القول قال ابن المثنوية دلالة
على ان الامام اذا اراد ان
يسرع في السجود يستحب
ان يقرأ آياته بها المكث
والاسراع اه

قوله عليه السلام ان احدا
جبل يحبنا ونحبه قال
الشارح أي نحن لانسبه
وتوافق نفوسنا لرويته وهو
سد بيننا وبين ما يؤذيها
أو المراد أهل الذين هم
أهل المدينة اه ويقابره
جبل في قلب المدينة يسمى
هجر بفتح العين وهو غير
محبوب وقد ورد في حقه
البعض في بعض الأحاديث
في الجامع الصغير احد هذا
جبل يحبنا ونحبه وهو عن
باب من أبواب الجنة وهذا
غير يفضنا ونحبه وانه
على باب من أبواب النار
وفي سنن ابن ماجه ان احدا
جبل يحبنا ونحبه وهو عن
ترعة من ترع الجنة وعبر
على ترعة من ترع النار
والترعة هي الباب واطلق
عن أقوال الجدول قال
السندى ومعنى الحديث
سر ينفى تكويده الى الله
والنقص لا فائدة ان احدا
جبل مدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ
فَن شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • حَدَّثَنِي هَمْرُ وَالشَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَا غَيْرَ مَوْلَى الْجُمَيْتَيْنِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ
نَسْنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

رواه الألباني في صحيحه

وَتَلَاوْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ تَمِيمَةً مِنْهُ قَبِيلًا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَدْ كَرَّرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَّطْنَاهُ مِنْ نَقْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنَّ تَمِيمَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْوَةَ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ

استبانت ابراهيم بن قارظ لا سناد
ماحدثه الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله عليه السلام في آخر
الانبياء وان مسجدي آخر
المساجد ذكره الصفاي
في تالي فصول الباب الثاني
من مشارقه برقم مسلم
ولا فاهي اولوالمرا بالمساجد
الى اخبر صلى الله تعالى
عليه وسلم بان مسجده
الشريف آخرها هي مساجد
الانبياء المطفة على غيرها
وهي المساجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجده صلى الله
تعالى عليه وسلم كالى البارق
اوانه ببق آخر المساجد
ويتاخر عن المساجد الاخر
في القناه أي فكما أنه تعالى
شرف آخر الانبياء بما شرف
كذلك شرف مسجده الذي
هو آخر المساجد بان جعل
الصلاة فيه ككالف صلاة
فيا سواء الا مسجدا الحرام
زاده اسندي في حواشيه
على سنا المسامي
قوله عليه السلام صلاة
في مسجدي هذا خير من
الف صلاة فيما سواه جعله
ابن الملك لغة الحديث
القديم لكن لا يخام هذا
اللفظ بل باللفظ الذي يلي
هذا تمثال والمراد الافضية
في الثواب لاني الاجزاء من
القرآن وهذا عام
للفرض والفضل اه والمشار
اليه في الحديث هو كافي المرقاة
مسجد المدينة لا مسجد
لباء وفي المرقاة أيضا قال
النووي ينبغي أن يتحرى
الصلاة فيما كان مسجدا
في حياته صلى الله تعالى عليه
وسلم لا فيما زيد بعده فان
المضاعفة تختص بالاول
ورافقه السبكي وغيره
واعترض ابن تيمية وأعمال
فيه والحب الطبري وأورد
آثارا استدلالا وبانه
سلم في مسجد مكة أن
المضاعفة لا تختص بما كان
موجودا في زمنه صلى الله
تعالى عليه وسلم وبان
الإشارة في الحديث إنما هي
لاخراج غيره من المساجد
المسوبة اليه عليه السلام
وبان الامام مالك سئل
عن ذلك فاجاب بعدم
الخصوصية وقال لانه عليه
السلام أخير بما يكون

هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في النظم من زيادة الخبر الكرم اه وقوله عليه السلام اه أن يكون المسجد كرام اه
هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في النظم من زيادة الخبر الكرم اه وقوله عليه السلام اه أن يكون المسجد كرام اه

استدلها بالحديث دليل
 لنا في النساء أهل مناهيا
 معين الزمان والمكان والدرهم
 والفقير في السفر لان النذر
 ايجاب الفعل في الزمة من
 حيث هو قربة لا باعتبار
 وقوعه في زمان ومكان
 ودرهم وفقير فيجزى النادر
 صوم رجب عن نذره
 صوم شعبان وبجبره صلاة
 ملاهال بلده عن نذره ما داما
 بمكة أو المسجد النبوي
 أو الأقصى ومن تكلت الفحل
 ويجزى الصدق بغيره غير
 معين عن درهم حية في نذره

باب
 لاشد الرجال الا
 الى ثلاثة مساجد
 هو بمنزلة الصرف لزيد الفقير
 عن نذره الصرف لصبروكا
 في صوم حرم الفلاح والمثال
 الاول فيه تصجيل المنذور
 قبل مجيئ وقت وهو جائز
 ايضا لانه تصجيل بعد وجود
 السبب وهو النذر فيلحق
 التصيين كما في حافية النذر
 لغير سبب بخلاف النذر
 للمحل فانه لا يجوز تصجيله
 قبل وجود الشرط ذكره
 الطحاوي في حافية المراق
 قوله عليه السلام لا تشد
 الرجال الا الى ثلثة مساجد
 نهى عن التشد الى غيرها
 لان مسجدي الثلاثة مشاهير
 في الرتبة لغير منفاوت في
 الفضيلة وكان الرجل اليه في

بيان أن المسجد الذي
 اسس على النوى
 هو مسجد النبي صل
 الله عليه وسلم بالمدينة
 ع خالفا وعبثا اه حرقاة
 وسبق الحديث في باب سفر
 المرأة حرم الى الحج وغيرها
 في ص ١٠٢ بلطف لاشدوا
 قوله عليه السلام ومسجد
 الحرام هو من اخافة الموصوف
 الى مسجدي أي المسجد الحرام
 كما في رواية اخرى وكذا قوله
 ومسجد الأقصى والمراية
 بيت المقدس والأقصى معناه
 الأبعد وسمى الأقصى لكونه
 كالقبة للمساجد لانه حيث لا يمكن وراهه مسجد
 المصرين انهم مسجد قباء وضره الارض والحصاه مبالغة في الريان والحصاه المحصى الصغار وليس التأسيس على النوى خاسا بمسجد المدينة وانما شغل عنه من حيث

عالمه به في قوله ان امرأة اشكت شكوى أي حُرمت حُرما قوله ثم تجهزت تريد الخروج اجلسي فكلتي ما صنعت أي ما صنعت جهازا لسفرك فان جهازا لسفرك كما ذكر ١٢٦ أي تاهبت واستعدت للسفر الى بيت المقدس قولها لكتبة الفة احبته وما يحتاج اليه في قطع المسافة ثم ان

عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرًا أَشْكَتْ
 شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شَعْنِي اللَّهُ لَا خُرْجَنَ فَلَا صَلَاتَيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأَتْ ثُمَّ
 تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ بَقَاءَتْ مَيِّمُوتَةً زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِمُ
 عَلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكَلِمِي مَا صَنَعْتَ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ
 أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكُتَيْبَةِ حَدَّثَنِي
 عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّ
 الرِّجَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَتَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّجَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي أَسِيٍّ
 حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَخَرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكُتَيْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ
 الْبَيْتِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ
 كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ
 الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخِذْ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرْبْ بِهِ الْأَرْضَ
 ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ
 هَكَذَا يَذْكُرُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ قَالَ

قوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد القديس وله ثلاث قبائل أقصعين وأشعر من حطيم القديس هذا البناء بكنس الهيكل واللام واللام
 والثانية كنكس والآية مقصور والثالثة أقياء بفتحها واللام واللام بكون اللام وهي مدينة القدس
 قصر بها الأرض

كأنها للمساجد لانه حيث لا يمكن وراهه مسجد
 المصرين انهم مسجد قباء وضره الارض والحصاه مبالغة في الريان والحصاه المحصى الصغار وليس التأسيس على النوى خاسا بمسجد المدينة وانما شغل عنه من حيث

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ جَعْلَانَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

باب

فضل مسجد قباء
 وفضل الصلاة فيه
 وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح
 المقبول فيه المد والتمسح
 والصرف اه نووي وهو
 موضح بقرينة الحديث من جهة
 الجنوب نحو ميلين والمراه
 زيارته مسجد والصلاة فيه
 كافي الرواية التالية

قوله راسمًا وماشيًا أي
 راسمًا أحدها وماشيًا أحدها

قوله وكان ابن عمر يمشي
 أي الايمان يوم السبت وق
 صحيح البخاري قلنا ملل
 المسجد كره أن يفرج منه
 حتى يصلي فيه اه

تفوس الرجال من الميل إلى
النساء والالتفات بنظرهن
وما يتعلق منهن فهي فيية
بالشيطان في دعائه إلى الفس
بوسوسته وتزيينه له اه
نودي والفتنة في الحرب
إذا أحكم التصب مع جواز
الرفع كما هو معلوم من التحو
قوله باب تكاح النكاح من كما
بين في الفقه التكاح لأجل
سكان يقول الرجل للمرأة
أنتي لك كذا مذكرا من
المال من ذلك لأن الغرض
منها مجرد الاستمتاع
أي الانتفاع دون التوالد
ولهذا من أراض النكاح
وهي حرام الكتاب والسنة

باب

نكاح النكاح وبيان
أنه أبيع ثم نسخ ثم
أبيع ثم نسخ واستمر
تحريره إلى يوم القيامة
أما السنة فلما في الصحيحين
من منبه صلى الله تعالى عليه
وسم عنها وتحريرا ملى دا
وأما الكتاب فقوله تعالى ألا
على أولادهم أو ما ملكك
أيمانهم والفتن بها ليست
واستعملها أما أنها ليست
بمكرهة لظاهر وأما أنها
ليست بوجبة فلا بد
من خروج له أحكام كالإث
وغيره وهي منقصة فيها
بالحمل منها ومن المنفعة
الخالصين كالأموال فيها
ولا تسهل لطلاق والفرار
فيها يحصل بانقضاء الأجل
من غير طلاق وهذه الرواية
أثبت القاضي يمينه بن اسم
مكون النكاح زنا السامون
ولذلك ذكرت القصة في كتابي
(المناكحات والمفارقات)
وقبل في فصل حرف النون
من كتابي (مشاهير النساء)
قوله سمعت عبادة يمين
ابن مسعود كما هو المراد عند
الاطلاق في اصطلاح الحديث
ومرر به في المشكاة

قوله ألا تستخصي وهبارة
المشكاة ألا تستخصي وأخطأها
القويون أي لا تفعل بأنفسنا
ما يفعل بالأمم من سل
الحصى ونزع البينة بشق
جلدها حتى تخلص من شهوة
النفس ووسوسة الشيطان

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ أَمْرًا زَيْتَبَ وَهِيَ تَمَسُّ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ
جَابِرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ
فَلْيَعْمِدْ إِلَى أَمْرٍ أَتَى قَلْبُهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُجَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بِشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَتَزَوَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا
أَلَا نَسْتَخْصِي قَتْلَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْجِجَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَلَائِكَةَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ
عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
ثُمَّ قَالَ وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَتَزَوَّعُ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ قَالَا خَرَجَ
عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمِعُوا بِعَنِي مَتْعَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا زَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

في النكاح سمعت عبادة يمين ابن مسعود كما هو المراد عند الاطلاق في اصطلاح الحديث ومرر به في المشكاة قوله ألا تستخصي وهبارة المشكاة ألا تستخصي وأخطأها القويون أي لا تفعل بأنفسنا ما يفعل بالأمم من سل الحصى ونزع البينة بشق جلدها حتى تخلص من شهوة النفس ووسوسة الشيطان قوله فليعمد إلى امرأتها فان ذلك يرد ما في قلبه قوله فليعمد إلى امرأتها فان ذلك يرد ما في قلبه قوله فليعمد إلى امرأتها فان ذلك يرد ما في قلبه

قوله فليعمد إلى امرأتها فان ذلك يرد ما في قلبه قوله فليعمد إلى امرأتها فان ذلك يرد ما في قلبه قوله فليعمد إلى امرأتها فان ذلك يرد ما في قلبه

في سورة طه بالفتح في أنوار
التنزيل والقبضة مرة من
القبض فاطلق على المقبوض
كقرب الأمير اه

قوله فأتاه آت فقال فاعل
قال هو ذلك الاتي لقوله
ابن عباس الخ مبتدأ خبره
قوله اختلف وفي نسخة
ان ابن عباس وابن الزبير
اختلفا وهو أوضح وكان
الحديث قد مضى في من ٨٩
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتنين أراد متعة
الحج ومتعة النساء فرخص
ابن عباس في متعة الحج وكان
ابن الزبير يبيحها كما
في بابها وأطلق متعة النساء
فالحلال بينها والعكر كما
يلهم ما يأتي في من ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها هو
سبق ذكر ذلك النبي في
باب المتعة بالحج والصورة
أرجع الى من ٢٨ أمانيه
من متعة الحج فقد بين
رخص الله تعالى عنه حله
كما تقدم بيانه في باب
جواز المتعة في من ٤٦ وأما

نهي عن متعة النساء فقد
استند فيه الى نهي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عنها في سنن ابن ماجه
عن ابن عمر أنه قال لما نزل

هو من الخطاب لخطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لنا
في المتعة للآثار ثم حرما والله
لا أعلم أحد يجمع وهو محض
الارجحة بالحجارة الا ان

يأتي بأربعة يهودون ان
رسول الله أحلها بعد ان
حرما اه وتقدم لقوله
الارجحة بالحجارة في حديث
جابر أيضا السابق في من

٣٨ مع فاعله الطبع لخطب
اوتي كانهما عليه في جدول
الصواب والخطا وذكر
في قضية هرون حريث اه
قال لأنثى رجل يجمع وهو
محض الارجحة ولا يرجل
يجمع وهو خير محض الاجلته

قوله فلم بعد لها أي فلم
تفعلها مرة أخرى بعد
نهيها إيانا عنها
قوله عام أو طاس وهو عام
الفتح وأوطاس راد بطيار

هرارن وهو مصروف في
القاموس لكن قال النوري
واكثر استعمالهم له غير
مصروف ولقوله ثلاث أي
ثلاث ليل
قوله سأنها بكرة عيطاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءُ قَدِيمَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فِجْشَاءَ فِي
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمَتْعَةَ فَقَالَ تَمَّ اسْتِمَاعُنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ الشَّامِ وَالْدَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَحْيَى ابْنُ زِيَادٍ عَنْ فَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ
كُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ
فَقَالَ جَابِرٌ فَقُلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ
نَعْمَلْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمَتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْ تُسَاقَتْ مَا تُعْطَى فَقُلْتُ رِذَائِي وَقَالَ صَاحِبِي
رِذَائِي وَكَانَ رِذَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِذَائِي وَكُنْتُ أَشْبَ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى
رِذَاءِ صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِذَاؤُكَ يَكْفِينِي
فَكَكُنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

عن

قوله سنا نستع بالقبضة من القبر والديق القبضة
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما
بهم الخاف وفتحها والضم أفتح قال الجوهري القبضة بالضم ما مضت عليه من
فتح له نوري وقال الفيدي قبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اه والتلاوة
في سورة طه بالفتح في أنوار
التنزيل والقبضة مرة من
القبض فاطلق على المقبوض
كقرب الأمير اه
قوله فأتاه آت فقال فاعل
قال هو ذلك الاتي لقوله
ابن عباس الخ مبتدأ خبره
قوله اختلف وفي نسخة
ان ابن عباس وابن الزبير
اختلفا وهو أوضح وكان
الحديث قد مضى في من ٨٩
مثل ما في تلك النسخة
قوله في المتنين أراد متعة
الحج ومتعة النساء فرخص
ابن عباس في متعة الحج وكان
ابن الزبير يبيحها كما
في بابها وأطلق متعة النساء
فالحلال بينها والعكر كما
يلهم ما يأتي في من ١٣٣
قوله ثم نهانا عنها هو
سبق ذكر ذلك النبي في
باب المتعة بالحج والصورة
أرجع الى من ٢٨ أمانيه
من متعة الحج فقد بين
رخص الله تعالى عنه حله
كما تقدم بيانه في باب
جواز المتعة في من ٤٦ وأما
نهي عن متعة النساء فقد
استند فيه الى نهي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عنها في سنن ابن ماجه
عن ابن عمر أنه قال لما نزل
هو من الخطاب لخطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لنا
في المتعة للآثار ثم حرما والله
لا أعلم أحد يجمع وهو محض
الارجحة بالحجارة الا ان
يأتي بأربعة يهودون ان
رسول الله أحلها بعد ان
حرما اه وتقدم لقوله
الارجحة بالحجارة في حديث
جابر أيضا السابق في من
٣٨ مع فاعله الطبع لخطب
اوتي كانهما عليه في جدول
الصواب والخطا وذكر
في قضية هرون حريث اه
قال لأنثى رجل يجمع وهو
محض الارجحة ولا يرجل
يجمع وهو خير محض الاجلته
قوله فلم بعد لها أي فلم
تفعلها مرة أخرى بعد
نهيها إيانا عنها
قوله عام أو طاس وهو عام
الفتح وأوطاس راد بطيار
هرارن وهو مصروف في
القاموس لكن قال النوري
واكثر استعمالهم له غير
مصروف ولقوله ثلاث أي
ثلاث ليل
قوله سأنها بكرة عيطاء

البكرة الفتية من الابل والعيطاء ثأيت أعيط من العيط يفتحن وهو طول الحق يعني أنها حاية بادة طويلة المنق مثل ما قال الجاسسي بجدة مهوى القرط
قوله وكنت أشبهه أي كان شباى أريد من شباهه فانه كان أسن على قولها أنت هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير أنت عتاري والحال ان رداءك يكفيني

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدَانِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَطَشَ طَرَةً
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطَافِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرِجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ صَخْرَةَ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْفُتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ عَمَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِلْ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة
هي البج المنظر وصف الجسم
وبابه ضرب وتعب ومن
باب قرب لغة فهو جمع
والجمع مقام والمراد دميمة
والجمع مقامه مصباح
يعني أناجيل السرور كبير
الجنة بالنسبة اليه وهو
بالنكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير
جديد

قوله غرض أي طري وبابه
ضرب اه مصباح

قوله قتلنا قتل أي
استقبلنا قاتلة مصادة

قوله مثل البكرة العطشة
هو قمع البكرة العطشة
في الرواية المتقدمة قاله الثوري

قوله تنظر إلى عطفا أي
جانبا يعني ولا ينظر إليه
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان
ومع مع الكتاب إذا لم
ودرس اه نودي

قوله خلق مع أي بان

المارة فية النساء أى شابتين
ثم لم يخرج حتى تهاها عنها فخر

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ طَامِ الْفَحْشِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ
لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَاَنَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ
أَبْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رُبَيْعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ فَحْشَ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَسُّعِ مِنَ الْإِسَاءِ قَالَ
لَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ بِلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي غَامِرٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةٌ عِطَاءُ لَخَطَبْنَاَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُزْدَيْنَا فَعَمَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي
أَجَلٌ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُزْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُزْدِي فَأَصْرَتْ نَفْسُهَا سَاعَةً
ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّا مَعًا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ زِنَاحِ
الْمُتْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْفَحْشِ
عَنِ مُتْعَةِ الْإِسَاءِ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ الْفَحْشِ مُتْعَةِ
الْإِسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَسَّعَ بِبُزْدَيْنِ آخَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ
طَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُفْتَنُونَ بِالْمُتْعَةِ يُعْرِضُ
بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لِمَنْ لَجَأْتُ جَافٍ فَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ (بُرَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَرَّبَ بِنَفْسِكَ
فَرَأَيْتَ لَيْتَ فَعَلْتَهَا لَا زُجْمَكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

2000

قوله فأمرت نفسها ساعة
أي شاورت وتفكرت
قوله ثم اختارتني على صاحبي
أي فضلتني عليه وأجابت
إلى استماعي بها دونه
وليه دلالة على أن لكاح
المتعة لا يفتقر إلى بيعة ذكر
في المصباح في لكاح المتعة
عن العباب فكان الرجل
يشترط المرأة شرطاً على
شيء إلى أجل ويعطيها
فك فبيعت على ذلك لزوجها
ثم يخلو صليها من غير
زواج ولا طلاق

قوله فكان الخ يريد صاحب
مع صاحب أصحابه اعماراً
بموم الرخصة في المنة

قوله ثم آمنوا بقرآنهم يعني
ثم آمنوا جميعا بقرآنهم
الرواة في وقت النسخ
لقد آمنهم في بلوغ الخبر
اليوم كما يأتي بيانه بما مضى
ص ١٣٥

قوله ان ناساً اُمنى بالله للوجوه
 بعض لا يتصورون الحق اُراد به
 التبرع بنابن عباس لشجره
 المتناوذه على كون مراده
 بالناس ابن عباس قوله كما
 اُمنى اُبصارهم لانه قد كان
 عسى في الخبر مراد لکنه رضى
 الله تعالى عنه ان صاد ظميراً
 في غلامه فمحسبان ميسراً
 في باطنه كما قال :

قلبي ذكي وعقلي غير متدنٍ
وللخبر صارم لا يفتنهما نور

قوله يعرض برجل قد علمت
أنه ابن عباس وصرح به
النووي

لعله انه الجلف جاء الى
الحايطة الطبيع قليل الفهم
قاله ابن عباس لابن الزبير
مناديا له جهارا في خلافته
ذكره الثوري ان الجلف
والجالي كلاهما بمعنى جمع
بينهما لاختلاف اللفظين
تأكيدا

قوله لجرّب بنفسك أى
لطفلا عن غيرك مع أيتك
بمزية العلم وشراف النسب

قوله فرائد بن فلتها
لا رجلك باجهارك لعل فيه
مبالغة في الوعيد لمن لم يتع

فلتح الله عليه فكان يعرف
 بعد ذلك بسيد الله
 قوله بيت هو جالس عند
 رجل الظاهر بما مضى انه
 أراد بالرجل ابن عباس
 قوله مهلا أي اشد في
 الإختار يجوز أن لا يصلح
 فيه وابن أبي عمرة اسمه
 جندب بن كاهل يظهر من
 ترجمة أبيه في أسد الغابة
 قوله انها أي للمعة كانت
 رخصة في أول الإسلام لمن
 اضطر إليها كالمعة أي كملها
 لمن اضطر إليها فأنزل الله
 تعالى عليه وسلم لم يكن
 أبوها لهم وهم في بيوتهم
 وأوطانهم وأما أباها لهم
 في أوقات حسب الضرورات
 حتى حرمتها عليهم في
 آخر الأمر بحرم تأيد وأما
 ما روى أنهم كانوا يشتبهون
 هل عهد النبي وأبي بكر
 وفرق بين أبيهما عنها
 لم يحصل على أن الذي استنبح
 لم يكن يملكه التسخ ونسب
 حرم كان لا يفرق بينهما
 في جهده من لم يملكه النبي
 الرافعة استنبت امرأة الظاهر
 بامر الله حين الاستنبح
 مني النكاح والتزويج لحداده
 بملكه
 قوله وعن أسهل الخويلدي
 الأنبي أي الإجماع كما في
 الرواية الثانية في الخزرجي
 خطبوا النكاح الأنبي بوجهين
 أحدهما كسر الهمزة واسكان
 النون والثاني فتحهما جميعا
 وشرح القاسمي بترجيح
 الفتح وأنه رواية الأسمرين
 اه لكن قال في النسيئة
 والمهور فيها كسر الهمزة
 ملحوبة إلى الأسن وهم يروى
 أم الواحد أسن اه
 قوله يقول لفلان سناية
 عن ابن عباس
 قوله انه رجل تاه أي
 ضاير فذهب عن الاستقامة
 من تاه الإنسان في المفازة
 يتيه أي ضل عن الطريق
 يعني انه في زعمك الخلل
 في معة النساء ليست هي
 هدي فلن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم خيالها
 سكي عن ابن عباس أنه
 رجع عن القول بمصالحها
 قال فعلى هذا القول لكن
 سبق من المزال ما يدل
 على عدم رجوعه عن ذلك
 بعد قوله على له ذلك فان
 ما جرى بين ابن عباس وبين
 ابن الزبير من المكلفات
 النسيئة المتقدمة إنما كان
 في خلافة عبد الله بن الزبير
 وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كالي المرافة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق ولابد جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة
 من تخصيص الاحتياط لمصطرين حال اضطرارهم وفي شرح القاسمي أحاديث إباحة المعة وردت في أسفارهم في القزوه وعند ضرورتهم وعدم الدعاء مع أن بلادهم

سَيَقِبُ اللَّهُ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمُتْعَةِ فَأَمَرَهُ
 بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ قُولْتُ فِي عَهْدِ
 إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ أَضْطُرَّ
 إِلَيْهَا كَالْمِئْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَيْزُرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَحْتُ فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي غَامِرٍ يُزْدَنُ أَنْحَرَيْنِ ثُمَّ نَهَانَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَتَمَعْتُ رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ
 يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ آغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقُولُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا الرَّيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ مَكَانَ
 أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْثَرِ
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَيْمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
 عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ
 تَائِبٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ
 الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عنه عهد

قال كنت

قوله من أبيهما هو محمد بن علي بن

عنه عن أبيهما هو محمد بن علي بن

وهو يوم أو طاس لانصافها
ثم حرمت يوم مثل بعد ثلاثة
أيام محرمة مؤدرا إلى يوم
القيمة واستمر التحريم
وأجموا على أنه من وقع
لكاح المتعة الآن حكم
بطلانه سواء كان قبل
الدخول أو بعده ولم يخالف
في تحريمها إلا المشقة
وملقوا بالأحاديث الواردة
في ذلك ولعلهم إنما طسوخة
فلا دلالة لهم فيها وملقوا
بقوله تعالى لها استمتعتم به
منهن فآتوهن أجورهن
ونظم الآية الكريمة أب من
ذلك فإن معنى قوله لها
استمتعتم لها فكيف على

باب

محرم الجمع بين المرأة
وعمتها أو خالتها
في النكاح

والمرحلة التي في قوله صلى
أن يتصور الجمع بين
غير مسلمات أي ما قد بين
النكاح لقولوا ابن مسعود
لها استمتعتم به منهن إلى
أجل ولزامة ابن مسعود
هذه عامة لا يختص بها الرأيا
ولا غيرها ولا يلزم أصلها
وأن يلقوا باختلاف الرواية
في أحاديث النبي لأنه في
حديث أنه نهى عنها يوم
خير وفي آخره يوم الفتح
وذلك تناقض فادع فيها
الجواب أنه ليس تناظرا
لأنه يصح أن ينهى عن
الشيء في زمن ثم يكره
الشيء عنه في زمان آخر
فأشبهه أو يشبه النبي
وسمه من لم يكن سمه
أولا فصح بطل الرواية
التي في زمن وسماه آخرون
في زمن آخر فنقل كل منهم
ما سمعه وأحالته إلى زمانه
صاحبه

قوله عليه السلام لا يجمع
بين المرأة الخ وفي الرواية
الأخرى لا تنكح العمة على
بنت الأخ الخ وفي الأخرى
لا تنكح المرأة على عمتها
ولا على خالتها وفي حديث
اللف وحرم الجمع بين
الاختين نكاحا ووطئا بذلك
بين وبين امرأتين أختين
فرضت ذكرا حرم النكاح
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على الخالة والأصل في ذلك يفتى إلى قطيعه الرحم وصحها
لا يجوز الجمع بينهما في الرطة بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن
عباس يلبس في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحر والأنثى وحدثني أبو الطاهر وحرملة
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل
لحوم الحر والأنثى **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى حدثنا مالك عن أبي
الرياء عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **وحدثنا** محمد بن زعفر
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن مالك عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب **حدثنا**
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مدين من الأنصار من ولد أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة
وحدثني أبو من الرقاشي **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** هشام عن يحيى أنه
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشهد
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع بين المرأة الخ وفي الرواية الأخرى لا تنكح العمة على بنت الأخ الخ وفي الأخرى لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها وفي حديث اللف وحرم الجمع بين الاختين نكاحا ووطئا بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

طلب المرأة التزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب
قائما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر

▲ 147 ▲

الرجل على خطبة أليه الخ الخطبة بكسر الخاء
متلفا على صدق معلوم ويتراخيا وليريق إلا القدر

قوله عليه السلام لا يخطب
الرجل المرأة فتركوا إليه

م وقال ابن حجر مزي الآسفة قصة مستبلة قوله عليه السلام وإنكع إنكع وهذا من كلامي في ضبط هذه الكلمة وشرحها فيه أيضا والكاح امرأة كما في قوله تعالى من تنكح
فدحا غيره قوله عليه السلام إنكع ولا ينكع ولا ينكع ولا ينكع وعلى سبعة أصح والنفى لا يخرج المراهمة سواء كان برأيه أو بوجهه غيره امرأة لا يطلب امرأة للزوج ١٤ ابن الملك

فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي ومضى قوله عليه السلام ولا يسوم على سوم أخيه هو أن يتسام المتسامان في السعة ويتقارب الانعقاد فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري تلك السعة ويشرحها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به للانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الإساءة مباح في أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم والواو وسكنا يقطب مرفوع وسلاها لفظ لفظ الخبر والمراد به النهي وهو أبلغ في النهي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنهي لا يتقيد بمخالفة فكان المضي ما علموا هذا النهي معاملة الخبر المتحتم اهـ قوله عليه السلام ولا تسأل المرأة طلاقا احتيا يحوز في تسأل الرفع والكسر الأول على الخبر الذي يراه به النهي وهو المناسب لما قبله والثاني على النهي الحقيقي اهـ نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ « لا تسأله المرأة لتستخرج حجبها وتبكتها » لأن لها ما قدر لها بهيئة النبي وفي باب القدر وط الق لا تصل في النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومضى ٢

—

تحریم نکاح المحرم
و کراهة خطبه

٢ الحديث أن تسأل المرأة رجلاً أن يطلق زوجته ويتزوجها لتختص بمناخ الزوج ومضى السؤال الطلب قال لا بل ومن الباب أن يقول الولي لا عليك ابنتي حتى تفارق من في حوزتك وليس من الباب أن يشترط على الزوج في العقد طلاق من يتزوج على موليته لأن حصة الداخلية عليها لم تثبت بعد اه والمراد بالاخت كما في شروح البهاري أهم من أن تكون في النسب أو الرضاع أو في الدين أو في البشرية لتدخل الكافرة وحلل المراد المرأة

قوله عايه السلام لتكنن
واذا أمتها اه من النباه

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى نَفْسِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سَومِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى
نَفْسِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكُنِّي صَفْهَتَهَا وَتُشْكِعُ
فَأَمَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى نَفْسِهَا أَوْ خَالَتِهَا أَوْ أَنْ تُسَالَّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكُنِّي مَا
فِي صَفْهَتِهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَاوَدَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَنَفْسِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ
حَدَّثَنَا وَزُّعَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ مُرَّةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُوَ
طَلْعَةَ بِنْتِ مُرَّةَ شَيْبَةَ بِنْتِ جَبْرِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ
أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُشْكِعُ الْحَرَمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يُخْطَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ بَسَّيْتُ مُرَّةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ
عَلَى الْمَوَازِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْتَ إِنْ الْحَرَمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

دوره مطالعات و پژوهش‌های جامع و مبتنی بر

قوله عايه السلام لتكني صفتها هو افتعال من الكلب بفتح الكاف يقال كلبت القدر أو القصة من يلمعها كلبتها إذا كبرتها وقلبها نظر في ما فيها وإذا أمتها أم من النباهة بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تحصيل لامالة القدر حق صاحبها من وجه إلى نفسها إذا سألت خلافتها أم والصيغة أداء كالقصة ٣

(ۛۛۛۛ)

قوله وكانت يعني ميسرة خالق وغلاة ابن عباس قالان اميها كانتا اختين لها
 كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة
 كلامية وكانت وكانت هي حالة خلد بن الوليد ايها فانه
 التي هنا وفي باب النبي من تلقى الركبان

باب
 تحريم الخطبة على
 خطبة أخيه حتى
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع
 أخيه الخ من صحيح البخاري
 في بابات الوفاء لبيع على
 أن لا تأخذ قال ابن حجر
 ويحتمل أن تكون تابعة
 وانصببت الكسرة كقراءة
 من قرأ الله من حق ويصير
 ويؤيده رواية الكوفي
 بلفظ لا يبيع بصفة النبي اه
 وصورة البيع هل يبيع بعض
 هو ان يقول ان اقرى ليثا
 بالخيار يبيع هذا ابيع
 وأنا أبيعك مثله يارخص
 من ثمنه أو أجود عنه بثلثه
 وذكر في المصنف والمراد
 أن النبي يبيع بغير ثمن
 يكن فيه جود فانه لا يبيع
 أن يهوه الى التبع فيبيع
 منه يارخص فلما قلنا
 عنه

قوله عليه السلام لا يبيع
 له أي أخوه استثناء من
 الحكمين والآخر بضملا على
 والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي
 بدين له أي القروي كما
 اذا جاء القروي بطعام الى
 بلد يبيعه بغير ثمن ورجع
 فيقول البدي عن يمينه
 بالسمر القال على التدرج
 وهو حرام عند الشافعي
 ومكره عند أبي حنيفة
 وإنما جازى عنه لأن فيه سد
 باب المراءاة على غوى الباطن
 اه حرقاة

قوله أو يتركها التبع
 هو الزيادة في ثمن السلعة
 من غير رغبة فيها لتفديع
 المشتري وتزويجه ونفع
 صاحبها له حرقاة

قوله عليه السلام ولا يبيع
 الرجل على سوم أخيه فذكرت
 صورة السوم على السوم كما كتبت
 من النهاية جوامع من ١٣٦
 يقال ساه السلعة اذا طلبها للشراء
 قوله عليه السلام لا تأنجشوا
 بطلب احدى التانين أي لا تأنجشوا
 وقد حوت معنى التبع ولحقه
 بصيغة التفاضل لان التاجر اذا فعل
 لصاحبه فلا كان يصد أن يفعل له مثله
 (ايه)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت
 خالتي وخالة ابن عباس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن
 رافع أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير بن
 حرب ومحمد بن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد وحدثني أبو كامل الجحدري
 حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع بهذا الإسناد وحدثني حماد والناقد وزهير بن
 حرب وابن أبي عمير قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يأنجشوا أو
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد زهير في روايته ولا يسم الرجل
 على سوم أخيه وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تأنجشوا ولا يبيع المرأة على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا
 يخطب المرأة على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في
 إنايتها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى ح وحدثني محمد بن رافع
 حدثنا عبد الرزاق جميعا عن متمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في
 حديث متمر ولا يرد الرجل على بيع أخيه وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن
 حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني الملا عن

هذا الحديث
 مطلقا

لولاها عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قال تعالى اما لما خلقناكم في الجارية والجارية

لجربا على مقتضى ميلها ولتبية القماء والجارية
الامة لجربا مستخيرة في افعال موالها ويقال لها

رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّهُ نَظَرُ ابْنِ رَافِعٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُشْكِيهَا أَهْلُهَا أَسْتَأْذِنُ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَسْتَأْذِنُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّمَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ نَظَرُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ رَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُحُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا
صَمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ وَإِذْ نَهَا سَكُوتُهَا
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ إِذَا نَهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا صَمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمَتْهَا
إِقْرَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ مِسِينٌ وَبَنِي بِي وَأَنَا
بِتُ تِسْعِ مِسِينٍ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكَتُ شَهْرًا فَوَفَى شَعْرِي جُمُيَةً
فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَقَصَّرَ خَتَمِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا
أَذْرِي مَا تُرِيدُنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَعَتْنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ حَتَّى ذَهَبَ
نَفْسِي فَأَذْخَلْتَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَةِ وَعَلَى خَيْرِ
طَائِفٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فلم يرضى أي لم يرضى عن أي حذره وكنت بفتح كاء في فتح الباري عن الحاجة بال دخول على غير عالم بذلك فانه يفرع عالم والرواية
في رسول الله أمته منيرة من بعد صياح مسلم غير مبرجة لا يفتخر ولا يفتخر من تحته السكج ولا في باب تزويج عائشة قبل أبيها بغيره

لولا حديثك استلهم صنف
أداه وجوابه لولا قال نعم
قوله عليه السلام وأذنبا
صاتها أي سكرتها يقال
صمت صمتا من باب قتل
وصوتا وصاتا والأصل
وصاتها كاذنها لأنه لا خير
عن شيء إلا يصح أن يكون
وصاتا له حقيقة أو مجازا
فيصح أن يقال المراد بطير
ولا يصح أن يقال المراد
بطير لأنه لا يوصف بذلك
فصاتها صفتها صبح
ولا يصح أن يكون أنها
صبتها لأن الأذن لا يصح
أن يوصف بالسكون لأنه
يكون لها في طبق المص
أذنبا مثل سكرتها وقيل
المراد كان سكرتها غير
كان فكذلك أذنبا لم يكن
المص قاله الفيومي يعني أنها
لا تحتاج إلى إذن صبح منها
بل يكفي بسكرتها لكثرة
صحتها
قوله لست سمين تعني
من مرها أي أنها في وقت
لتكاتها صغيرة بكت ستا

تزوج الأب البكر
الصغيرة
السنين ولولها ورجل أي
زلفت إليه وحلت إلى بيته
يقال بنى عليها وبنى
بها والأول الفصح وأصله
أن الرجل كان إذا تزوج بنى
للعرس خباء جديدا أو غيره
بحاجة إلى تمكث حتى
به من اللؤلؤ فإذاه الفيومي
قوله لومكت أي أخذني
ألم الحمى شهرا وفي الكلام
حذف تقديره فتسالم شعري
بسبب الحمى لهذا طبع
تري شعري فكثير وموسى
قوله قول شعري وقوله
جينة تصغير جنة بضم الجيم
وهي الشعر النازل إلى الكتفين
أي صار إلى هذا الحد بعد
أن كان قد ذهب بالمرض

لولاها عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قال تعالى اما لما خلقناكم في الجارية والجارية
لجربا على مقتضى ميلها ولتبية القماء والجارية
الامة لجربا مستخيرة في افعال موالها ويقال لها
رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّهُ نَظَرُ ابْنِ رَافِعٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُشْكِيهَا أَهْلُهَا أَسْتَأْذِنُ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَسْتَأْذِنُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّمَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ نَظَرُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ رَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُحُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا
صَمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ وَإِذْ نَهَا سَكُوتُهَا
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ إِذَا نَهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا صَمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمَتْهَا
إِقْرَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ مِسِينٌ وَبَنِي بِي وَأَنَا
بِتُ تِسْعِ مِسِينٍ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكَتُ شَهْرًا فَوَفَى شَعْرِي جُمُيَةً
فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَقَصَّرَ خَتَمِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا
أَذْرِي مَا تُرِيدُنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَعَتْنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ حَتَّى ذَهَبَ
نَفْسِي فَأَذْخَلْتَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَةِ وَعَلَى خَيْرِ
طَائِفٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِيَ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي بِي
 وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ
 سَبْعِ سِنِينَ وَزَفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعَبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ
 ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانٍ
 عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ أَحَدُهُمَا
 وَكَيْفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنِي بِي فِي شَوَّالٍ
 فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَسْتَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِعْلَ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَادْهَبْ فَأَنْظَرُ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي
 أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

ولمعا معهما يوم الام
 وتزوج العتيق يوم ليلة وهي
 ما يلعب به قال النووي
 المراد هذه اللعب المسماة
 بالبنات بيده التي تلعب
 بها الجوارى الصغار ومما
 اتفق عليه على صغر سنها قال
 القاضي وفيه جوار الخناد
 اللعب والباحة لعب الجوارى
 بين ولد جاء في الحديث
 الاخر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رأى ذلك فلم
 يكرهه قالوا وسببه تدريسهم
 لفرصة الاولاد واصلاح
 شأنهم ويوتج هذا كلام
 القاضي ويحتمل ان يكون
 المقصود من احاديث النبي
 عن النكاح في هذه الايام
 من المصلحة ويحتمل ان
 يكون هذا من باب التكرار
 في قصة عائشة هذه ولعلها
 في اول الهجرة قبل تحريم
 الصور الى هنا كلام النووي
 قوله عليه وسلم في شوال
 الخ من اجل هذا الكلام
 ما قلناه في هذا عليه وما

باب

استحباب التزويج
 والتزويج في شوال
 واستحباب الدخول
 فيه

من خيله بعض العوام اليوم
 من كراهة التزويج والتزويج
 والدخول في شوال وهذا
 باطل لا اصل له من آثار
 الجاهلية كانوا يتقيدون
 بذلك لما في اسم شوال من
 الاشارة الى الفرس وهو نوري

باب

ندب النظر الى وجه
 المرأة وكيفية لمزيد
 تزوجها

قوله فاي نساء كان احظي مني
 تشير الى حظوظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
 وهي رقة منزلها هذه
 يقال كافي الصباح حظي فلان
 عند الناس يصفى من باب
 لعب حظوة وزان عدة وحظوة
 بضم الحاء وكسرهما اذا
 احبوه وادعوا منزلته

قوله وكانت تستحب ان تدخل نساءها في شوال أي تحب ادخال قراباتها اللاتي تكن على أزواجهن في شوال للتباعد لا لاعتقاد سمود فيه قوله تزوج امرأة
 من الانصار أي أراد تزوجها بضمها قوله عليه السلام فان في أعين الانصار شيئا أي مما ينفر عنه الطبع ولا يستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام قياسا
 (صلى)

عائشة عشرة

كان جالساً عند النبي

قوله على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية
الجمع فيهما اواني وانائي بأعراب ملفوظ على البناء

١٤٣

والاسل فيهما التشديد فلهما في تقدير المعونة كالمعجوبة واضعوبة فحق
المشدة وصفه للتخفيف فيقدر في حالتها الاعراب ويقال دقة بضم الواو

والمتعجة فجمع على
وقايا كعطايا كالي المصباح

وهي اربعون درهما

قوله عليه السلام على أربع

أواق استفهام هذوف الاداة

على سبيل الانكار والاستبعاد

قوله عليه السلام كائنا

تحتون اي تقطعون القصة

من عرض هذا الجبل اي

من جانبه قال ابن الملك

يلهم من هذا الكلام كرامة

اكتنار النهر لكن ليس هذه

بالنسبة الى النكاح مصدا

لانه قد مضى ان النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم اسدى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصداق وجواز كونه

تعليم قرآن وخاتم

حديد وغير ذلك

من قليل وكثير

واستجاب كونه

خمسائة درهم لمن لا

يجحفه (*)

هـ خمسائة درهم وهو اسهل

من هذا لان اربع اواق مائة

وستون درهما بل بالنسبة

الى حال ذلك الرجل لانه كان

قليل ادخل نفسه في مشقة

وتعرض سؤال لذلك قال

عليه السلام (ما عندنا

ما نعطيك) ما الاولى نافية

والثانية مرسولة (ولكن

عسى ان نمطك في بيت)

اي في جيش مبعوث لغزو

(تصيب منه) اي تصيب بسببه

الى الغنينة ومن يحيى بعض

الباء اه

قوله بعث ذلك الرجل فيهم

هبة المذارق وبعث ذلك

الرجل فيهم

قولها اهب لك نفسي اي

امر نفسي لان حيلة الهبة

هي مرادة فاتها فليكن هبة

بلا هوش ورقية المزة

لا تملك فكائنها قالت

اتزوجك بلا صدق

قوله فصد انظر فيها اي

رأى وقوله وصريه اي

خففه يعني نظر الى اعلاها

واسفلها يتأملها كالي النهاية

وسأله عليه السلام لم يعجبه

ما صنعت المرأة

قوله لم يقض فيها شيئا

من قبول او رد صريح

قوله عليه السلام فهل

عندك من شيء اراد شيئا

يعجله لها على حاجتهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَطَرْتُ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ تَطَرْتُ إِلَيْهَا قَالَ
عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ
أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتُونُ الْقِصَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى
أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَظَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا
وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ
حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ
هَذَا إِذَا رَى (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِذَاءٌ) فَلَمَّا رَضِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا نَصْنَعُ بِإِذَارِكَ إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُؤَلِّيًا فَأَصْرَبَ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا (عَدَدَهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ
مَلَكَتْكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ

عبد أربع أواق

جئت لأجلك

فهل معك من شيء

م: ملكتهما

قوله عليه السلام على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية
الجمع فيهما اواني وانائي بأعراب ملفوظ على البناء

قوله عليه السلام انظر ولو خاتما من حديد لتجعله معجلا لها ادخلا للمسرة عليها تألقا لقبها لان المادة عندهم كما في المرقاة تعجيل بعض المهر قبل الدخول
والا فالهر لا يكون اقل من عشرة دراهم لحديث جابر في ذلك قوله عليه السلام بما معك من القرآن اي ببركة ما معك من القرآن او بسبب ما معك من القرآن

قوله عليه السلام لقد رويتموها تعددت في رواية فقد ملكتموها زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة لعلمها من القرآن والروايات يلزم بعضها بعضا فيزول الامر الى قاطبة التعليم ويكون تعليمه اياها مائة كتعجيل ثم لها ادخال الدسرة عليها ولا يجوز حل التعليم على لقي المهر باسكية لانه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى ان تنكحوا باموالكم فوجب محرم الخبر لغير مخالف له والا لم يقبل لانه خبر واحد وهو لا ينسخ اللطفي في الدلالة والتواجب في نسبة ما ليس به مهرأ مهر المثل عندنا لكن لما كان ثلثي المتأخرين على جواز الاستحجار لتعليم القرآن واللفظ قال عندنا ينبغي ان يصح تسمية تعليم القرآن مهراً لانما جاز أخذ الاجرة في مقابلته من المدايع جاز تسميته صداقاً كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله اي على عبد الرحمن بن هوف اثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث انه تعلق به اثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزهر فقد ثبت في الصحيح النبي من التزهر للرجال لانه فحار النساء من النورى

قوله على وزن نواة من ذهب القاهر من هذه الرواية ان المراد بالنواة نواة التمر وهي هبة الا انها لا تنضبط ولعلها كانت وزناً مقررأ عندهم وقال ابن الاثير النواة اسم لحبة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والمتمرين لشاه لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب كما هو روية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام اولم ولو بشاة اولم ولو بشاة امر من الولية وهي ضيقة تنفذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاشكرون على انها مستحبة اه ابن المثلث والستاه من هذا وما ياتي من الاحاديث ان رقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ حَسَّامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْمٍ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةُ أَوْقِيَّةٍ وَنَشَأُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ فَتِلْكَ خُمُسَانَةُ دِرْهَمٍ فَمَهْذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعمائة دينار جواب أن هذا القول يرفع به النجاشي من ماله أكراما قلبي صلى الله عليه وسلم اه مرعاة

الْمُتَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ
 أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ يَقُولُ قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
 فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَاءً وَفِي حَدِيثٍ
 إِسْحَاقُ بْنُ دَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَنْتُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ دَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ دَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 أَبِي عُلَيْيَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ خَيْبَرَ
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْمَدَامَةِ يَخْلُسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ
 أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُرْقٍ خَيْبَرَ
 وَإِنْ رُكِبَتْ لَمْ تُسْ فَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَرَ الْأَزَادَ عَنْ خَيْبَرَ نَبِيُّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ خَيْبَرَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ
 الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ
 قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَثْوَةً وَجَمَعَ السَّبْيَ جَفَاءً وَدَحِيَّةً
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ خُذْ جَارِيَةً فَاخْذْ صَفِيَّةً

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
 أى طلاقة الوجه الحسنة
 أيام العرس وهو الزفاف
 والعرس يطلق على طعام
 الوليمة أيضا ومنها ماى النهاية
 كان إذا دعى إلى طعام قال
 إلى عرس أم عرس أى طعام
 الوليمة أو لطعام الولادة
 ويجوز فى راء عرس الغم
 كإى نظاره ويكون عرس
 بضمين جمع عروس أيضا
 حكى فى جميع رسول
 والعروس وسلف يستوى
 فيه الذكر والأنثى والفرق
 فى الجمع الجمع الرجل عرس
 وجمع المرأة عرايس
 قوله عليه السلام كما صدقتها
 أى كم أهبتها صداقها
 قوله يخلص قدمه مباركا
 أن يخلص ظلام آخر الليل
 قوله فاجرى نبي الله أى جعل
 عطيته على الجرى وهو العدو
 والأسراع وفى الكلام على
 أى وأجرىنا يدل عليه
 قوله وإن ركبى لم تس
 فخذ نبي الله أى فى الزحام
 الحاصل عند الجرى

باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم
 يتزوجها
 قوله ففصلنا عندها صلاة المدام
 قال الله أكبر خربت خيبر
 فيه اختصار فإنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم كأيهم
 من شيوخ البخاري فارقوا
 تارة لما أتم خرجوا إلى
 أمالهم بنحو القوس
 من آلات الهدم والتخريب
 ويأتى بعد هذه الصلوة
 فى حديث أس الطويل
 بعض التفسير
 قوله والخميس أى الجيوش
 المرتب على خمسة أيام
 مفعلة وساعة ومينة
 وميسرة وقلب
 قوله وأصبتها عثوة أى
 أخذناها فهرا لاصحاحا
 قوله لجاءه دحية هدية
 الكلبى شبيه حرييل عليه
 السلام ورسول نبي الله
 عليه الصلاة والسلام
 إلى أيمر أجازوا فى اسمه
 فتح الدال وكسرها

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(ك المربع منها والصفيا
 وحسبوا المشيطة والفضول
 والمربع ربحا غنية والفضول
 بظايب تبق من الغنية فلا
 تحسب قسمة على الجيش
 للتمسك كثرة الجيش والشيطة
 ما يغني القوم في طريقهم
 التي يروون بها وذلك غير
 ما يقصدونه بالغزو وكان
 رئيس القوم في الجماعة
 اذا غزا بهم فلم يأخذ المربع
 من الغنية قبل القصة
 على اصحابه فصار هذا المربع
 جبا في الاسلام والصبي
 في الاسلام على تلك الحال
 ولما سئل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم سيفه منبه
 ابن الجراح يوم بدر وهو
 ذو القلار واسطى صفية بنت
 حيي اه هتتمرا وقلو القلار
 بافتح سيفه لعمري من منبه
 قتل يوم بدر كالرا فصار
 الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم صار الى علي كافي القاموس
 قوله ما صدقها سؤل عن
 مقدار صداقتها فذكر لها
 مفعول فعل مقدار دل عليه
 القول أي ما صدقها نفسها
 يعني جعل نفسها صداقتها
 ولقد ابن ماجه ما مهرها
 قال أمهرها نفسها ولوله
 أمهرها وتزوجها استثنائي
 بين لكيفية صداقتها
 قوله فاعتدتها له أي ذكبتها
 اليه صلى الله تعالى عليه
 وسلم والمراد بتزوجها
 تبيتها للاهداء له عليه
 السلام كالمرواية الآتية
 قوله وبسط فلما خيرا ربح
 لغات مشهورات فتح القرآن
 وكسرها ومع كل واحد فتح
 الطاء واستكبا الصمغين
 كسر القرآن مع فتح الطاء
 وجهه فطرح وانطاع له
 نودي وهو كاتمهم ذكره
 بهامض ص ٤٤ من الجزء الاول
 بساط متخذ من آدم
 قوله بالاط سبق في باب
 ذكاة الطير بالهامض ان
 الاط هو الكشك الطر
 ص ٦٩ من الجزء الثالث
 قوله فصاروا جبا الجيش
 ثم ينزع نواه ريدقة مع
 الفط ويبعثان بالسمن ثم
 يدك باليد حتى يرق كالزبد
 وربما جعل معه سويق
 وهو مصدر في الاصل يقال
 حاس الرجل حيسا من بابح اذا
 اتخذ ذلك اه مصباح
 الامان من هذا الصحيح (ص ٩٣ جزء اول) والحديث الذي رواه أبو موسى : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل كات له أمة فادبها فاحسن تأديبها وعليها فاحسن

في المسحوقين وسائر القصة وابن ماجه أيضا يعني يكون في الاصل وما أشهره

بِنتِ حَيٍّ بِنْتِ جَاهِ رَجُلٍ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتِ
 دُخْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدَ قُرَيْطَةَ وَالنَّضِيرَ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا قَالَ
 بِنْتِ جَاهِ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنْ السَّبْيِ غَيْرَهَا
 قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَزْزَةَ مَا أَصَدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا
 وَتَرَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَخَذَتْهَا لَهُ مِنْ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ نَتْنٌ فَلْيَجِئْ بِهِ قَالَ وَبَسَطَ
 نِطْعًا قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحُو بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحُو بِالنَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ
 يَمْحُو بِالسَّمْنِ فَمَا سَوَّاهُنَّ فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ
 حَبَّابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْفَرَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ حَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا
 عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عِيْنٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ كُلُّهُمْ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ
 عَنْ أَبِيهِ تَرَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَقَهَا عِتْقَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُعْتَقُ جَارِيَةً ثُمَّ يَتَرَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ
 كُنْتُ رَدَفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عن أبي بكر (ص ١٤٦)

فلينتهي به

قوله يعبدون بذكر الحقائق من حادثة مسلمة قاته أيضا يردى من ثابت كاتري في كثر من علم الصلوة

قوله حين بزعت الشمس أي عند ابتداء طلوعها
يقول به الخطيب والمكالي جمع مكنتل وهو كسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله يفؤوسهم ومكالتهم ومروهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي
الزنبيل الكبير كافي النهاية وفهره النوى والقفة والزبيل والمرو جمع مرو يتبع الميم
وهو هرة الحديد «بيل»

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَعَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا
يَفُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ قَالَ
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ بَحِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَيِّمُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَمْتَدُّ فِي يَتِيئِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيٍّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيْمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالشَّمْنَ فَحَصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَحَيَّ
بِالْإِنطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحَيَّ بِالْأَقِطِ وَالشَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ
لَا نَدْرِي أَتَرْوِجُهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَيْهِ قَالُوا إِنْ حَبَبْنَا فَمَيَّ أَمْرَانِ وَإِنْ لَمْ يَنْجِبْنَاهَا
فَمَيَّ أُمَّ وَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْرِ الْبَحْرِ فَمَرَّقُوا أَنَّهُ قَدْ
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَمَرَتْ
الشَّاقَةُ الْعَصْبَاءُ وَتَدَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَرَّتْ قَقَامُ فَسَرَّهَا وَقَدْ
أَشْرَفَتِ الدِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلِيْمَةً زَيْبَ فَاشْبَعِ النَّاسُ خُبْرًا
وَلَمَّا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّخَ قَامَ وَشَبِعَتْهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا
الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرِجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَاءٍ فَيَسَلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا
فَرَّخَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ ارْتَحَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

في
ال

الفتح هنا حل المثل على الأسراع

المسافر في منازل البخاري
فلما أصبح خرجت اليهود
بمناجيم ومكالتهم
قوله جارية حيلة يعني
صلية كما يأتي التصريح بها
وأجارية هنا بالمعنى المصطح
فأنسب وأن كانت من حرات
قومها صارت يومئذ مملوكة
بأيدي المسلمين

قوله تصنمها له أي لتحصن
القمام بها ويرينا له
عليه الصلاة والسلام لقوله
وتجشأ سمطك تفسير له
وعبر عن هذا في الرواية
المتقدمة بالتجشيز وأما
قوله وتعتد في بيتها فمطك
لحق زاده الراوي بظن
من عنده زيادة ذلك في قول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأراد بالاعتداد الاستبراء
لأنها مسبية وضرب بينها
لأسليم والمطك بالواو
لا يخلص الترتيب والافتصاح
الجدري يكون بعد استبراء
ولم يذكر الطريق المتقدم
أنه استبرأها

قوله فحسنت الأرض هو
بضم الفاء وكسر الحاء المهبط
المنخفض أي كشفا القراب من
أهلها وحلوت غيثا يسيرا
ليجعل الانطاع في الحفور
ويصب فيها السمن فيثبت
ولا يخرج من جوانبها
والأفاحيص جمع المحوص أه
نوى وتقدم أن الانطاع جمع
لمح والافحوص وزان اسلوب
الموضع الحاصل من الفحص
كالمفحص وأصله من فحص
القطاة وهو حفرها في الأرض
موضعها يرض فيه واسم ذلك
الموضع ملحوص والافحوص
وذكر الجدل أن نكرة الذن
تسب فحصة أه والقطاة
واحد القطاطا مؤنث يؤنث مثل
الحمام ومن أمثالهم فترك
القطاة ليلا نام

قوله وقعدت على عجز البعير
هو كل شيء بضم الميم وزان
رجل مؤخره
قوله فعمرت النالة العصابة
أي كبرت وتعمت والعصابة
النالة المشقولة الإذن والقب
نالة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولم تكن عصابة
سدا في القاموس

قوله وتدرودت أي سقطت
وسقطت ولا وجه لسؤال
ثابت لأنه من العوارض
البشرية قال النوى وأصل

اغدور الخروج والانفراد ومنه كلمة تادرة أي هرة من النظائر أه قوله استأنس بها الحديث أي استأنس بكل منهما بخديت صاحبه وحضا
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع وجهه في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفل كذا في المصباح

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ
وَاللَّغْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَعَمَلٌ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ
عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُه أَنَّ
النَّوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ
مَعَهُ فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ذَاذَابْنُ
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ
حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حُمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَهْمَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَطَائِفٌ مِنَ النَّصْرِ الشَّيْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لَا بِنَ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَدَتْ
بِجَنَسٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْهِيًا لِلْقِيَامِ

يُتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ

قوله ما أولم على امرأة أي لم يزوج أو لم يزوج على أحد من نساءه أبداً مثل إبلاصه على زينب وفي رواية
قوله ما أولم على زينب ولا إبلاصه من نساءه أبداً

قوله حتى أوامر ربي أي
استخيره في هذا المصروع
لقامت إلى مسجدتها يعني
موضع صلاتها من بيتها
لأجل صلاة الاستسحارة

قوله وتزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وتزل القرآن يعني قوله
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ ابْنُ
كَثَبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا يَزِيغُ
بَيْتَ بَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِطَعَامٍ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَجِئْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْرٌ
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَرَّوَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ خَيْسًا لِحَمَلَتِهِ فِي تَوْرٍ
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثَتْ بِهَذَا
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَادْعُنِي فَلَانَا وَقُلَانَا

قوله فاذا القوم جلوس اذا
لجائية وما بعدها جملة
اسمية ومثله في اي قوله
فاذا هم جلوس وقوله فاذا
هم قد قاموا والجلوس جمع
جاس كسبهود في جمع شاهد

قوله للدكان اي بن كعب
يسأل عنه اي وهو قرا
الاحصاء بنصر من انزل
عليه الكتاب

قوله اصبح رسول الله عروسا
سبق بهامض من ١٤٥ ان
العروس يطلق على الرجل
والمرأة وهو قولان في الجمع

قوله حينما تقدم تصغير
الحبس في هامض من ١٤٦
قوله في نور هو اداء معروف
هديم وسبق ذكره في
كتاب الصهارة ويأتي
في صفحة المقابلة انه
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام
كذا من الرابعي متعدية
واما من اشلاي فيقول
وهي قدرا عليك سلام
لانه بمعنى تقول عليك كما
في الصباح وقال ابن جرير
في مقدمة فتح الباري يقال
اقري فلانا السلام والمراد
عليه السلام كانه حين يسفه
سلامه يصله على ان يقرأ
السلام وردة اه

وَقُلْنَا وَمَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي دَجَالًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثًا وَمِائَةً وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَّاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَا كُلُّ كَلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ
 فَرَفَعْتُ فَأَازِرِي حِينَ وَضَعْتُ كَأَنَّ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتَاهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَثَقَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقَلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آذَى السَّيْرَ وَدَخَلَ
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُمْسِكِينَ لِلدِّينِ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ
 يُؤْذَى النَّبِيُّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 هَبْشَلُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حِينَسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعٌ لِي مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ
 مَنْ لَقِيتُ لَجَمَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد ملجم
 قوله زهاء ثلاثمائة أي
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم
 زهاء مائة وزهاء ألف أي
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق
 عشرة عشرة أي ليجلسوا
 حلقا حلقا والخلق يفتتحون
 ويلبوا بكسر الحاء وفتح
 اللام جمع حلقة وهي الجملة
 من الناس مستديرون كحلقة
 الباب والتخلق تفعل منها
 وهو أن يتعمدوا ذلك

قوله تزوجت نساء وجهها
 إلى الحائط يعني أنها فيهم
 جلست في ناحية البيت
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد
 قوله عليه السلام وليا كل
 إنسان مما يليه وفي تفسير
 ابن كثير وليسرا وليا كل
 إنسان مما يليه فثقلوا
 يسرون بها كلواها

قوله فثقلوا على رسول الله
 وفي تفسير ابن كثير فثقلوا
 الحديث فثقلوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد ثقلوا
 عليه أي أبقوا ذلك كالي
 قوله تعالى وظن أنه الفراق
 وجل ظن في القرآن فهو
 يقين لا شك الظن مفردات
 الرأغب وكليات أبي إسماعيل

قوله فابتدروا الباب أي
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين
 حديث أي ولا تمكثوا
 مستأنسين لحديث من
 يمكثكم بعض أه جلالين
 نورا من أن يميلوا الجلس
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل
 حديث يحدته به

قوله وحجبن نساء النبي عطف
 على قوله فراهن لقوله قال
 الجعدي الخ معترض بين
 المتصاحفين ولغة أسطوري
 إبراهيم ذائعة في روايات
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج
 العروس وفي حديث أسلم
 أنها صنعت حينا في نور
 هو إناه من صلب أو حجارة
 كالأجالة والديرشأ منه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا
لِقِسْمِهِ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ
الْحَدِيثَ فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْجِلُ مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَكُمْ أَطَهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقَبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُبِدَ اللَّهُ يُنْزَلُ عَلَى الْعَرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عَرَسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرُ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ
فَلْيَجِبْ عَرَسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْغُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
الْمُذَرِّجِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عَرَسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ
الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرُ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

قوله غير متعينين أي
منتظرين زمان الطعام طالعين
حينه في إكشاف هؤلاء
لهم كانوا يتحينون طعام
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيدخلون ويقعدون
منتظرين لأدراكه فالتسبيح
الموسم من مثل يد دعوة
وجلس منتظرا لطعام من
غير حاجة فلا يفيد التمسك من
الدخول لأن لغير طعام
ولا الجلوس لهم آخر ولذا
قيل أنها آية النكلاء اه ٣

باب

الإصر بأجابة الداعي
إلى دعوة
٣ زيادة من حاشية الخلد
على البيضاوي

قوله عليه السلام إذا دعي
أحدكم إلى الوليمة فليأتها
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ
للجمع وقال ابن فارس من
طعام العرس وإذا الجوهرى
فلعلنا أولم ولو شاة اه
مصباح قيل الاسم للرجوب
يؤيده قوله عليه السلام من
دعي إلى وليمة فليجب فقد
جمعا بين دعوة الرجل
للإستجابة لقوله عليه
السلام بئس الطعام طعام
الوليمة دعي إليها الأغنياء
ويقرها الفقراء ولكن يمكن
أن يدعى هذا بأن قوله عليه
السلام بئس الطعام يقتضى
عدم الأكل منه لا عدم
الإجابة للإقبال وجريانه
ابن مالك

قوله ينزل على العرس أي
يجمع بين وجوب الإجابة
مقرتها على العرس وهو الزفاف
وطعامه

قوله عليه السلام أشرا
الدعوة بالفتح ولهم والمراد
وليمة العرس لأنها المصروفة
عنهم حالة الإحلاق اه
منأوى

قوله عرسا كان أو نحوه
أي مكانه ليلة والختان
والظاهر أن هذا مدرج من
سلام الراوى قاله ملاحى

فادخلوا فإذا طعمتم فانتصروا

في العرس

قال ابن دحيتم

يعني الاغنياء

هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس ويأتيها وهو ضائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهندي ح
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجب فإن كان
ضائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول ينس الطعام طعام
الولية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فأنزعني هذا الحديث حين
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا
هريرة يقول شر الطعام طعام الولية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني
محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

هو نافع وتقدم
قوله ويأتيها وهو ضائم أي
كما يأتيها وهو ملطير قال
النووي في أن الصوم ليس
بعدد الأجابة اه
قوله عليه السلام إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا المراد
بالكراع كراع الشاة ولعل
من حله على كراع الضمير
وهو موضع بين الحرمين على
مراحل من المدينة اه قاضي
وذكر أهل اللغة أن الكراع
وزان طراب من الفم والبر
بغزلة الوظيف من الفرس
والبعير وهو مستنق الساق
وفي حديث البخاري لوديع
إلى كراع لا جيت ولو اهدى
إلى كراع لقبلت
قوله عليه السلام إذا دعيت
أحدكم إلى طعام أي مراكب
أو نحوها فليجب أي فليطعم
قبل الأمر للوجوب ليس
ليس له عذر والمفطور على
أنه للندب اه من انقضاء هذا
في الحضور وأما الأكل فندب
مكالجاية إلى غير الولية
وأما الأجابة إلى دعوة الولية
فواجبة كما مر عن ابن الملك
لكن للوجوب شروط
قوله عليه السلام (فإن كان
ضائما) هذا ترديد لحاله
بعد الأجابة (فليصل) أي
يلبس لاهل الطعام بالخير
والبركة وليل معناه ليشتمل
بالصلاة ليحصل ثوابها
وللعاصرين يرتكبها قال
النووي إن كان صومه
تلا وشق على صاحب
الطعام صومه فالأفضل
الطعام اه مبارك
قوله عليه السلام ينس
الطعام طعام الولية يدعى إليه
الأغنياء ويترك المساكين
أي التي من شأنها هذا حتى
لا تكون الدعوة الموجبة
للأجابة سببا لأكل المدهور
الطعام المنوم فاللفظ وإن
أطلق فالمراد به التقييد بما
ذكره وكيف يريد به
الإطلاق وقد أمر بأخذ
الولية وأجابة الداعي إليها
وربب العتيان على تركها
كما في شرح القاضى قال
النووي ومعنى هذا الحديث
الأخبار بما يقع من الناس
بمعه صلى الله تعالى عليه
وسلم من مراعاة الأغنياء
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة
وإشراكهم بطلب الطعام

ورفع محاسنهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام من لم يأت الدعوة الخ لفظ ابن ماجه ومن لم يجب
الدعوة للولية واجبة وإن كانت هي شر الطعام من ثلاث الجهة اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وان خالف أمر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه ما على

المُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ
 مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ نَحْوُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ
 الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَتَسَمَّاهُمَنَ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّافِعِ وَالْأَفْطُحُ لِعَمْرِو
 قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ رِفَاعَةَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّتْنِي فَبَتَّ طَلَاقي فَتَزَوَّجْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّ مَامَةً مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ قَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
 عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى
 يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
 عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَيْظِي طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ
 فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ
 تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامَةٌ إِلَّا مِثْلَ الْهُدْبَةِ
 وَأَخَذَتْ بِهَذْبَةٍ مِنْ جَانِبِهَا قَالَ قَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا
 فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

قوله عليه السلام بمنها أي بمنع منها تكول منه الامر ومن الامر وقوله من لان حاجتهم الى الاكل تدعوهم الى الاتيان والمراد بن ياهاها الاغتذاء نزل ولا ياكلون
 قولها جاءت امرأة رفاة
 يأتي أنا رفاة القرظ
 نسبة الى رخي قرظة فلهذا
 من يهودي واسمها أيضا
 قرظية يقال لها تيسية
 بنت وهب أبي عبيد كمال
 اسد العابة
 قوله فبت طلال أي قطعه
 يجعله للآلة وهو كما قال ٦
 كتاب الطلاق
 باب
 لا تحل المطلقة ثلاثا
 لطلقها حتى تنكح
 زوجا غيره ويطأها
 ثم يغارها وتنكح
 حديثها
 لا يملك المطلقة ثلاثا
 قوله فتزوجت عبد الرحمن
 ابن الزبير قال النووي هو
 بطبع الزاي وكسر الباء بلا
 خلاف له وهو قرظي أيضا
 قولها والطمس أي وان
 الذي معه يعني أن متاعه
 وهو مشن هذبة الثوب
 لا يلبس عنها شيئا هبت
 آلة ذكوره في الاغتذاء
 وعدم الانتشار جديدة الثوب
 وهي طرته وطرفه الذي لم
 ينسج « صاهاق »
 قولها وخالد بالباب رأت
 به خالد بن سعيد بن العاص
 كما ياتي التصريح في الرواية
 الثانية فكان من النساء
 المسلمين ومن حال سيد
 المسلمين
 قوله ما تجهر به الموصول
 يدل من اسم الافادة كمره
 رجس الله تعالى عنه الجهر
 بما هو خفي بالاخصاء
 خصوصا من المنتظر منهن
 الحياء لا سيما بحضرة سيد
 الانبياء
 قوله فطالت يا رسول الله انها
 كانت تحت رفاة فطالقتها
 آخر ثلاث تطليقات فتزوجت
 بعده الخ اليه عدول الى
 الغيبة ثم رجوع الى التكلم
 قولها والله مامسة أي ليس
 مع عبد الرحمن من الآلة إلا
 مثل الهدبة
 قولها من جانبها الجلباب واحد الجلابية وهو كاسم يمشى من ٢١ من الجزء الثالث كساء تمتنع به المرأة اذا خرجت من بيتها
 قوله ضاحكا أي ضاحكا في نفسه فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تبسما
 قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ
 عروة لهما ارسال
 قوله ضاحكا أي ضاحكا في نفسه فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تبسما
 قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ
 عروة لهما ارسال

جاءت الى النبي

الغاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي أبا بكر ألا
تؤجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا متمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعَةَ أُمِّ قُرَيْشٍ
طلّق امرأته فترّ وجهاً عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن رفاعَةَ طلقها آخر ثلاث طلاقات بمثل حديث يونس
حدثنا محمد بن العلاء الهمداني **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترّ وجهاً الرجل فيطلقها فتزوج
رجلاً فيطلقها قبل أن يدخل بها أمحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسلتها
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** ابن فضال ح **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو
معاوية جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل
امراًته ثلاثاً فترّ وجهاً رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول
أن يترّ وجهاً فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسلتها ما ذاق الأول **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**
أبي ح **وحدثنا** محمد بن المنثي **حدثنا** يحيى بن أبي سعيد جميعاً عن عبيد
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال أخبرنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال يا الله العظيم جئتنا الشيطان وجئ
الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً
وحدثنا محمد بن المنثي وأبو بشر **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة ح

قوله فيطلقها أي يترها إما
جمعاً أو تفرقاً

قوله عليه السلام لا حتى
يذوق أي الزوج الذي تزوجها
بعد زوجها البات طلاقها

قوله عليه السلام إذا أراد
أن يأتي أهله أي أن يجمع
زوجته أو أمته وإذا طلق
فغير أن وهو قال أي
نحيت أن أحدهم قال إذا
أراد الخ وإن لنا بشرطية
لو استحجنا إلى تقدير الجواب
أي لنال خبراً أولئك حنا

باب

ما يستحب أن يقول
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره
شيطان أبداً فإنه يكون
محصوناً من المجرّاة والكفر
إلى خاتمة عمره ببركة
ذكر الله تعالى في ابتداء
مأمنه في الرحم فأفاده ملاء على
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول ولو تكرر أو تكرر

لو أن أحدكم

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَمَلٍ
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
عُثَيْمٍ قَالَ مَنصُورٌ أَرَاهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَهَمْرُوثُ الشَّاقِدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمُسْكَدِ رَسَمَ جَابِرًا
يَقُولُ كَأَنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ
فَرَزْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَيْ شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُغَيْرٍ**
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا
أَحْوَلَ قَالَ فَأَزَلْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَيْ شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَالِيَّ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الثُّمَالِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصْرٍ
وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

~~~~~

### باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبح  
~~~~~

قوله أن يهود كانت تقول
هكذا هو في النسخ يهود
غير مصروف لأن المراد
قبيلة اليهود فادخلت صرله
لأنه ثبت في العربية أنه نودي

قوله أن شاء مجبة أي
مكسوبة على وجهها به
نودي وقال ابن الأثير أصل
التجبية أن يهزم الإنسان
قيام الراس
قوله وأن شاء غير مجبة هنا
يشمل الاستلقاء والانطباع
والتجبية وهي سكوتها
كالساجدة

قوله في صام واحد أي ثوب
واحد والمراد به القبل أو
نودي لكن المذكور في
الفتا أن الصام ما يجعل في
نحو القارورة سدًا
ولذا قال ابن الأثير الصام
ما سد به الفرجة ليس
الفرجة ويحوز أن يكون
في موضع صام على حذف
المضاف وروي بلسان
فأتوا حرتكم أي شئتم
صامًا واحدًا أي مائ واحدًا
وهو من صام الأبرة ثوبها
وانتصب على الطرف أي
في صام واحد لكنه ظرف
حدود اجري مجرى البهم اه

باب

تحريم امتناعها من
فراش زوجها
~~~~~

عن ابن عباس قال نودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمكم حرث لكم فأتوا  
مركبكم الآية أي قبل وأدبر والحق الخبر والمجبة نداء التوضي وأبو حنود وابن ماجه كتابا في النكاح

في ما جاز في فراش زوجها أي صامه

لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
 صَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
 فِرَاشِهَا فَنَاقَبَ عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا  
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَسْرِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
 الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
 سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
 ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
 عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوصَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
 أَبُوصَرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
 الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً بَلْمُضْطَلَقٍ

(أبو بكر بن أبي شيبة)

(أبو حنيفة)

كنا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان في امر الدين وانما خيسا اللعنة بالصباح لان الزوج يستحق منها عنده لحديث المانع عن الاستمتاع فيه فالبال له ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها

قوله عليه السلام حتى يرضى عنى أي تمتع منه استعمل بمعنى لتفسيه معنى الفحصه ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على زعم العرب أو على تأويل الذي في السماء أمره وقضاؤه كما سبقت من تفسير سورة الملك فليطارد في شرح قوله عليه السلام إلا فأنشروا وأنا أمن من في السماء بأنهم خبر النساء صباحا ومساء رجع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

باب

تحريم الفشاء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشرف الناس قال الجوهري شر فيه معنى التطويل لا في ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشرف إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كرايهم في أنها لغة فحاص ورقي في الفاء من الكذاب الأشرف على هذه اللغة اه وقال القاضي عياض الرواية ولعل بالاك وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يغضي الى امراته أي يميل

باب

حكم العزل

٢ اليها بأبشيرة والجماعة قال تعالى ولما قضى بعثكم الى بعض قال في لان العرب والإلقاء في الحقيقة الانهاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها بان يتكلم للناس ما جرى بينه وبينها قولا ولعل أو يغضي حيا من صوبها أو يذكر من محاسنها

موجب شرطا أو محرقا سترها اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حلف للنساء أيضا أي خيانة الرجل كما في الهادي قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها (أبو بكر بن أبي شيبة) قوله عليه السلام حتى يرضى عنى أي تمتع منه استعمل بمعنى لتفسيه معنى الفحصه ابن الملك قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على زعم العرب أو على تأويل الذي في السماء أمره وقضاؤه كما سبقت من تفسير سورة الملك فليطارد في شرح قوله عليه السلام إلا فأنشروا وأنا أمن من في السماء بأنهم خبر النساء صباحا ومساء رجع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حديثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حديثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبائا فكلنا نعزل ثم سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثي بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النعمان بن عبد الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة اليوم للقيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزتم أم لا وما لم يولد يخلقها لا يقع سواء عزتم أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الإبلاد ولو استقرش أمة وعزل عنها فالت بولد خلقه إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملاحظ والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري بلفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشارق والمغارب

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم فاته تعالى أن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يطلع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وإناكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري قالها لأننا وفي نسخ البخاري هذا الاستفهام بضمير الله صلى الله عليه وسلم ما كان أطلع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المأخوذ وجوزد الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأي حاجة إليه أه سندی على السامع

قلنا أفعل نخ  
النسمة هي النفس



قال محمد بن قيس

قال ذكر الزلزال رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ

**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**

ابْنِ بَشَرَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ**

**الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ**

**مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلْزَلِ) فَقَالَ إِنَّمَا**

**حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا**

**هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ تَمِمْتَ رَسُولَ اللَّهِ**

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الزَّلْزَلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ**

**عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**

**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ**

**عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ**

**نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**

**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ**

**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ**

**فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْتَعَهُ شَيْءٌ**

قوله قال محمد بن قيس هو ابن سيرين  
«وقوله لا عليكم اقرب الي  
النبي» هذا مقول القول  
فكانه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تنديده لا تعزلوا  
وعليكم ان لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيذا  
لنبي اهو من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فَيُصِيبُ مِنْهَا  
أَي يَطْلُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ  
مِنْهُ أَيْ مِنَ الْوَطْءِ الْوَاقِعِ  
فِي الْأَرْضِ لِيَكُونَ مِنْهُمْ أَنْ  
الْحَمْلُ فِي حَالِ الْأَرْضِ مَعْرِ  
بِالْوَلَدِ الْمَحْمُولِ

قوله والرجل تكون له  
الامة فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ  
أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ لِئَلَّا يَتَلَعَّ  
عليه بيها

قوله لحدثني به الحسن يعني  
البصري فقال والله لكان  
هذا زجرا فقلدهم من الحديث  
دفعه ابن سيرين من معنى  
النبي تاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم الى  
الوجود وليس لغيره على  
ما في الاعمال عند انتقاض  
انتي كما يعمل ما على ليس  
في الاعمال عند استيفاء  
العروض

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
لكم من صب لا يحدث منه  
اولد ومن هذا حديثه  
فقدم خبر كان ليذل على  
الانحصار وان يكون  
الولد بعشية الله تعالى لا بالماء  
وكذا قدمه بها لا باهل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شي لم يمتعه  
شي) أي من المثل وغيره  
به حرقه

وحدثني أحمد بن محمد

قد حدثني

(سعيد بن حسن) يروي عنه أحمد بن محمد

**حدثني أحمد بن المنذر البصري** حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي عَلَى  
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْهَلَسِيُّ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ زَبْلَانَ رَجُلًا أَمَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَائِرُنَا  
وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ أَعْرِضْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا  
مَا قَدَرْنَا فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّ  
سَيَأْتِيهَا مَا قَدَرْنَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي وَأَنَا أَعْرِضُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْتَنِعَ شَيْئًا أَرَادَهُ اللَّهُ قَالَ جَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَامَ أَهْلُ مَكَّةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحِيارِ  
النُّوفَلِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ الْقُرْآنَ أَنْ يَنْزِلَ  
زَادَ اسْتَحَقَّ قَالَ سُلَيْمَانُ لَوْ كَانَ شَيْئًا يَمْنَعُ عَنْهُ لَهَيَّا عَنْهُ الْقُرْآنَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ لَقَدْ  
كُنَّا نَعْرِضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَبَلَ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا

قوله اني جاريه خادمتنا  
الحاكم يستوي فيه المذكر  
والمؤنث والحاصلة بالهاء  
في المؤنث قليل وقولهم  
فلانة خادمة لخدم ليس بمرسل  
حقيق والمعنى مستصحب كذلك  
كما يقال خادمة خدامه  
فيومى

قوله وسأيتنا أي الولد  
لما سببها بالميم في ذلك  
أه نودي

قوله وأنا أطوف عليها أي  
أجاسها وأكره حملها مني  
يوجد

قوله عليه السلام اعزل  
هنا لا تعزلت قال المصنف  
هذا هو قول علي بن النعمان  
بغير قوله بضمه سببها  
ما قدر لها به وفيه مركبات  
ان وسمي الشاة وسين  
الاستقبال اه ملاحظ

قوله عليه السلام ما عساه  
ودرسه معناه هنا ان ما  
أقول لكم حل فاعلموه  
واستعملوه اه نودي

قوله قلن أهل مكة أي  
وأعظم الذي يفتخر الناس  
وبغيرهم بما هم ليتمروا

قوله كذا نزل أي نزل  
في الواقع خارج الفرج خوف  
الوقوع والحال أن القرآن  
ينزل بتدليل الإحكام فهو  
كان المنزل حيثما ينزل  
لها من هنا

قوله لهنها من القرآن  
لكن ليس كل المنهاى ينسب  
القرآن لها في الطريق التالي  
أقوى من هذا

قوله انما امرأة اي مره عليها في بعض اسفارها وقوله  
كامل النجاة قوله على باب فسطاط اي على باب خلاء

١٦١

مصحف لاسماء ومعناه حامل مغرب دنا ولادها ويقال مجة على اصل التائيت  
قوله فقال لعله الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا امة فلان اي سبيته ٢

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه اتي بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهممت ان الة لمتنا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له وحدثنا  
ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو  
داود جميعا عن شعبة في هذا الاثر وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن انس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديتها انها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهممت ان انسى عن النيلة حتى ذكرت ان  
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا اولادهم (قال مسلم واما خلف فقال عن  
جدامة الاسديتها والصحيح ما قاله يحيى بالذليل) حدثنا عبيد الله بن سعيد وحدثنا ابي  
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب اخذت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في اناس وهو يقول لمتهممت ان انسى عن النيلة فنظرت في الروم وفارس  
فاذا هم يفعلون اولادهم فلا يضروا اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن المنزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواذ الحق زاد عبيد الله في حديثه عن  
المقرئ وهي واذا المؤودة سلت وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن  
اسحق حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المقرئ عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديتها انها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في المنزل والنيلة

## باب

تحريم وطء الحامل  
المسبية

٧ فقال لعله يريد ان يلتم بها  
اي يطأها وللفظ المشكاة  
اي يلتم بها فالواضع قاله لمتنا  
والامام من كتابات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان الة لمتنا الخ تحديد  
عليه في نهي الوطء فان  
الحامل المسبية لا يحل  
وطؤها حتى تضع

## باب

جواز النيلة وهي وطء  
المرضع وكرامة المنزل  
قوله كيف يورثه وهو لا يحل  
الخ دليل لا يستحق ذلك  
الرجل العن والاستطعام  
فيه معنى التعجب المظن  
العلم يبي اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة أشهر  
يعتدل ان يكون الولد من  
زوجها الاول فان اقر  
بالسب يكون مورثا وله  
العير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل تورثه  
ونزاحت له بالورثة وان  
لم يقر بالسب والحال ان  
الولد يعتدل ان يكون من  
هذا السب ان يكون  
الحمل الظاهر نكاحا يبي الولد  
خلاما يستخدمه استخدام  
البيد ويعطى عدا غلظه  
مع انه لا يحل له ذلك فوجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حتما من هذين المظهرين  
هذا ما استفدته من شرح  
النوى مع المبارك والمرقا

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان انسى عن النيلة هي  
كان الترجمة ان يجمع الرجل  
زوجته وهي مرضع وسبب  
هم عليه السلام بالنسي عنها  
خوف اصابة الضرر الولد  
لما اشتهر عند العرب انه  
ينثر بالولد وان فلك فلان  
داه اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حل ذكرت الخ وعبارة الجامع الصغير حل ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لقوله النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده لانا من كثير كلفارم والروم قال النووي وفي الحديث جواز النيلة فانه على الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه لنهي وفيه جواز

جاءت في الحديث : محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر

قوله وفي رواية المؤودة سلت قاله جلال الدين السيوطي وجميع المصنفين  
هذا الحديث لا يصح من جهة ان المؤودة تحت قوله تعالى وانما المؤمنات



غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَتَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِكَانَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَلِيشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَمَيَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرْدِ بِجَمْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَلْفَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله لغيره قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر اللين ولامه كره القويون وإنما المذكور في كتبهم القيل بالفتح والياء بالكسر والافتحة على الاصل الاغبال بتصحيح الياء

قوله أخبر والده يعني والد

قوله اني اعزل من امراتي او انما اعزل المعهود او عزل نفسه من جماعتها

قوله اشفق على ولديها أي ابالحفيه العزال والاغبال وكان سؤاله من جهة في جماعته مدة ارضاع امراته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

## باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان ذلك فلا أي فلا يقل العزل قوله عليه السلام ما ضار فلا فارس والروم أي ما حرمهم

قوله عليه السلام ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة من التامع والجمع بين القرينين ونحوهما وتعميل السائل الرضاعة مع مستثباتها موصفة الله

قوله وهو مما من الرضاعة ذكر النووي ان لها من من الرضاعة أحداه كان ميثاقا لا حرج وهو أبلغ أخو أبي بصير وأبو بصير أبوها من الرضاعة وأخوه أبلغ عنها

## باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أي المسبب عنه اللبن

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ بِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قَعْقِسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْنِي الْمَرْأَةُ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتِ يَدَاكِ أَوْ يَمِينُكِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْقِسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْنِي أَمْرًا أَنَّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقَعْقِسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ مَا فَكَّرْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمًا مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحْرِمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِاذِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
وَفِيهِ نَأْيُهُ عَنْكَ تَرَبَّتِ يَمِينُكِ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفصح من أبي قعيس  
ذكر النوري أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفصح  
أخو أبي قعيس وهو التي  
سمرها مسلم في أحاديث  
الكتاب وهي المرولة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعني المرأة  
يرضع الرجل أي حصلت في  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قالت أن الرضاعة تنبت  
بين الرضيع والمرء ولا تنسب  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك فلهذا راوى  
من قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعه ما أدبت  
فذلك لأنه معلوم أن  
المرأة هي المرضعة لا الرجل  
فكانه عليه السلام كره  
تلاها في الجاهلية المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في ذلك  
التراب ولا أدبت غيرها  
وهذه من الكلمات الجارية  
على ألسنتهم لا يراد بها  
حالاتها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٧٣ من الجزء الأول  
وسمى في ص ١٧٥ في حديث  
جابر ما يورد ما سمرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأتى في  
أفرايبك ليعلم عليك  
قوله عليه

حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْقِيسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ  
هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْقِيسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَّا  
أَذِنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَذْكُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
لَنْ أَذِنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَعَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّمْظُ لَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَمَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَمُ بِلْتُ  
حُمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
سُفْيَانَ كُلَّهْمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجدة كسر التروى  
أن الجدة كنية الفلاح

قوله عليه السلام ههنا أذنت  
له ترويض على عدم افتها له

قوله فحبيبته أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

## باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في طريق التنوق  
المبالغة في اختيار التي يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش فخيرنا وتدعينا

قوله عليه السلام وعندهم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تلقون في



هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَلْفَطَانُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطِيبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا  
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَرَأَيْتُهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَحْرِمَةُ بْنُ يَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيْنُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنَ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنْ حَمْزَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلَاءٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ  
لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
فَأَيُّ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْضَعَنِي  
وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أراحوا له تزوجه أيها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القسسي حريم القاتى ولحق الغاء منسوب إلى قطعة قبيلة معروفة له نووي قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك لي بنت حمزة قاتبا أجل قاتلة في الروض قولها هل لك لي أختي أي هل لك ولحبة فيها قول الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعرف المعنى وحذف الرادف لاسم الحاجة كاحذفتها السائل اه ويقال في جوابه عند إرادة الظاهر الرغبة أحد أهل الرا المقابلة السامعوا الحسن من أطراف الأصب قولها ست لك بمخلصة اسم فاعل من الاخلاء أي لست بمفردة بك ولا خالية من شركة الصبر الثوري ع باب تحريم الربية واخت المرأة في ضبطه على بيان ضم الميم وإسكان الحاء ومكت من حركة اللام ثم قال أي لست أخت لك بل بريرة اه فكانه قرأه بصيغة المفعول لكن الياء المتحركة لا تلي ياء مع الفتحة ما قبلها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شركي أي شركي في الخير وهو زواجه والانتفاع الديني والآخرى به عية الصلاة والسلام وهو مبتدا خبره قولها أختي واسمها حمزة كما يأتي وهذا قبل عليها بحركة الجمع بين الأختين قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أي سلمة وكلاهما صحيح كما يظهر مما يمشي ص ٨١



دَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَزَعْتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
امْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ  
وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو بْنُ رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ  
الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثُومٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ مَمْنَصَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَبَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمُ مَنْ ثُمَّ لِيُحَرِّمَ مَعْلُومَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِيهَا يَمْرَأَةٌ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يعنى  
الحاء واسكان الدال أى  
المبدية به توى وهو  
ثابت أحدث بكهشيب  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وطرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجان  
المص وانوضع فعل المص  
والارضاع والاملاج فعل  
المرضع والارضاع هو الاملاجة  
المرة مضمما والثاء فوحدة  
وقد المصباح ملج الصبي  
امه ملجها من باب قتل  
وملج ملج من باب لعب  
لنقرضها ورثعدي بالهزة  
ليقال املاجه امه والمرقمن  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكرامة  
والاخراجة اه  
قوله قال محمد بن يبراهيم  
السائد يعنى انه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة  
قوله معلومات يعنى مشبهات  
كما هو منسوب الشافعي  
وسمها بذلك لتعريفها  
يشبه في صوره الى الجوف  
قال الريلوي ولا حاجة له في  
خمس رضعات أيضا لان  
مائة أحوالها على أمهات  
وقالت ولقد كان في صحبة  
كنت سريري للسامان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتناحنا بموته  
مخل واجن فاطمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أبحاثه في  
المصحف ولا يجوز التقييد  
به لاعتقاده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا انما يجوز  
التقييد المشهور ومن القراءات

### باب

التحريم بخمس رضعات  
وليس مشهور ولا هو كان قرأنا  
لكن منظر اليوم اذ لا نسخ  
بعد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله فتور رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن  
فيها برة من القرآن معناه

قوله امرأتى الحديث يعنى  
الحاء واسكان الدال أى  
المبدية به توى وهو  
ثابت أحدث بكهشيب  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وطرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجان  
المص وانوضع فعل المص  
والارضاع والاملاج فعل  
المرضع والارضاع هو الاملاجة  
المرة مضمما والثاء فوحدة  
وقد المصباح ملج الصبي  
امه ملجها من باب قتل  
وملج ملج من باب لعب  
لنقرضها ورثعدي بالهزة  
ليقال املاجه امه والمرقمن  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكرامة  
والاخراجة اه  
قوله قال محمد بن يبراهيم  
السائد يعنى انه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة  
قوله معلومات يعنى مشبهات  
كما هو منسوب الشافعي  
وسمها بذلك لتعريفها  
يشبه في صوره الى الجوف  
قال الريلوي ولا حاجة له في  
خمس رضعات أيضا لان  
مائة أحوالها على أمهات  
وقالت ولقد كان في صحبة  
كنت سريري للسامان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتناحنا بموته  
مخل واجن فاطمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أبحاثه في  
المصحف ولا يجوز التقييد  
به لاعتقاده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا انما يجوز  
التقييد المشهور ومن القراءات





الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَهْ  
 أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ وَهَيْئَةُ ثُمَّ أَقْبَتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَدْتُكَ  
 حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنْيَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ**  
 عَنْ زَيْتَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ  
 الْإِنْفَعُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ قَالَتْ إِنَّ أَمْرَأَةَ أَبِي حَذِيفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا  
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْهُ فَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُ مَطْلُ هَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُرْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ**  
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ  
 قَدْ اسْتَقْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سُهَيْلٍ **وَاللَّهُ قَوْلُ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ  
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
 ذُو لِحْيَةٍ فَقَالَ أَرْضِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
 أَبِي حَذِيفَةَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَزْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا**  
**عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمْعَةَ أَنَّ**  
 أُمَّ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمٍ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
 أَحَدًا بِرَبِّكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْضَاها

وهي  
له

التي  
تأكل

قوله قال فكنت سة  
 قول ابن أبي مليكة وقوله  
 وهيت من الهبة وهي  
 الاجلال والواو مائة وفي  
 بعض النسخ رهبة بالراء  
 من الرهب وهو الخوف وما به  
 لعب قالها مكسورة أيضا  
 وذكر الشرح ضبط القاض  
 عياض اياه باسكان الهاء  
 على انه مصدر منصوب  
 باسقاط الجار فيكون  
 التلدير للاحداث به احدا  
 للربة

قوله ثم اقبلت القام عطف  
 على فكنت لغير من مقول  
 ابن ابي مليكة ايضا

قوله الغلام الابيع هو  
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
 وجهه ابيض او نوري  
 وهذا الذي ذكره هو معنى  
 الابيع او ابيض يتصحين  
 ولعل ما هنا حرفه يقال  
 غلام بايع ويبيع ويقال غلام  
 بطة ايضا ومن قال يبيع  
 او يبيع فخرج فقال غلامان  
 بطة وايبيع ومن قال بطة  
 لم يكن ولم يصح فقال غلام  
 بطة ولغمان بطة كما يظهر  
 بالمراجعة والابيع لا يبيع  
 على ابيح ابدا

قوله سمعت ام سلمة هي  
 امها كما في التصريح بطله  
 وزيتب هذه هي كما في احد  
 النسخ وبيت رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكانت مراغمة لسانها

قوله اذ استلقى من الرضاة  
 هذه اللمعة كالتمت لغلام  
 قولها الى لاري الخ معقول  
 لري منوي من تقديره  
 وهو مرجع الضمير لولها  
 فقلت والله ما عرفته وية  
 ايضا حذف تقديره فرجعت  
 يعني بعدما ارضعت لقلت  
 قوله ان امه اي ام ابي  
 عبدة فان زيتب المذكورة  
 تزوجها عبدالله بن زمة  
 قوله

قوله ابي سار ازواج  
 التي الخ يعني انهن كلهن  
 خاتن الصديقة في هذه  
 المسئلة وابين ان يدخل  
 عليهن احد بمنزل رضاة  
 سالم مولى ابي حذيفة

قوله فاهو أي الامرو والشان  
قوله أحد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه

### باب

انما الرضاة من الجماعة  
منه  
أي شق عليه نفور الرجل  
عنده  
قوله عليه السلام انقرون  
احر كن أي طامن وتكفرون  
ما وقع من ذلك هل هو رضاء  
صحيح بشرطه من وقوعه في  
زمان الرضاة فاما الرضاة  
من الجماعة وهو لغة لوجوب  
النظر والتأمل والجماعة  
مطلقة من الجوع يعني أن  
الرضاة التي تفتت به الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع طفلا يبدو  
الجن جوعته ولا يحتاج الى  
طعام آخر والكبير لا يبدو  
جوعته الا الخبز فليس كل  
صبيح من امه اخلالدها  
وقد سئل المزمذى لا يعم  
من الرضاء الا خلقة الامعاء  
أي ما وقع من الصبر هو فيها

### باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انسخ  
لكاحها بالسي  
منه  
الطء ان يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف ايها  
وجدي الصديقه هذا ثبت  
خلاف ما اتجه حديثها  
انقدم ارضيعه تحرى عليه  
قوله غير انهم قالوا من الجماعة  
لم يظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق  
قوله الى اوطاس تقدم ذكره  
ومرله وعدمه في ص ١٣١  
انظر الهامش  
قوله فظهروا عليهم أي  
غلبوهم  
قوله تخرجوا من غشيانهم  
أي خالوا المخرج والائم من  
وطنهم من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تدل على خروجها والغشيان  
اللاتيان سناية عن الجماع  
قوله فازل الله عز وجل  
في ذلك أي في اباحتهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَأَيْنَا **حَدَّثَنَا** هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكِ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَا جَمِيعًا **حَدَّثَنَا**  
شُعْبَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَقِّي  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مَيْسَرَةُ  
الْقَوَالِ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُومُ حَتَّى يَبْتَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَمَا تَلَوْهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَخَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَمَنْ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
أَنْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ يَوْمَ حُثَيْنِ  
سَرِيَّةً يَمَقِّي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ



خَدَّالَ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبِيًّا يَوْمَ أُوطَاسٍ لَمَنْ أَزْوَاجٌ فَتَحَوُّوا فَأَنْزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ**  
**حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ**  
**فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ**  
**إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَةٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ**  
**فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَهُمَا بَشَّةً فَقَالَ**  
**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ**  
**قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ**  
**مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَا وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ****  
**ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ**  
**مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ**

قوله اختصم سعد بن أبي  
 وقاص وعبد بن زمعة  
 وكلاهما من مادات الصعابة  
 وتلخيص اختصاصهما أنه  
 كانت زمعة جارية توجر  
 لزنا على ما ذهب في الجاهلية  
 فحصلت لها ولد من سلب  
 عتبة بن أبي وقاص أس  
 سعد وأدعى هو حين مات  
 على دينه أخاه سعدا بال  
 ابن جارية زمعة من فاطمة  
 البكر فلما كان يوم الفتح  
 رأى سعد الغلام فعرفه ؟  
 بمصنفه

### باب

الولد للفراش ومول  
 الشبات

بالمصنف  
 ٢ بالشبه فاعتصم وقال ابن  
 أخو زب الكعبة لماء عبد بن  
 زمعة فقال بل هو أس  
 ولد على فراش أبي من  
 جاريته فتخاصما إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ للفظ  
 عتبة جردور بالفتحة بدل  
 من لفظ أس أو عطف بيان  
 قوله من ولدتها من جاريته  
 قوله فنظر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى شبهه فرأى  
 شبها بين عتبة لو كان الراوي  
 آخر هذا القول ولزم قوله  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تصدير  
 المشبات من يوم البضاري  
 لا تخرج المعنى أحسن الوضوح  
 فانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بأحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بنتية فقام أم  
 المؤمنين سودة بنت زمعة  
 بالاحتجاج منه مع أنه  
 أخوها في ظاهر الفرج  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور لما رأاه الغلام  
 لا احتجابه منه أيا ثم ان  
 الماهر معناه الزاني قال  
 النوراني ومعنى وللماهر  
 الحجر أي للمخفية ولا حق  
 له في الولد ولا يراد بالحجر  
 معنى المرجع لانه ليس كل  
 زان يرجع

قوله تفرق أساور وجهه  
أي تفرق وتشتت من الفرح  
والسرور والمراد بالأساور  
خطوط الجبهة

قوله عليه السلام إن جزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائل  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقياته ونسبته  
محمدا

### باب

العمل بالحق القائل  
قوله

إلى غير مدلج ذكر النور  
أن القباة فيهم وفي غير  
أسماءهم لهم العرب بذلك  
أه والقبالة معرفة الشبه  
وتمييز الأثر يسمى صاحب  
ذلك المعرفة قائلها قل في  
النهاية القائل الذي يتبع  
الأثر ويعرفه ويعرف  
فيه الرجل بأخيه وأبيه  
والجميع القباة أه ووجه  
سروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القائل المذكور  
كونه زاجرا للقاصدين في  
لسب أسامة عن الطعن  
فيه فإن الجاهلية كاذمة  
النور كانت تفتح على لسب  
أسامة كونه أميرة فهدد  
السواد وكان زيد أبيض  
وسواد أسامة من أمه أم  
الحبيشة وكانت العرب تعقد  
قول القائل ولذلك فرح  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم إن الحكم بالقبالة باطل  
عندنا قال المصنف لا يباح  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لأن  
أسامة قد كان ثبت لسب  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في إثبات ذلك على قولنا  
وإنما تعجب من أصابة  
جزز كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي أصيب ظنه  
حقيقة الشيء الذي ظنه  
ولا يجب الحكم بذلك وترك  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يكرهه لانه  
لم يتعاط ذلك إثبات ما لم  
يكن ثبوتا وقد قال تعالى  
ولا تقف ما ليس لك به علم أه  
محمدا

قوله عليه السلام إن جزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائل  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقياته ونسبته  
محمدا

قوله عليه السلام إن جزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائل  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقياته ونسبته  
محمدا

### باب

قدر ما تستحقه البكر  
والثيب من إقامة الزوج  
عندها على الزفاف  
محمدا

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُقَيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ  
حَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَحْمَدُ بْنُ دُرَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ ابْنِ تَبَرِّقٍ أَسَارٍ وَوَجْهُهُ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى  
أَنْ جُجِرْنَا نَظَرَ آفَاءً إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
لِأَنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعَمْرُو قَالَوا حَدَّثَنَا سُقَيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ جُجِرْنَا الْمُدْلِجِيَّ  
دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قُطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ  
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ أَبِي  
مُحَاوِرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
عَائِشَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
مُضْطَجِعِينَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَأَبْنُ  
جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ وَكَانَ جُجِرْنَا قَائِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبَقِيَّةُ بَنٍ  
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُقَيَانٍ عَنْ تَحْمَدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ







قوله بسرف وسرف مثال لعب وجعل موضع قريب  
توليت ودفنت اه مصباح وهذا من غرائب التواريخ

من التعميم وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ميمونة ابهالية وبه  
وقع الهناء والعزاء في مكان واحد من الطريق يقال انها وهبت نفسها للنبي صلى الله

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ خِفِيْ أَمْرَ أَرَأَيْتَ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَيْسَ أَرَعَ لَكَ فِي هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَفْسَهَا فَلَا تُرْغِرْ عُوا وَلَا  
تُزَلُّوْا وَأَزْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ الْبَيَّ لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ابْنِ أَخْطَبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءُ كَانَتْ آخِرَ مَنْ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا وَلِحَمَلِهَا وَلِدِينِهَا  
فَأَطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكَرٍّ أَمْ يَتَبُّ قُلْتُ يَتَبُّ قَالَ فَمَهْلًا بِكَرٍّ أَمْ تَلَاغِيهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذَنْ إِنَّ  
الْمَرْأَةَ تُسَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

هذا ما كان عليه  
ابن جابر بن عبد الله بن جابر

عليه وسلم وذلك ان حطته  
عليه الصلاة والسلام انتهت  
اليها وهي على بعيرها  
فقلات البعير وما عليه له  
ورسوله وقيل الواهبة  
نفسها غيرها أنول أي  
ابتداء فلا منافاة هـ مرقاة  
قوله هذه زوج النبي الزوج  
يطلق على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وجاء القرآن بمواضع  
أنت وزوجك الجنة والجمع  
فيهما أزواج  
قوله فاذا رستم نفسها النفس  
سرير الميت ولا يسمى لها  
الا وعليه الميت فان لم يكن  
فهو سرير وميت منعوش  
محول على النعش اه مصباح  
قوله فلا ترغروا أي لا  
تقللوا ولا تزلزلوا أي ولا  
تمسكوا بالتعجيل  
قوله وارفعوها أي الصدرا  
في اسير وبابه نصر  
قوله فكان يقسم لثمان أي  
فهي من الأزواج الثمانية

باب

استحباب نكاح ذات  
الدين  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم يهتم بشأنين  
فيقسم بينهما بالتوبة فهذا  
تعليل من النبي عن ترك  
استعمال الرقاق بنعشها  
قوله قال عطاء ان لا يقسم  
لها صفة هذا وهم من ابن  
جرير الراوي عن عطاء وانما  
الصواب سودة اه نووي  
قوله قال عطاء مكات  
وعبارة المشكاة وكانت أي  
سيرة  
قوله ماتت بالمدينة أي في  
رمضان سنة خمس كالي  
المرقاة وفي قوله كانت آخر من  
موتوا وهم أيضا لانهم لم تكن  
آخر من موتوا فان الصدقة  
وسودة وامسلة تأخرت هـ

باب

استحباب نكاح البكر  
وهو قوله منها يستحب وان  
ارجع ضمير مكات الى  
ميمونة فهو وان لامها  
باعتبار الزمان على القول

بوفاتها سنة ثلاث وستين الا انه لا يلائمها باعتبار المكان اذ لا خلاف انها توفيت بسرف  
لمرأة لهذه الاربع في العادة فاخترنا بها المؤمن المرأة الصالحة ولا طمع لنا آخر وجهه تربت بذلك المراد بها كافي المبارق الحث والنهي من قوله قال بكر أي بكر

قوله عليه السلام أين أنت من العذارى أي الأبقار وهي جمع عذراء ومعناها ذات عذرة وعدرة الجارية بالضم بكارها

قوله عليه السلام ولعلها أي ملاعبتها فهو مصدر ولاعب ملاعبة ولعلها كالملاعبة والملاعبة والرواية المتقدمة لعلها بكرا تلاعبها والروايات المتأخرة تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك ذكر ملاعب عن الطبري أن الملاعبة عبارة عن الالفة التامة فإن الشيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول لم تكن حبها كاملة بخلاف البكر وعليه ماورد عليكم بالابكار فأنهن أهلهن وأهل خباياهن لوله عليه السلام لعلها جارية أي لعلها تزوجت ليلية ذات بكارة

قوله إن عذراء يرى أهله ذلك أي مات شهيدا يوم أحد فاللهلاك بمعنى الموت كذا ذكرته مرة أخرى لا يقصده في كل موضع الذم قال تعالى في يوسف النبي حق إذا هلك لثم الآية قوله وتمشطهن أي تسرح شعورهن

قوله على بعير في طريق أي على الطريق

قوله ففخس بعيري بعثرة أي طعن بها ففخس في الريح في أسفلها زج أي حديدة

قوله فلما قدمنا المدينة أي قاربنا القوم والدخول فيها ذهبنا أي شرعنا ونبيانا للدخول

قوله أي عشاء ففسر من جابر أو من بعده

قوله عليه السلام كي تمتشط الشعنة بيان لوجه الأخير الدخول والشعنة هي المرأة المتفرقة شعر رأسها أي لتزين في زوجها أو تستعد الحية أي تزين ما فيها المرأة التي غاب عنها زوجها منذ أيام قال في المرافة فالتة أن لا يدخل المسافر على أهله حتى يبلغ خبر قدمه وخبرته أن يترك الرجل أهله ليعمل على أنه من غير إعلام اه

قوله عليه السلام قال كئيس كئيس منسوب على الأعراف والكئيس كافي المصباح الطرف والفتنة والشاقى تأسيد للاول وتعام الكلام في هاشم الصفحة المقابلة

أبكر أم ثيبا قلت ثيبا قال فإين أنت من العذارى ولعلها قال شعنة فذكرته لعمر بن دينار فقال قد سمعته من جابر وإنما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن عبد الله هلك وترك تسع بنات أو قال سبع فزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قال قلت نعم قال فبكر أم ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له إن عبد الله هلك وترك تسع بنات أو سبع وإني كرهت أن آتيهن أو أجيئن بمثلهن فأنهيت أن آتي بأمرأة تقوم عليهن وتصلهن قال فبارك الله لك أو قال لي خيرا وفي رواية أبي الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث إلى قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال أصبت ولم يذكر ما بعده **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعيري فطوفت فليقني راكب خلفي ففخس بعيري بمتزقة كانت معه فأنطلق بعيري كاجود ما أنت راو من الإبل فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلك يا جابر قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعريس فقال أبكر أم تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا للدخل فقال أمهنا وحيى ندخل لئلا (أي عشاء) كي تمتشط الشعنة وتستعيد المنية قال وقال إذا قدمت قال كئيس الكئيس **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الوهاب يعني ابن عبد الحميد الثقفي **حدثنا** عبيد الله عن

يحيى بن يحيى

حدثنا



وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَهْلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَهْلِي وَأَعْيَا فَخَلَفْتُ قَتْلَ خَمَجَةٍ بِمَجْجَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَّذَ رَأَيْتُنِي أَكْغُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَمْ يَتَبَا فَقُلْتُ بَلْ يَتَبُ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أَسْرَاءَ تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ بِحَمَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ بِحَمَلِكَ وَأَدْخُلِ فَعَلَلِي وَكَعَيْنِي قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِزَنِي أَوْقِيَّةً فَوَزَنَنِي بِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدُعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْقَضَ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ بِحَمَلِكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِعْمَاهُ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ قَالَ فَضْرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَدَاهُ اللَّهُ) بِحَمَلِي كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا كُفَّةُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَ قَالَ لِي أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَتَبَا أَمْ يَكْرَأُ قَالَ قُلْتُ يَتَبَا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتَ يَكْرَأُ تَضَاحُكَ وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأ أي جلي الباء التعدية  
أي أخرى في الجس ولوله  
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله فاجتبه بمعنى  
فأصابه بعوده المعطوف  
الرأس

قوله فلهذا رأيتني أسكت أي  
رأيت نفسي أمتنع البعير من  
بغير رسول الله حق لا يقدم  
عليه بالسبق في السير وفي  
شروط البخاري فصار سيرا  
ليس يسير مثله اه وهذا  
أثر برصته عليه الصلاة  
والسلام في باب بيع البعير  
واستثناء ركوبه من يبيع  
معه كيف توى يبيعه قال  
قلت بخير قد أصابت بركته

قوله عليه السلام أما الله  
قادم أي على أمك فإذا  
قدمت فالكيس الكيس  
أي لباشر الكيس واستعمل  
الطنح حق لا تقع في منزع  
كالقرب في المبيض لطلوع  
العروبة باستداد القرية

قوله عليه السلام  
فأبطلت الصلاة وتعلم هذا الحديث  
من صحيحه

قوله وأنا على ناضح لدمر  
أنه البعير الذي يمتلي عليه  
ولوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لبطائه

قوله وقال الله النفس هو  
الطنح ولد حمر الربا

قوله يا نبي الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام ولد  
براد الكلمة الجملة



149

الزنا اه عناوى اذ خيالة  
المجسور لم تقع من امرأة  
هى قط ذكره الزمخشري

قوله عليه السلام رحمه الله تعالى عتدوا لغيره من الدنيا على أنه مبالغ فغيره عليه السلام له بالامر لا به أمي لا به ان كان فيه الوجوه يوجبون الامر بغير تغيير ليس بها له ولا امرها فكان من التذليل كما هو حقيقته في ذلك استقصا المالكين وقد الامكان

وان كنت قد طلبت

قوله عليه السلام لولا بنو  
اسرائيل اى قاز من حوسى  
عليه السلام لم يخبث الطعام  
اى لم يتغير ولم يفسد ولم  
يغير اللحم اى لم يتغير ولم  
يناق يشوب الى ان حزن اللحم  
شئ عوقب به بنو اسرائيل

کتاب الطلاق

باسم  
محرم طلاق الحائض  
بغير رضاها وأنه لو  
خالف وقع الطلاق  
ويؤمر برجعتهما

وقال القاضي والنبي لولا  
ان بني اسرائيل صنعوا ذلك  
البحر حق خنز لما احترق  
يخنز اه وهو يحي حسن  
وذكر الغير ان اهل الجبال  
اذا اطلقوا الطعام عنابه  
البحر خاصة وفي العرف الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الغراب  
اسم لما يشرب اه

قوله عليه السلام للرجعة  
ثم ليتركها حق تتركه فيه  
ولأنه على أن الطلاق في حالة  
الحيض واقع لأنه أمر  
بالرجعة وهي لا تصور  
الابتناء الطلاق فيكون حجة  
على ما قاله بعض الظاهريين  
من أنه لا يقع لأنه غير مأذون  
فيه (ثم يحض ثم تطهر) فإن  
قلت الأمر بالرجعة كان  
للدفع الحسبة فإقامة الأمر  
بتأخير الطلاق إلى طهر  
بعد الطهر الذي بين الحيض  
قلنا فإقامته أن لا يتم  
رجعة لأجل الطلاق لأنها  
مكرهة كما ذكره السكاك  
للطلاق A مبدق وفي  
التأخير المذكور إقامة  
أخرى وهي استداد مقامه  
بها قلنا يصحها أصلا  
بأنه سبب طلاقها  
فكأنها وبقاء الزوج

فقالوا من لستين<sup>١٤</sup> له مبارك قوله أما أنت طالبنا من الله الخ لنا هذه مركبة من أن المصدرة وما لنا لك وليه حيث كان واجبا لهما وما هو عرضها وما هو عرضها الأصل أن كنت طلقت فقلت كان فاقض المصير التعليل بها وهو التاء فصار أن أنت طلعت ثم اتجا موحدا عن كان فصار أن ما فادخلت والتزوني في الميم وسطه قوله التاجر أبو خزيمة أملاات فاقتر البيت من كجاء المقصبي في البحر ذكر في هنا هذه المسئلة ما إلى شرح التزوني من استعجاله هذا اللفظ واجبه تعرف صديهي

أحب من وقع لفراقه على أنه ما كانت راضية بالطلاق كما دل عليه الترجمة قوله عليه السلام فذلك المدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قيل اللام في لهما معنى في المذهب (لها الشاعري) من أن العدة بالاطهار أدل كانت بالحض يلزم أن يكون الطلاق أمراً رايه فيه وليس كذلك قلنا لا نسلم أن اللام هنا بمعنى بل هي للعاقبة كافي قوله تعالى



طَلَّقِ امْرَأَتِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْلِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقًا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُنْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدْتُ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَبَلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُنْهَلِهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ وَبَكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَيَرَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليل  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
أنه حفظ وأظن قدر الطلاق  
الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله  
كأجله غيره ولا يخلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما يخلط فيه  
غيره ولقد ظهرت روايات  
مسلم بأنها طلقا واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي  
التي أوتيتها ابن عمر في الخيول  
وغيرها بالراجعة ما حكمها  
هل هو واحدة حسنة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
لعمري تطليقة واحدة  
أنطقت ابن عمر في العدة  
والجواب فهي معتدة بها  
محمدة غير سالفة

قوله ان رسول الله والذي  
تقدم وراء السطحة فان  
رسوله وهو لراجل

قوله فتعظ أي غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
فما لم ينعزل الله تعالى  
عليه وسلم لا ينعزل غيره  
حرام اه سلاحي

أن يراجعها

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَأَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَأَجَعْتُهَا وَحُسِبَتْ لَهَا التَّطْلِيقَةُ  
الَّتِي طَلَّقْتُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ غَدَّيْهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ  
ثُمَّ تَحِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَفَعَلْتُ لَا أَتُهُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُوسُفَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيِّنَةٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ قَهْرًا أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

أَبُو رَاجِحٍ

قوله عليه السلام ثم يطلقها طاهرا أو حاملا دل الحديث على أن الحمل حائل الطهر في جواز تطلقها وهي في مدة الحمل طاهرة لا تحيض فإن مادة الله سبحانه جرت بانسداد باب الرحم فيها إلى أن تصح وما رآته من الدم على تقدير وقوعه فهو استعاضة  
قوله عليه السلام ثم تطهر أي من الحيضة الثانية أمر كما مر بأمرها في الطهر الأول وجوز تطلقها في الطهر الثاني للتبعية على أن المراجع ينبغي أن لا يكون له من الرجعة تطلقها قوله يحدني من لأهم أي من هو مستعد لا آتية بشئ يشككي في حديثه وهذا منه توثيق لما سيحدثه من تطلق ابن عمر امرأته في حَيْضَتِهَا ثَلَاثًا ثم سكونه مأمورا بمراجعها وإدخال أن الطلاق إذا تم للأنا لا يسلي للزوج حق الرجعة قال القاضي احتج به من يقول إن المطلق للأنا في كلمة واحدة إنما يترتب واحدة والمصحح من الرواية أن تطلقه كان طلقة واحدة كما ذكره فيما تداركه  
قوله وكان ذابت أي مثلثا هكذا يسطر النروي وتفسيره وتقدم ما يتفق بهذه الكلمة بجامع ص ١٢ من الجزء الأول  
قوله قال له يحتمل أن يكون من الكلف والزجر عن هذا القول أي لا تشط في وقوع الطلاق واجزم بمرور وقول القاضي المراد به ما فيكون استنظافا أي لما يكون أن لم تحض عليه ومضاه لا يكون إلا الاعتساب بها فأبدل من اللفظ ما كانوا في مبدأه أن أصلها ما أي أي شيء هو نوي وقال ابن الأثير مضاه إذا بدل اللفظ لوقف وكتبت  
قوله أو أن همز واستحق معناه أفترع عنه الطلاق وأن همز واستحق وهو استنظاف الكفار وتقديره نعم محمدا لا يتبع احتسابها لمعجزه وحاقته قال القاضي أي أن همز الرجعة وفعل فعل الماضي والظاهر لهذا

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
 غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
 عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَقَالَ أَتُتْرَفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 وَفِي حَائِضٍ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
 تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
 الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى ابْنَ عُمَرَ وَاسْتَحَقَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
 الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَفِي حَائِضٍ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
 فَلْيُطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْتَنِعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
 لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ  
 فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَيْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ  
 الَّتِي طَلَّقْتُ وَفِي حَائِضٍ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَّ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَفِي حَائِضٍ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ  
 لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ  
 ابْنُ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى قَالَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
 في قبا عدها هو بضم القاف  
 ولاء أي في وقت انقضاء  
 يقال كان ذلك في قبل الشتاء  
 أي قبله وأوله أراد به حال  
 الطهر ولا يستدل بأشارة  
 هذا الحديث تأويل القوم  
 في الآية بالأظهار لأنه يؤدي  
 إلى إبطال حكم الحائض كما  
 تقدم في موضعه

قوله فقلت القائل هو  
 يونس بن جبير الناصب الذي  
 يكنى أبا غلاب

قوله أعتد بتلك التولية  
 أي أعتد لها أو أعتد من أعتاد  
 الطلقات ويجعلها عسوية  
 منها أم لا وجه السؤال عدم  
 مصادقتها وقتها والتي  
 يهل قبل أو أنه لا سيما وقد  
 لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة  
 واستحق أي فعل فعل  
 الحق لم يفعل الرجعة حق  
 انقضت العدة أليست  
 حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
 كن عجز عن فرض أو غيره  
 نحوه هل يسقط عنه ذلك  
 الفرض قالوا بفسخ أو  
 والاستحسان لازم وقد يكون  
 متعسبا بمعنى وجده أحق  
 ليقرأ بجهولا وأشار إلى  
 جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما يمنع  
 من هذا ذلك الطلاق طلاقا  
 ينقص عده وقوله رأيت  
 مع ما أخبرني عن عجز واستحق  
 أي هل يمنع احتسابها  
 لعجز واستحقاق لفاعل  
 عجز واستحق ابن عمر كما  
 سبق في الأشارة إليه من  
 النوري



الاستناد غير أن في حديثيها ليرجعها وفي حديثيها قال قلت له أتحسب بها  
 قال فقه وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
 أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته  
 حائضاً فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال نعم قال فإنه طلق امرأته حائضاً فذهب  
 عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره الخبر فأمره أن يراجعها قال لم أسمع يريده  
 على ذلك (لأبيه) وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن  
 جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عروة) يسأل ابن عمر  
 وأبوالزبير يسمع ذلك كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال طلق ابن عمر  
 امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردّها وقال إذا طهرت فليطلق أو ليملك قال  
 ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن  
 في قبل عدتهن وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن  
 أبي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عروة)  
 يسأل ابن عمر وأبوالزبير يسمع يثلو حديث حجاج وفيه بعض الزيادة (قال  
 مسلم أخطأ حيث قال عروة إنها مولى عروة) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم  
 ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال إسحاق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا  
 عبد الرزاق أخبرنا ميمون بن عبد الله عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق  
 الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب إن الناس قد استجلبوا في أمر قد كانت لهم فيه

قوله قد استجلبوا في أمر قد كانت لهم فيه

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته في آخره وقال في  
 آخره لم أسمع يزيد على  
 ذلك لأبيه فلهذا لا يبع  
 أن ابن طاوس قال لم أسمع  
 أي ما سمع ابن طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والظاهر لا يبع هو ابن جريج  
 وأراد تفسير الخبر في قول  
 ابن طاوس لم أسمع ولو قال  
 يعني أباه لكان أرواحاً  
 نوري بمعنى زواجه كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبد الله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البصري التميمي مات سنة  
 ست ومائة كافي الخلاصة  
 هو الزعفراني في كل النواحي  
 بقوله في الأرض ناس  
 ونويس منهم طاوس  
 وطويس وقيل في حلقه  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الطير الحسن الريش  
 وطويس اسم لمن كان  
 بالمدينة ومرب به المثل في  
 الشرع فليطلق من طويس  
 ومن خبره على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول دعت في البهة التي  
 مات فيها رسول الله فطقت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبنت الحنظل يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وروى في يوم قتل علي  
 قوله فردّها أي امر برده  
 امرأته إليه

### باب

#### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا  
 بإضافة طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال القسطلاني وفي نسخة  
 الطلاق الثلاث اه  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 الطلاق الذي هو اسم كان  
 وواحدة خبرها والتأنيث  
 للاختلاف معنى التولية ولما

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته في آخره وقال في  
 آخره لم أسمع يزيد على  
 ذلك لأبيه فلهذا لا يبع  
 أن ابن طاوس قال لم أسمع  
 أي ما سمع ابن طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والظاهر لا يبع هو ابن جريج  
 وأراد تفسير الخبر في قول  
 ابن طاوس لم أسمع ولو قال  
 يعني أباه لكان أرواحاً  
 نوري بمعنى زواجه كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبد الله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البصري التميمي مات سنة  
 ست ومائة كافي الخلاصة  
 هو الزعفراني في كل النواحي  
 بقوله في الأرض ناس  
 ونويس منهم طاوس  
 وطويس وقيل في حلقه  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الطير الحسن الريش  
 وطويس اسم لمن كان  
 بالمدينة ومرب به المثل في  
 الشرع فليطلق من طويس  
 ومن خبره على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول دعت في البهة التي  
 مات فيها رسول الله فطقت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبنت الحنظل يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وروى في يوم قتل علي  
 قوله فردّها أي امر برده  
 امرأته إليه

أَنَّهُ قُلُوْا آمَنِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْنَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَؤُلَاءِ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ قَلَمًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ هِشَامِ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَمِنْ يَمِينٍ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَتَوَاطَأْتُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقْتُ إِيَّاهُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ الْجَدَاهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَقَالَ لَمْ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيَّ مَهْلَةٍ وَبَقِيَّةِ  
 استمتاع لا انتظار المراجعة  
 اه نوري

قوله قُلُوْا آمَنِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 أَيَّ لَيْسَ أَنفَعَنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا سَمِعُوا فِيهِ فَهَذَا كَانَ  
 مِنْهُ تَجَاوُزٌ أَمْسَى مَا تَعَاهَدَ  
 أَوَّلَهُمْ قُلُوْا آمَنِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 لَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ الِاسْتِعْجَالَ

قوله هَاتِ مِنْ هَؤُلَاءِ  
 مِنْ الْخَبَرِ وَاسْمُكَ  
 الْمُسْتَعْرَبَةُ اه نوري وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَيَّ اسْتَمَرُوا فِيهِ وَأَسْرَعُوا  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُتَابَعَةِ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرْأِ أَفَادَهُ  
 النُّوْرِيُّ

### باب

وجوب الكفارة عن  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينٌ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 هَذَا الْفَصْلُ كَمَا فِي الْخُلَاصَةِ  
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا مَعَهُ  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفَرْقِ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَمُرُّكَ شَيْءٌ التَّاءُ فِي طَعْمِ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيَّ فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ هِيَ تَفْسِيحُ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينٌ يَلْزِمُهُ الْكُفَّارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله فَتَوَاطَأْتُ سَمَّا فِي  
 نَسَبُنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقْتُ  
 وَوَجَدَهُ النُّوْرِيُّ بِأَيَّامِ قُلُوبِ  
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَبِ فَتَوَاطَأْتُ  
 وَأَصْلُهُ فَتَوَاطَأْتُ وَهَبَارَةُ  
 الْبَخَارِيُّ فَتَوَاطَأْتُ

قوله مَا دَخَلَ مَازَادُهُ قَبْرُ  
 مَوْجُودَةٌ فِي رَوَايَةِ الْبَخَارِيِّ  
 قَوْلُهُا رِيحُ مَغَافِرٍ هُوَ شَرٌّ  
 سَمُوهُ لَرِيحُ كَرِيحَةٍ وَكَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَجِبُ الرَّمَضَةُ الْكَرِيحَةُ  
 فَلِذَاكَ تَقَالُ عَلَيْهِ مَا قَالُوا  
 وَهَذَا عَلَى عَدَمِ الْعَرَفِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ  
 لَهُ أَيَّ لَشَرِّهِ أَيَّ لَا أَشْرَهِ  
 أَيْدَا لَقَدْ حَرَّمَ الْعَمَلُ عَلَى  
 نَفْسِهِ

قوله لعائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنين توطأنا  
رضي الله تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت حلا

١٨٥

وحكى في الآية نظارها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يرد أن المراد بالمرء المحكي في الكتاب العزيز هو نهره صلى الله تعالى عليه وسلم

المسل على نفسه كاهو  
أحد الأفعال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مارية على نفسه لما  
والعصا في بيت حفصة وكانت  
غاية لجاء شوق عليهما كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لا يكر  
ومرغوا الله تعالى عنهما  
ولما ذكره مسلم انحصار  
ونماه كما في تفسير صحيح  
البخاري للزأهوه له والله  
جللت أن لا تخبري بذلك  
أحدا  
قوله حكمة من عمل الحكمة  
آية الحسن اه جوهرى  
وفسرها ابن جرير في ملحة  
الفتح بالقربة الصغيرة  
قولهما شعثان له أى  
لظنين له الخيلة وهي كما  
في المصباح الخذل في تدبير  
الأمور وهو تليب الفكر  
حق يبتدى إلى المقصود  
قوله وكان رسول الله الخ  
من إدراج عروة في كلام  
الصديقة  
قوله جرست لبعه أى رعت  
كحل هذا المسل الذي  
شربته يقال جرست النحل  
بجرس بربا إذا أكلت  
لصلى وقال النحل جوارس  
أى أوائل فذكره الأبي  
عن القسطن وقسره الجند  
بالص باللسان وبأبه أكل  
وسكب والنحل ذباب  
النمل وهي مؤنثة وقولها  
المرطط ملعول جرست  
وهو فجر يفتح السبع  
المعروى بالمعاليير أى  
لكونها رعت وأخذت  
منه حملت هذه الزائفة  
قولهما أن أباده الخ أى  
أبدا مؤنثا وهو ندى الباب  
لمرء نومي بعد بالكلام الذي  
علمتني

إِنْ شُوبَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يَخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ  
مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَكُنْتَالْنِ لَهُ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةٍ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قِيَّتُهُ  
سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِرَ قِيَّتِهِ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعُرْقُطَ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةٍ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَقْدَرْتُ أَنْ أَبَادِيهِ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعُرْقُطَ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْتَقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْتَكْبِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَالْفَقْطَلَةُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الأخبار الطيب

والله الذي

قولهما لقد حرمتاه أى منناه شربة  
ولس وجعلناه محرما منها محرما

بيان أن تحيد امرأته  
لا يكون طلاقا الا  
بالتية

قولهما فرقا منك معناه محرما من لومك وهو مفعول له للفعل للمفارقة قولهما قلت له مثل ذلك الظاهر انها تقاطع عروة فلا كافي



عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
 بَدَأَ بِقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلِي حَتَّى تَسْتَأْصِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ  
 وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَةَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْصِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
 أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَةَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ قَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَعَلْتُ **حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
 عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لِلْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مِنْ نَشَاءِ مِثْلِهِنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ  
 نَشَاءِ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَسْأَذَتْكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْذِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا ه  
 الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تُعَدِّ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا ه  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا لِي بِخَيْرِ أَهْلِ بَيْتِي وَاجِدَةٍ أَوْ مِائَةِ أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَانَ طَلَاقًا  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ

قوله عليه السلام اني داسر  
 لك امرأى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام للاعليه  
 ان لا تعجلي مناه لا بأس  
 عليه ولا يضر ان لا تعجلي  
 في الجواب

قوله عليه السلام حق  
 تستأصري ابويك أي الى ان  
 تشاوريهما قاله لها لعلها  
 ان ابويها لا يوافقانها في  
 اختيارها نفسها ان حصل  
 ذلك منها بسبب حداتها

قوله لم يكونا ليأمراني  
 اللام هذه الجمود كما في  
 قوله تعالى وما كان الله  
 ليظلمكم على الشيء

قوله عليه السلام ان الله  
 عز وجل قال الخ وسبب نزول  
 الآية مطابقتها لآية عليه  
 الصلاة والسلام من ذينة  
 الدنيا ما ليس عندك في  
 نفسها اليها من ربه ما من  
 سألته عليه الصلاة والسلام  
 ثياب الزينة وزينة الفتنة  
 فقلت فيها بمائة فخيرها  
 فاختارت الله ورسوله  
 والدار الآخرة ثم اختارت  
 الباليات اختارها ففكر  
 الله لهن ذلك فزول لا يجل  
 في النساء من بعد له قصصه  
 الله تعالى عليهن وعن  
 التسع الالاف كنهم ذكرهن  
 بهن من ١٧٨ وجاء في  
 بعض الروايات انه عليه  
 الصلاة والسلام خير نساءه  
 فاختاره جميعا غير العاصرية  
 فاختارت فرمها فكانت  
 بعد قول أم القيلة ورجال  
 انها كانت لاهية لظن من  
 ماتت

قوله ان كان ذلك الي لم  
 أوثر أي ان كان ساذكره  
 من الارجاء والا يرد مطروحا  
 الي فاني لا افعل أحدا  
 من ضرائري على نفسي

قوله فلم تعد طلاقا هذا  
 موضع الترجمة وفي المطابقة

ان الله قال في نك

عن سعد بن طلاقا نك

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قَلَمٌ يَعُدُّهَا طَلَقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قَلَمٌ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا يَبَايَهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ حَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحِيحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ أَعْرَضَتِ هُنَّ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ لِلْمُتَخَسِبَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَعْمَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَلَّا عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرِي أَبَوَيَّ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فقد نكحها طلاقاً

بصحاحك النبي

فلن والله

قوله لم يعددها لأنثى  
الخصير لمع الخبر الكاشفة  
في تشييد قولها حيث استعاض  
طلاقاً قال السدي في حواشي  
سعي ابن ماجه وفيه أن الزاع  
فيها إذا قال اختارى نفسك  
مثلاً لأنها إذا خيرا بين  
الدينيا وبين الله ورسوله  
مثلاً كيف ولو ختارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقاً كما يقيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق أن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزاع فلا يتم به الاستدلال  
من مسائل الاختيار فيأمل  
أهـ وفي المسئلة أقارب بسطها  
أبر المعهود فعبك بأرشاد  
العقل السليم إلى ضايف الكتاب  
الكرام  
قوله واجبا أي حزيناً محسناً  
من الكلام  
قوله بنت حاروجة سألني النفقة فقممت إليها  
هي زوجته اهـ وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعني امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغنت والمنق الطرفة وهو  
مذموم والحجاز تزوت  
ولنون مضمومة للاتباع  
في لغة الحجاز وساكنة في  
لغة نهم قاله الفيومي

قوله عليه السلام ان الله لم  
يسئني معنأى مشددا  
على الناس ولم ياتهم ما  
يصعب عليهم ولا متعتنا  
أى طالباً زلتهم وأصل  
العتة المشقة

### باب

في الأيلاء واعتزال  
النساء ونحوه من وقوله  
تعالى وان نظامرا عليه

قوله يتكثرون بالحصى أى  
يطربون به الأرض كعمل  
المهزوم المكروب من نوى

قوله عليك بغيرك أى  
عليك بغيرك بغيرك  
والعبارة في كلام العرب وما  
يجعل الإنسان فيه أفضل  
ثباته ونفيس مشاهة ففقت  
أبنته بها اه نوى

قوله في خزانة في الشربة  
الخزانة مكانة الخزانة  
وما يفرق فيه يسمى خزانة  
قال في المصباح والمعرفة  
يفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وفتحها العرفة اه  
والراء هنا معنى العرفة  
والأسكة هي العتبة  
قوله مدل رجليه أى هو  
مرسلها ولورجها العتبة  
مدلى رجليه لفلان حال  
متداخلة

قوله على نقيز أى على شئ  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدراجة مدلى على  
ذلك قوله وهو جذع يرقى  
عليه رسول الله ويحدر  
أى يصعد عليه إلى العرفة  
ويترك عليه منها ويأتى  
في ص ١٩١ فاذا رسول الله  
في مشربة يرقى إليها بعبلة  
أى بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آتَوْا خَيْرَةً وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِاللَّهِ قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَبَرًا وَلَا مُعْتَبَرًا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعْتَبَرًا مَيْتِرًا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّادٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُثُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَوْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمَيْتِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَّ أَشَدَّ الْيُسْكَاوِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِيقِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرَبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكِنَةِ الْمَشْرِيقِ بِمُدْلِ رِجْلَيْهِ  
عَلَى تَقْيِيمِ مَنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَحَدَّرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَبَى أَنْ يُطَنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّ ابْنِي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَسْرَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرْبِ عُنُقِيهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

بَابُ أَبِي بَكْرٍ أَوْ بَلَّغَ غَيْرَ أَجْنَحِ الْوَلَدِ



صَوَّبِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقُهُ فَمَدَّخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَمَلَسْتُ فَأَذَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ قَطَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْهِكُكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرٌ وَكِسْرَى فِي الْيَمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْمَضْجَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الْإِنْسَاءِ فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ بِكَلَامِي إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةُ آيَةُ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ جُلُوسًا إِلَى بَكْرٍ وَحَفْصَةَ تَطَاهَرَا عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَشْكُرُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلُقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدِيَهُ حَتَّى تَحْتَسِرَ الْعَضْبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَفَّرَ قَهْصِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَرَاءً ثُمَّ تَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَلْتُ فَتَزَلْتُ انْتَبَهْتُ بِالْجَذَعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى دباح بالصعود إلى المعربة بواسطة ذلك الجذع المنقود كالسلم فمن تفسيرة كأي قوله تعالى لتأديناه أن يا إبراهيم وأراده أمر من الرق الوائع في قوله تعالى أو تزل في أسبغ ولأن مؤمن لرقبه الآية والهاء في آخره فسكت وفي الكلام جذب تحديره فربيت لدخلت

قوله فإذا علم ازاره أي فعل به زيادة على تغطيته بلغوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فاذا علم ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بقبض القبضة بهامض ص ١٣٩ وتقدم ذكر القرظ بهامض ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما سبق من لتووي بهامض ص ١٣٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دباله

قوله فابتدرت عيناي لم أملك أن بكيت حتى سالت حموي

قوله وسفرته أي مصطفاة وهنارة

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كأي المصباح على الواحد والجمع

قوله تطاهران أي تطاهران وتطهران على لغيرها من اسماء المؤمنين

قوله فلم أزل أحده أي أكله حتى تمصر المضرب أي زل الأثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كسر أي أبدى أسنانه تجسها اه نووي

قوله وكان من أحسن الناس تقرأ أي لما قال الفيروز الثغر المسموع يعني المقم ثم يطلق على الشاها يعني مقدم الإنسان

قوله فنزلت انتبهت بالجدع أي مستكنا بذلك الجدع الذي هو كالم للفرقة

قوله فنزلت انتبهت بالجدع أي مستكنا بذلك الجدع الذي هو كالم للفرقة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَمَثَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَاقِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَبِطُونَ مِنْهُمْ فَمَكَتُ أَنَا اسْتَبِطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عِيْثُ بْنُ حَنْبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَتْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُرَبَّنَا الْخَطَابِ عَنْ آيَةِ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَيْبَةَ لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ خَاجًا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَدَلْنَا إِلَى الْأَنْبَاءِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَتَّانِ  
تُظَاهِرُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ بَلَّكَ حَقِصَةً وَغَائِشَةً  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ  
هَيْبَةَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا عَزَمْتُ أَنْ عَزَمْتُ مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَغْلَهُ  
أَذْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّ وَاهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرَةٍ  
لِذَلِكَ لِي أَمْرًا تَنِي لَوْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالُكَ أَنْتِ وَلِمَا هَهُنَا وَمَا  
تَكَلَّمُكَ فِي أَمْرِ أَرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنْ  
أَبْنَيْتُكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلُ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ  
فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَقِصَةٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلُ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَقِصَةُ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذِرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَنِيَّةُ لَا تُفَرِّتْكَ  
هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَتَجَبَّهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْهَانُ ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أذاعوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في جماعة المؤمنين كانوا يسمون ذلك فتطعت للوب المؤمنين ويتأذى لهم به وعجوبة الكشاف لهم فاس من جملة المسلمين الذين لم تكن فيهم عيرة بالاحوال ولا استبطان للامور كانوا اذا بلغهم خبر من سر ايا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخطر اذا هو به وكانت اذاعتهم مقدسة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رسبا اها ما يؤيد هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الحديث فان الذين في المسجد ما اذا عسوا ههنا بل تكلموا فيها بينهم مهمومين وعلامة رضى الله تعالى عنه اياهم بهذا الخبر كانت بعد اخذ الاذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لينظر له قوله فمكت انا استبطت ذلك الامر فظهر البهاية الخفاى في حاشية تفسير البضاوى ان الاستبطت اصله استخراج الشيء من مأخذه فكأنه من البهل والجهر من المحدث والمستخرج نطق بالتحريك فيجوز به من كل اخذ وقيل اه قوله في امر اعمره معناه اعماد في نفسي واقكر قطعا في شرح السورى والقياس في اجتماع المصنفين تسهيل الخاتمة فيكون رسم الخط اعمره عدة فرق الاولى كان في امير اخذوا كل ومثلها قول الصدقة وكان يا امرى اذا حضرت ان اترو قولها حاتم ان تراجع انت مراجعة الكلام مراد به مرجع جوابه أى احاذته قوله حتى ادخل على حقة هو بفتح اللام اه نوى والمجب من التوسى انه قال برفع اللام قوله لا يفرتك هذه الرواية اراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخارى وسياى من رواية مسلم في سن ١٩٣ به ماله

قوله ان كنت لا تريد أى كنت اريد ان يكون ذلك  
قوله خلا عنها قول سينا هو فى بيده والله اعلم  
قوله ان كنت لا تريد أى كنت اريد ان يكون ذلك

وبين أزواجه

بجانبها

مضجورا

مايكيناك

بجانبها

مايكيناك

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ أَخْذًا كَسَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِيَتْ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حَنِيذٌ تَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ  
ذِكْرُ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُّ الْبَابَ وَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَقِصَةٍ وَعَائِشَةُ ثُمَّ آخِذُ نَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيقٍ لَهُ يُزَاتِقُ إِلَيْهَا  
بِحِجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَتَمَصَّصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُهُ لَعَلَّ حَصِيرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
قَتْنٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفَتْرٍ وَلَفَتْهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَمْرَ الْحَصِيرِ فِي حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ قُلْتُ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَذَلِكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَبُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَأَتَيْنِ قَالَ حَقِصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيُّتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُمْ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لَيْسًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك عسان الاشهر  
ترك سرور عسان كما في  
النورى

قوله اشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم به  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رطم هو بفتح الهمزة  
ومعناها والمصدر فيه  
تطيت الرء افاده النورى  
خصمها بالذكر لكونها  
متطاهرين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في ص ١٨٩

قوله بمعلقة هي درجة من  
النخل وروى بمعلقة  
بالاضافة الى صدر العنبرية  
وبمعلقة بفتح الهمزة  
والاضافة قال النورى وهو  
صحيح وأجوده ما كان  
بالقاء من غير اضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبرج وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للآدم

قوله قرنا مضجورا قال  
النورى ويقع على بعض الاصول  
مضجورا بالهاء المعجمة  
ولي يعضها بالهمزة وكلاهما  
صحيح أى مجعور

قوله اهباء معلقة بفتح الهمزة  
والهاء وبضمها للثان  
مضجوران جمع اهاب وهو  
الجلد قبل النباغ وقيل الجلد  
مطلقا له نوى والضب  
الثانى لباس مثل كتاب  
وكتب بضم الاول بل قال  
بضمهم كالى المسباح ليس  
في كلام العرب فقال يصح  
على فعل مضجعين الا اهاب  
واهب وعاد وقد

قوله فيها فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت اهل المؤمنين

قوله وكان آل أى حلف  
لا يدخل عليهم شهرا وليس  
هو من الايلاء المعروف في  
اللقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لغة



إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْدُ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهِ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَمَا قُضِيَتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيسًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَقَعَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّرْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قلوا  
 هذا قول سليمان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زيد بن الخطاب  
 اه من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 والنحال على عهد رسول الله  
 توطير الهما والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهد حكمه في سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي إلى البراز  
 بطبع الباء وهو كالالمصباح  
 المصغرة البارزة ثم سمي  
 به عن النجس كما سمي بالغائط  
 فقبل تبرز كما قبل تطوط

قوله كرهه والله ما سأله عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كفره  
 ذلك ووجه تعجبنا تأخير  
 ابن عباس سؤالهما إلى  
 ذلك لظن هيبه كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول واهمنا  
 الزهري صحت خلف باه  
 تعالى في ما ليس به هم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع عالة اه مصباح

قوله ما شكر أن أراجعه  
 أي أي شيء من مراجعتي  
 اه لك رواه منكرا

قوله ما شكر أي وتكلم  
 لي فيها مفارقة له وليس  
 ذلك لخل سنها منته بل لقتل  
 هيرثين عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله كرهه والله ما سأله عنه

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِمُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
 أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِسْكُنٌ  
 وَخَيْرٌ أَفْئَمَنْ إِحْدَاكُمُ أَنْ يَنْضَبَّ اللَّهُ عَلَيْهَا لِنَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي  
 مَا بَدَأَكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
 التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآثِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ شَعْلَ الْخَيْلِ لَتَغْرُوْنَا فَتَزَلَّ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَصَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
 عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَطْلُنُ هَذَا كَأَنَّهَا  
 حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بَيْتِي ثُمَّ تَزَلْتُ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَيَّتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْمَيْمَرِ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قُلْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
 فَوَلَّيْتُ مُذِيرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ آذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُشْكِي عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَبِيهِ  
 فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله

قوله قلنا إن حفصة وغيرها خيرا لا يكوننا إن

قوله ولا يعرفه أن كانت  
 جارتك أي بان كانت خمرتك  
 أوسم أي أحسن وأجل  
 منك ولفظ البخاري أوسا  
 بدل أوسم من الوضوء  
 وهو الحسن والبهجة قال  
 الرازي يريد عائشة يعني  
 أن مراد من الجارة التي  
 وصلها بالوسامة والاحبة  
 إليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عائشة الصديقة وفي  
 المهراب أوسم وأحب مكانا  
 في شيوخ البخاري في المظالم  
 وجهان النصب والرفع  
 والمعنى لا تغفري بحفصة  
 يكون عائشة تفعل ما يجتله  
 صلتان لها عند رسول الله  
 المخلوقة والمنزلة ما ليس لك  
 قوله فكنا نتناوب التزول  
 يعني من العزالي إلى مهبط  
 الوحي والتناوب أن تفعل  
 الشيء مرة ويفعل الآخر  
 مرة أخرى

قوله تفعل الفعل أي يفعلون  
 لقبولهم لعلنا نكفرونا يعني  
 يتهاونون لثقتنا وفي لبس  
 البخاري وكان من حول  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم للاستقام له فليس  
 إلا ملك فسان بالشام كذا  
 نقول أن باتينا

قوله وأطول سلكا في مظالم  
 البخاري وفي باب موعظة  
 الرجل ابنته لخلل زوجها  
 من كتاب نكاحه وأهمل

قوله حتى إذا صليت الصبح  
 شهدت على شياطيني لبسها  
 ثم زلت الظاهر من هذه  
 الرواية سلاته العجري ببيت  
 بالانفراد في غير لباسه المعتاد  
 ثم نزل إلى المدينتين المذكورتين  
 في صبح البخاري نزوله  
 متلبسا بصلاته مع النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله على رمل حصير أي  
 على نسيجه ليس له وطاء  
 سواء في الرواية المتقدمة  
 وأنه على حصير ما يشبه  
 وبينه شيء

قوله فقلت الله أكبر  
 لورأيتنا الخ قال ذلك الله  
 وهو قائم يستأنس كالمسلم  
 مما يأتي وتقدم في ص ١٨٧  
 قوله رضي الله تعالى عنه  
 لا نزلن شيئا نذكره النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

قَوْمًا تَعْلِيهِمْ نِسَاءَهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا نَيْتَعَنُّ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَعَصَّبَتْ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَا جِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَا جِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَثُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبًا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَيْءٍ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ مُجِلَّتْ لَهُمْ طَبِيبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَقْرِئِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُوجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَائِبَةُ اللَّهِ عُمَرُ وَجَلَّ • قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعُ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّاكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعُ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَلَّى فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغُ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَتَأْمَرَانِي بِمِثْلِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبِي قَالَتْ  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ فِي الْأَخِرَةِ قَالَتْ مَعَمَّرُ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْبَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلامه اجابته عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستئناس ولطف صريح البخاري ثم قلت وانا قالم استأنس يا رسول الله لو رايتي الخ ليقبل الكلام فيه يستدعي ان يكون المعنى ثم قلت وانا قالم مستأنا اي متحصرا هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزحف او هل أقول لولا طيبه وقتله وانزل عنه طيبه من قولهم استأنس الظلي أي تحصره ليرى قاصصا ليجزده وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهبوما وأراد ازالة من وماله ما يفرح منه ويكف من يبي له ان يستأنه في ذلك كلاما لا يراعه فيزده ما قوله ما رايت شيئا يرد البصر أي يلهي عن تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن الكلام وقوله جالسا معناه لم يكن استراة قائما بل جلس مستويا غير متكى قوله من شدة موجده أي محبب يقال وجدت علي موجدة أي غضبت قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كتاب الصوم النظر من ١٢٥ من الجزء الثالث





451

قرايها وابتديت به اى تصويره قبحى النساء خط كانى منه

فلو تخفقه دون هكنا بالإسالة والدون البردي الحفيرة أه تروى

—

قوله لمخضت أي مارضيت  
به لكونه شعباً أولكونه  
قبلاً أوالمى لمخضت  
على الوكيل بالخذلوا لا يصل  
فقال أي الوكيل

قوله عليه السلام ليس لك  
عليه نفقة المراد بالنفقة  
التي تردها لك كما في المأزق  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام بما لا يعتد به

بِت زَوْجِهَا فَلْيَايَهُمْ مِنْ  
صَبِيحِ الْبَخْلَى وَمَا  
الْغَايِ أَنْ مَكَانَ زَوْجِهَا  
كَانَ فِي مَكَانٍ وَهِيَ خِيفَ  
عَلَيْهَا أَنْ يَتَّعَمَ مِنْ مَنُورِ

سارق ومكوه وقيل أنها  
كانت امرأة لثاكتي  
على أهل مطلقها للأوصاف  
التي لها معهم وهي كل  
لأن الاستدلال بالحديث على  
أنها كانت ثاكتي

قال سيدنا ميرزا ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لاذع كتابه داوود نبينا  
الحول امية لا ذري اسدقت  
او كذبت و عذرة الكشاف

قَالَ امْرَأَةٌ لَهَا سِتْرٌ  
أَوْ رِيَالٌ لَهَا سِتْرٌ  
مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَهَا السَّكِينُ وَالنَّفَقَةُ كَمَنْ  
عَبَّرَ الْمَدَارَ لَوْ يَأْتِي فِي مَرَّةٍ

من ١١٠ وحراده بقوله كتاب  
وبنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أَسْكَنْهُمْ مِنْ مَنْ هِيَ سَكْنُهُمْ  
الآية وقال في أول السورة  
لَا تَجْعَلْهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ  
أَلَا الْفُلْهُمُ الْإِنَّمَا بِهِمْ

عليه كان الحوامل متصرفين  
عليهن فيما قال الزيلعي  
وتفصيل الحامل بالذكور  
لا يثبت الحكم من هذا إذا  
لو نفي نفي المطلقة ترجيحاً

أيضا إذا كانت حبالاً أو أغصاناً  
فتمت الحاصل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من المشاق والحزن وطول مدتها  
أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
بسرورها لطول المدة اهـ

وذكر وجوها لعدم جواز  
الاحتجاج بحديث لأخيه  
لا سيما المقام  
قوله عليه السلام تلك أحرأ  
عليها أصحابي من أقاليمها

عليه السلام أما أرجوهم فلا

[illegible]

وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
 ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطلي إلى ابن أم مكتوم الأعمى فأتته  
 إذا وضعت خمارك لم يرك فأنطلقت إليه فلما مدت يدها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (يعني ابن جعفر) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو  
 حدثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كتبت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلعتي البتة فأرسلت إلى أهل أبي سلمة وأقاربهم  
 الحديث يمتنع حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تعرفنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
 ابن المغيرة فطلقة ثلاث تطليقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
 فأتى مروان أن يصدقته في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة إن عائشة

قوله أخت الصالح بن قيس وكان أخوها الصالح  
 أحد من بني بكر بن عبد الويل  
 قيل أنه ولد قبل ولادته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها  
 ساعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عن الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي صلى الله عليه  
 وخطب البلد حتى لدم يزد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن مات  
 مات الصالح في مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 من الأسباط وأسد القباة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تسبقني  
 من زوج نفسك قبل إتمامه  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البان بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي معناه وقال  
 في الرواية السابقة قالوا  
 حلت فاذن أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلموا وأخبرني حتى  
 نظر في الكتاب وطلب  
 لك ندبا صلحا

قوله تستفتيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفادتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 به من الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكنى  
 في المسكن الذي طلقت فيه  
 أما لكونها لسنة بنية  
 تسبيل على أحائها ولو كان  
 المسكن في مكان وحده  
 تعالى الاقتحام عليها ورواية  
 سلم فيما يأتي في الصفحة  
 المائتين مفسورة على السبب  
 الثاني

قوله فأتى مروان أن يصدقته  
 أي أن يصدق خبرها ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب من نسخة بخط محمد بن يحيى  
 في سنة ١٢٠٠

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَنْظَلُ لِعَبْدٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ  
 حَنْصَلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِسَطْلِقَةٍ كَانَتْ بَقِيَّتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رِبْعَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِسْتِغَالِ فَأَذِنَ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَهْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُ ثِيَابِهَا أَنْكَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيضَةَ بْنَ ذُرَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي فَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَيْنِي وَيَقْتِكُمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ إِلَّا بِهَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَإِنَّ أَمْرًا  
 يَخْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَجُبَّالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة حين بلغها قول مروان قيني ويقتكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن إلا بهذا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَإِنَّ أَمْرًا يَخْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ وَأَشْعَثُ وَجُبَّالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة يعني استدلها في ذلك بحديث نفسها على ما يأتي بيانه في الصفحة الماثلة  
 قوله ان اباعمر بن حفص بن المسيرة الخ ابو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص بن المغيرة ويقال ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي الخزرجي الخلف في اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وهو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما ذكره لما نزل خاد من الوليد اه اسد الغابة  
 قوله وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن هشام وعياش بن المغيرة هما كما في اسد الغابة الخوا  
 المجهول الاول لابره وناخر اسلامه الى يوم الفتح والثاني لانه وهو قديم الاسلام والذي تقدم في الرواية السابقة لارسال اليها وكيله بشعير وراى في ص ١٩٩ رواية قولها ارسل الي زوي ابو عمرو بن حفص عياش بن ابي ربيعة قوله فاستاذنت في الانتقال أي عن بيت زوجها كما مر بيانه في رواية أنها جاءت تستلقي رسول الله لخرجوها من بيتها  
 قوله فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب وهو كما في اسد الغابة من سفار الصحابة ومن علماء هذه الامة وكان على خاتم عبد الملك ابن مروان تولى سنة ست وثمانين وقصة ارسال مروان اليه الى خاتمة مذكورة في سنن النسائي اوردنا اثباتها هذا ولما يسمعها المقام اجتهد على طرة الصفحة التالية فقرأها قوله سنأخذ بالعصمة التي وجدنا اناس عليها أي بالامر الذي اعتم الناس به وعملوا عليه وروى بالقطبية وله نحو يشع والصراب الاول قاله القاسي قولها هذا لمن كانت له مراجعة ارادت به الرد على قول مروان الذي بلغها من شعبة المشورة من الانتقال من بيتها واستندت عليه بان الآية انحطت نهي غير المتبونة بقرينة قوله



في سفر النجاشي قال الزهري  
 أخبرني حيدان بن عباد  
 ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان طلق ابنة سعيد بن زيد  
 وأنها حنة بنت قيس البتة  
 فامتها خاتما فاطمة بنت  
 قيس بالانحلال من بيت  
 عبد الله بن عمرو وسبع ذلك  
 مروان فادخل اليها فامها  
 أن ترجع إلى مسكنها حتى  
 تنقضي عتسها فادخلت  
 إليه فقبضه أن خاتما فاطمة  
 أفتها بذلك وأخبرتها أن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أفتها بالانحلال حتى  
 تطلقها أبو عمرو بن حفص  
 المروزي فادخل مروان  
 قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة  
 فمناها عن ذلك فرجعت  
 أنها كانت تحت أبي  
 عمرو ولما أمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على بن  
 أبي طالب على العن لخرج  
 معه فادخل اليها فامها فامها  
 بنية طلاقها فامها الحارث  
 ابن عمام وحيث بن أبي  
 ربيعة بطلاقها فادخلت  
 إلى الحارث وحيث لساها  
 النكاح إلى أمها بها  
 زوجها فمناها والله ما لها  
 علينا نفقة إلا أن تكون  
 حائلا ومالها أن تسكن  
 في مسكننا إلا إذا فرجت  
 فاطمة أنها أنت رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فذكرت ذلك له فمناها  
 قالت فقلت أين أنشغل  
 يا رسول الله فقال انطلق  
 ههنا إن أمكنكم فانتقلت  
 ههنا اه

قوله فامتها برطب ابن  
 طاب وسقنا سويق سلت  
 أي خبثا برطب ابن طاب  
 وهو نوع من الرطب الذي  
 بالمدينة والرواح تمر المدينة  
 ما لا يحشرون نورا والست  
 الذي سلقهم سويقهم جلس  
 من المبوب أفاده لتروى

قوله في المسجد الأعظم يريد  
 مسجد الكوفة فانما سلق  
 والاسود والشعب كلهم  
 كقولهم

قوله فمناها به أي روى  
 الاسود والشعب بالمصدا  
 التكرار منه عليه هذا الحديث

عن أبي  
 إسحاق

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
 يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
 حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فالتفتنا برطب ابن طاب وسقنا  
 سويق سلت فسا لشها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن اعتد في أهلي **حدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال حدثنا  
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
 قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
**وحدثني** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
 أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
 فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
 فاعدي عنده **وحدثنا** محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
 عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعا الشعبي  
 فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
 سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فمناها به فقال ويلك تحدث بمثل  
 هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
 لعلها حفظت لو كسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
 بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين باحشة مبينة **وحدثنا** أحمد بن عبد الصبي  
 حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
 أحمد عن عمار بن رزيق به **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا  
 سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس  
 تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو

عن أبي إسحاق

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ قَا ذِيْنِي قَا ذَنْتُهُ  
 خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
 مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا تَرْبُ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَابُ النِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
 ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تِمَمْتُ فَاطِمَةَ  
 بِنْتَ قَيْسٍ فَقَوْلُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
 رَسِيْعَةَ طَلَّاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعٍ شَعِيرٍ كَتَلْتُ أَمَالِي نَفَقَةً  
 إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَا لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَقَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
 أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرْبُ الْبَصْرِ ثَلَاثِي نَوَيْتُ عِنْدَهُ  
 فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ قَا ذِيْنِي قَالَتْ خَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرْبُ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
 عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
 إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
 فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
 زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عِيَّادُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
 زَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ فَقَدَّمْنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا يَخُو حَدِيثَ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
 ترب هو يفتح التاء وكسر  
 الراء وهو القيراء كندهانه  
 لامان له لان القيراء يطلق  
 على من له شيء يسير لا يبع  
 مولع من كفايته له ثوب  
 وفي الرواية الآتية بدل لامال  
 له خفيف الحال  
 قولها اسلمة اسلمة قالت  
 فلك كرهية له اسلمة كرهية  
 لها لانها فرعية وهو من  
 الموالى ثمات خبرا

قولها قال لا قال لا هو  
 عياش بن ابي ربيعة رسول  
 زوجها

قوله عليه السلام صدق  
 فاطمة خبر عياش بعينه  
 صدق في قوله ليس لك نفقة  
 فوق ما عطيته

قوله عليه السلام لا تطروا  
 البصر يسي الامم طروا  
 لان طروا من تعاطف

قوله عليه السلام طلق ثوبك  
 عنده قياس لثمين في الرواية  
 السابقة ان يكون هذا الثمين  
 قال الثوبى هكذا امر في جميع  
 النسخ طلق وهي لغة صحيحة  
 والمختصرون في اللغة ثلقين اه

قولها فخرني الله بابن زيد  
 وكسر من الله بابن زيد هو  
 اسلمة بن زيد وفي اصل  
 الشارح ابي زيد في الموضعين  
 قال وهو كنية اسلمة بن زيد

في شدة

فخرني الله بابن زيد

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن أبي بصير عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروّة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروّة فأيتت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فأمرها فتحوّت **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروّة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إله لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن حاتم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 حاتي فأرادت أن تجده فخرجها فجعلها وجعل أن يخرج فقالت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي تخلك فإليك عسى أن تصدق أو تفعل مرفوعاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعمر ملة بن يحيى (وآثار أبي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عروّة على ما يظهر من شرح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخو مروان وهو أذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي خلاها تاركاً  
 أي أطلقها زوجها البتة

قوله فأخرجها من عنده  
 المقصود من صحيح البخاري  
 أن يخرجها من سكنها  
 الذي طلق فيه هو أخرجها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروّة  
 أي ما علمهم عروّة بن الزبير  
 الخرابهم أي ما من عندهم  
 ففعلوا يعني اعتدوا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتدواهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث أي هو مرفوع فتصيح  
 ولما كان خاصاً بها لغير  
 كان بها كغيرها وبذلك  
 في الرواية التي هي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عروّة ولها  
 هنا بفتحها ولا فاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول عائشة وهو  
 ذكرها الخروج والانشغال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمثولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 قوله فأرادت أن تجده فخرجها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 مرفوع النخل وهو قطع ثمرها  
 أي نهاه

### باب

انقضاء عدة المتوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل

المرأة ثلاثاً



أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الرُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمِمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْقَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ يَمْنَنُ شَهْدَ بَدْرًا قَتَلَتْ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نَسَائِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَنَكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَّجِمَةً لَمَّا كُنْتَ تَرْجِي النِّكَاحَ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا أَنْتِ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ طَلِيكَ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى نَيْابِي حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِأَيْ قَدْ خَلَّتْ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا خَيْرٌ أَنَّهُ لَا يَحْرِمُهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَطْعَمَ حَمْلُهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْمَعًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا  
آخِرُ الْأَجْلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لِحْجًا يَتَنَزَّوَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفِست بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْقَيْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الأسلمية  
هي مصابة كانت حملا  
حين مات زوجها فوالت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون هذه الحامل تنطلي  
بوضع الحمل كالمولود  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتحنة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فلمتنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الأسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في أم كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البهاسوي  
للخاضع الخاضع  
قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وصحان من السابقين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
التهجر القانية ولقد بدرا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباس سعد بن خولة يركي  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن تولى بمكة .  
قوله فلم تنشب أي لم تنكح  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من نساها  
قال ابن الأثير وروي عن عائشة  
أي ارتفعت وطهرت ويحوز  
أن يكون من قولهم فصل  
الرجل من علقته إذا برأ  
أي خرجت من نساها  
وسلت اه  
قوله فدخل عليها أبو  
السائيل بن بَنَكٍ أي بَنَكُها  
خطبها لنفسه فابتأ أن تنكحه  
صحاح صحيح البخاري ثم  
خطبها من هو أحب منه  
فاجابته فطاردت أبو السائيل  
فجعلت لقوده قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معا حاسن الزواج  
وأبو السائيل كما ذكر في  
اسد الغابة من سبيعة الفتح  
وهو من الملقبة بظرويم وكان  
شاعرا واسمه عمرو وقيل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عده الوفاة وعده الحمل  
والمراد بالخرها أجدها  
قوله بعثوا كريبيا  
القبيلة هو ابن هذال من  
ابن عوف

سبعة

قوله لعلها يفرق بين



مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَمَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْتِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنِ  
 فِي أَخْلَاسِيهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِيهَا فِي بَيْتَيْنِ) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ سَكَلَبُ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَحَرَّجَتْهُمَا أَلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
 زَيْنَبَ ثُمَّ حَدَّثْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّوَالثَّاقِدُ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِثَ لَهُ أَنَّ يَتَنَا تُوِّفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَاشْتَكَتْ عَيْتَهَا  
 فَيُفِي يُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عُمَرُوَالثَّاقِدُ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا آتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَبِيَّ أَبِي سُفْيَانَ

قولها توفى حميم لامحبيبة  
 أي لزوج مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أبوها وأصل لحميم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حميا وسى به  
 القريب المقلل لأنه الذي  
 يستحق حمية لقربه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
 بنت أم سلمة عن أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زينب زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم زينب بنت  
 جعفر ورضوان الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاسيها  
 هو جمع خلس بكسر الخاء  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كقولهم أخلاسي بورتكم أي  
 ألزموا أجوافها وقال  
 من خلس يخلط وأخلاسي  
 القلوب هو المشرح يجعل  
 على ظهورها يقال هم  
 أخلاسي الخيل أي ملازمون  
 لظهورها وقال السجوي  
 في تفسير قوله في شر أخلاسيها  
 المراد شرها بها أه

قوله عليه السلام فإذا مر  
 سكب رمت بعرة لري  
 من خضرها أن مقامها  
 حولا أمون عليها من بعرة  
 ترى بها كذا أه فطلاي  
 ولما مره أن رميها البعرة  
 متوقف على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مروره أم لسراة فطلاي

قوله عليه السلام اللاربية  
 أشهر وعمرها أي اللار  
 كانت العدة القهرية هذا  
 القدر

قولها لما أتى أم حبيبة أي  
 أبي سفيان أي خبر موته  
 وهو أبوها كما مر وذكر  
 النجاشي في ضبط أبي بكر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 العين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعلا أيضا يقال جاء نعيه  
 أي ناعيه وهو الذي يضر  
 بمرته أما النعي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا لعلمها

في  
 الحديثين



دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 سُبَيْحَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدَّثَ الثَّيْبِيُّ بِمِثْلِ رِوَايَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ الْمُسْتَمِي وَوَحْدُ بْنُ  
 الْمُنْثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَمَادُ عَنْ زُتُوبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بِحَسْبِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُ النَّاقِدِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ  
 ابْنُ عُمَيْيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
 زَوْجِهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قوله طارضها المراد  
 بشارتها جانباً وجهاً  
 على ما روي بهما من ٢٠٢

قوله كنت عن هذا الحديث  
 أي ليس لي حاجة إلى هذا  
 إلا أن سمعت الخ فأتينا  
 فعلت ذلك للتباعد من جهة  
 الاحتذاء على أيها مع أن  
 الحديث الذي ذكرته ليس  
 فيه المنع من ذلك لثلاثة أعلام  
 لها دعوتها كالم من النوروى

قوله عليه السلام لا تحدد  
 عليه أي وجوباً كما حلت  
 عليه منعه عليه الصلاة  
 والسلام الكحل لمصلحة  
 العين مع ما في منعه من  
 التأكيد ويشرط لوجوب  
 كونها بالغة مسلمة كاهل  
 المذكور في الفروع

قوله إن صفة هي كما في  
 الخلاصة بنت أبي عبيد بن  
 مسعود الطخيلة زوجة ابن  
 عمر

قوله عليه السلام لا تحدد  
 الخ قال في المصباح حدثت  
 المرأة على زوجها كحد  
 وتحد حداداً بالكسر وهي  
 حادة بغير هاء وأحدثت  
 أحداً ما لم يكن حدة وحدة  
 إذا تركت الزينة لم تترك  
 الاسمى الثلاثي والتصر  
 على الرباعي اهـ



فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا نَصَارِي أَنْ عَوِيْمَرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ أَتْبَهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَّتِ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِيثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخَى بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مِثْلَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُضَعَبٍ أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيِّتُ  
إِلَى مَثَرِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقَرَّبٌ بَرْدَعَةٍ مُتَرَسِّدَةٍ وَسَادَةٍ خَشْوَاهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطبيق البات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المثلتين  
فكان بعض في اللسان  
التفريق أما من القاضي  
لا هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أوداه الزوج  
كما في احادقة الحكية هنا  
ويدل على ذلك قيا يأتي  
أنها زيادة ففارقها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
مثلتين فلا دلالة في احادق  
ابواب لوقوع الفرقة بمجرد  
اللعان على أن قول عمر  
فيه من كذبت عليها  
يا رسول الله ان أسكتناه  
صريح في عدم وقوعها  
بمجرده فان انكاح لولا  
أنه قائم لا يكره عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
قوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرقة لو  
ولعت بنس اللعان لم تكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكانت أي أنها يدعى إلى أمه  
أي ينسب إليها لانه وان  
التي عن الزوج بنسبه في  
لعانه متعلق منها لا يجل  
الانكاح عليها فيجوز  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مضعب قولي  
لشئت أي في عهد امارته  
وهو مضعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لاهن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فمثل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب قولي  
ما لم يعلم وقد علم أنه وقع  
في زمته صلى الله تعالى عليه  
وسلم فدخل يطلب العلم  
في مطاوعة فأتى ابن عمر  
قوله قال انه قال أي نائم  
فهر من ليلولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نصبه حتى المناداة  
قوله فإذا هو مقرب برفعة  
أي فرشا تحته يقال فرش  
البساط والفرقة والبرضة  
جلس يجعل تحت الرجل  
بالدال والذال والجمع البراقع  
اه فوي وفي زهادة ابن  
هر وتواضعه اه فوي  
قوله قلت أما عبد الرحمن  
خالطه بكنيته تكرمة له  
كما هو الباب



عن مثل ذلك

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ إِلَهِي  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ  
 قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ  
 أَزْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُنَّ عَلَيْهِنَّ وَوَعَظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ  
 عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَّظَهَا  
 وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا  
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَ كَاذِبٌ قَبْلًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ  
 لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَشَى بِالْمَرْأَةِ  
 فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ تَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُسَيْنٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَنِ الْمُسْلَعَيْنِ رَمَانَ مَضْمُونِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا أَذَى مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمُسْلَعَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْرٍ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّامِظُ لِيَحْيَى) قَالَ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلَعَيْنِ جَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ  
 أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ  
 صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّيَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ  
 أَبْقَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 الرَّبِيعِ الرَّهْزَلِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بامر عظيم  
 لما فيه من الضيعة وان  
 سكت سكت على امر عظيم  
 لما فيه من الخس والفيت  
 قوله فلما كان بعد ذلك  
 أي في ذلك الرجل الفلاني  
 إلى النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فقال ان الذي سألتك  
 عنه هو حكم الرجل الواحد  
 مع امرأته اجنبيا فدايتك  
 في يولوع ذلك في نفسي  
 لكن المذخور لي صحيح  
 البخاري ابتلاؤه بوقوع  
 ذلك في رجل من لونه وها  
 منه في ص ٢٠٩ من هذا  
 الصحيح

قوله وعظه أي ابتدأ الرجل  
 في اوعظه والتدبير كما يتنا  
 به في العمان وأخبره ان عذاب  
 الدنيا هو حدة العذاب في جهنم  
 أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب  
 الدنيا هو الرجم في حقها  
 أهون من عذاب الآخرة  
 قال النووي فيه ان الامام  
 يعط المتلاعنين رخصتهما  
 من وبال التبعين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بالفرقة بينهما قال  
 ملا علي وفيه دليل على ان  
 الفرقة بينهما بطريق الحاكم

لابن السمان وقال السدي  
 في حواشي المصنف وابن ماجه  
 وابنه لا يضمن تفريق الحاكم

أو الزوج بعد العمان ولا  
 يكتفى العمان في التفريق ومن  
 لا يقول به يرى ان معناه ثم  
 أظهر ان العمان مفروق ونسما

قوله عليه السلام حسابكما  
 أي حاسبتكما وتعلق امركما  
 وحسابتكما على الله أحدا  
 كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل  
 لك عليهما أي لا يجوز لك  
 ان تكون معهما بعد التفريق

قوله مالي يريد ماله الذي  
 سرق عليهما في المهر والتقدير  
 ما كان مالي أو ابن مالي أو  
 أي ذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام لمهوما  
 استحللت من فرجها أي  
 طالق مقابل باستحلالك  
 إياها ومخراك بها لقد  
 استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذاك  
 أي طلق المهر وعوده إليك  
 أبعد لك عنها أي من مطاقتها  
 واللام في التثنية كالي قوله  
 تعالى حيث لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللَّيْثِ قَدْ كَرَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضَنَّبُ بَيْنَ الْمُتَلَاغِثِينَ قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْوُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا حَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَةٍ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجُمُعَةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوءَ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوءَ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوءَ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوءَ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الاحت  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسوية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يمد يده لأهل التبعين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهو أحد منكم كما تأم  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهره حكمًا نقل النووي  
من القاض جياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من القمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله والحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعنه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
حكمة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم جلد ثموء أي صاح يمارأه  
جلد ثموءة يعني حدًا للثقل

أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْهَ يَدْعُو فَتَزَلَّتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَ هُوَ وَأَسْرَأَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُبَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عَلِيًّا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَأَتْهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاَعْنَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْ وَمَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا تَيْيَسُ سَبِيحًا قَضَى الْقَتِيلَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَشَ الشَّاقِينَ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
قَالَ فَأَبَيْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَشَ الشَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ عَمَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَالْفَقْطُ لَا بِنِ رُخٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ  
مَا بَلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَأَتْهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِيحَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي  
أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِدَّةَ أَهْلِهِ خَدَلًا آدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا ما نودي  
قوله فأتى به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذا من  
البلاء الموكل بالملق  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كلية وزجر أي انزجر  
عن التلاعن واعترق بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنعت من الزجر  
فلعلت أي شهدت أربع  
شهادات بالله اني ان الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة ان  
لعنت الله عليها ان كان  
من الصادقين  
قوله قال لعنها ان يجي  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شبه صاحب الفراء  
جاءت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما يوضح وأنجد صفته من  
الجمود وهي التواء الشعر  
والقبضة  
قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام الخلف الطيار  
في نزول آية لعان على  
هو بسبب هو بن العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الاسود بن الصمة  
هلال بن أمية أسبق من  
الصمة العجلاني ولا يشايه  
قوله عليه السلام لما سبق  
لعنوا ان الله لما نزل عليه  
وفي صاحبك لان معناه قد  
أنزل الله عليه ما نزل في الصمة  
هلال لان ملك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النوري  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أصاري بدوي وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تملقوا من غزوة  
تبرك والباقين سمعوا من  
مالك وحماد بن الربيع وأما  
شريك بن الحجاج فكما  
ذكره مسلم آخر البراء بن  
مالك لانه وأخوه البراء  
هذا هو آخر أسن بن مالك  
لا جرمه وكان شجاعا مقداما  
جبابرة  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
السبط الشعر الخفيف  
ولفظ الصنين معناه فاسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل بفتح السين وهو  
سود فاجفان العين خلقه  
وحش السالين وبالحاشي  
الساكنين معناه دقيق السالين



فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا قَتَالُ رَجُلٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهَى الْبَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَقْطَعُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْكَلْبِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَالْمُفْطَلُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهَى الْبَى  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ لَرَجَعْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَلْكَ أَمْرًا أَغْلَتْ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
 عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَالدِّي أَسْكَرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْهَلَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهِيلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالدِّي بِمَلِكٍ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِسَيْفٍ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيتة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشترط رجوعه  
 هنا الفاحشة ولكن لم يشترط  
 بيعة ولا اعتزال قلبه أنه  
 لا يهام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيعة  
 أو اعتزال أو نوى  
 قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 على تعامل الفاحشة ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من القرائن أو بيعة أو حل  
 يوجب عليها الحد ولعل  
 الانساب لا يصح فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجمجمة كالزجاج وهو بهذا  
 الضبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت يمين  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديكم عدي  
 السمع بالي لتفهمه معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خوارجة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذاربا  
 وسبادة كالأسد الفأفة قال  
 ملاه في وليد السرايد هنا  
 الحارة في أن الفير من قبيلة  
 كرام الناس وساداتهم اه  
 قوله لما سمع بهذا الاستلزام  
 الاستعداد أي لم يخرجهم ولم  
 أقتله حتى آتوا بأربع  
 شهداء اه سرقاة  
 قوله كلا والذي يشهد بالحق  
 إن كنت لا طمأنينة لي قبل  
 تلك أي من غير آياتهم بهم  
 وإن عطف من المتكلمة واللام  
 هي المخاطبة وخبر الشان  
 معلوف وفي الكلام تأكيد  
 اه سرقاة وفي المبادق وقول  
 سعد كلا ليس برة لقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بل كان الخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طمأنينة  
 بالرخصة في قتله اه

قوله عليه السلام انه لم يور له اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق

٢١١

عليه وسلم لمعد وانما قال بعد قوله الفيرة اه ملا على والفيرة بفتح الفين وأصلها  
بالجني بنظر أو حديث أو غيره اه نووي وفي الميزان هي كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا أُغَيِّرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغَيَّرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ لَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرٍ أَتَى أَضْرَبُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَجْبُونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا أَمَّا أَغَيِّرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغَيَّرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصًا غَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحَةُ  
مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرًا أَتَى وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوْزُقًا قَالَ فَأَتَى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالُوا هَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدْتُ أَمْرًا غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيبِي يُعْرِضُ بَأَن يَتَّقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِسْمَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أي على خلاف كون أراد بذلك العسر من بني الزهري عن علي بن الحسين كاهن الملقب بقره وهو جليل في الرواية الثانية بقوله وهو جليل بقره وان بنه قوله عليه السلام قال أي في أبيه قوله تزعمون أي أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه

المنع لأن المنع على أهله مانع عنه عادة فالمنع من لوازم الفيرة اه وهي صلة كمال وذلك أنه بقوله وإن أغير منه والله أعبر مني وفي حديث مسلم كان المشارق = المؤمن بخار والله أشد هيبا = لكن الفيرة في حق الناس بقدرتها غير حال الإنسان وانما هو هذا مستحيل في غيره والله تعالى قوله لغيرته بالسيف غير مصلح هو بكسر الفاء أي غير ضارب بمصالح السيف وهو جانب بل أصريه بعد اه نووي والذي يضرب بعد السيف بقصد القتل بخلاف الذي يضرب بالصاح فإنه بقصد التأديب وفي النهاية رواية كسر الله من مصلح وقتله الخ فصح جملة ومما للسيف وحالا منه ومن كسر جملة ومما للضارب وحالا منه ثم إن لفظة أنه اختلج لها صدري لراجعت صحيح البخاري في باب الفيرة من كتابه النكاح فإذا هو ما عراها ثم نظرت في الرواية التالية من هذا الصحيح فإذا مسلم بين أنه ليس في طريق زائدة لفظة أنه لمحدث الله تعالى قوله عليه السلام من أجل غير الله حرّم الفواحش هذا تفسير لغير الله تعالى بمعنى أنه منع أساس من المحرمات ورب عليها المقربات والأفالفيرة تغير يعثرى الإنسان عند رؤية ما يكرهه على الأهل وهو على الله سبحانه حال أفاده النووي وفي المشارق عن ابن مسعود لأحد أغير من الله وذلك حرم الفواحش قوله عليه السلام ولا شخص أغير من الله ولفظ الجذري في حديث أساء بنت أبي بكر الصديق لأشئ أغير من الله قال ابن الملك في شرح حديث ابن مسعود قوله أغير بالرفع ويعوز أن يكون صلة أحد والخبر ههنا اه تقديره موجود ونحوه فيكون أعراب أغير الصب وذكر ملا على عن الطيبي أن لا هنا بمعنى ليس وقد ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين نقلوا عن هذا الحديث حيث استكفوا بقوله وأنا ابن قيس لا يراحم اه فيقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام في قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال النووي والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو قائل لأحب والمثله كحلية

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْرًا أَتَى وَلَدْتُ  
 غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لَوْلَاهَا قَالَ جُرٌّ قَالَ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى هُوَ قَالَ لَعَلَّه يَا رَسُولَ اللَّهِ يَكُونُ تَرْغَةً عِزْقُ لَهُ فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا لَعَلَّه يَكُونُ تَرْغَةً عِزْقُ لَهُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**  
**وَأَفِيعٌ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحِهِمْ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ**  
**فَرَمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ فَأُعْطِيَ شِرْكَاءُهُ مِنْهُمْ وَهَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَقُ**  
**عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنِي رُفْعٌ جَمِيعًا عَنِ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو**  
**كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ**  
**ابْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ**  
**نَافِعٍ عَنْ ابْنِ ثَمَرٍ يَحْتَسِبُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ****  
**(وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ**  
**ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَهْلَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَحْمَنُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا**

قوله واني أنكرته معناه  
 استعربت بغير أن يكون  
 معي لا أنه نكاه من نفسه  
 بلفظه اه نكوي  
 قوله فقال له النبي الخ أشار  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بما ذكر من الجواب أن مخالفة  
 السنن لا يدل على ذلك  
 فلا يصح في النسب بها  
 قوله واني أنكرته معناه  
 استعربت بغير أن يكون  
 معي لا أنه نكاه من نفسه  
 بلفظه اه نكوي  
 قوله فقال له النبي الخ أشار  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بما ذكر من الجواب أن مخالفة  
 السنن لا يدل على ذلك  
 فلا يصح في النسب بها

كتاب العتق

قوله عليه السلام شركاء أي  
 نصيبا له في عبد فكان له  
 مال يبلغ ثمن العبد أي ثمن  
 قيمة العبد يعني قيمته لأن  
 الثمن ما اشترت به العبد  
 واللازم هنا القيمة لأن  
 اه عبيد ولفظ النسائي  
 وله مال يبلغ قيمة العبد  
 شركاء فإنه يضمن لشركائه  
 أعيانهم ويقتل العبد  
 قوله عليه السلام فممن  
 العبد يعني كاملا لا عتق له  
 عليه أي على من أهتق  
 فممن لولا قيمة العبد على  
 الاضافة اليانية أي قيمة  
 هي المدل لازية فيها ولا  
 نفس مكنى هو المنصوص  
 في رواية لا مكنى ولا مكنى  
 قوله عليه السلام فممن  
 أي يضمنهم اه عبيد  
 فممن

باب

ذكر سعاية العبد  
 قوله والا أي وان لم يكن  
 موصرا فله عتق موصته  
 وهي ما عتق اه عبيد ذكر  
 البخاري في هذه الرواية  
 أي قوله والا فله عتق  
 ما عتق من أرباب العتق  
 انه قال فيه لا أدى أمي

قوله فممن أي يضمنهم اه عبيد  
 فممن لولا قيمة العبد على  
 الاضافة اليانية أي قيمة  
 هي المدل لازية فيها ولا  
 نفس مكنى هو المنصوص  
 في رواية لا مكنى ولا مكنى  
 قوله عليه السلام فممن  
 أي يضمنهم اه عبيد  
 فممن

(إسماعيل)

قوله أن يكون

فأعطي شركاءه حصصهم





لولا ان اهل كاتبوني على تع اوراق الكتابة ان يكتب الرجل عبده على مال  
لمسدر كتب كانه يكتب على نفسه لولاه ثمنه وكتبت لولاه عليه العتق وكتابه

يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابه  
مكتابه وكتب مكاتب والمخاض العبد بالمفعول لان اصل

المكتبة من المولى وهو الذي  
يكتب عبده اه نياه وكتابه  
العبد يتابع نفسه من يديه  
بما يؤديه من كسبه قال تعالى  
والذين يبيعون الكتاب ما  
ملكتم ايها انكم تكتبونهم  
ان علمتم لبيم خيرا ولولا  
تعالى ولولا الرقاب هو على  
حلك مضاف الى ولولا  
الرقاب يعنى المكتبة  
وفي صحيح البخارى كتابة  
لرب سيدنا عمر انا على  
امتاعه من كتابة عبده  
سبعين مع طلب العبد سنة  
الكتابة

لولا على تع اوراق الخ  
سجل ذكر الاولية والاوال  
في ص ١٤٣

لولا ان اهداهم عبده  
واحدة اي اعطاهم جهة  
حاضرة وللطبخارى في  
احدى رواياته ان اسب لوم  
ثمك سبوا واحدة وسبوا  
سرع في ان مراد السبعة  
شركة ربة بريرة واعانها  
ولي الصلحة المضافة من  
طريق القاسم عن عائشة  
انها ارادت ان تشرى بريرة  
فقتل فاشترطوا ولادها  
لولا فابوا اي ما يلو الا  
ان يكون الولاء لهم  
لولا فاشترتها اي اشترت  
عليها ما ذكرته

لولا فقالت لاهاله اذا  
اي لاراهه ذابح ذكر التورى  
انه في بعض النسخ لاهاله  
ذلك وفي بعضها لاهاله  
اذا والى رواية لاهالين  
ثم ذكر انه يجوز القصر والمدة  
فيها والاول اسوب واما  
الالف في اذا فتكره صوابه  
ذا وسماه لاهاله هذا ما  
السم به فادخل اسم الله تعالى  
بينها وذا انه يتصرف

لولا عليه السلام واشترط  
لهم لولاه اي عليهم كاقال  
تعالى لهم الفحة يعنى عليهم  
وقال تعالى وان اسام فلها  
اي لعلها اه تروى وهذا  
الشرط وان كان مفدا  
ليجى الان البيع القاسم ينفذ  
عندنا بعض كما هو مقرر في  
الطهرى ذكره عن ابن الملك  
لولا عليه السلام كتاب الله  
اي حكه احق بالاتباع  
من الشروط الخالفة له  
ولفظ البخارى فضاء الله  
احق وهو المأخوذ في بيع  
المشاك فقال ملاه في لفظ  
الفضاء يؤذن بان المراد من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله فضاء وحكمه اه

وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه  
ثم قال أما بعد وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة  
حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن  
أهل كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعطيني فقلت لها  
إن شاء أهلك أن أعدّها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فقلت  
قد كرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فآثني فذكرت ذلك قالت  
فأشهرتها فقالت لاهاله إذا قالت فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتني  
فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشتر على لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت  
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو  
أهله ثم قال أما بعد فإني أقيم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان  
من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله  
أحق بشرط الله أو تنق ما بال رجال منكم يقول أخذهم أعتق فلانا والولاء لي إنما  
الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير  
ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم  
بجما عن جرير بن كلثوم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبي أسامة غير  
أن في حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخبرها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأختارت نفسها ولو كان حرا لم يخبرها وليس في حديثهم أما بعد وحدثنا  
زهير بن حرب ومحمد بن العلاء (واللفظ زهير) قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام  
ابن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث  
قضايا أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولأهلهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اشترها وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق قالت وعنت فخبرها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي

كل سنة أوقية غز

ولها كان في بريرة  
وطولها ثمانية بطون أي حنية  
بالاعلام النقية ونداء الأرض  
بالفطكان في بريرة ولا يصح  
في نسخة النسخة بالعبارة  
ولما من البرسات والمنة من  
المنفعة الشريفة

لولا عليه السلام بشرطه أولن أي بالعمل به يريد به صلى الله عليه وسلم مألوفه ويمنه بقره انما الولاء لمن أعتق اه مرقة والمراد بالولاء هو الولاء  
المعهود في الحديث وهو لولاء العتاقة على أن اللام تعود بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على أن لولاء المولاة بارادة اللام لتعجل كما هو مذهب الشافعي أفاده ابن الملك

لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَخَذَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْرِيَ بَرِيرَةَ فَاِئْتَقَى فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَقْبِصْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَزِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيْقَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقَّتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَّمَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرُمَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
لمن ولي النعمة معناه لمن  
أعطى لأن ولاية النعمة التي  
يستحق بها الميراث لا تكون  
إلا بالعق أو بالعتق  
البخاري الولاء لمن أعطى  
الورق روي النعمة أي لمن  
أعطى بعد إعطاء الثمن عبر  
عن الثمن بالورق وهو اللقطة  
لللقطة في الأيمان ومطابقة  
هذا الحديث لحديث الولاء  
لمن أعطى أن صفة العتق  
لست هي - بيلك والملك  
يستدعي ثبوت العرض اه  
من العيب والمأوى

كل من زوجها مغيث  
وعبرة الساقية والاعتق  
كل من زوجها مغيث  
وعبرة الساقية والاعتق

قوله والبرمة على النار  
وهي القدر

قوله وادم هو جمع ادم  
وزان كتاب وهو ما يزعمونه





مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بغيرِ اذْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَشْثَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَنَ أَحَدُثَ فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى  
 بِهَا أَذْنَاؤُهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ آبِيهِ وَأَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَمَلِكُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأُ يُكْفَرُ  
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِذْبٍ مِنْهَا إِذْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاوِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطيبا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

فضل العنق

قوله عليه السلام بكل راب  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 الثانية قال ابن الملك ولي  
 الحديث استصحاب احتيا  
 كامل الأعضاء أعماما للمقابلة  
 ومن هذا لال بعض ينبغي  
 أن يعتق الذكر الذكور  
 والاشي الاتي وتقييد  
 الرقبة بالمؤمنة بدل على  
 أن اعتاق الكافر يفسد هذه  
 المرتبة وإن كان فيه فضل  
 بلا خلاف اه

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة أمه وهو المسموع  
 في الصحيحين بصاحبه  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام من فرجه  
 بفرجه قالوا نعم الفرج  
 بالذكر لانه من استعبر  
 الكبائر بعد الشرك وقال  
 ملا علي والظاهر أن المراد  
 بذكره المبالغة في تعلق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا اليه فمروى بصحته  
 سمدا في فتح الباري

قوله بغير اذنه من غير اذنه من غير اذنه من غير اذنه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَقْذَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِيَّارِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ نَمْلًا كَأَفْشَرِيهِ فَبَيْعَتُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي

قوله عليه السلام استقذاه  
الله الخ الاتخاذ والاستقاذ  
التخليص من الشر

قوله لأعطاه به أي في مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه من  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفا

باب  
فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر والفظا البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والدا أي لا يقوم ولد  
بإلابة عليه من حق ولا  
يكفله بأحسانه به إلا أن  
يصادفه بمثلها فيعتقه  
والاعتقال يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى إنشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سيرة ابن  
جندب هل ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حرم فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأمر  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ إمامنا وإليه ذهب  
أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حرم بالجر  
هل الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم ونسب فهو  
لذا رحم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ الْخَامِسُ وَأَوَّلُهُ:

كِتَابُ الْبُيُوعِ



فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

| كتاب الحج                           |    |                                           |
|-------------------------------------|----|-------------------------------------------|
| باب ما يباح للمعزم بحج أو عمرة      | ٢  | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف              |
| وبالإباح وبيان تحريم الطيب عليه     | ٥  | باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا       |
| باب مواقيت الحج والعمرة             | ٧  | من حيث أفاض الناس                         |
| باب التلبية ونطقها ووقتها           | ٨  | باب في قسمة التحلل من الأحرام             |
| باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند | ٩  | والأمر بالتام                             |
| مسجد ذي الحليفة                     | ١٠ | باب جواز التمتع                           |
| باب الإهلال من حيث تبيث الراحة      | ١٠ | باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا        |
| باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة       | ١٣ | غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج          |
| باب الطيب للمعزم عند الأحرام        | ١٧ | وسبعة إذا رجع إلى أهله                    |
| باب تحريم الصيد للمعزم              | ٢٠ | باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا           |
| باب ما يندب للمعزم وغيره قتله من    | ٢٣ | في وقت تحلل الحاج المفرد                  |
| الدواب في الحل والحرم               | ٢٧ | باب بيان جواز التحلل بالاحصار             |
| باب جواز حلق الرأس للمعزم إذا       | ٢٢ | وجواز القران                              |
| كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه       | ٢٢ | باب في الأفراد والقران بالحج والعمرة      |
| وبيان قدرها                         | ٢٣ | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم          |
| باب جواز الحجامة للمعزم             | ٢٣ | مكة من الطواف والسعي                      |
| باب جواز مداواة المحرم عينه         | ٢٣ | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى            |
| باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه      | ٢٦ | من البقاء على الأحرام وترك التحلل         |
| باب ما يفعل بالمحرم إذا مات         | ٢٧ | باب في منعة الحج                          |
| باب جواز اشتراط المحرم التحلل بمذ   | ٢٧ | باب جواز العمرة في أشهر الحج              |
| المرض ونحوه                         | ٢٧ | باب قليد الهدى وأشعاره عند الأحرام        |
| باب إحرام النساء واستحباب اغتسالها  | ٢٧ | باب التقصير في العمرة                     |
| للأحرام وكذا الخائض                 | ٢٧ | باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم        |
| باب بيان وجوه الأحرام وأنه يجوز     | ٢٧ | وهديه                                     |
| أفراد الحج والتمتع والقران وجواز    | ٢٧ | باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم |
| إدخال الحج على العمرة ومتى يحل      | ٢٧ | باب فضل العمرة في رمضان                   |
| القارن من نسكه                      | ٣٨ | باب استحباب دخول مكة من الثنية            |
| باب في المنعة بالحج والعمرة         | ٣٨ | العلياء والخروج منها من الثنية السفلى     |
| باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم    | ٣٨ | ودخول بلدة من طريق غير التي               |
|                                     |    | خرج منها                                  |

|                                                                                                                                                         |    |                                                                                                                                             |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب استحباب المبيت بذي طوى عند<br>ارادة دخول مكة والاعتسال<br>لدخولها ودخولها نهاراً                                                                    | ٦٢ | باب استحباب رمى جرة العقبة<br>يوم النحر راكباً وبيان قوله صلى الله<br>عليه وسلم لتأخذوا مناسككم                                             | ٧٩ |
| باب استحباب الرمل في الطواف<br>والعمرة وفي الطواف الاول في الحج                                                                                         | ٦٣ | باب استحباب كون حصي الجمار<br>بقدر حصي الحذف                                                                                                | ٨٠ |
| باب استحباب استلام الركنين اليمانيين<br>في الطواف دون الركنين الآخرين                                                                                   | ٦٥ | باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                                  | ٨٠ |
| باب استحباب تقيل الحجر الاسود<br>في الطواف                                                                                                              | ٦٦ | باب بيان أن حصي الجمار سبع                                                                                                                  | ٨٠ |
| باب جواز الطواف على بعير وغيره<br>واستلام الحجر بمحجن ونحوه<br>للمراكب                                                                                  | ٦٧ | باب تفصيل الحلق على التقصير<br>وجواز التقصير                                                                                                | ٨٠ |
| باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة<br>ركن لا يصح الحج الا به                                                                                           | ٦٨ | باب بيان أن السنة يوم النحر أن<br>يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء<br>في الحلق بالجانب الايمن من رأس<br>المحلق                                | ٨٢ |
| باب بيان ان السعي لا يكرر                                                                                                                               | ٧٠ | باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل<br>الرمي                                                                                                    | ٨٢ |
| باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى<br>يشرع في رمى جرة العقبة يوم النحر                                                                                 | ٧٠ | باب استحباب طواف الافاضة<br>يوم النحر                                                                                                       | ٨٤ |
| باب التلبية والتكبير في الذهاب من<br>منى الى عرفات في يوم عرفة                                                                                          | ٧٢ | باب استحباب النزول بالمحصب<br>يوم النفر والصلاة به                                                                                          | ٨٥ |
| باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة<br>واستحباب صلاتي المغرب والعشاء<br>جما بالمزدلفة في هذه الليلة                                                         | ٧٣ | باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام<br>التشريق والترحيل في تركه لاهل<br>السقاية                                                                 | ٨٦ |
| باب استحباب زيادة التخليل بصلاة<br>الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة<br>فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                       | ٧٦ | باب في الصدقة بلحوم الهدى<br>وجلودها وجلالها                                                                                                | ٨٧ |
| باب استحباب تقديم دفع الضعفة<br>من النساء وغيرهن من مزدلفة<br>الى منى في أواخر الليل قبل زحمة<br>الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى<br>يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦ | باب الاشتراك في الهدى واجزاء<br>البقرة والبذرة كل منهما عن سبعة                                                                             | ٨٧ |
| باب رمى جرة العقبة من بطن الوادي<br>وتكون مكة عن يساره ويكبر<br>مع كل حصاة                                                                              | ٧٨ | باب نحر البدن قياماً مقيدة                                                                                                                  | ٨٩ |
|                                                                                                                                                         |    | باب استحباب بعث الهدى الى الحرم<br>لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب<br>تقديم موقد القلائد وأن يبعثه لا يصير<br>محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك | ٨٩ |

|                                                                                                                |                                                                                                                |                                                                               |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة وماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها | باب فضل المدينة وماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترخيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                 | باب الترخيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                 | باب ما يفضل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                | باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                        | باب المدينة تنفى شرارها                                                                                        | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله                                                                       | باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله                                                                       | باب تقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترخيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                         | باب الترخيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                         | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                | باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                | باب الحج عن العاجز ثمانية وعمره ونحوها أو للموت                               | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                    | باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                    | باب صحة حج الصبي وأجر من حج به                                                | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                        | باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                        | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                             | باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                             | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                          | باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                          | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                               | باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                               | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                      | باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                      | باب التعريس بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| كتاب النكاح                                                                                                    | كتاب النكاح                                                                                                    | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٠٧ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب تحريم مكة وصيد ما وختلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام             | ١٠٩ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب التهي عن حمل السلاح بمسكة بلا حاجة                                        | ١١١ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |



|                                                                               |     |                                                                                                                       |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع<br>وكرامة الغزل                                | ١٦١ | باب تحريم نكاح المحرم وكرامة خطبته                                                                                    | ١٣٦ |
| ﴿كتاب الرضاع﴾                                                                 | ١٦٢ | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى<br>يأذن أو يترك                                                                    | ١٣٨ |
| باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من<br>الولادة                                     | ١٦٢ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                         | ١٣٩ |
| باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                                | ١٦٢ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                          | ١٤٠ |
| باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة                                                | ١٦٤ | باب استئذان التيب في النكاح بالنطق<br>والبكر بالسكوت                                                                  | ١٤٠ |
| باب تحريم الربية واخت المرأة                                                  | ١٦٥ | باب تزويج الاب البكر الصغيرة                                                                                          | ١٤١ |
| باب في المصاة والمصتين                                                        | ١٦٦ | باب استحباب الزوج والتزويج<br>في شوال واستحباب الدخول فيه                                                             | ١٤٢ |
| باب التحريم بخمس رضعات                                                        | ١٦٧ | باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها<br>لمن يريد تزويجها                                                               | ١٤٢ |
| باب رضاعة الكبير                                                              | ١٦٨ | باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن<br>وخاتم حديد وغير ذلك من قليل<br>وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم<br>لمن لا يحجف به | ١٤٣ |
| باب انما الرضاعة من الجماعة                                                   | ١٧٠ | باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                                      | ١٤٥ |
| باب جواز وطء المسية بعد الاستبراء<br>وان كان لها زوج اخصخ لكاحها<br>بالسبي    | ١٧٠ | باب زواج زينب بنت جحش ونزول<br>الحجاب وآيات وليلة العرس                                                               | ١٤٨ |
| باب الولد للفراش وتوفي الشبهات                                                | ١٧١ | باب الامر باجابة الداعي الى دعوة                                                                                      | ١٥٢ |
| باب الصل بالحاق القائف الولد                                                  | ١٧٢ | باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى<br>تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها<br>وتنقض عدتها                               | ١٥٤ |
| باب قدر ما يستحقه للبكر والتيب<br>من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف             | ١٧٢ | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                                      | ١٥٥ |
| باب القسم بين الزوجات وبيان أن<br>السنة أن تكون لكل واحدة ليلة<br>مع يومها    | ١٧٣ | باب جواز جماع امرأته في قبلها<br>من قدامها ومن ورائها من غير<br>تعريض للدبر                                           | ١٥٦ |
| باب جواز حبسها فويتها لضرتها                                                  | ١٧٤ | باب تحريم امتاعها من فراش زوجها                                                                                       | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح ذات الدين                                                    | ١٧٥ | باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                             | ١٥٧ |
| باب استحباب نكاح البكر                                                        | ١٧٥ | باب حكم الغزل                                                                                                         | ١٥٧ |
| باب خير صاع الدنيا المرأة الصالحة                                             | ١٧٨ | باب تحريم وطء الحامل المسية                                                                                           | ١٦١ |
| باب الوصية بالنساء                                                            | ١٧٨ |                                                                                                                       |     |
| باب لولا حواء لم نخن أثنى زوجها الدهر                                         | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| ﴿كتاب الطلاق﴾                                                                 | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| باب تحريم طلاق الحائض بتبرر ضلعها<br>وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر<br>برجمتها | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |

|                                                                    |     |                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                    | ١٨٣ | باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة    | ٢٠٢ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                  | ١٨٤ | وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام |     |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً الا بالنية                 | ١٨٥ | ﴿كتاب اللعان﴾                     | ٢٠٥ |
| باب في الايلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه  | ١٨٨ | ﴿كتاب العتق﴾                      | ٢١٢ |
| باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها                                      | ١٩٥ | باب ذكر سعاية العبد               | ٢١٢ |
| باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ | باب انما الولاء لمن أعتق          | ٢١٣ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل                | ٢٠٠ | باب النهي عن بيع الولاء وهبته     | ٢١٦ |
|                                                                    |     | باب تحريم تولى العتيق غير مواليه  | ٢١٦ |
|                                                                    |     | باب فضل العتق                     | ٢١٧ |
|                                                                    |     | باب فضل عتق الوالد                | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                  | خطا                   | سطر | صفحة |
|-----------------------|-----------------------|-----|------|
| الْعِيَالُ            | الْعِيَالُ            | ٨   | ٢٥   |
| يخوف الله بهما فإذا   | يخوف الله بهما فإذا   | ١٩  | ٢٩   |
| لا نظرن الى ما يحدث   | لا نظرن ما يحدث       | ٢   | ٣٦   |
| ما قال رسول الله      | ما قال رسول الله      | ٣   | ٤٣   |
| يبكاء اهله عليه فقالت | يبكاء اهله فقالت      | ١٤  | ٤٤   |
| عبد بن حازم           | عبد بن حازم           | ١   | ٤٨   |
| حدثني ابي ح وحديثنا   | حدثني ابي قال وحديثنا | ١٨  | ٥٣   |
| زياد                  | زياد                  | ١٩  | ٥٥   |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                                                      | خطا            | سطر  | صفحة |
|-----------------------------------------------------------|----------------|------|------|
| قَلَنْ أَوْتَى                                            | قَلَنْ أَوْتَى | ١٥   | ٣٨   |
| بطرف الغناب                                               | بطرف الغنابة   | هامش | ٤١   |
| جاوزه                                                     | جاوره          | ٥    | ٤٣   |
| ( هذا بقى زائداً بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) | كتاب الطلاق    | ٥    | ١٥٤  |